



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8531 Thursday 21 July 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8531 الخميس 21 تموز (يوليو) 2016 - 16 شوال 1437هـ

أكثر من 40 ألف حالة طلاق لسعوديين العام الماضي

24

في تركيا... انقلاب يليه انقلاب!

23

مدرب بطل الدوري الانكليزي؛ المدربون الجدد يشعرون بالضغط

18

منى كريم؛ الناشر العرب أعداء الأدب

13

تركيا تستعد لإعلان إجراءات طارئة لتعزيز الاستقرار بعد محاولة الانقلاب أردوغان؛ الولايات المتحدة سترتكب خطأ كبيرا إذا لم تسلم فتح الله غولن

إسطنبول - وكالات - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تواصل السلطات التركية عمليات تطهير استهدفت الآلاف من قوات الشرطة ورجال القضاء والقطاع الحكومي والأكاديميين في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة، كما تستعد لتطبيق إجراءات طارئة لحالة تعزيز الاستقرار وتفايدي الأضرار الاقتصادية، فيما قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مقابلة مع قناة الجزيرة الإخبارية إن الضالعين في محاولة الانقلاب الفاشلة يوم الجمعة الماضي كانوا قلة داخل الجيش.

وقال الرئيس التركي في حديثه مع «الجزيرة» مساء أمس إن السلطات استعادت السيطرة على البلاد ليل الجمعة خلال 12 ساعة من بدء محاولة الانقلاب، لافتا إلى استجابة الشعب لطلبه بالظاهر خلال دقائق، ومنتها جماعة الخدمة التي يقودها الداعية فتح الله غولن بالتورط في الانقلاب الفاشل، وقال أنه تم تقديم جميع الأدلة ضد لولايات المتحدة وأن واشنطن سترتكب خطأ كبيرا إذا لم تسلمه.

وقال أردوغان إن محاولة الانقلاب بدأت في الليل أثناء قضائه إجازته في فندق في مدينة مرمريس، مضيفا «تلقيت الخبر الأول من صهري، ولم أصدق الخبر في البداية، لكن التطورات



جنود أتراك يبحثون عن عسكريين فارين يشتبه بتورطهم في محاولة الانقلاب في مدينة مرمريس أمس

(تفاصيل ص 3 و5)

فرنسا تعلن مقتل ثلاثة من جنودها أثناء مهمة للمخابرات في ليبيا

باريس - رويترز: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند أمس الأربعاء إن ثلاثة جنود فرنسيين قتلوا في حادث طائرة هليكوبتر، أثناء مهمة لجمع معلومات لمخابرات في ليبيا، والجنود الثلاثة هم أول قتلى عسكريين غربيين في ليبيا منذ أن تبين هذا العام أن قوات خاصة تعمل هناك.

وقال أولاند في كلمة «متفقد في الوقت الحالي عمليات لمخابرات خطيرة» (في ليبيا) ... قتل ثلاثة من جنودنا المشاركين في هذه العملية في حادث طائرة هليكوبتر. ولعبت باريس دورا رئيسيا في الحملة الجوية التي نفذها حلف شمال الأطلسي لقيادة مقاتلي المعارضة الليبيين على الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011، وسقطت الطائرة في برائن منذ سنوات.

وأعلنت سرايا الدفاع عن بنغازي وهي مجموعة مسلحة تشكلت مؤخرا وتضم إسلاميين ومقاتلين آخرين مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة ومقتل أربعة أشخاص.

الكنيست يقر قانونا لإقصاء النواب العرب

الناصرة - «القدس العربي» - من ديع عواد: أقر الكنيست الإسرائيلي أمس بأغلبية 62 صوتا مقابل 45 قانونا أصبح يعرف بقانون حنين زعي، يوفر الغطاء القانوني لعمليات التطويق والترانسفير السياسي للفلسطينيين الداخل، ويسمح القانون بإقصاء أي من أعضائه يؤيد الكفاح المسلح ضد إسرائيل أو يحرض عنصريا. وبموجب هذا القانون يحتاج فصل أي عضو لتأييد 90 نائبا، ولكي يبدأ الكنيست بإجراء «ات فصل النائب، يجب أن يحظى الاقتراح بتأييد 70 نائبا على الأقل، شريطة أن يكون عشرة منهم من أعضاء المعارضة. ويمنع القانون إقصاء نائب خلال فترة الانتخابات.

وتنوي القائمة العربية المشتركة (13 عضو كنيست) التوجه إلى المحكمة العليا للاعتراض ضد القانون الذي تم تقديمه بشكل استثنائي، من قبل لجنة القانون والدستور الألمانية، وليس مشروع قانون شخصي أو حكومي. ووصف رئيس «المعسكر الصهيوني» المعارض يتسحاق هرتسوغ قانون الإقصاء بـ «وصمة عار على جبين إسرائيل».

مقاتلون من حركة نور الدين زنكي يذبجون طفلا فلسطينيا في حلب

إسرائيل تقصف موقعا للجيش السوري في الجولان وحزب الله يتهم «النصرة»



عائلة سورية تهرب مذعورة من قصف طائرات النظام لمدينة إدلب أمس

عواصم - وكالات «القدس العربي»:

قال معارضون سوريون والرصد السوري لحقوق الإنسان إن انفجارين وقعوا في بلدة سورية بالقرب من مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل، أمس الأربعاء، كانا يسببان ضربة جوية إسرائيلية، لكن حزب الله اللبناني ألقى باللوم على صاروخين أطلقتهما متشددون على صلة بتنظيم القاعدة.

ووقع الانفجار واحد على الأقل بالقرب من مبنى المحافظة في مدينة البعث عاصمة محافظة القنيطرة في جنوب البلاد المتاخمة للجولان. وتسيطر على البلدة قوات الموالية للحكومة السورية، بمن في ذلك الجيش ومقاتلو حزب الله، وينشط في المحافظة كل من «جبهة النصرة» ومعارضون مدعومون من الغرب وجماعات بايعت تنظيم «الدولة».

وقال مصدر عسكري سوري إن صاروخين ضربا البلدة لكن مصدرهما ما زال مجهولا. وأوضح أنه توجد معلومات بشأن صاروخا وقع على أحد المباني الحكومية في القنيطرة في مدينة البعث. وقال معارضون سوريون إن طائرة إسرائيلية شوهت أثناء تحليقها فوق المنطقة قبل أن تنشر ضربة على موقع عسكري.

وقال ماهر العلي المتحدث باسم «جبهة ثوار سوريا» الدعوة من الغرب أن المعلومات لديه تدفد بأن الهجوم استهدف موقعا لحزب الله.

وقال الرصد السوري لحقوق الإنسان «إن طائرة إسرائيلية شوهدت تحلق في سماء القنيطرة، وبالتالي من تحليقها استهدفت بصاروخ منطقة مبنى المحافظة في مدينة البعث التي تسيطر عليها قوات النظام في ريف القنيطرة، ولا يعلم حتى اللحظة ما إذا نجحت خسائر بشرية عن الاستهداف أو طبيعة الهدف الذي تم قصفه من قبل الطائرة الإسرائيلية».

وقال حزب الله في بيان أولي إن «جبهة النصرة أطلقت صاروخين بحملتان مواد

الكويت تمهل المتفاوضين اليمينيين أسبوعين للتوصل لحل أو مغادرة أراضيها

لندن - «القدس العربي»:

أمنحت حكومة الكويت المتفاوضين اليمينيين أسبوعين للتوصل إلى اتفاق، ما لم فإن عليهم مغادرة أراضيها.

وقال نائب وزير الخارجية الكويتي أمس الأربعاء، في تصريحات إن حكومة بلاده تمهل المتفاوضين اليمينيين أسبوعين فقط لتحقيق تقدم في حل الأزمة اليمنية، أو مغادرة أراضيها التي احتضنت المشاورات لنحو 3 أشهر.

وجاءت تصريحات خالد الجار الله متفقة مع مطالب الوفد الحكومي اليمني، حيث طلب تزيين مدة المشاورات المتعددة برعاية الأمم المتحدة بأسبوعين، كشرط لاستئناف الجولة الثالثة، والتي رفعت أواخر شهر رمضان الفائت.

إبطال عضوية نجل مرترضى منصور في البرلمان المصري

القاهرة - رويترز: قال حمام إن محكمة النقض أعلى محكمة مدنية في مصر قضت أمس الأربعاء بإبطال عضوية أحمد مرترضى منصور في مجلس النواب وحكمت بحق منافسه في انتخابات المجلس عمرو الشوبكي في شغل المقعد، وأحمد نجل مرترضى منصور عضو مجلس النواب أيضا ورئيس نادي الزمالك.

وقال المحامي عصام الإسلامبولي «المحكمة قضت بإلغاء قرار لجنة الانتخابات بفوز أحمد مرترضى منصور بمقعد عن دائرة الدقي والعجوزة (في محافظة الجيزة المجاورة للقاهرة) وإحلال عمرو الشوبكي بدلا منه»، وأضاف أن المحكمة أخطرت الأمانة العامة للمجلس بالحكم بتنفيذ.

وحسب الدستور تخضع محكمة النقض بالفصل في ادعاءات بطلان عضوية المجلس النيابي.

رئيسة وزراء بريطانيا تلتف أجواء الخروج من الاتحاد الأوروبي بهدية ليركل

برلين - رويترز: في مسعى حثمتل لتلطيف الأجواء قبل محادثات شاقة متوقعة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قدمت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي هدية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بمناسبة عيد ميلادها.

وقال مكتب ماي إنه كما هو المعتاد فلن يكون هناك تبادل رسمي للهدايا خلال الزيارة لكن الزعيمة البريطانية أهدت ميركل كتابين «التأكيد على اهتمامهما المشترك بتسويق الجبال» بمناسبة عيد ميلادها الثاني والسبتين.

ويقال إن ماي من عشاق تسلق جبال الألب بينما كثيرا ما تقضي ميركل عطلاتها في منطقة جنوب تيرول الجبلية في شمال إيطاليا والتي يقابل على سكانها الناطقون باللغة الألمانية الأوراء وبرلين هي أول محطة خارجية لأي مند تولىها رئاسة الوزراء الأسبوع الماضي بعد تصويت بريطانيا بتأييد للخروج من الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن تكون محادثاتها شاقة مع ميركل التي لم تبدأ أي مؤشرات على أنها تستهمل الأمور على بريطانيا بعد الانسحاب.

شديدة الانفجار من القرى الحدودية مع الجولان السوري المحتل على مدينة البعث في القنيطرة، مشيرا إلى سقوط قتلى من المدنيين والى «عدم صحة أي غارات للمعركة الإسرائيلية». وفي بيان لاحق قال حزب الله «إن الجيش السوري دمر آلية جبهة النصرة التي أطلقت صاروخا باتجاه مدينة البعث في القنيطرة وقتلت أفرادها».

جاء ذلك فيما أظهر شريط فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي مقاتلين يذبجون طفلا في منطقة حلب في شمال سوريا بعدما اتهموه بالقتال إلى جانب قوات النظام.

مؤتمر المانحين للعراق جمع أكثر من مليار دولار

واشنطن تعمل على رص صفوف التحالف الدولي ضد «الدولة الإسلامية»

واشنطن - وكالات: قال جون كيري المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن مؤتمر المانحين للعراق جمع أمس الأربعاء أكثر من 2.1 مليار دولار لتجاوز حاجز الملياري دولار التي توقع المنظمات تحقيقها.

وأضاف كيري في بيان «المؤتمر جمع أكثر من 2.1 مليار دولار مع تعهدات إضافية لم تتعلم بعد».

والتي وازعاف وخارجية 24 بلدا في واشنطن من أجل جمع مبالغ لمساعدة العراق في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال وزير الدفاع الأمريكي أشتون

بعد عامين من اعتبار الجيش أنه «حقق اكتشافا علميا» مصر تعلن رسميا فشل جهاز «الكفتة» لعلاج «فيروس سي» وتحيل أطباء للمحاكمة

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد قرار أثار جدلا واسعا، منذ الإعلان عنه قبل نحو عامين، بحضور الرئيس السابق عدلي منصور وزير الدفاع حينئذ عبد الفتاح السيسي، أعلنت لجنة التحقيق بالنيابة العامة للأطباء في مصر إحالة الأطباء الذين تبين مشاركتهم في الإعلان عن جهاز علاج الفيروس الكبدي سي، والمعروف إعلاميا بجهاز الكفتة، إلى المحاكمة الدائرية حيث أنهم قاموا بالإعلان والترويج للجهاز المذكور والخاص بعلاج الأمراض الفيروسية قبل إتمام الخطوات العلمية المتعارف عليها، مما أدى إلى الإضرار العمدي بالماليين من المواطنين المصريين من جزء انتظامهم العلاج عن طريق الجهاز المزعوم.

وأشارت نقابة الأطباء إلى أن المتهمين هم أحمد علي مؤسس وسالي مصطفى محمود وأحمد عبد الله صبري ووائل أحمد محمد عطية، فيما برأت التحقيقات خمسة أطباء آخرين لثبوت عدم تورطهم في أي تصريحات غير علمية.

وقال أمين عام نقابة الأطباء الدكتور إيهاب

الطاهر إنه تم تحديد أول جلسة لمسألة الأطباء، خلال أغسطس/آب المقبل، حتى يتسنى لهم تقديم مستنداتهم وتجهيز دقوعهم، مؤكدا أنه في حال ثبوت إدانتهم فإن العقوبات محددة في القانون، وتبدأ بالإذثار، ثم اللوم، ثم توقيع غرامة، ثم الإيقاف عن ممارسة المهنة مدة لا تزيد على سنة، وصولا إلى الشطب نهائيا من سجلات النقابة.

وعلق الدكتور عصام حجي عالم الفضاء في وكالة ناسا والمستشار العلمي لرئيس الجمهورية السابق، على إحالة المشاركين في إعلان «فيروس سي» للمحاكمة. وقال في تدويته على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «الفييسبوك»: «تحية تقدير واحترام إلى نقابة الأطباء» في مصر على قرارها بإحالة المشاركين في هذه المهزلة إلى التحقيق والمحاكمة».

وأضاف: «السؤال هل ستخطو نقابة الصحفيين واتحاد الإذاعة والتلفزيون والجامعات في محاسبة من شاركوا في ترويج أكبر فضيحة علمية عصفت بالوسط العلمي والإعلامي في مصر وسعت عمدا إلى تغيير الرأي العام».

رغم رقي الفنادق والفيلات المجهزة لضيوف قمة نواكشوط استغراب في موريتانيا لبئت تمام سلام في المغرب وتغيير الشوبكي لفندقه

نواكشوط - «القدس العربي»:

قضيان آثارا أمس في نواكشوط استغراب الموريتانيين من مسؤولي ضيافة ومدونين، هما القرار الذي اتخذته تمام سلام رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس وفد لبنان للقمة العربية بعدم المبيت في نواكشوط بل في المغرب لأسباب صحية وبيئية، وفقا لما نقلته صحيفة «الجمهورية»، والأخرى هي احتجاج السفير جمال الشوبكي سفير فلسطين لدى القاهرة ومدونيهما الدائم في جامعة الدول العربية على تزيينه في فندق «صال» وسط العاصمة نواكشوط.

وأكدت صحيفة «الجمهورية» (لبنانية) أن رئيس الحكومة تمام سلام والوفد المرافق له لن يبيتوا إيلتهم في نواكشوط عقب اجتماعات القمة العربية

الدورية السنوية المقررة في 25 و26 تموز/يوليو الجاري، بل في المغرب، لأسباب صحية وبيئية، وأوضحته الصحيفة «أن قرار عدم المبيت في نواكشوط اتخذ بعدما تبين أن فنادق موريتانيا المخصصة لاستقبال الوفود العربية لا تتمتع بالموافقات الصحية التي تسمح بإقامة سليمة على رغم التدابير الاستثنائية التي اتخذها الوفد إلى القمة باصطحاب كتيبات كبيرة من المواد والمبيدات الضرورية».

وقد سخر الدون الموريتاني البارز حبيب الله ولد أحمد من هذا القرار حيث علق عليه قائلا «الوفد اللبناني معذور، لأنهم لم يجدوا رئيسا بينهم يقبل البقاء فوقها ليلة واحدة في قصر بعيدا... معزوين».

أما الزعاج للشوبكي من فندقه الذي أنزل فيه فقد نقله مصدر صحفي محلي حضر لحظة الاحتجاج والانعزاج، ونكر موقع «حرية نت» الإخباري الموريتاني (خاص) عن مصادر مرافقة

تركيا تحجب موقع «ويكيليكس» بعد نشر رسائل للحزب الحاكم... وتمنع الجامعيين من السفر في بعثات خارجية عزل موظفين كبار في البرلمان... والقبض على 9 طيارين... وشرطة أنقرة توقف 900 شرطي السلطات توجه اتهامات إلى 99 جنرالا.... والقضاء يقرر حبس 788 مشتبهاً في إطار تحقيقات محاولة الانقلاب

اسطنبول – وكالات – «القدس العربي»

من أسماعيل جمال:

قال مسؤولان تركيان مس الإربعاء إن السلطات التركية وجهت اتهامات رسمية إلى 99 من نحو 360 جنرالا في الجيش لدورهم المزعوم في محاولة الانقلاب الفاشلة يوم الجمعة. وأضاف أن 14 جنرالا غيرهم ما زالوا محتجزين بعد محاولة الانقلاب.

إلى ذلك قال مسؤول طلب عدم نشر اسمه إن تركيا أوقفت 900 رجل شرطة في أنقرة عن العمل للاشتباه بصلاتهم بالحركة الإسلامية التي يترجمها رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن الذي تقول الحكومة إنه خطط لمحاولة الانقلاب الفاشلة. وأغقت تركيا عشرات الآلاف من موظفي القطاع العام من وظائفهم منذ المحاولة التي جرت في 15 يوليو/ تموز وقامت بها مجموعة من الجيش للإطاحة بالحكومة، والتي القبض على آلاف آخرين ويواجهون المحاكمة.

وبلغت حصيلة المشتبهين الذين أصدر القضاء التركي قراراً بحبسهم 788، بعد إحالتهم إليه من النيابة في وقت سابق، ضمن إطار التحقيقات الجارية حول محاولة الانقلاب التي جرت مساء الجمعة الماضية.

وحسب مصادر في النيابة فإن غالبية المشتبهين، الذين صدر بحقهم قرار الحبس، هم من العسكر، يحاولون حالياً إلى قصر تشاغلايان العدلي، على دفعتا، بعد إتمام مكتب مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة إجراءه النيابة بحقهم. ومن بين المشتبهين الحاليين إلى الحاكم 12جنرالا وأميرا واحدا، وعناصر من جهاز الشرطة، ومدرسون، فيما تستمر المحاكمة النظر في ملفات 1522 مشتبهيا.

ولفت السلطات التركية، أمس الأربعاء، القبض على 9 طيارين، بينهم عقيد في القاعدة الجوية السابعة، في ولاية ملاطيا، وسط البلاد، على خلفية المحاولة الانقلابية الفاشلة. وذكرت مصادر أمنية للأناضول، أن عملية القبض على الطيارين تمت في إطار التحقيقات الجارية حول إخراج طائرات من طراز إف-4من عنابرها دون إذن رسمي، فسي القاعدة المذكورة، ليلة المحاولة الانقلابية.

وكانت مجموعة من العسكرين أخرجت عدداً من الطائرات العسكرية من عنابرها في القاعدة الجوية السابعة في ملاطية، إلا أن سلطات الولاية والبلدية وضعت في طريقها آليات بناء، مما حال دون إقلاعها.

وشهد البرلمان التركي، أمس الأربعاء، عزل عدد كبير من الموظفين الكبار، من مناصبهم، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة، بينهم ثلاثة مساعدين للسكرتير العام للبرلمان.

ووفقا لمعلومات وردت «الأناضول»، تم عزل مساعدي السكرتير العام للبرلمان؛ محمد بورزاغ، وكمال قايا، ومصطفى تيمرجي، في إطار التحقيقات التي بدأت في البرلمان، بخصوص محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 تموز/يوليو الجاري.

كما تم عزل الجرائم الخدمات القانونية في البرلمان، يلنر

اسطنبول – «القدس العربي»:

يُجمع محللون وكتاب ووسائل إعلام تركية على أن «سيناريو رعب» كان ينتظر الأتراك في حال نجحت عملية اغتيال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مدينة مرمرس وبالتالي نجاح محاولة الانقلاب التي نفذها عدد كبير من قادة الجيش، مساء الجمعة الماضية، وأدت إلى مقتل وإصابة مئات المواطنين وأفراد الأمن.

جميع التكهانات صبت في اتجاه حتمية حصول فراغ أمني واسع وحملات اغتيالات منظمة، وارتفاع نشاط تنظيم «الدولة داعش» داخل تركيا ومحاولة كسر الحدود مع سوريا والفاشلة التي شهدتها تركيا يوم الجمعة الماضي. أخرى من المجتمع ربما تؤدي لحرب أهلية تنتهي بتقسيم البلاد. هذه الخاوف نبعث من الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة وتطورات الأحداث في دول الجوار، بالإضافة إلى التسريبات التي تتكشف تباعا عن خطط محاولة الانقلاب وأهدافهم والخطوات التي كانوا يستعدون لتنفيذها فور نجاحها في السيطرة على الحكم.

أبرز هذه الخططات كشفها صحيفة «ستار» التركية، الأربعاء، التي أوضحت أن الانقلابيين أعدوا قائمة بأسماء

تسعة آلاف شخصية لتصفيتها عقب نجاح محاولة الانقلاب العسكري، مشيرة إلى أن أردوغان كان على قائمة الاستهداف حيث تم تعيين أربعين ضابطا من ضباط النخبة لاغتياله، وبحسب الصحيفة فإن وزير العدل بكر بوزداغ، ووزير الداخلية إفتان آل، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية براءت البيرق، ورئيس جهاز المخابرات التركية هانك فيدان، ومدير أمن مدينة اسطنبول مصطفی شليمنشكان، ومدير أمن مدينة اسطنبول السابق سلاهي التينوك، ومدير الأمن العام ومكافحة الإرهاب تورغوت أرسلان، كانوا على رأس القائمة الإغتيالات حيث تعرض أرسلان لإطلاق نار ليلة محاولة الانقلاب أدى لإصابته بجراح بالغة الخطورة.

عملية اغتيال أردوغان كانت الأبرز في هذه القوائم والتي جرت بالفعل في الفئات الأولى لمحاولة الانقلاب في الفندق الذي كان يقم فيه الرئيس في مدينة مرمرس الساحلية، حيث هاجمت 3 مروحيات وعشرات من القوات الخاصة المكان الذي تمكن أردوغان من مغادرته قبل دقائق بفضل معلومات استخبارية، وقال لاحقا في حوار صحفي إنه لو تأخر 15 دقيقة هناك لكان الآن في عداد القتلى.

وأوردت صحيفة «اكشام» التركية عن مصادر مطلعة بملف التحقيقات بمحاولة الانقلاب أن العقيد كوكان شاشين سونماز

الجالية التركية في الدوحة تقيم فعالية تضامنية لإدانة الانقلاب أنقرة تنفي مزاعم حول «عدم انزعاج قطر والسعودية» من محاولة الانقلاب الفاشلة

إلى جانب الحكومة المنتخبة في تركيا، وذلك في اتصال هاتفي مع الرئيس أردوغان الأحد الماضي، مهنئا الشعب التركي بفشل محاولة الانقلاب، بحسب مصادر في الرئاسة التركية. كما أجرى أمير قطر الشيخ نعيم بن حمد آل ثاني اتصالا هاتفيا مع أردوغان السبت الماضي، هناك خالسه على التناغم الشعب التركي حول قيادته ضد محاولة الانقلاب. إلى ذلك نخصت الجالية التركية في قطر في النداء الديبلوماسي في العاصمة الدوحة، مساء الثلاثاء، فعالية تضامنية مع بلاده، تحت شعار «قلب واحد وروح واحدة -رؤية واحدة، إدانة لمحاولة الانقلاب الفاشلة. وشركا في البرنامج عشرات من المواطنين القطريين إلى جانب أبناء الجالية التركية وعدد من الأجانب المقيمين في قطر. وبدأ الاجتماع التضامني بالوقوف دقيقة صمت على أرواح ضحايا محاولة الانقلاب في تركيا تلاها عزف النشيديين الوطنيين.

وقال أحمد دمير أوك السفير التركي في الدوحة في كلمته بالفعالية، إن «قطر من أوائل الدول التي أدانت محاولة الانقلاب الفاشلة»، لافتا إلى أنه «تلقي شخصيا كثيرا من رسائل الدعم والتضامن من أصدقاء قطريين على المستويين الرسمي والشعبي وكذلك من المقيمين من مختلف الجنسيات تعبيرا عن وقوفهم إلى جانب الشعب التركي في دفاعه عن الديمقراطية وسيادة الدولة». وشكر الجالية التركية في الدوحة على تنظيم هذه الوقفة لتأكيد دعمهم للديمقراطية في بلاده، مؤكدا على أن «الانقلابيين صرحتا بخصوص موقف قطر والمملكة العربية السعودية حيال المحاولة الانقلابية الفاشلة. وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود أعرب عن وقوف المملكة

وجرى فصل أو اعتقال نحو 50 ألفا من العسكريين وأفراد الشرطة والقضاء والعلمين منذ فشل محاولة الانقلاب في حين عبر حلفاء غربيون عن قلقهم بشأن نطاق تلك الحملة. وينشر موقع «ويكيليكس» الثلاثاء نحو 300 ألف رسالة إلكترونية من حزب العدالة والتنمية الحاكم في الفترة من عام 2010 حتى السادس من تموز/ يوليو الجاري، وذكر الموقع أنه ينشر تاريخ تلك الرسائل التي حصل عليها قبل محاولة الانقلاب «مرد فعل على عمليات التطهير التي نفذتها الحكومة بعد فشل الانقلاب». وأضاف «ويكيليكس» أن مصدر الرسائل الإلكترونية لا علاقة

له بميديا الانقلاب أو بحزب سياسي منافس أو دولة منافسة. وينشر موقع «ويكيليكس» الذي أسسه جوليان أسانج وثائق مسربة معظمها حكومية.وفي 2010 نشّر ويكيليكس وثائق سرية تتعلق بالجيش الأمريكي والدبلوماسية الأمريكية في واحدة من أكبر وقائع تسريب المعلومات في تاريخ الولايات المتحدة. وذكر مجلس الاتصالات التركي أمس الأربعاء أن «إجراء إدرايا» اتخذ ضد الموقع وهو التعبير الذي يستخدمه عادة ضد حزب أي مواقع.

وعادة ما تحجب تركيا المواقع الإلكترونية ردا على أحداث سياسية، وهو ما يراه منتقدون ومانصرون لحقوق الإنسان

عناصر من الجيش التركي يبحثون عن متورطين في الانقلاب في مرمريس

وإعرب كارتر عن قهسه للحساسيات المتعلقة بموضوع تسليم فتح الله غولن، وأن كان هذا الأمر لا يدخل ضمن نطاق مسؤوليات وزارة الدفاع الأمريكية، مشيرا أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والأمركي باراك أوباما، سبق أن تناولا هذا الموضوع، وأكد كارتر أن بلاده مستعدة لتقديم كافة أنواع الدعم لتركيا، قائلا أنه لا أساس من الصحة لادعاءات التي انتشرت في الأساطح الشعب التركي بدعم الولايات المتحدة لمحاولة الانقلاب الفاشلة، بسبب وجود فتح الله غولن في الولايات المتحدة، مؤكدا على أهمية عدم توجيه اتهامات من هذا القبيل لإدارة والشعب الأمريكيين.

وفي مقابل ذلك، أجمع محللون على أن قوة المقاومة والاندياع الكبير الذي أبداه الشعب التركي وانتصار أردوغان يؤكد أنه لو نجح الانقلاب فإن وقته ستأخذ كافة المناحي السلمية والعسكرية ولم يسلم أحد بحكم الجيش والقرارات القمعية التي كان من المتوقع أن يفرضها في الدولة. هذا الاندياع غير المسبوق كان مؤشرا حاسما على قوة رفض الانقلاب، وهو ما أظهرته مشاهد ركوب المندمين للندابات لجأ آخرون بشكل محدود إلى استخدام أسلحتهم الشخصية منذ اللحظة الأولى لمحاولة الانقلاب، كل رداد الفعل هذه تبدو هيئة مقارئة بما كان يحصل لو نجح مخطط اغتيال أردوغان الذي يدين له جزء كبير من الشعب التركي بولاء قوي يصل حد الموت كما قال أنصاره «خرجنا ونحن نحمل أكفاننا دفعا عن الزعيم» (أردوغان).

وما يدعم هذه التخوفات أن الشعب التركي يمتلك كما لا بأس به من الأسلحة التي يمكن أن تستخدم في أي صراع داخلي سياسي، حيث تتميز مناطق البحر الأسود وشمال شرق تركيا بأن سكانها يحرصون على اقتناء الأسلحة التي توجد في معظم المنازل، وبالإضافة إلى ذلك تبدو الحدود السورية والعراقية المشتركة مع تركيا والتي تمتد على طول 1300 كيلو متر أكبر

اتيش قائد وحدة اغتيال أردوغان، اعترف أنه وعد بمنحه منصب رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية في حال نجاحه بعملية الاغتيال.

كما أن حملة الاغتيال المفترضة يبدو أنها كانت سوف تستهدف رئيس الوزراء ناري يلدرم الذي كشف، الأربعاء، أن موكبه تعرض لإطلاق نار ليلة محاولة الانقلاب كانت تودي بحياته، موضحا أنه كان يواصل أعماله من مدينة اسطنبول في يوم الجمعة، وقرر السفر إلى العاصمة التركية أنقرة فور وصول الأنباء حول المحاولة الانقلابية التي يقوم بها قيادات فور الجيش، وسبب خطورة الأوضاع الأمنية في كل من اسطنبول وأنقرة وسيطرة الانقلابيين على عدد من الطائرات التابعة لسلاح الجو، فضل يلدرم السفر برا.

ومع تواصل الأنباء عن تدهور الوضع الأمني في العاصمة التركية، ارتأى يلدرم تغيير مساره، ليتوجه إلى محافظة كاستامونو، حيث حل ضيفا في منزل أحد المسؤولين الإاربيين في المدينة، وتابع وأدار أحداث الليلة من هناك، لكن وعلى أعاب المدينة تعرضت إحدى سيارات القافلة التي كانت تنقله إلى إسحاق نار من الحلف، كما اضطرت القافلة إلى التوقف والتوري عن الأنظار لما يقارب الساعة والنصف، داخل مباني مؤسسة إنشاءات الطرق، لحين زوال الخطر.

الكشف عن مخطط لاغتيال 9 آلاف شخصية بارزة في تركيا

«سيناريو الرعب» لو نجح الانقلاب آلاف التصفيات الجسدية ودخول تنظيم «الدولة» وحرب أهلية تنتهي بالتقسيم

بوابة عالية لدخول الأسلحة للبلاد، لا سيما وأن هاتين الدولتين تعيشان حالة فوضى وانعدام الاستقرار وتكدس كيميات هائلة من الأسلحة والمتفجرات يسهل نقلها إلى داخل تركيا. يضاف إلى ذلك النشاطات القمعية للمنظمات الإرهابية في هاتين الدولتين، لا سيما تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الذي يتمتع بشعبية لدى شريحة ليست قليلة من المتشددين الأتراك الذين يستطيعون أي فراغ أمني لإدخال الأسلحة من سوريا والعراق وتنفيذ هجمات وتفجيرات في البلاد، بل والسعي نحو كسر الحدود التي وفي ظل الاستقرار والتشديد الأمني لم يتمكن الجيش من السيطرة عليها بشكل تام.

وعلى جبهة أخرى، يتوقع أن يستغل الأكراد أي فراغ أمني من أجل تصفيف هجماتهم وصعب كل جهودهم لتفريق دفعهم بالانفصال أو الحصول على حكم ذاتي في المناطق ذات الأغلبية الكردية شررق جنوبي البلاد، حيث تدور حرب طاحنة مع الحكومة منذ أكثر من عام خلفت آلاف القتلى والجرحى، مستغلين التناهي الكبير والتمسار لمخط الإقليم الكردي السوري، وتبدو هذه المخاوف في محلها إلى حد كبير قياسا بالعمليات التي عاشتها تركيا والمنطقة في السنوات الأخيرة، وجميعها –إن حصلت– تعسفت دخول البلاد في حرب أهلية طاحنة ستؤدي في النهاية بلا شك إلى «التقسيم».

وفي مقابل ذلك، أجمع محللون على أن قوة المقاومة والاندياع الكبير الذي أبداه الشعب التركي وانتصار أردوغان يؤكد أنه لو نجح الانقلاب فإن وقته ستأخذ كافة المناحي السلمية والعسكرية ولم يسلم أحد بحكم الجيش والقرارات القمعية التي كان من المتوقع أن يفرضها في الدولة. هذا الاندياع غير المسبوق كان مؤشرا حاسما على قوة رفض الانقلاب، وهو ما أظهرته مشاهد ركوب المندمين للندابات لجأ آخرون بشكل محدود إلى استخدام أسلحتهم الشخصية منذ اللحظة الأولى لمحاولة الانقلاب، كل رداد الفعل هذه تبدو هيئة مقارئة بما كان يحصل لو نجح مخطط اغتيال أردوغان الذي يدين له جزء كبير من الشعب التركي بولاء قوي يصل حد الموت كما قال أنصاره «خرجنا ونحن نحمل أكفاننا دفعا عن الزعيم» (أردوغان).

وما يدعم هذه التخوفات أن الشعب التركي يمتلك كما لا بأس به من الأسلحة التي يمكن أن تستخدم في أي صراع داخلي سياسي، حيث تتميز مناطق البحر الأسود وشمال شرق تركيا بأن سكانها يحرصون على اقتناء الأسلحة التي توجد في معظم المنازل، وبالإضافة إلى ذلك تبدو الحدود السورية والعراقية المشتركة مع تركيا والتي تمتد على طول 1300 كيلو متر أكبر

اتيش قائد وحدة اغتيال أردوغان، اعترف أنه وعد بمنحه منصب رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية في حال نجاحه بعملية الاغتيال.

كما أن حملة الاغتيال المفترضة يبدو أنها كانت سوف تستهدف رئيس الوزراء ناري يلدرم الذي كشف، الأربعاء، أن موكبه تعرض لإطلاق نار ليلة محاولة الانقلاب كانت تودي بحياته، موضحا أنه كان يواصل أعماله من مدينة اسطنبول في يوم الجمعة، وقرر السفر إلى العاصمة التركية أنقرة فور وصول الأنباء حول المحاولة الانقلابية التي يقوم بها قيادات فور الجيش، وسبب خطورة الأوضاع الأمنية في كل من اسطنبول وأنقرة وسيطرة الانقلابيين على عدد من الطائرات التابعة لسلاح الجو، فضل يلدرم السفر برا.

ومع تواصل الأنباء عن تدهور الوضع الأمني في العاصمة التركية، ارتأى يلدرم تغيير مساره، ليتوجه إلى محافظة كاستامونو، حيث حل ضيفا في منزل أحد المسؤولين الإاربيين في المدينة، وتابع وأدار أحداث الليلة من هناك، لكن وعلى أعاب المدينة تعرضت إحدى سيارات القافلة التي كانت تنقله إلى إسحاق نار من الحلف، كما اضطرت القافلة إلى التوقف والتوري عن الأنظار لما يقارب الساعة والنصف، داخل مباني مؤسسة إنشاءات الطرق، لحين زوال الخطر.

شكوك أمريكية حول قدرة الجيش التركي

بعد الانقلاب على المشاركة في الحرب ضد تنظيم «الدولة»

المختلفة، والأّن لن تكون القوة التركية قادرة بما يكفي لمساعدة الولايات المتحدة في هذه القضية». ولم يكشف السكرتير الصحافي لبيتناغون، بيتر كوك، تفاصيل النقاش بين كارتر وايشق بشأن قاعدة انجريك الجوية ولكنه أكد انها اتفقا على

اهمية العمليات في القاعدة ضد تنظيم «الدولة» علما أن القاعدة وفقا لمصادر عسكرية تضم نحو 50 من الرؤوس النووية، ووفقا لأكثر من مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية فإن جميع أفراد القوات الأمريكية في العراق إضافة إلى المراقف.

الخارجية الأمريكية تدرس الوثائق التركية لتري ان كانت تلبى الطلب الرسمي لإبعاد غولن

واشنطن – «القدس العربي» – من تمام البرازي:

أكدت الخارجية الأمريكية أنها تلقت وثائق إلكترونية من تركيا حول قضية إبعاد فتح الله غولن، ولكن نائب الناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر أشار أن الخارجية تحلل الوثائق وتدرسها لتري ان كانت تلبى الطلب الرسمي للإبعاد وفقا للاتفاقية الموقعة بين البلدين أم لا.

وأضاف «عندما نتلقى الطلب الرسمي التركي بإبعاد غولن ستدرس وزارة العدل ووزارة الخارجية هذا الطلب ثم يعرض الأمر على محكمة في واشنطن ليقرر القاضي ان الاتهامات ضد غولن مبررة وبعدها تقدر الخارجية الإبعاد، والقضية تأخذ وقتا ولا تتم بين ليلة وضحاها». وكسر الناطق الدعم الكلي للمجهود التركي لجلب الذين قاموا بالانقلاب إلى العدالة ولكن في نفس الوقت حذر من المتادي في ذلك.

وأضاف تونر «لقد تواصل الوزير كيري مع المسؤولين الأتراك هاتفيا كما تحدث الرئيس اوباما مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان هاتفيا اليوم، وأكدا الحاجة لتجنب أي تصعيد وتجنب أي عمل يزيد من التوتر وييقن التقاليد الديمقراطية التي يتمسك بها المواطن التركي». وأضاف الناطق أنه «من السسخف الاعتقاد ان الولايات المتحدة متواطئة أو لها علاقة بأحداث الجمعة الماضية (أي الانقلاب العسكري الفاشل) وإننا نرفض هذه الاتهامات كليا ولقد وقفنا مع الحكومة المنتخبة ديمقراطيا وحيققتنا في المنطقة وفي حلف شمال الأطلسي (ناتو) ووقفنا مع تركيا خلال هذه الأزمة».

والعربي الناطق ان الكهرباء لا تزال مقطوعة عن قاعدة انجريك العسكرية التي يستخدمها الأمريكيون لشن هجمات ضد مواقع تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا، وأنه يتم استخدام المولدات الكهربائية فيها كإجراء مؤقت.

الخارجية الأمريكية اطلعت على تقارير بشأن الحادث «المرع» واحتمال مراجعة العلاقة مع المجموعة قائم ذبح مقاتلين معارضين سوريين محسوبين على المعارضة «الاعتدلة» لطفل فلسطيني في حلب يثير الغضب



صورة مأخوذة من فيديو تظهر الطفل الفلسطيني قبل ذبحه من قبل مقاتلين محسوبين على المعارضة المعتدلة (رويترز)

حلب - وكالات: أعرب مواطنون ومعارضون في سوريا أمس الأربعاء عن الغضب إزاء إقدام مقاتلين معارضين على ذبح طفل فلسطيني في حلب بحسب تسجيل انتشر على الانترنت الثلاثاء، واعتبروه «عملاً شنيعاً».

ونفذ عملية القتل المرعبة التي تم تسجيلها عناصر معارضون إسلاميون اتهموا القتل إلى جانب قوات النظام.

وعلق باسل الزين البالغ 25 عاماً ويعمل حلاقاً للرجال في حي الكلاسة التابع للمعارضة في حلب «كيف هؤلاء تمكنوا من ذبح هذا الطفل؟» مضيفاً «كان يجب أن يتم محاكمته بشكل عاجل وربما استبداله مع النظام بمعقلين معارضين عوضاً عن هذا العمل الشنيع الذي يضر بصورة الجيش الحر».

وأيد الموقف سكان آخرون، كما أعلن رجل الدين محمد بدوي مساء الثلاثاء رفضه لذبح الفتى فيما كان يؤم المصلين في مسجد في المدينة مؤكداً أنه «عمل مجرمن، وهو لا يجوز في الإسلام».

وأقدم على ذبح الفتى عناصر من حركة نور الدين الزنكي المعارضة المتواجدة في مدينة حلب وريفها الشمالي على طهر شاحنة على طريق في حي المشهد التابع للمعارضة في حلب.

كما اتهم المسلحون في الشريط الفتى بأنه عنصر في «لواء القدس» وهي مجموعة مسلحة فلسطينية تقاتل إلى جانب قوات النظام السوري، وأفادوا بأنهم أسروه في أثناء القتال شمال حلب.

لكن «لواء القدس» صدر بياناً نفى انتماء الفتى إليه وأكد أنه «طفل فلسطيني اسمه عبد الله عيسى ويبلغ 12 عاماً، يعيش في منطقة المشهد مع عائلته، اللاجئة في المنطقة».

كما ادانت حركة نور الدين زنكي العمل ووصفته بأنه «انتهاك إنساني» وأكدت أنه «خطأ فوري لا يمثل السياسة العامة للحركة» وأكدت توقيف الضالعين في قتل الفتى وإنشاء لجنة للتحقيق وإصدار حكم «بأقصى سرعة ممكنة».

اتهامات سابقة بانتهاكات

كما اتهم الحكومة بأعمال تعذيب على نطاق واسع إضافة إلى إطلاق النار بلا تمييز على المدنيين. من جهته نفذ تنظيم «الدولة» تكراراً عمليات إعدام فضيحة طالت خصوصاً.

دعوة لهدنة إنسانية في مدينة منبج وقوات سوريا الديمقراطية ترفض

ضحاياهم، وفتح ممرات آمنة لإخراج الجرحى بسبب إغلاق المراكز الطبية بعد فقدان الأدوية في المدينة.

وفي تصريح خاص قال أبو المجد وهو قائد في مجلس منبج العسكري المشارك في تحالف قوات سوريا الديمقراطية: إن تطبيق مثل هذه الهدنة لا يمكن في ظل عدم وجود أي جهة ضامنة لها في المدينة، إضافة لعدم التمكن من عقد صفقة مع تنظيم الدولة حول خروج المدنيين من منبج.

وأضاف: إن قوات «مجلس منبج العسكري» ما زالت تتقدم باتجاه تحقيق أهدافها للسيطرة على كامل مدينة منبج، وتحريص المدينة سينتهي خلال الفترة القليلة المقبلة، وتأخر السيطرة على كامل المدينة جاء بسبب لجوء التنظيم إلى تفخيخ منازل ومؤسسات المدينة بالكامل.

ويقول عضو المكتب الإعلامي في المعهد السوري للعدالة أحمد الممد لـ «القدس العربي»: إن تواصل المعارك بين تنظيم «الدولة» وقوات سوريا الديمقراطية داخل أحياء منبج، وعدم وجود ممرات آمنة للمدنيين، جعلت هؤلاء المدنيين المحاصرين في منبج ضحية للصراع المستمر عليها منذ مطلع الشهر الماضي.

وأضاف: أن المدينة تشهد حالة فقدان للكثير من المواد الغذائية الأساسية، مع استمرار الحصار المفروض عليها منذ ما يقارب الشهرين، وتوقف الأفران عن العمل، فضلاً عن الانقطاع المستمر للمياه والكهرباء، مشيراً إلى وجود عشرات الجثث المنتشرة في شوارع المدينة، حيث لا يستطيع الأهالي سحبها أو دفنها بسبب القصف الكثيف لمقاتلات التحالف الدولي بالإضافة إلى استهدافهم من قبل قناصة «قوات سوريا الديمقراطية».

وأكد المحمد مقتل 125 مدنياً في غارات التحالف الدولي فجر الثلاثاء استهدفت قرية توخار بريف منبج، ليرتفع مجموع إعدام الضحايا منذ بدء الحملة العسكرية على المدينة وريفها إلى أكثر من 400 مدني. يذكر أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان أعلنت في شهر حزيران/يونيو الماضي، توثيق مقتل 94 مدنياً، بينهم 30 طفلاً، و 11 امرأة في منبج وريفها، بين 28 أيار/مايو الماضي و25 حزيران/يونيو الماضي، نتيجة لهجوم «قوات سوريا الديمقراطية»، وحصارها للمدينة، وعمليات القصف لقوات التحالف الدولي عليها.

حلب - «القدس العربي» من عبد الرزاق النهنان:

أعلنت منظمات حقوقية وهيئات سياسية محلية عن إطلاق مبادرة إنسانية تطالب فيها بهدنة إنسانية لمدة ثلاثة أيام في مدينة منبج بريف حلب الشرقي، الأمر الذي رفضته قوات سوريا الديمقراطية.

جاء ذلك وسط استمرار الحصار المفروض على المدينة من قبل قوات سوريا الديمقراطية، التي تشكل قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني القوة المهيمنة فيها، حيث يقول ناشطون إن استمرار الهجمات على المدينة يعرقل عمليات انتشال الجثث من الشوارع العامة، والتي قضى أصحابها نتيجة غارات طائرات التحالف الدولي على المدينة وريفها خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقالت الرابطة السورية لحقوق الإنسان إنها بالتنسيق مع الهيئة السياسية في مدينة منبج وريفها، أطلقت مبادرة إنسانية طالبت فيها جميع الأطراف بإعلان هدنة لمدة 72 ساعة، ليتمكن الأهالي من دفن

هل تسعى «جبهة النصرة» للخروج من مخيم اليرموك في دمشق؟

دمشق - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

ما يبدو أدرك أن الملازم محمد غير قادر على فعل شيء».

واستبعد أن تكون «جبهة النصرة» في وضع يؤهلها للتفاوض، إنما هناك «حملة تشرية وتسيب تتعرض لها جبهة النصرة من اطراف عدة»، حسب قوله.

وأكد الشامي على أن جميع الفصائل فقدت نفوذها بالنظام لعدم وجود «طرف ضامن للاتفاقات التي يتم توقيعها مع ممثلي النظام المعروف بعدم احترامه للاتفاقيات وعدم التزامه إلا بالبنود التي تخدم مصالحه فقط».

وكان مصدر خاص رفض الكشف لـ «القدس العربي» عن اسمه قد قال إن «هناك مفاوضات جارية بين جبهة النصرة في المخيم والنظام السوري عن طريق وسطاء تهدف إلى خروج عناصر جبهة النصرة من الجنوب الدمشقي إلى مناطق سيطرة الجبهة التي تمثل تنظيم القاعدة في سوريا، مقابل إطلاق الجبهة لأسرى النظام والمليشيات الشيعية في منطقة القلمون على الحدود اللبنانية».

وأضاف «أن وضع جبهة النصرة بات حرجاً جداً في مخيم اليرموك بعد أن سيطر مقاتلو الدولة الإسلامية على غالبية المخيم ومواقع الجبهة التي انسحبت إلى آخر معاقلها في المخيم بعد تسليم ما يقارب عشرة عناصر أنفسهم والتوجه عبر طرف مفاوض إلى مقرات الدولة الإسلامية معلنين توبتهم»، على حد قوله.

وأكد المصدر «أن هناك مجاميع من النصرة توجهت إلى بلداء بعد شيوخ خبير المفاوضات مع النظام والتي لم يتم الإعلان بشكل رسمي من قبل جبهة النصرة حول الامر».

المعارضة السورية تطالب بإزالة عراقيل استئناف المفاوضات

الديبلوماسية الدولية ذات الصلة، من خلال تشكيل هيئة حكم انتقالي كامل الصلاحيات التنفيذية، عقب رحيل بشار الأسد وزمرته، ممن تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري».

كما أفادت الهيئة أنها ولتأكيد «جديتها في الدفع بالعملية السياسية»، فقد أعدت رؤية شاملة للإطار التفاوضي للعملية السياسية، مؤكدة أن مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله، ستكون ضمن أولويات هذه المرحلة، بما في ذلك إرهاب الدولة الذي يمارسه النظام، والذي يغذي بيئة التطرف، والإحتقان الطائفي».

وختمت مبينة أن «تطبيق البنود الإنسانية في قرارات مجلس الأمن، تمثل الخطوة الأولى للقضاء على هذه الظاهرة، ولذلك فإن الهيئة تعتبرها فوق مستوى التفاوض، وتدعو إلى تنفيذها بصورة فورية، دون قيد أو شرط».

ولم تسفر محادثات جنيف الأخيرة بين النظام والمعارضة، والتي انطلقت في كانون الثاني/يناير الماضي، وشهدت 3 جولات أخرىها في نيسان/أبريل الماضي، والنتائج المطلوبة لإنهاء الأزمة السورية، ورفضت المعارضة الاستمرار بها، بسبب عدم تحقيق المجتمع الدولي لشروطها المتصلة في تحسين الأوضاع الإنسانية، بفك الحصار عن المناطق المحاصرة، والإفراج عن المعتقلين وخاصة الأطفال والنساء، وإيقاف روسيا غاراتها الجوية.

إسطنبول - الأناضول: طالبت الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، أمس الأربعاء، المجتمع الدولي، المساعدة في إزالة العراقيل التي تحول دون استئناف المفاوضات، وخاصة ما يتعلق بتطبيق البنود الإنسانية (12-13-14) من قرار مجلس الأمن 2254، الصادر العام الماضي.

وفي بيان للهيئة، أفاد أن «مدارات الهيئة العليا للمفاوضات في اجتماعها الدوري في مدينة الرياض، خلال الأيام الماضية، سبيل الانفتاح على مختلف مكونات الشعب السوري، وأفاق العملية السياسية في سوريا، في ظل التطورات المحلية، والإقليمية، والدولية».

وأكدت «الالتزام بالحل السياسي، والاستمرار في العملية التفاوضية، ومطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة على إزالة العراقيل، التي تحول دون استئناف المفاوضات، وخاصة ما يتعلق بتطبيق البنود الإنسانية (12-13-14)، من قرار مجلس الأمن 2254».

وحضت الهيئة في البيان مشددة على «ضرورة حل الإشكاليات التي عرقلت سير المفاوضات الماضية (جرت في نيسان/أبريل الماضي)، من خلال تحديد فترة زمنية واضحة، وجدول أعمال يحقق عملية الانتقال السياسي، استناداً لبيان جنيف (1 الذي أقر في 2012)، ولقرارات

«بستان منزلي» يقي عائلة سورية في حلب من الجوع وسط الحصار

سيطرة المعارضة، بدأت منذ أكثر من سنتين، بالتحول لحصار محتمل للمدينة عبر زراعة المساحات الفارغة من الأراضي، أو تربية الحيوانات والدواجن، وذلك مع تواصل هجوم قوات النظام على جهات المدينة المختلفة.

وقطع النظام طريق الإمداد بين ريف حلب الشمالي إلى الأحياء الشرقية للمدينة، الواقعة تحت سيطرة المعارضة، مطلع شباط/فبراير الماضي، بعد هجوم

حلب - الأناضول: بعد أن قطع نظام الأسد، بمساعدة سلاح الجو الروسي، طريق الكاستيلو، الأمر الاستراتيجي الرابط بين الأحياء الشرقية لمدينة حلب وريفها، أصبح سكانها تحت حصار مطبق، لكن المواطن، عبد الله القطماوي، توقع الوصول إلى هذه اللحظة، عبر زراعة بستان من جنود دمشق إلى أمام بيته، بالخصروات، ليكون له ذخراً، إذا نفذت المؤن، ونذر البغذاء.



عبد الله القطماوي

مقتل 21 مدنياً في قصف جوي يعتقد أنه روسي على بلدة في شمال سوريا

بيروت - أ ف ب: قتل 21 مدنياً، بينهم ستة أطفال، في قصف جوي يعتقد أنه روسي استهدف بلدة الاتارب في ريف حلب الغربي في شمال سوريا، في حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «ارتفعت حصيلة قتلى القصف الجوي الذي يعتقد أنه روسي واستهدف المنطقة الصناعية في بلدة الاتارب في ريف حلب الغربي إلى 21 مدنياً بينهم ستة أطفال».

وأشار المرصد إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع نتيجة وجود جرحى في حالات خطيرة، ويتركز تواجد الفصائل المقاتلة والإسلامية في محافظة حلب بشكل كبير في ريفها الغربي، وخصوصاً في بلدي الاتارب ودارة عزة.

وتنفذ طائرات روسية منذ نهاية أيلول/سبتمبر ضربات جوية مساندة لقوات النظام تقول أنها تستهدف بشكل رئيسي تنظيم «الدولة» إلى جانب مجموعات «أرهابية» أخرى، إلا أن الدول الغربية والمعارضة تنهها باستهداف فصائل مقاتلة تصنفها بـ«المعتدلة».

وتزدحم الأجواء السورية بالطائرات الحربية، فالى جانب الطائرات الروسية والسورية، يشن التحالف الدولي غارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية منذ أيلول/سبتمبر العام 2014.

وقتل فجر أمس في قرية التوخار، الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، في ريف حلب الشمالي الشرقي 56 مدنياً، بينهم 11 طفلاً، جراء قصف للتحالف الدولي، وفق المرصد.

الكنيست يقرّ قانون إقصاء النواب

إسرائيل تشرعن الترانسفير السياسي لفلسطيني الداخل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

صادق البرلمان الإسرائيلي «الكنيست» أمس على مشروع قانون جديد خطير يوفّر الغطاء القانوني لعمليات التطويق والترانسفير السياسي لفلسطيني الداخل. والحدّ من دور مشروع قانون الإقصاء لنائب منتخب للأبد من البرلمان، ويحدد القانون أنه يمكن للهيئة العامة للكنيست فصل نائب بسبب التحريض العنصري أو دعم الكفاح المسلح ضد إسرائيل، شريطة أن يتم ذلك بتأييد 90 نائبا. ولكي يبصد الكنيست بإجراءات فصل النائب، يجب أن يحظى الاقتراح بتأييد 70 نائبا على الأقل، شريطة أن يكون عشرة منهم من أعضاء المعارضة، ويمنع القانون إقصاء

نائب خلال فترة الانتخابات. وايد القانون 62 نائبا في القراءة الثانية والثالثة، فيما عارضه 45 نائبا، وتؤكد القائمة العربية المشتركة أنها تنوي الانتماس الى المحكمة العليا ضد القانون الذي تم تقديمه، ويشكل استثنائي، من قبل لجنة القانون والدستور البرلمانية، وليس كمشروع قانون شخصي أو حكومي. وكتب رئيس المعارضة «المعسكر الصهيوني» يتسحاق هرتسوغ على صفحته في «تويتر» يقول إن «قانون الإقصاء يشكل وصمة عار على جبين إسرائيل. هرتسوغ الذي تتهمه أو ساط سياسية يهودية وعربية في إسرائيل بالتهادن مع الائتلاف يقول إن «حكومة الكراهية» تتشغل فقط في تعمييق الشرخ الذي يهدد إسرائيل أكثر من أي عدو خارجي».

مفاجيء كل تحفظاتهم على القانون وقرروا عدم إلقاء خطاباتهم، رغم تكريس ثماني ساعات لمناقشة القانون في محاولة لإخراج الحكومة بسنّها قانونا فاشيا غير ديمقراطي. ولخص الوزير زئيف الكين النقاش، وسخر خلال ذلك من المعارضة التي وصفها بأنها لم تقم بعملها طوال سنة ونصف، أي منذ تأسيس الحكومة. وقال: «متمخبة خديعة جيدة هنا. أبتهم بأنكم معارضة»، وكرر الكين كلماته عدة مرات في محاولة للماطلة لكي يتم تجنيد أعضاء الائتلاف كي يحضروا للتصويت. وكان أعضاء المعارضة قد استغلوا غياب غالبية نواب الائتلاف من القاعة للتصويت على مشروع القانون، لكن أحد أعضاء الائتلاف الحاكم سعد السليمان المنبر قائمته النائب الطيبي بمحاولة الماطلة لكسب الوقت وتجنيد الائتلاف. وقال النائب يوسف

جبارين من القائمة المشتركة لـ «القدس العربي» إن القانون سيحول النواب العرب الى «أعضاء كنيست تحت الاختبار». جبارين وهو دكتور بالحقوق تابع «هذا قانون أبرتهنايد بمهد الطريق للترانسفير السياسي لمنتخبى الجمهور العربي». ويتفق معه زميله النائب عبد الله ابو معروف بقوله لـ «القدس العربي» إن قانون الإقصاء ينسف بقايا الديمقراطية ويمس بحق المواطنين العرب في اختيار وانتخاب ممثلهم، ويرسم حدودا عمليا السياسي، من خلال وضع شروط لعضويتنا في البرلمان، وأضاف «واجب الساسة تنظيم حملة احتجاج يهودية عربية واسعة والنزول إلى الشارع لمواجهة سياسة حكومة بنيامين نتنياهو البيئبية غير الأخلاقية والمطالبة بإسقاطها، وتكثيف النضال لمواجهة المدّ الفاشي المتصاعد الذي ينبئ على تربة تحريضها العنصري».

وأكد النائب اليهودي الشيوعي دوف حنين أن قانون الإقصاء معاد للديمقراطية ومز بطريفة غير ديمقراطية. ودعا في بيانه أعضاء المعارضة للتعبّد بعدم التعاون مع هذا القانون وبالتالي إفساحا لتطبيقه، من جهته أكد مركز «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل أن «القانون يمس بشكل خطير بأحد الحقوق الأساسية في المجتمع الديمقراطي، وهو حق الانتخاب والترشح. ويتابع مركز عدالة «لا شك أن القانون يهدف إلى إقصاء أعضاء الكنيست العرب الذين يتجراون على تجاوز حدود النشاطات التي ترسمها لهم الغالبية اليهودية، وبذلك يتم إخساء الخطاب المختلف للجمهور العربي الفلسطيني».



دوف حنين

الأخيرة يعني محاولة تدجين فلسطيني الداخل سياسيا وهي غير مسبوقة بفظاقتها. ومثله قانون رفع نسبة الحسم، وقانون التكية وقانون المقاطعة، التي تسمى في جوهرها، وبأساليب مختلفة، إلى كمّ أفواه فلسطيني الداخل وتجعلهم مواطنين بشرط أو وقف التفتيد.

«فتح» تعتبر الحادثة إرهاباً والخارجية تحمّل نتنياهو مسؤولية الإرهاب مستوطنون يحرقون منزلاً جديداً للدوابشة في دوما

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عادت قضية محرقة عائلة دوابشة التي راح ضحيتها ثلاثة شهداء من عائلة واحدة إلى الأذهان بعد أن أحرق يهود منزلاً جديداً يعود لأحد أفراد العائلة نفسها في قرية دوما الواقعة إلى الجنوب من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وأتت الخبرات على أجزاء من المنزل بعد تعرضه لمادة حارقة القاهما مستوطنون من نافذة.

ووقعت الحادثة قرابة الساعة الثالثة من فجر أمس الأربعاء عندما سمعت أصوات في محيط المنزل ليفاجأ أصحابه بزجاجة حارقة قذفت باتجاه الطابق الثاني قبل أن يسمع دوي انفجار داخل المنزل الذي لا يبعد سوى أمتار قليلة عن منزل الشهيد سعد دوابشة الذي استهدفته نيران المستوطنين العام الماضي في حين لم يصب أحد من أفراد العائلة بأذى.

من جهته قال غسان ندغس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية إن مستوطنين القوا زجاجات حارقة على منزل محمد دوابشة ما أدى إلى اشتعال النار في الطابق الثاني، وأكد ندغس أن المستوطنين تمهون بشكل أساسي في الحادث سيما أن المواد المستخدمة هي مواد سريعة الاشتعال وتنتشر في المكان خلال ثوان وهي مواد غير موجودة في السوق الفلسطيني. ونجحت فرق من الدفاع المدني الفلسطيني التي وصلت إلى مكان الحادث بالسيطرة على النيران.

واعتبرت حركة فتح حرق منزل محمد دوابشة إرهاباً إسرائيلياً منظماً يقومه مستوطنون متطرفون بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، وقال منير الجاغوب من مفوضية التعبئة والتنظيم فتح إن هذه الجريمة ما كانت لتحدث لولا إصرار حكومة الاحتلال على الاستمرار بالاستيطان وحماية المستوطنين والإيمان في قتل الفلسطينيين أطفالاً وكهولاً كما حدث بالأمس بحق المواطن مصطفى برادعية 5عاماً والطفل محيي طباخي 12 عاماً.

وأدانست وزارة الخارجية الفلسطينية إقدام عصابات المستوطنين الإرهابية على عملية الحرق الجديدة وإرهاب العائلة الموجودة في المنزل وإطلاقها وإصابتهم بالاختناق والجدير بالذكر أن قرية دوما وعائلة دوابشة قد تعرضتا إلى جريمة إرهابية من قبل عصابات المستوطنين أدت إلى استشهاد

شكيد تسعى لمنع العمال الفلسطينيين من المطالبة بحقوقهم

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت مصادر إسرائيلية أن وزيرة القضاء ايليت شكيد تسعى الى طرح مبادرة تهدف الى منع العمال الفلسطينيين من المطالبة بحقوقهم في المحاكم الإسرائيلية. وتحدد الأنظمة التي وقعتها الوزيرة أن كل شخص ليس مواطناً إسرائيلياً او صاحب عقارات في إسرائيل سيخضع الى إرقاق الدعوى التي يقدمها الى محكمة العمل الإسرائيلية بضمّان مالي سيتم مصادره إذا ثبت أن الدعوى كاذبة. ورحب المزارعون الإسرائيليون بهذه الأنظمة التي ستدخل حيز التنفيذ بعد نشرها في الجريدة الرسمية.

ويشار الى أن بعض الصحف الإسرائيلية نشرت في السنوات الأخيرة تحقيقات صحافية تكشف طرق تشغيل المزارعين في غور الأردن الذين يستغلون العمال الفلسطينيين ولا يمنحونهم الحقوق الأساسية كالدن من الأجور او مستحقات الإجازة المرضية.

ويتوجه قسم من العمال الى محاكم العمل لكن غالبية الدعوى تنتهي من دون شيء بسبب صعوبة الإثبات أنه تم تشغيله لدى المزارع. ويستشهد الأنظمة الجديدة بمراكمة تصاعب أخرى أمام العمال الفلسطينيين.



جد الطفل محيي الطباخي الذي اعدمته قوات الاحتلال مساء أول من أمس في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، يكيه قبل تشييع جثمانه أمس (أ ف ب)

مضربون تضامناً مع الأسير كايد 10 أسرى يعيشون ظروفًا سيئة في زنابزين عوفر وقراقع يؤكد اتساع نطاق الإضراب المفتوح في سجون الاحتلال

الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وأشار محامي النادي عقب زيارته لهما في سجن عوفر إلى أن الأسير محمد يشكو من تشنجات في العضلات وهو مضرب منذ 15 يوماً، فيما يشكو الأسير محمود المضرب منذ 18 يوماً من دوران ومن خسارته لـ 12 كيلوغراماً من وزنه علاوة على تشنجات في العضلات أيضاً، ونقل المحامي عن الأسيرين أن إدارة السجن نقلتهما بعد إعلانهما الإضراب لزنابزين منفصلتين يتم تفتيشهما يومياً ولا تدخلهما أشعة الشمس والهواء وهم محرومون من الخروج للفترة. وأكد الأسيران بلبول أنهما مستمران في إضرابهما حتى الإفراج عنهما أو تحديد موعد لذلك. يذكر أن الاحتلال اعتقل الشقيقين بلبول في التاسع من يونيو/ حزيران الماضي وأصدر أمري اعتقال إداري بحقهما لمدة ستة شهور وكان في حينه يعتقل شقيقهم الطفلة نوران (14 عاماً) التي أفرج عنها مؤخراً بعد قضائها ثلاثة شهور في الأسر. في غضون ذلك نقل محامي نادي الأسير الفلسطيني عن الأسير محمود إبراهيم الهور من بلدة صوريف قضاء الخليل خلال زيارة أجراها له في معتقل المسكوبية من المحققين مارسوا عمليات تشكيل بحقه، وبين الأسير للمحامي أنه تعرض لتحقيق مكثف بالإضافة إلى حرمانه من النوم لساعات طويلة وتوجيه الشتائم له للضغط عليه وإجباره على الاعتراف. يذكر أن الأسير معتقل منذ تاريخ التاسع من تموز/ يوليو الحالي، وفي آخر جلسة محكمة عُقدت له أول جرى تمديد اعتقاله حتى تاريخ 25 تموز/ يوليو الجاري.

الأسير بلال الكايد. وناشد قراقع في بيان صحفي وصل الى القدس العربي» مؤسسات حقوق الإنسان الدولية بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسير الكايد الذي دخل مرحلة خطيرة بعد 38 يوماً من الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري. واعتبر المسؤول الفلسطيني أن لغة القمع والعنف وفرض العقوبات الجماعية هي اللغة التي تتبعها إدارة السجون مع المضربين في محاولات لكسر هذه الخطوات الجماعية التي تنطلق في أكثر من سجن. بدورها دعت وزارة الإعلام الفلسطينية المؤسسات الوطنية والحقوقية إلى مساندة الأسير كايد المضرب عن الطعام منذ 38 يوماً بعد تحويله للاعتقال لإداري ستة أشهر يوم الإفراج عنه عقب 14 عاماً في مدافن الأحياء. ورات الوزارة في إضراب الأسير الكايد تصميماً على الحرية وتعطشاً لها ورفضاً لسياسة الاعتقال الإداري الظالمة والمخالفة لكل القوانين والاتفاقات الدولية، وحثت الوزارة الأطر الحقوقية في العالم واللجنة الدولية للصليب الأحمر على التدخل لضمان إطلاق سراح الكايد وسائر الأسرى الذين يرزحون تحت وطأة الاعتقال الإداري دون محاكمة أو تهمة ومن ضمنهم عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الزميل عمر نزال. كما أطلقت وزارة الإعلام نداءً لوسائل الإعلام الوطنية والعربية والدولية لتسليط الضوء على سياسة «الإداري» الجائرة التي تمثل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والمواثيق والشرائع الدولية. وفي السياق يواصل الأسيران الشقيقان محمد ومحمود أحمد بلبول من بيت لحم إضرابهما المفتوح عن

رام الله - «القدس العربي»:

ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن عشرة أسرى من الجبهة الشعبية مضربون عن الطعام تضامناً مع الأسير بلال كايد لليوم الخامس على التوالي، يقعون في زنابزين سجن عوفر في ظروف سيئة. وأوضح محامي نادي الأسير والذي زارهم في السجن أن الأسرى موزعون على زنابزين تفتقران لأدنى الظروف المعيشية السليمة ولا يدخلهما الهواء وأشعة الشمس وهم محرومون من الخروج للفترة وهي ساعة الفسحة في ساحة السجن. لافتاً إلى أنهم لا يملكون سوى الملابس التي كانوا يرتدونها قبل العزل.

وأشار المحامي إلى أن سجناني الاحتلال يقحمون الزنابزينين يومياً ويخرجون الأسرى منهما بذريعة التفتيش ونقل عنهم أنهم مستسلمون في الإضراب حتى الإفراج عن زميلهم الأسير بلال كايد. يذكر أن إضراب الأسرى يأتي ضمن برنامج الخطوات المساندة للأسير كايد والذي يخوض الإضراب لليوم السابع والثلاثين على التوالي احتجاجاً على تحويله للاعتقال الإداري في يوم الإفراج عنه بعد قضائه 14 عاماً من جهة قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن نطاق الإضراب المفتوح قد اتسع في السجون ليشتمل 35 أسيراً انضموا إلى الإضراب في عدد من سجون الاحتلال وأقوا جديداً يستضئ إليه تضامناً مع المضربين محرراً من خطورة الوضع الصحي

أكد أن هدف إسرائيل من وراء الحرب تراجع حماس عن استراتيجيتها حماس: الشعب لا يزال يحتضن المقاومة وندعم الوحدة على أساس تحريم التطبيع وتجريم التنسيق الأمني



مهرجان في غزة في ذكرى الحرب الأخيرة



خليل الحية

تدميره في الحرب على غزة سيتم بناؤه «لأن الإرادة لا تنكسر»، وأضاف «ها هما عامان يعضيان على الحرب، ونحن نرى حالة الإعمار رغبة ورهبة من كل المجتمع الإقليمي والحلي». وأثنى على كل الدول التي قدمت الدعم لغزة، ومنها تركيا وقطر والكويت وكل من ساند الفلسطينيين.

بشكل كلي وإلى إحداث أضرار بأكثر من 90 ألف منزل بشكل جزئي. ولا تزال آثار الحرب قائمة، حيث يواجه السكان صعوبات بالغة في عملية إعادة بناء ما دمره الاحتلال، لعدة أسباب أهمها القيود الإسرائيلية على المعابر، وتأخر جزء من المانحين في دفع ما عليهم من التزامات تجاه إعمار غزة. أي ذلك أكد الحية أن ما تم

وفي تلك الحرب استخدمت قوات الاحتلال القوة المفرطة، وأدت الهجمات الدامية إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني، غالبيتهم من الأطفال والنساء، كما أدت إلى إصابة نحو 11 ألف مواطن بجراح مختلفة، بينهم من تعرض لآثار أجزاء من أطرافه.

كذلك أدت الحرب إلى تدمير أكثر من 14 ألف منزل وأثارت موجة من موجات الهجرة إلى دول الجوار، حيث لجأ نحو 1.5 مليون فلسطيني إلى دول الجوار، وبلغ عدد اللاجئين في دول الجوار نحو 5 ملايين فلسطيني.

غزة - «القدس العربي»:

أثنى الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، على المقاومة الفلسطينية، وأكد أن الشعب الفلسطيني في الذكرى الثانية للحرب الإسرائيلية ضد غزة، لا يزال يحتضن المقاومة. ودعا لوحدة وطنية فلسطينية على أساس «حمية المقاومة»، وتحريم التطبيع مع الاحتلال وتجريم التنسيق الأمني.

وقال في كلمة له في مهرجان «كرفال الكارثة والبطولة الثاني» في مدينة غزة إن المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، التي لا تزال تأسر الجنود الإسرائيليين، وحقت البطولات «ما زالت باقية في الميدان لتحقيق الانتصار». وأكد أن آثار الحرب على غزة «ما زالت قائمة»، مضيفاً «الحرب لها أهداف بعيدة وقريبة ولكن هدفها الاستراتيجي أن تنكسر مقاومتنا وأن نطبع مع الاحتلال وأن نتراجع استراتيجيتنا المقاومة». وأشار إلى أن هذا العنوان هو «كشكف المقاومة»، ولا يبقى مظلة حامية للمقاومة، مشدداً على أن أهداف إسرائيل هذه «حطمها شعبنا على صخرة صموده ومقاومته».

وطالب الأمة العربية والإسلامية بأن «تحافظ على مورتها وتحدد أعداءها وأولم الاحتلال الإسرائيلي». ودعا إلى نبذ أي خلافات بين الأمة، وتمنى الاستقرار للأمة ومقدراتها ومصالحها. وقال «نرجو ونتمنى للامة أن يستقر أمرها وأن تحيي الشعوب ببارادتها وأن تتسجد حالة من الحفاظ على مقدرات الأمة ومورتها ومصالحها، وهذا نداء فلسطين في ذكرى الحرب ليكون الاحتلال هو عدونا الوحيد».

ويعيش سكان قطاع غزة في هذه الأيام الذكرى الثانية للحرب الأليمة التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة، صيف عام 2014، التي تسميها «الجرف الصادم».

رئيس مجموعة فلسطين في مجلس العموم البريطاني يتحدث عن تحديات يواجهها المدافعون عن القضية الفلسطينية في العالم

لندن - «القدس العربي»

من شادي بطرس:

في إطار سلسلة من اللقاءات حول القضية الفلسطينية، بين وفد برلماني عربي وإسلامي من عدد من المسؤولين والسياسيين الفلسطينيين، دعا لها منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني «يوربال فورم»، في بريطانيا، نظمت ندوة سياسية في البرلمان البريطاني، مساء أول من أمس تحت عنوان: فلسطين عنوان الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط.

وإدارة الندوة عضو البرلمان البريطاني عن الحزب القومي الاسكتلندي، بول مونغان، التي حضرها بالإضافة إلى الجمهور البريطاني، برلمانيون من الأردن والبحرين والمغرب وإندونيسيا وماليزيا. وأشار مونغان في كلمته إلى الجدال الدائر مؤخراً على الساحة السياسية البريطانية حول تقرير «شيلكوت»، ودور رئيس الحكومة السابق، توني بلير، في غزو العراق، رابطا الشأن الفلسطيني بسياقه الأوسع في المنطقة، مؤكداً على التأثير الجوهري لسياسات الحكومات البريطانية على الشرق الأوسط، وبعثت تلك السياسات على شعوب المنطقة، وعبر مونغان في ختام كلمته عن تضامن الاسكتلنديين الواسع مع الفلسطينيين، وعن إيمانه بأن المملكة المتحدة، وبالأخص اسكتلندا، يمكنها أن تلعب دوراً إيجابياً في تحقيق العدالة والسلام والاستقرار للفلسطينيين.

ويعد كلمة لزا هربراي، رئيس «يوربال فورم» أكد فيها على أن القضية الفلسطينية تستعد لعمل جماعي، على مستوى العالم، يخترق فيه البريطانيون والعرب وغيرهم من كل الأديان والانتماءات، لتقديم خطوات عملية لدعم عملية السلام، تحدث النائب البريطاني ورئيس مجموعة أصدقاء فلسطين في حزب العمال، غراهام موريس، عن التحديات التي يواجهها المدافعون عن الحقوق الفلسطينية.

فيما يتزايد زخم التضامن مع فلسطين بين ملايين من المواطنين في العالم وبريطانيا، فإن الحكومة البريطانية تضع العراقيل في وجه ضغوط الرأي العام لدفع إسرائيل لإنهاء الاحتلال. فغير اتهام المنتقدين لدولة الاحتلال بمعاداة السامية، فإن الحكومة البريطانية على سبيل المثال سعت لتقويض الحملة الشعبية لمقاطعة منتجات المستوطنات، لذلك استدعى موريس الدور الفعال الذي لعبته منظمات المجتمع المدني والروابط الأهلية في حل الصراع في شمال إيرلندا، ليؤكد على أن السبيل الوحيد لتخطي العراقيل السياسية هو عبر العمل الأهلي، وتواصل منظمات المجتمع المدني حول العالم.

أما النائبة العربية في الكنيست، حنين الزعبي، فقد ركزت في كلمتها على أوضاع المواطنين العرب داخل إسرائيل، نافية أن حل القضية الفلسطينية يتوقف عند إنهاء الاحتلال، بل يمتد إلى تحقيق العدالة للاجئين الفلسطينيين، وإلى حل لعاناة فلسطيني الداخل.

وفي إطار نفيها لادعاءات اللوبي الصهيوني في الغرب بأن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، استعرضت الزعبي قوانين الجنسية، وتملك الأراضي، والبرلمان، وغيرها من القوانين الإسرائيلية التي تقن تمييزاً عنصرياً تجاه المواطنين العرب، مؤكدة أن الدولة اليهودية هي دولة مؤسسة على الفصل العنصري، وإيديولوجيتها الصهيونية هي إيديولوجية عنصرية وفاشية بالتحريف.

ولفت الزعبي باللوم على حكومات الولايات المتحدة وأوروبا، التي تمول الاحتلال الإسرائيلي، وتدعم قمع الفلسطينيين، عبر شراكتها الاقتصادية معها. وختمت الزعبي كلمتها بنقذ ذاتي يلقي على الفلسطينيين بنصيب من اللوم، مشيرة إلى تعاون السلطة الفلسطينية مع إسرائيل في مجالات الأمن، والتخابر، وإحكام الحصار على غزة.

وأكدت عضو مجلس اللوردات البريطاني، جيني تونغ، في كلمتها، على ما أشارت إليه الزعبي، عن مسؤولية الفلسطينيين، داعية منظمة التحرير وحماس لرب صدق خلافاتهم، والدعوة لانتخابات في الضفة وغزة، على العالم أن يقبل بنتيجتها، كخطوة حتمية لتشكيل جبهة فلسطينية موحدة لها شرعية التفاوض وتمثيل الشعب الفلسطيني.

وفي التنازل البريطاني، أشارت تونغ إلى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتحرفها من الالتزامات الأوروبية بالشراكة التجارية مع إسرائيل، هي فرصة مواتية للضغط على الحكومة لفك ارتباطاتها الاقتصادية مع إسرائيل، في سبيل الضغط عليها للانخراط في عملية السلام.

وأكد عضو البرلمان الماليزي، رافيزي راملي، مرة أخرى على أن القضية الفلسطينية القضية الفلسطينية والضغط الشعبي تجاه الدعم الغربي غير المشروط لإسرائيل لتجديد منسبين جدد في صفوفها، يلتحقون في نهاية المطاف بالصراع الدائر في سوريا والعراق.

والتقى أيضاً موقف الحكومة الماليزية التي تتعفي بتقديم الدعم إلى الفلسطينيين، دون اتخاذ خطوات سياسية عملية في سبيل دفع عملية السلام.

ذكريات وأغنيات محمود درويش تخيف وزيرة الثقافة الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»:

ليس مفاجئاً. لا يفترض بالإذاعة العسكرية أن تتشغل في السياسة، وبالتأكيد أن لا توفر منبرا لرسائل العدو. يجب على الإذاعة العسكرية أن تدعم الجنود، أن تغرس فيهم ميرات القتال وتعزز إيمانهم بعدالة الطريق. وخصص للعدو لإغلاق الإذاعة التي لا تحقق الأهداف المرادة وقال إنها خسارون على أموال دافع الضرائب في أجل إذاعة مدنية يمكنها أن تواصل خدمة إيديولوجية اليسار مثل بقية الإذاعات.

بحرنا/ من كل شيء». وأشار إلى أنها قصيدة كلها أمل بأن يتجم طرد اليهود من دولة إسرائيل كلها. والرسالة «أن تموتوا أينما شئتم». ويرأيه فإن إذاعة الجيش الإسرائيلي لم تتحرف عن الطريق، لأنها لم تكن أبداً على الطريق، زاعماً أنه منذ الصباح وحتى المساء يمكن سماع مذبذبين ومحللين في إذاعة الجيش يحولون الإذاعة إلى حصن اليسار الإسرائيلي الغارق. وأضاف «لذلك فإن الانشغال بمحمود درويش

المخربن ياسر عرفات إلى الطوح الفلسطيني لتدمير دولة إسرائيل. بعد البرنامج عن درويش يمكن طبعاً البث لجنود الجيش برامج حول كتاب كفاي لأدولف هتلر، كتحصية بلورت تاريخ القرن العشرين، فلكلهما هدف مشابه، القضاء على اليهود. واستذكر قصيدة محمود درويش «مارون في كلام عابر» تعود 1988 عن الإسرائيلييين «انهبوا أينما شئتم، أن تتصرفوا / أخرجوا من كل شيء، من جراحنا/ من أرضنا/ من برنا.. من

إطار «الجامعة الإذاعية» قصيدة محمود درويش «سجل أنا عربي» التي جاء فيها، ضمن أمور أخرى «أنا لا أكره النساء ولا أسطو على أحد، ولكنني إذا ما جعلت أكل لحم مفضلي ووجاء من إذاعة الجيش أنه تم في سنوات السبعينات تأسيس «الجامعة الإذاعية» كمنبر إذاعي يسمح لعالم الأكاديمية بإغناء وإثارة المستمعين. وتابع بيان الإذاعة التي تتعرض للحملات متتالية من ريف منذ توليها حقيقة الثقافة «خلال الفصل الدراسي الحالي يجري استضافة محاضرين يتحدثون أيضاً عن كتابات الرب كوك وجابو تنسكي. الحرية الأكاديمية تلزمنا السماح بإغناء الفكري الذي تطرحه الإذاعة في خدمة المستمعين».

«خوف الغزاة من الذكريات... وخوف الطغاة من الأغنيات» قال محمود درويش في رثعته «على هذه الأرض ما يستحق الحياة» ووزيرة الثقافة في إسرائيل ميري ريفغ تعترف أنها خافت وأخذها الرعب لسماح إذاعة جيش الاحتلال تكرس برنامجاً عن شاعر فلسطين الأول، وحملت ريفغ بشدة اسم على الإذاعة الإسرائيلية، رداً على قيامها ببث برنامج عن الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش وانتهتها بالانحراف عن الطريق.



محمود درويش

وقالت إن المحطة الرسمية في وزارة الأمن لا يمكنها السماح لنفسها بتعظيم وتمجيد الرواية المعادية لإسرائيل في إطار برنامج إذاعي انشغل في جوهره بنصوص إسرائيلية، ونهت في صفحتها على الفيسبوك إلى أن محمود درويش ليس إسرائيلياً ونصوه معادية وجوهره يعارض القيم الرئيسية للمجتمع الإسرائيلي».

وذكرت ريفغ المعروفة بمواقفها المتطرفة وبتصريحاتها الشعبوية الهابطة واستخفاف أوساط واسعة من المثقفين اليهود بها، أن المطلوب من نظيف وسائل الإعلام الفلسطينية من «مضامين التحريض لا أن تمنحها المزيد من المنابر». وقالت إنها توجهت في هذا الموضوع إلى وزير الأمن أفينغور ليبرمان وطالبت بالإسراع في ترتيب الأمور داخل الإذاعة.

وتتناول البرنامج الذي تم بثه في المنبر لرسائل العدو وانضم للحملة على الإذاعة الملق في صحيفة «يسرائيل هيوم» حاييم شاين وقال إن الإذاعة العسكرية الوحيدة في العالم التي توفر لكثرة حماقتها وبؤسها، منصة لأحد أعداء إسرائيل. وتابع محرضاً «تحت العنوان الخادع «الجامعة الإذاعية» يقدمون برنامجاً كاملاً عن محمود درويش، الشاعر القومي، شاعر يرمز مع كبير

جيش الاحتلال يحدد هجماته على حدود غزة ويصيب مزارعاً ويعتقل أربعة صيادين

غزة - «القدس العربي»:

على الصيادين وبتوازنهم وإطلاق النار عليهم باستمرار «يدل على المهجية التي يتبعها الاحتلال في تضيق الخناق على كافة المجالات الحياتية في قطاع غزة»، وأكد أن الهجمات تعد انتهاكا يقوم به الاحتلال لكافة المواطنين والأعراف الدولية، وأنه يدل على أن الاحتلال «لا يكتف بزهد القوانين»، وأن من أسس شنت قوات الاحتلال هجمات متفرقة على حدود غزة، أدت إلى إصابة صياد فلسطيني بجراح خلال رحلة عمله اليومية، وتدمير أحد قوارب الصيد. وكثيراً ما تقوم قوات الاحتلال بتوغلات برية على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، التي تقم في عمقها منطقة أمنية عازلة تمتد لـ 300 متر داخل أراضي المواطنين، وتحول هذه التوغلات دون قدرة المزارعين على إنصاف معلمهم اليومي، كما تحدث أضرار مادية بالغة في الممتلكات، كذلك تحول الهجمات التي تشنها قوات البحرية دون ممارسة الصيادين لأعمالهم. وتختلف هذه التوغلات والهجمات ضد الصيادين اتفاق التهذئة القائم منذ صيف عام 2014، الذي جاء بوساطة مصرية وينص على وقف الهجمات المتبادلة.

كذلك توغلت جرافات لقوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس لمسافة محدودة، شرق جبالها شمال قطاع غزة، وأفادت مصادر محلية، أن جرافتين إسرائيليتين دخلتا المنطقة، وشرعا في أعمال تجريف وتمشييط. وفي هجوم إسرائيلي آخر اعتقلت قوات البحرية أربعة صيادين، خلال عملية خاصة تنظمها البحرية منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، واستولت على مركبي صيد ونقلتهما جميعاً إلى ميناء أسدود القريب من غزة.

وقال صيادون إن بحرية الاحتلال هاجمت عدة مراكب صيد قبالة بحر منطقة السودانية، وأطلقت صوبها النار من أسلحة رشاشة ثقيلة، وحسب نقابة العمال أن الصيادين المعتقلين ثلاثة منهم من عائلة واحدة، هي عائلة بكر التي تعمل في مهنة الصيد. واستنكر رئيس الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي في غزة، استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال الصيادين الفلسطينيين. وقال إن استمرار أعداء قوات الاحتلال

جددت إسرائيل اعتداءاتها على حدود قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي، وهاجمت الحدود الشرقية للقطاع وأصابت أحد المزارعين، واعتقلت في هجوم آخر أربعة صيادين خلال عملهم في مناطق الصيد المسموح بها. وقال شهود عيان ومصادر طبية إن مزارعاً أصيب بجراح متوسطة، صباح أمس الأربعاء، عندما أطلق جنود الاحتلال المتركزون على المناطق الشرقية لمدينة دير البلح وسط القطاع.

وتذكرت المصادر أن قوات الاحتلال أطلقت النار من أسلحة رشاشة تجاه المزارعين القاطنين على مقربة من الحدود، مما تسبب بإصابة أحدهم بجراح. وكان المزارعون يحاولون وقت الاستهداف الوصول إلى حقولهم الزراعية القريبة، وحال الحادث دون إكمال معلمهم اليومي المعتاد، خشية على حياتهم.

201 يهودي فرنسي يهاجرون إلى إسرائيل

بالفهم، أمامهم فرص واسعة في العالم أجمع، ولكنهم يختارون القدوم إلى إسرائيل، وهذا الخيار يشير إلى أن إسرائيل تمنح الشعور بالهوية اليهودية لأولئك اليهود الذين يرغبون أن يكونوا جزءاً من القصة اليهودية».

المقدس المحتلة - الأناضول: وصل إسرائيل، أمس، 201 مهاجر يهودي فرنسي، وسط مؤشرات تؤكد ارتفاع أعداد المهاجرين من فرنسا في السنوات الأخيرة. وقالت الوكالة اليهودية في بيان حصلت «الأناضول» على نسخة منه، إن المهاجرين وصلوا على متن رحلة خاصة تنظمها الوكالة، وكان في استقبالهم في مطار بن غوريون، في مدينة اللد، رئيس الوكالة ماتان شرانسكي، ووزيرة الهجرة والاستيعاب صوفيا لاندنر، ووزير الداخلية أرييه درعي، وأضاف الوكالة «هذه أكبر مجموعة مهاجرة من فرنسا هذا الصيف، ونصنفهم هم من الأطفال والفتيان والرضع»، مشيراً إلى أن «غالبية المهاجرين سيقفون في مدن נתانيا وعنانا (شمال)، والقدس (وسط)، واسدود (جنوب)»، وأوضح شرانسكي «أن المهاجرين الذين يغزرون القدوم من فرنسا يتخذون هذا القرار

القدس المحتلة - رويترز: قالت إسرائيل إنها استعدت العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية غينيا بعد قطيعة 49 عاماً في خطوة تمثل نجاحاً دبلوماسياً لإسرائيل التي تتطلع لتحسين العلاقات السياسية والاقتصادية مع العالم الإسلامي، وغينيا عضو في منظمة التعاون الإسلامي. وهناك عدد من الدول الأفريقية إما أنها لا تربط بعلاقات دبلوماسية مع إسرائيل أو قطعتها في نزوة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وقطعت غينيا العلاقات مع إسرائيل بعد حرب عام 1967. وقال المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد الموجود في باريس توقيع اتفاق رسمي إنه يأمل أن تفتح دول أفريقية أخرى الشيء نفسه وأن تقيم علاقات مع إسرائيل.

إسرائيل تقول إنها استعدت العلاقات مع غينيا بعد قطيعة 49 عاماً

مصرع ثلاثة عسكريين فرنسيين في مهمة استطلاع خطيرة في ليبيا وسرايا الدفاع عن بنغازي تعلن مسؤوليتها عن إسقاط طائرتهم

باريس - وكالات: قتل ثلاثة عسكريين فرنسيين خلال مهمة «استطلاع خطيرة» في ليبيا عندما تعرضت مروحيتهم لحادث وفوق السلطات الفرنسية التي أكدت للمرة الأولى وجود جنود فرنسيين في هذا البلد الذي ينتشر فيه تنظيم الدولة الإسلامية.

في هذه الأثناء أفادت مصادر ليبية أن العسكريين الفرنسيين قتلوا الإثنين أتر بنغازي، وقال الرئيس فرنسوا أولاند أن ليبيا تعيش «حالة خطيرة من عدم الاستقرار أنها على بعد بضعة مئات الكيلومترات من شواطئ أوروبا. وفي الوقت الراهن فالتنظيم يقوم بعمليات استطلاع خطيرة» فيها، وأضاف «قتل ثلاثة من جنودنا الذين كانوا عملياً مشاركين في هذه العمليات، في حادث مروحية».

أكد وزير الدفاع جان إيف لودريان في وقت سابق مقتل «ثلاثة ضباط صف فرنسيين خلال مهمة في ليبيا»، بدون أي تفاصيل عن مكان وزمان وظروف الحادث، وأشارت وزارة الدفاع «بمسالة وتغاضي هؤلاء العسكريين المتزمتين بخدمة فرنسا والذين يؤدون كل يوم مهام خطيرة في مواجهة الإرهاب».

ولم يعلن مسؤولون عسكريون ليبيون على تقرير أفساد بوجود فرنسيين في طائرة هليكوبتر تحطمت قرب بنغازي يوم الأحد، وقال مسؤولون في ذلك الوقت أن أربعة أشخاص قتلوا في حادث التحطم وجميعهم ليبيون.

وأعلنت سرايا الدفاع عن بنغازي وهي مجموعة مسلحة تشكلت مؤخرا وتضم إسلاميين ومقاتلين آخرين مسؤوليتها عن



إسقاط الطائرة ومقتل أربعة أشخاص، وجاء الإعلان في بيان جرى تداوله في حسابات تابعة لسرايا الدفاع على مواقع التواصل الاجتماعي، وذكر البيان أن الطائرة من طراز إم135، وتابعة لقوات حفتر وأن ليبيين اثنين وأجنبيين قتلوا عندما أسقطت المجموعة الطائرة بصاروخ، ونشرت صور يفترض أنها لحطام الطائرة.

وتضم سرايا الدفاع عن بنغازي مقاتلين طردتهم قوات حفتر من بنغازي، واطلقت

تحليق طائراتها فوق ليبيا لجمع معلومات، لكن صحيفة «لوموند» أشارت قبلا إلى نشر جنود فرنسيين في ليبيا والمخ إلى ذلك ممثل الأمم المتحدة في ليبيا مارتن كوبلر، وقال لو دريان الشهر الماضي أمام البرلمان أن فرنسا تقوم بجمع معلومات في ليبيا «لبعض الوقت»، وأضاف «نريد أن نعرف ما الذي يجري» مستبعدا نشر قوات على الأرض، وقال «وجدنا على الأرض ليس الحل المناسب».

ويأتي نيا مقتل العسكريين في حين لا تزال فرنسا تقاتل جراحها من اعتداء نيس الذي أوقع 84 قتيلًا يوم 14 تموز/يوليو وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية، وكانت فرنسا وبريطانيا وراء شن حلف شمال الأطلسي في 2011 غارات على ليبيا ساعدت في إسقاط نظام القذافي، انهم البلدان بعدها بانهما لم يفعلوا ما يكفي لدعم ليبيا ما بعد هذا التدخل.

في ليبيا، أفاد مسؤولون في قوات اللواء خليفة حفتر في شرق البلاد أن العسكريين قتلوا عندما استهدفت جماعة إسلامية طائرتهم في منطقة المقرون غرب بنغازي، وصرح عضو في جهاز القوات الخاصة في قوات حفتر (الفرنسيون هم مستشارون عسكريون)، وكانوا في طائرة ضمن مهمة استطلاعية».

وقال مسؤول آخر في قوات حفتر أن «الطائرة استهدفت على الأرجح من جماعات إسلامية في منطقة المقرون على بعد نحو 65 كلم غرب بنغازي».

وأوضح مصدر ثالث أن «المجموعة الإسلامية التي استهدفت مروحية «سي17، حاولت مهاجمتنا من الجهة الغربية لبنغازي بهدف تسليمها السلطة».

المجموعة حملة جديدة الشهر الماضي جنوبي المدينة الواقعة في شرق البلاد لاستعادة الأراضي التي خسرتها.

وهي المرة الأولى التي تقر فيها فرنسا بوجود قوات خاصة في ليبيا بعد أن كانت تكفي بتأكيد

حفر يرفض فكرة تكوين مجلس عسكري وكوبلر يعرب عن قلقه من حصار درنة ويطالب بإدخال المساعدات الإنسانية مقتل أبوشعيب السنغالي القيادي البارز في تنظيم الدولة الإسلامية في معارك سرت الليبية

ليبيا - وكالات: أفساد مصدر عسكري في غرفة عمليات قوات «البنيان المرصوص» المدعومة من جانب حكومة الوفاق الوطني الليبية مساء الثلاثاء، بمقتل أبوشعيب السنغالي أحد أبرز قيادات تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت، خلال الاشتباكات الليلية قبل الماضية بالبحر الجنوبي في محيط مجمع قاعات واماغادغو، فيما رفض الفريق خليفة حفتر فكرة تشكيل مجلس عسكري ليبي في وقت دعا فيه المبعوث الدولي إلى ليبيا إلى فك الحصار عن مدينة درنة.

وقال المصدر ل«بوابة الوسط» إن تسعة من قوات «البنيان المرصوص» أصيبوا جراء اشتباكات الليلة قبل الماضية مع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في محيط مجمع قاعات واماغادغو بالبحر الجنوبي، مشيرًا إلى أن التنظيم يتعقرو وأن مقاتليه محاصرون بكافة محاور القتال بمدينة سرت.

من جهة أخرى، أعلن مستشفى مصراتة المركزي أن قسم الحوادث والطوارئ استقبل، الثلاثاء، خمسة جرحى من قوات عملية «البنيان المرصوص» مصابين بظنخا قذائف هاون أطلقتها تنظيم داعش بمدينة سرت، مشيرًا إلى أن الجرحى من مصراتة، وإصاباتهم بسيطة.

وتخوض قوات «البنيان المرصوص» منذ منتصف شهر أيار/مايو الماضي معارك لتحرير سرت من قبضة الدولة الإسلامية، وقال عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس طارق الجروشي، إن القائد العام للجيش الفريق أول ركن خليفة حفتر يرفض فكرة تكوين مجلس عسكري يضم ضباطا متعددين برأسته.

وأضاف عضو لجنة الدفاع والأمن القومي، طارق الجروشي: القائد العام للجيش يرفض مخرجات الاجتماع الأمني العسكري بشأن فكرة مجلس عسكري يضم ضباطا متنوعين متعددين،

مختلفي الغاية والهدف من ليبيا كافة، ولإسعيما ان الميليشيات والكتائب المسلحة غير منضبطة، وكشف مصدر رفيع المستوى الماضي أن اجتماع المائدة المستديرة رفيعة المستوى الذي تنظمه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالعاصمة التونسية حول تنفيذ الترتيبات الأمنية الموقته، ناقش آليات تشكيل جيش ليبي موحد، وأشار المصدر في تصريحات إلى بوابة الإفحتر أن المناقشات الجارية تتضمن أن يكون للفريق أول ركن خليفة حفتر دور في مجلس رئاسة الجيش الموحد، وذلك بالتزامن مع أحاديث متداولة حول إنشاء مجلس قيادة عسكري بثلاثة رؤوس أو ستة، على أن يكون الفريق حفتر أحدها.

وأشار عضو لجنة دفاع والأمن القومي إلى أن الفريق ركن خليفة حفتر ذكر أن ليبيا تحارب الإرهاب والمتطرفين وهي الآن في مرحلة انتقالية صعبة، ولا يصح فكرة المجلس العسكري المقترح في وقت الراهن، وعلى العكس سيضرب مؤسسة الجيش أكثر مما ينفعها وسيفرقها أكثر مما سيوحدها، وضرب مثالاً على فشل فكرة مجالس تضم عددا كبيرا من الأعضاء، وأخيرا دليل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، لافتا إلى أن الاجتماع لم يكن فيه من يمثل قيادة الجيش الشرعية ولأنه من المنطق بقاء قيادة الجيش موحدة وتحت قيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة برئاسة مجلس النواب، كما أن تشكيل المجلس العسكرية من حق القائد الأعلى للقوات المسلحة ويتوجب الا يتضمن أطرافا متعددة مختلفة عقائد وقاعات والأهداف.

في سياق متصل أعرب مبعوث الأمم المتحدة ورئيس بعثتها للدعم في ليبيا، مارتن كوبلر، الثلاثاء عن قلقه من محاصرة مدينة درنة داعيا إلى السماح بدخول الغذاء والحاجات الأساسية إلى سكان المدينة.



معارك سرت في ليبيا

الثلاثاء: أنا قلق جداً من التقارير عن منع الغذاء والدرء من الدخول إلى مدينة درنة.

ويجب السماح بدخول هذه المواد فهي حاجة إنسانية ملحة، وتشهد مدينة درنة منذ أسبعت الماضي اعتصامًا دعا له عدد من سكان المدينة

لثلاثة أيام بساحة الصحابة، حيث طالب العتصمون بفك الحصار عن المدينة وتوفير السيولة النقدية لصارف المدينة وفتح الطرق وتحقيق الأمن والأمان لمدينة درنة وضواحيها، وتفعيل مؤسسات الدولة المدنية والأمنية والعسكرية، وكانت مجموعة عمليات عمر

الخيار التابعة للجيش أغلقت الطريق الواصل بين منطقتي مرتوية والحيلة شرق درنة، إضافة لإغلاق طريق منطقة الفتح المدخل الشرقي للمدينة.

والطريق الغربي، وحذرت الغرفة أهالي مدينة درنة من استخدام هذه الطرق على اعتبار

أنها مناطق اشتباكات عسكرية، وفي تغريدة أخرى دعا المبعوث الأممي إلى حماية المدنيين والسماح بدخول المساعدات الإنسانية من دون تأخير، حيث قال: يجب حماية المدنيين دائما والسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون أي تأخير تماشياً مع القانون الإنساني الدولي.

محتجون في طرابلس يحرقون إطارات السيارات ويحاولون إغلاق الطريق الساحلي حكومة ليبيا المدعومة من الأمم المتحدة عجزت عن حل مشكلة انقطاع الكهرباء

الفاصل المسلحة التي تدعمهما. لكن حكومة الوفاق أخفقت في الحصول على التأييد الرسمي من الشرق بينما تعمل بحذر في طرابلس وتحرك تدريجيا من قاعدة بحرية مؤمنة إلى مياهي الوزارات في المدينة حتى أنها لم تستطيع على مكتب رئيس الوزراء إلا في الأسبوع الماضي فقط.

ويجانب أزمة السيولة المالية وعمليات الاختطاف أصبحت انقطاعات الكهرباء رمزا لحداودية سلطة حكومة الوفاق في طرابلس حيث تقع السلطة الحقيقية بشكل كبير في أيدي مجموعات مسلحة شكلت خلال انتفاضة 2011 ضد معمر القذافي وبعد الإطاحة به.

وقال خالد الديلاوي لملوظف في مكتب الجوازات أثناء قيامه بالنسوق في العاصمة «يزداد الموقف في طرابلس سوءا يوما بعد يوم.. لا توجد كهرباء في أماكن كثيرة ولا توجد أموال في البنوك ولا يوجد أمن. نسمع كل يوم عن اشتباكات وجرائم لكن لا توجد أي استجابة من الحكومة الجديدة».

وقالت الشركة العامة للكهرباء الأسبوع الماضي إن

مالية لحكومة الوفاق من استعادة محطة كهرباء في مدينة سرت الساحلية وإعادة تشغيلها بعد أن كان تنظيم الدولة الإسلامية استولى عليها العام الماضي.

لكن الموقف مازال حرجا وغير مستقر حيث قال العماري إن متوسط النقص في إمدادات الكهرباء في البلاد يبلغ نحو 1400 ميغاوات، ومن المرجح أن ترتفع درجات الحرارة مجددا في آب / أغسطس ليزداد استخدام مكيفات الهواء.

وأدت انقطاعات الكهرباء في الفترة الأخيرة التي دامت 15 ساعة أو أكثر إلى نفاذ صبر المواطنين وفساد الأغذية في المبردات وهو ما دفع بعض المتاجر لإغلاق أبوابها ليصبح صوت مولدات الكهرباء أمرا معتادا في أرجاء طرابلس، وقال محمد إبراهيم وهو صاحب متجر في طرابلس «لدينا فلات حكومات لكن ليس لدينا أي خدمات على الإطلاق».

ويجب أن تتخذ السلطات وبصفة خاصة السراج ومجلسه قرارات حاسمة وعاجلة لإيجاد حلول لجميع تلك المشكلات. الأمر لا يطاق».

السلطات المغربية تتابع التحقيق مع أفراد خلية مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر أمنية مغربية إن الأبحاث الجارية مع عناصر خلية إرهابية التي تم تفكيكها الأسبوع الماضي في مدن مغربية عدة بينت أن هؤلاء يرتبطون بتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا وكانوا يخططون لهجمات في المغرب.

وتكشف بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ«القدس العربي» ان التحقيق مع عناصر الخلية الذين ألقى القبض عليهم يوم الخميس الماضي 14 تموز/ يوليو الجاري، بمدن أكادير وامتزيم وشيشاوة وأيت ملول والقلبيعة (عمالة إنزكان آيت ملول)، عن خطورة قناعاتهم وتوجهاتهم المتطرفة، وذلك من خلال سعيهم لتنفيذ اجندة ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» داخل المغرب. وذكر بلاغ

الخارجية الفرنسية تثمن قرار المغرب العودة إلى الاتحاد الإفريقي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تثنت فرنسا قرار المغرب العودة إلى الاتحاد الإفريقي، واعتبرت أن «هذا القرار يستلزم مساهمة هامة في الاندماج التام للقرارة الإفريقية»، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، رومان ناسال، إن «عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي سيستلزم مساهمة هامة في الاندماج التام للقرارة الإفريقية، الذي تشجعه فرنسا».

وقالت مصادر دبلوماسية في الرباط لـ«القدس العربي» أن فرنسا دعت دورا هاما في تشجيع المغرب على العودة إلى المؤسسة الرسمية للدول الإفريقية التي انسحبت منها 1984 احتجاجا على

قبول الاتحاد (منظمة الوحدة الإفريقية سابقاً) للجمهورية الصحراوية التي تشكلها جبهة البوليساريو، كدولة عضو. وأضاف أن إفريقيا موحدة تعتبر، في الواقع، عاملا للسلام والاستقرار والتنمية بالنسبة للقرارة، كما هو الشأن بالنسبة لبقية العالم». وأعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس في رسالة السى القيمة 27 للاتحاد الإفريقي في كينشاسا، يوم الأحد الماضي، قرار عودة المغرب إلى هذه المؤسسة الإفريقية وعلى اثر ذلك زلج وجه 28 بلدا عضواً في هذه المنظمة متمسكاً لرئيس جمهورية تشاد، بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، من أجل تعليق مشاركة الجمهورية الصحراوية مستقبلا في أنشطة الاتحاد. وانتهت قمة الاتحاد الإفريقي دون أن تبحث في طلب المغرب أو متمسك تعليق عضوية الجمهورية الصحراوية وقالت موقفية الاتحاد

وسط تنامي علاقات البلدين سياسياً واقتصادياً أمير قطر يستقبل ولي عهد أبو ظبي وملفات المنطقة على جدول أعمال اللقاء



أمير قطر يستقبل ولي عهد أبو ظبي وملفات المنطقة على جدول أعمال اللقاء

حيث أن الإمارات تعد أهم بلدان المنشأ لسواردات دولة قطر بعدد الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان، وبلغت نسبة الواردات 8% خلال الربع الرابع من عام 2012، وتركزت الاستثمارات الاماراتية في قطر في الخدمات المالية التأمين والعقارات والأعمال (52.8%)، كما وتعتبر الإمارات من الدولة التي استهدفتها القطاع الخاص القطري في استثماراته الرئيسية حيث بلغت الاستثمارات بنسبة (11.8%)، من إجمالي الاستثمارات إلى الخارج، وبلغ حجم التبادل التجاري بين قطر والمناطق الحرة في الإمارات خلال عام 2012 نحو 1.1 مليار درهم بما يعادل 13% من إجمالي تجارة المناطق الحرة الإماراتية مع دول مجلس التعاون الخليجي البالغة 13.8 مليار درهم.

كما ارتفعت الاستثمارات الإماراتية القطرية بصورة ملحوظة خلال السنوات الماضية، وقد تنوعت هذه الاستثمارات وغطت العديد من القطاعات والمجالات الحيوية، حيث يعمل في قطر أكثر من 90 شركة ومؤسسة إماراتية إلى جانب 988 شركة إماراتية قطرية مشتركة يتجاوز رأس مالها الـ 16 مليار ريال قطري. كما تستثمرت البلدان عام 2007، أحد أبرز مشروعات الطاقة في المنطقة، وهو «مشروع دولفين» الذي يشكل نواة لشبكة غاز الخليجية في مدينة رأس لفان الصناعية في قطر. وبلغت كلفته نحو أربعة مليارات دولار. ويستهدف المشروع إمداد الإمارات وسلطنة عمان بنحو 3.5 مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعي يوميا، من حقل الشمال عبر أنبوب بحري طوله حوالي 370 كيلومتراً.

وقد بدأت شركة دولفين للطاقة في يوليو/تموز 2007 أولى عمليات إنتاج الغاز من دولة قطر ومعالجته هناك، ومن ثم نقله وتوزيعه إلى عملاتها في دولة الإمارات وسلطنة عمان، ويساهم في شركة دولفين للطاقة كل من شركة المهادة للتنمية الملوكية لحكومة أبو ظبي، بنسبة 51% والمائة وتوالت الفرسية بنسبة 24.5% في المائة، وشركة أوكسيدينتال الأمريكية بنسبة 24.5% في المائة.

وكان أمير قطر زار الإمارات العربية خلال السنة الحالية وقابل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وعقد جلسة مباحثات رسمية في قصر الشرف في أبو ظبي،

وتبادلا وجهات النظر حول كل ما من شأنه تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي نحو مزيد من العمل المتجانس والمتوافق مع المصالح العليا لدول المجلس وفق المصادر الرسمية التي أوردت الخبر.

وتسجل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تطورات في الفترة الأخيرة حيث وفق بيانات رسمية

وكان أمير قطر زار الإمارات العربية خلال السنة الحالية وقابل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وعقد جلسة مباحثات رسمية في قصر الشرف في أبو ظبي،

ارتياح سعودي لتعيين عوض الله مبعوثاً أردنياً خاصاً للرياض بناءً على اقتراحها

الرياض - «القدس العربي»:

لم يأت تعيين رئيس الديوان الملكي الأردني السابق الدكتور عوض الله مبعوثاً خاصاً إلى المملكة السعودية، إلا بناءً على اقتراح من الرياض التي طلب ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أن يعين مبعوثاً خاصاً (على وزنا من السفير) ليكون ضابطاً لارتباط بين الرياض وعمان، ويكون هو أيضاً مسؤولاً عن متابعة قضايا مجلس التنسيق الأردني-السعودي، الذي وقعت اتفاقية إنشائه في الرياض في نهاية شهر إبريل الماضي.

ويرأس هذا المجلس من الجانب السعودي ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، ومن الجانب الأردني رئيس الوزراء، وشهدت الرياض بإرتياح لتعيين الملك الأردني للدكتور باسم عوض الله مبعوثاً له، بسبب العلاقات الخاصة واللاجابية التي تربط عوض الله مع العديد من أهل الحكم في السعودية، والتي قامت بعد انتهاء عمله كرئيس للديوان الملكي الأردني عام 2008، وقد أسس بعد ذلك شركة استثمارات مالية «طسوج» مقرها في دبي، واستطاع من خلال هذه الشركة أن يقيم علاقات شخصية مع العديد من الأبرار السعوديين منهم ولي العهد ولي ولي العهد.

ويتوقع أن تعين السعودية سفيرها في عمان الأمير خالد بن فيصل بن تركي كمبروث خاصاً لها لدى الملك لاردي (ضابطاً لارتباط متابعة قضايا مجلس التنسيق). وكان من المقرر أن يعقد مجلس التنسيق السعودي الأردني اجتماعاً له في عمان، بعد أن تعد الجهات المعنية في الأردن مقترحات ودراسات حول المشاريع الاستثمارية التي وتوقع مصادر في الرياض أن يزور ولي ولي العهد السعودي عمان بعد انتهاء الانتخابات الأردنية وتشكيل الحكومة الجديدة، وكان اجتماع المجلس، الذي اتفق على عقد خلال شهرين بعد توقيع اتفاقية إقامته في شهر نيسان/أبريل الماضي بسبب اشتغال ولي ولي العهد السعودي بخطة «رؤية المملكة 2030» وزيارته الطويلة للولايات المتحدة في شهر يونيو/حزيران الماضي.

ربما استعدادا لأي تطور عسكري قد ينتج عن فشل مباحثات السلام في الكويت بين الحكومة اليمنية والاتقلابيين الحوثيين وصالح، في حين أعلن محافظة مارب الشيخ سلطان العرادة أمس عن دعم كافة قوى المقاومة، المقاتلة إلى جانب صف السلطة الشرعية في إطار الجيش الوطني، لتوحيد كافة المقاتلين تحت راية العلم الوطني اليمني واستيعابهم في قوام الجيش الوطني الذي بدأ يتشكل منذ بدء المواجهات ضد القوى الانقلابية ممتلة بالمليشيا الحوثية وقوات صالح.

في غضون ذلك عقد المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمس الأربعاء، جلسة منفصلة مع الوفد المشترك للاتلابيين (الحوثي/صالح) إلى مفاوضات الكويت، لم يسفر عن أي نتائج تذكر.

وتكررت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) التي يسيطر عليها الحوثيون بضعفًا أن «الوفد طالب خلال لقائه ظهر الأربعاء ولد الشيخ، بضرورة أن يكون هناك اتفاق شامل وكامل في الكويت».

وقالت ان الوفد أكد عدم موافقه الحريص على السلام المبني على وقف ما أسماه «العدوان السعودي» ورفع الحصار على الشعب اليمني.

وأكدوا أن استدعاء الرئيس للحكومة لزيارته في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمر مسبق الأول، وترؤسه لهذا الاجتماع الحكومي، تفسير كلها إلى التحرك الحكومي المتسارع من الآن باتجاه ترتيب مباحثات السلام الراهنة والتي حدد لها مسبقاً زمني بأسبوعين ابتداء من يوم انطلاقها السبت الماضي.

وعلمت (القدس العربي) من مصدر قريب من الحكومة أن هذا الاجتماع الذي حضره أيضاً نائب الرئيس علي محسن الأحمر، درس كل الخيارات المتاحة أمام الحكومة بعد انتهاء المباحثات بغض النظر عن نتائجها، لاستيعاب متطلبات المرحلة المقبلة سواء في حالة السلم أو في حالة الحرب.

وكان السفير اليمني لدى الأمم المتحدة في نيويورك خالد العياني وصف الخيارات الحكومية اليمنية في حال فشلت مباحثات السلام بـ«الخيارات المفروحة».

وتكثرت مصادر عسكرية ميدانية أن تعزيزات عسكرية كبيرة تصل من المملكة العربية السعودية بتشكيل شبهة يومي في محافظة مارب، التي لا تبعد سوى 170 كيلو متر، عن العاصمة صنعاء، وذلك

وذكر أن لقاءه بالمبعوث الخاص للأميين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد واجتماعه بقيادات القوى والمكونات السياسية اليمنية أفضت عن تحديد أولويات المرحلة من خلال القضايا الملحة للحوار والتي أكدت عليها المرجعيات والقرارات الدولية المتمثلة في مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار 2216 والتي على ضوءها ذهب الوفد الحكومي إلى الكويت للبحث عن فرص للسلام الحقيقي رغم معاناة وتسوية وعدم جدية الانقلابيين كعادتهم».

وذكر سياسيون يمنيون لـ(القدس العربي) أن هذا التصريح الرئاسي يكشف أنه «موقف مبكر من نتائج مباحثات السلام اليمنية التي التام شمل جوبتها الراهنة في الكويت الماضي بصعوبة بالغة».

وأوضحوا أن «هادي وحكومته ربما وصلوا إلى قناعة بأنه لا يمكن الخروج من مباحثات الكويت بأي نتائج باتجاه إحلال السلام الدائم والشامل في اليمن، في ظل التصعيد العسكري والتحركات اليومية على الأرض من قبل مليشيا المتحدر الحوثي وملفاته من قوات المخلوع على صالح».

تعرّ - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

عقد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي امس اجتماعاً طارئاً للحكومة اليمنية برئاسة سته في مقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض، مناقشة المستقبل اليمني في ظل التغيرات السياسية الراهنة والمستجدات العسكرية على الأرض.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أن الرئيس هادي «تطرق في الاجتماع إلى جملة التطورات والمستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية وواقع المرحلة الراهنة وظروفها وتدابيرها المختلفة».

وأوضح أن هذه المستجدات جاءت «في ظل استمرارية عدوان وحشد وخروقات المليشيا الانقلابية التي لم تتوقف بل زادت وتيرتها في مختلف المواقع والجهات من قتل الأبرياء وحصار المدن فضلا عن اعتداءهم المتكررة على المناطق الحدودية للأشقاء في المملكة العربية السعودية».

مصدر مسؤول: الشرعية تعد لمرحلة ما بعد فشل محادثات الكويت

اليمن: هادي يعقد اجتماعاً طارئاً للحكومة في الرياض لمناقشة الوضع المستقبلي لما بعد مشاورات السلام

وذكر أن لقاءه بالمبعوث الخاص للأميين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد واجتماعه بقيادات القوى والمكونات السياسية اليمنية أفضت عن تحديد أولويات المرحلة من خلال القضايا الملحة للحوار والتي أكدت عليها المرجعيات والقرارات الدولية المتمثلة في مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار 2216 والتي على ضوءها ذهب الوفد الحكومي إلى الكويت للبحث عن فرص للسلام الحقيقي رغم معاناة وتسوية وعدم جدية الانقلابيين كعادتهم».

وذكر سياسيون يمنيون لـ(القدس العربي) أن هذا التصريح الرئاسي يكشف أنه «موقف مبكر من نتائج مباحثات السلام اليمنية التي التام شمل جوبتها الراهنة في الكويت الماضي بصعوبة بالغة».

وأوضحوا أن «هادي وحكومته ربما وصلوا إلى قناعة بأنه لا يمكن الخروج من مباحثات الكويت بأي نتائج باتجاه إحلال السلام الدائم والشامل في اليمن، في ظل التصعيد العسكري والتحركات اليومية على الأرض من قبل مليشيا المتحدر الحوثي وملفاته من قوات المخلوع على صالح».

وذكر أن لقاءه بالمبعوث الخاص للأميين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد واجتماعه بقيادات القوى والمكونات السياسية اليمنية أفضت عن تحديد أولويات المرحلة من خلال القضايا الملحة للحوار والتي أكدت عليها المرجعيات والقرارات الدولية المتمثلة في مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار 2216 والتي على ضوءها ذهب الوفد الحكومي إلى الكويت للبحث عن فرص للسلام الحقيقي رغم معاناة وتسوية وعدم جدية الانقلابيين كعادتهم».

وذكر سياسيون يمنيون لـ(القدس العربي) أن هذا التصريح الرئاسي يكشف أنه «موقف مبكر من نتائج مباحثات السلام اليمنية التي التام شمل جوبتها الراهنة في الكويت الماضي بصعوبة بالغة».

وأوضحوا أن «هادي وحكومته ربما وصلوا إلى قناعة بأنه لا يمكن الخروج من مباحثات الكويت بأي نتائج باتجاه إحلال السلام الدائم والشامل في اليمن، في ظل التصعيد العسكري والتحركات اليومية على الأرض من قبل مليشيا المتحدر الحوثي وملفاته من قوات المخلوع على صالح».

وذكر أن لقاءه بالمبعوث الخاص للأميين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد واجتماعه بقيادات القوى والمكونات السياسية اليمنية أفضت عن تحديد أولويات المرحلة من خلال القضايا الملحة للحوار والتي أكدت عليها المرجعيات والقرارات الدولية المتمثلة في مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار 2216 والتي على ضوءها ذهب الوفد الحكومي إلى الكويت للبحث عن فرص للسلام الحقيقي رغم معاناة وتسوية وعدم جدية الانقلابيين كعادتهم».

وذكر سياسيون يمنيون لـ(القدس العربي) أن هذا التصريح الرئاسي يكشف أنه «موقف مبكر من نتائج مباحثات السلام اليمنية التي التام شمل جوبتها الراهنة في الكويت الماضي بصعوبة بالغة».

وأوضحوا أن «هادي وحكومته ربما وصلوا إلى قناعة بأنه لا يمكن الخروج من مباحثات الكويت بأي نتائج باتجاه إحلال السلام الدائم والشامل في اليمن، في ظل التصعيد العسكري والتحركات اليومية على الأرض من قبل مليشيا المتحدر الحوثي وملفاته من قوات المخلوع على صالح».

وذكر أن لقاءه بالمبعوث الخاص للأميين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد واجتماعه بقيادات القوى والمكونات السياسية اليمنية أفضت عن تحديد أولويات المرحلة من خلال القضايا الملحة للحوار والتي أكدت عليها المرجعيات والقرارات الدولية المتمثلة في مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار 2216 والتي على ضوءها ذهب الوفد الحكومي إلى الكويت للبحث عن فرص للسلام الحقيقي رغم معاناة وتسوية وعدم جدية الانقلابيين كعادتهم».

وذكر سياسيون يمنيون لـ(القدس العربي) أن هذا التصريح الرئاسي يكشف أنه «موقف مبكر من نتائج مباحثات السلام اليمنية التي التام شمل جوبتها الراهنة في الكويت الماضي بصعوبة بالغة».

وأوضحوا أن «هادي وحكومته ربما وصلوا إلى قناعة بأنه لا يمكن الخروج من مباحثات الكويت بأي نتائج باتجاه إحلال السلام الدائم والشامل في اليمن، في ظل التصعيد العسكري والتحركات اليومية على الأرض من قبل مليشيا المتحدر الحوثي وملفاته من قوات المخلوع على صالح».

الشرطة الأوروبية تحذر من هجمات وشيكة لـ«داعش» في القارة

لاهاي- الأناضول: حذرت جهاز الشرطة الأوروبية (يوروبول)، مقره لاهاي الهولندية، أمس الأربعاء، من هجمات وشيكة لتنظيم «داعش» في أوروبا.

وقال تقرير صدر عن جهاز «يوروبول»، أمس، إن تنظيم داعش يسعى لنش حملة هجمات واسعة النطاق تتركز بشكل خاص على أوروبا، وذلك على خلفية نجاح حملات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، بتضييق الخناق عليه، في سوريا والعراق. وأشار التقرير إلى ارتفاع أعداد ضحايا الهجمات الإرهابية، خلال عام 2015، في جميع أنحاء أوروبا، مقارنة بالعام الذي سبقه.

كما رسم التقرير الأمني، صورة قاتمة ومقلقة جداً عن تنامي التهديدات المحدقة بالاتحاد الأوروبي، من قبل الجماعات المتطرفة، وفي مقدمتها «داعش»، فيما لم يتوقع تراجعاً على المدى القريب لهذه التهديدات.

وحسب توقعاته المستقبلية، ذكر التقرير أنه «من الممكن استهداف داعش لطلابي الجوء السوريين والعراقيين، لتوظيفهم لديهم، بغية تنفيذ خطته الإرهابية في الخارج»، ولغلت الشرطة الأوروبية إلى أن «داعش بات يؤيد الهجمات ضد الأهداف الهشة»، كونها «ترزع المزيد من الخوف في قلوب المواطنين».

وتحذرن واشنطن، من أن «سوريا واليوم الخميس، اجتماعاً يضم المعتزلات من وزراء الدفاع والخارجية من الدول المشاركة في التحالف الدولي، مناقشة الحرب ضد «داعش».

ويأتي هذا الاجتماع في وقت تستعد فيه قوات الأمن العراقية، بمساندة من قوات التحالف، لتطويق ومحاوله استعادة السيطرة على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمالي البلاد.

في أولى جلسات محاكمته

«أبو تراب» الكويتي: تيقنت أن «الدواعش» لا يمتنون للإسلام بصلة

وأضاف: حينئذ أدركت ان التنظيم يريد قتلي على ايدي الأمريكان، فواصلت مع مسؤولي السجون واخبرتهم بأنني غيرت رأيي واريد العودة للعمل مع التنظيم فقم اطلاق سراحي وبعدها أخذت اعلي وحاولت الوصول إلى تركيا، لكن تم القبض علينا من قبل الجيش الحر.

وأقر أبو تراب خلال اعترافاته بأن جزءاً من نفس داعش كان يذهب إلى الجيش السوري الحر وقال انه أجبر على بيعه التنظيم في منطقة الجولة أمام من يسمى ابوسايف التومسي، وموضحاً أن أمه حصة ليس لها علاقة بالتنظيم.

وخلال الجلسة، سأل القاضي الأم حصة عبدالله عن علاقته بتنظيم داعش، فقالت: «عُذ بالله من داعش... ذهبت إلى سوريا لأعيد ابني فقط»، وأضاف أنه عمل محاسباً ثم مشرفاً على حقول النفط في سوريا التابعة لتنظيم داعش لمدة 5 أشهر، مشيراً إلى أن هناك مهندسين سوريين وخليجين يعملون في حقول النفط سوريا والأشرف، في ايدها لدينيين، وأن مرض ابنه كان سبباً رئيسياً لبعوثه إلى الكويت عبر تركيا، مؤكداً ان ضميره يؤنبه وأنه نادم على الانضمام لداعش وأن والدته ليست لها علاقة بداعش.

وأكد أنه بالفعل عاد إلى الكويت من بريطانيا لاستخراج الفيزا إلى تركيا وتأثر بدعوة شقيقه عبر الإنترنت للجهاد مع داعش، حيث استعمر أن شقيقه كان يوجه تلك الرسائل له شخصياً.

ووقال «تواصل معي شخص يسمى «ابوخديفة الجزائري»، ولقب الجزائري يطلق على الأشخاص من شبه الجزيرة العربية السعوديين في داعش، حيث قال لي ان شقيقي كان صديقه، كما دعاني إلى الانضمام إلى تنظيم داعش، وكان سعودي الجنسية، فالتحذت قراري وابلغت أمي بنيتي «الانضمام إلى داعش» وقلت لها إذا كنت تريدني الذهاب معي فلترحل معا.

وتحدث أبو تراب عن ظروف انتقاله وأنه إلى سوريا، والكيفية التي تم استقبالها فيها هناك.

وأشار «أبو تراب» ضمن اعترافاته إلى عملية الزوال امريكية حصلت في الحقل وقتل المسؤول ابو عبدالرحمن المصري ونائبه وغيرهما وجاء بعد ذلك ابوسايف التونسي وقتل وكانته العملية مخصصة لقتله، وبعد ذلك ثار المسؤول عبدالرحمن الجزائري، وكانت كل ولاية من ولايات داعش تأخذ حصتها من هذا الحقل، وكان أغلب وقتي في

جمع الاموال لتجهيز 12 الف مقاتل للجهاد مع السوريين المضطهدين داخل وطنهم. وأوضح انه وقبل الانضمام إلى داعش لم يكن إلا شخصاً عادياً يتراد أستاذاً يعلم غيره من الشباب، ولم يكن مديناً إلا أن الحسابات الوهمية بتويتر شوشت عقلي ورسالة لشقيقه عبدالله الذي لقي حتفه ضمن قتلى داعش وجهته إلى الالتحاق بالتنظيم. وأضاف «شعرت بالذنب لأنني لم اضع من أجل الجهاد، خاصة بعد سفر شقيقي عبدالله إلى سوريا وكان يدرس في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان لديه صديق سعودي الجنسية، وهو الذي اقترعه بأن يجاهد في سوريا، وأرسل لي شقيقي رسالة من أمريكا بأنه يريد الرجوع إلى الكويت لأنه ذهب إلى سوريا عام 2013 وأرسل لي رسائل يخطني فيها على الحلاق به للجهاد في سوريا، وبعد فترة وردنا خبر وفاة شقيقي بأنه قتل هناك حيث أن هناك شخصين قاما بالاتصال على «عمتي» وابلاغها بخبر وفاة شقيقي» واعترف أبو تراب للحكمة أنه: بعد هذه الرسائل ابلغت أمي بأنني ذاهب إلى سوريا ففردت علي قائلة: «ما أخليك بروح، وسأذهب معك، وإذا ما هناك فسأفقدك وأرجع.

الكويت : «القدس العربي»
من منى الشمري:

أجلت محكمة الجنايات في الكويت قضية أمن الدولة المتهمة فيها المواطن علي محمد أبو تراب والدته حصة عبدالله بالانضمام إلى تنظيم (الدولة الإسلامية داعش) أمس الأول إلى يوم 26 من الشهر الحالي، كما رفضت طلب اخلاء سبيلهما.

وكانت المحكمة قد استجوبت المتهمين أبو تراب و أمه حصة عبدالله حيث اقر الاول بالانضمام إلى التنظيم في العام 2013 متابعاً ضابط ملاحه بحرية، منذ عام 2009 من ماضي وتكيات الشعب السوري، وكنت مبعثاً بضابط ملاحه بحرية، منذ عام 2009 في عام 2013 تأثر أبو تراب وسائل الإعلام بما يحدث للشعب السوري والأمني إضافة إلى ما قرأه في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر عن وجوب الجهاد لنصرة المستضعفين في سورية».

وأشار أبو تراب إلى تأثره كذلك بما سماه فتوى صادرة عن الشيخين الكويتيين شافي العجمي وحجاج العجمي مؤداها ضرورة

طالبان تسيطر على أجزاء كبيرة في إقليم أفغاني رئيسي

كابول- د ب: ذكر مسؤولون أن مسلحي طالبان استولوا على أجزاء كبيرة في إقليم قندز الرئيسي في أفغانستان أمس الأربعاء بعد ثلاث يوم من القتال مع قوات الأمن الأفغانية، وقال محبوب الله سعيدي، رئيس مقاطعة قلعة زال، «قتل 15 من طالبان وفرد من قوات الأمن الأفغانية ومدني، مضيفاً أن 23 من مقاتلي طالبان و سبعة من القوات الأمن اصيبوا على مدار الثلاثة أيام الماضية».

وأضافت أن أكثر من 500 من مسلحي طالبان من ثلاث مقاطعات تجمعوا لتنفيذ الهجوم وأن المقاتلين نهبوا مياثي السلطات الحكومية.

التدخل القتال في وقت مبكر من صباح الاثنين عندما هاجم مسلحو طالبان وسط المقاطعة من الطرف الغربي. تعد قندز أحد أكثر الأقاليم غير المستقرة في الشمال حيث سقطت عاصمتها بعد فترة قصيرة في يد طالبان العام الماضي.

المحافظون يطالبون روحاني بمعاينة شقيقه لتورطه في شبكة فساد لاريجاني: يدعو لإعداد مشروع جديد لتخصيب اليورانيوم لمواجهة العراقيل الغربية

لندن - «القدس العربي»
من محمد المحجبي:

أكد رئيس مجلس النواب الإيراني، علي لاريجاني، أن المجلس يحذر الولايات المتحدة الأمريكية من أن السلوك المؤذي فيما يخص تنفيذ الاتفاق النووي بلغ الحد الذي لم يترك أمام إيران خياراً أسوأ الرد المقابل.

ودعا لاريجاني منظمة الطاقة الذرية الإيرانية لإعداد مشروع جديد لتخصيب اليورانيوم.

وحسب وكالة فارس للأنباء التابعة للحرس الثوري، قال علي لاريجاني في كلمته الافتتاحية بالجلسة المفتوحة بالبرلمان إن التقرير الأخير للأميين السام لمنظمة الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن حول الاتفاق النووي ورغم أنه لم يتضمن إلزاماً لإيران من الناحية القانونية، إلا أنه يحتوي أخطاء من مختلف الجهات، ويعد سقوطاً لمكانة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة.

وأضاف «من جهة يرى الأمين العام في تقريره أن إلزام إيران أمر مشجع، ومن جهة أخرى لا يشير مطلقاً إلى مخاوف إيران وشكاواها من عدم تنفيذ كل التزامات

أعرب الرئيس السابق للولايات المتحدة، جورج بوش، إلى مجموعة من مساعديه ومستشاريه السابقين في نيسان/ إبريل الماضي، عن احتمال كونه «آخر رئيس جمهوري».

جاءت ملاحظة الرئيس الـ43 في تاريخ أمريكا، في اجتماع للمعلمين بإدارته عقد في مدينة دالاس في ولاية تكساس، وتعرض نظرة قاتمة لأفاسل الحزب الجمهوري في وقت كانت الانتخابات التمهيدية منحصرة في الواقع بين الملياردير المثير للجدل، دونالد ترامب، وسناوون تكساس، تيد كروز.

ونشرت مجلة «بوليتيكو» تعليق بوش، الثلاثاء، ورفض مكتب بوش التعليق لشبكة CNN.

ولم يحضر بوش، ووالده الرئيس الأسبق جورج بوش، وشقيقه، جيب بوش، الذي كان مرشحاً جمهورياً قبل انسحابه من انتخابات 2016، المؤتمر الوطني الجمهوري.

«التعاون الإسلامي» ندين هجوماً قتل فيه 17 عسكرياً مالياً

السعودية - الأناضول: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، أمس الأربعاء، بشدة الهجوم «الإرهابي» الذي استهدف قاعدة عسكرية في «تامبالا» وسط مالي، وأسفر عن قتلى وجرحى.

وقتل 17 جندياً واصيب 35 آخرون بجروح في هجوم شنته مجموعة مسلحة من شعوب الفولاني، الثلاثاء، على قاعدة عسكرية وسط مالي، بالقرب من الحدود الموريتانية، وأعرب الأمين العام للمنظمة، إيد أمين مدني، في بيان، عن استيائه من الهجمات المستمرة على قوات حفظ السلام والأمم المتحدة في مالي، مشيراً إلى أنهم «يعملون بجهد، في ظل ظروف صعبة، لتوفير بيئة آمنة، لتنفيذ اتفاق الجزائر للسلام، ومن أجل الصالحة في مالي».

في يناير اختفت صور الأشخاص ولونت الميادين والشوارع بأعلام مصر وحدها لا شريك لها.. لذا انتصرت الثورة انتهاك للدستور وتبن خطاب الكراهية والحض على العنف في المنيا... والسلطات السويسرية تفجر مفاجأة من العيار الثقيل

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

الخوف من موجات جديدة من ارتفاع الأسعار وتهدة الحكومة للناس كانا الموضوعين الأكثر اهتماما من الأغلبية. بعد أن زادت الأسعار فعلا في كثير من السلع، للدرجة التي دفعت رئيس الوزراء شريف إسماعيل لأن يصرح أمس الأربعاء 20 يوليو/تموز لزميلنا في «الأهرام» الجميلة سحر زهران ومحمد فؤاد بنغي ما يتردد عن موجة غلاء مقبلة، وحرص الحكومة على المحافظة على أسعار السلع الغذائية الأساسية من اللحوم والدواجن والزيت والسكر والأسماك بأسعار في متناول المواطن العادي، إلا أنه لم يجد إلى وجود نية لزيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق في القاهرة لتقليل خسائرها.

ومن الموضوعات التي اجتذبت اهتمامات الأغلبية تصريحات وزير المياه الإثيوبي بأن بلاده لن تلحق أي ضرر بحصة مصر والسودان من المياه، وأنها مستمرة في بناء السد، وستبني سدودا أخرى. ومن الموضوعات الأخرى التي اجتذبت اهتمامات قطاعات من الناس متابعة أصحاب المنشآت السياحية والعاملين فيها نتائج مفاوضات وزير الطيران المدني شريف فتحي لروسيا للتفاوض على استئناف الرحلات الروسية. ومتابعة مرضى الفيروس الكبدية وعددهم عشرة ملايين توفير الدولة الأنواع الجديدة من العلاجات. أيضا اهتم كثيرون بما أعلنه وزير الإسكان مصطفى مدبولي أن الوزارة ستطرح ستة آلاف وحدة سكنية للإيجار لمن يقل دخله الشهري عن ألف وخمسمئة جنيه بإيجار ثلاثمائة جنيه شهريا، ودفع مقدم ثلاثة آلاف وتسعمئة جنيه. وزيادة سنوية 7% ومدة العقد سبع سنوات. ويجوز التعليق أي أن الوزارة رابحة من المشروع إلا أنها تقدم حلا معقولا. وفاجأ الرئيس السيسي فجرا حي الاسمرات في المظف الذي تم نقل سكان العشوائيات إليه وتوقف الأعمال الهندسية للمرحلة الثالثة من المشروع وقيام السيسي بالزيارة المفاجئة في هذا التوقيت للوقوف على حقيقة ما نشر عن تسرب الغرضي إلى المشروع.

ورغم كثرة ما نشر عن تركيا والانقلاب الفاشل فإن أحدا لم يهتم بها، الكل يتربص هل ستكون هناك زيادات في الأسعار أم لا، ونتيجة الثانوية العامة. أما السياسة فلا يهتم بها إلا أمثالثا. وإلى بعض مما عندنا..

الحل في الاقتصاد

ونبدأ بأبرز ما نشر عن أحداث محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة، حيث لفت اردوغان تأييدا يوم الثلاثاء من زميلنا علي والي في «الاصري اليوم»، في الصفحة الثامنة المخصصة للاقتصاد قال فيه: «تركيا تشكلت لخصر مشكلة سياسية في المنطقة بعد اعادة اردوغان للعدلية لحكومته، ولكن في الوقت نفسه المنتجات التركية تغزو السوق المصرية والأسواق العربية والأفريقية، التي كان من المفروض أن تغزوها المنتجات المصرية. حاولت مجموعة من الجيش التركي في الأيام السابقة الاطاحة بأردوغان وفرح عدد من الشعب المصري بذلك، ولكن سرعان ما عاد اردوغان وفرض سيطرته غالبا بسطوة أقوى من الأول ما الحل؟ وكيف يمكن لخصر أن تكون هي الأعلى في المنطقة؟ الحل هو حل اقتصادي بحث مصر يجب أن يكون اقتصادها أقوى من الاقتصاد التركي، حتى تكون كلمة مصر أقوى من كلام تركيا. علينا أن نبدأ بوضع خطة ملابحة لتركيا في كل الأرقام التي سبق ذكرها، وهذه الخطة لا بد أن تكون مدعومة من الرئيس السيسي، لأنه أعلى سلطة في مصر وكلمته أكثر كلمة لها تأثير، ومن دون اقتناعه ودعمه الكامل لن يتم تنفيذ شيء لأن البيروقراطية أقوى من الوزراء ومن رئيس الوزراء».

هند فرحات: أدافع عن مهنية الإعلام المصري

أما التأييد الثاني لأردوغان فجاء فجأة في اليوم نفسه من إحدى الجميلات وهو ما يسعدنا، إذ شئنت زميلتنا هند فرحات في «البوابة» اليومية المستقلة هجوما عنيفا ضد زميلنا وسديقتنا أحمد موسى مقدم برنامج «على مسؤوليتي» في قناة «صدى البلد» بسبب هجومه على اردوغان وقالت: «أنا كان الرئيس السيسي حذر من التدخل في شؤوننا الداخلية، نانا نحن نتدخل في شؤون الدول الأخرى ولو كان عداؤها ظاهرا لنا؟ ظهور مصر أمام العالم بأنها شغمتة إلى سسر اردوغان وإن غلبها اقتض بخروجه هذا من الحكم، وهذا غير صحيح، لأن دي مصر ما يهزها ربيع مش هتهزها تصريحات سسر اردوغان.. دعونا نتحدث بمهنية بعيدا عن العواطف وكبرها ليرج طيب اردوغان، فهذا الرجل كان رئيس وزراء لتركيا لعشر سنوات قبل توليه سلطة الرئاسة عام 2014، والشعب التركي جاء به رئيسا شرعيا للبلاد لأنه يقدره لما فعل من أجل وطنه والوطنين، وقد حول تركيا وقطر بها اقتصاديا من المركز 111 إلى المركز 16 وقام بعادة تدريس القرآن الكريم والحديث النبوي في المدارس صوبيا، فاحتره أكثر من 90% من الطلاب الأتراك، وانخفضت نسبة البطالة من 38% إلى 2%. وقام برفع ميزانية التعليم والصحة لتصبح أعلى من ميزانية الدفاع. سددت حجز الميزانية ووضع مليار دولار في الخزنة العامة قام ببناء المستشفيات والطرق والجسور وغيرها من المشاريع الجارية، كل هذا وأكثر وعازين الشعب بنزل لاسقاطه! ادافع عن مهنية الإعلام المصري أمام العالم وأمام أنفسنا، فلننتمز الصمت فهذا صدق لنا، وإذا كان لي موقف ضد سياسات الحكومة التركية وتطاولها على بسلامي واياها إرهابيا لتصويب سهام الغرضي والغدر وكل ما يحاك في الظلام ضد وطني، ولكن هذا لا يعني إلا أكون حيادية في حكمي على مجريات الأحداث، نعم أتمنى رحيل اردوغان وليس لي الحق، وإذا حدث هذا ودارت الحرب ووقف الجيش أمام الشعب وانتشرت الفوضى والدم وانقسمت تركيا كيف ستنبدو تركيا والأحداث الإقليمية وخريطة الشرق الأوسط؟ هل ستصبح مثل ليبيا والعراق وسوريا واليمن وهي دولة سلمة وسوف تصدر لنا دواش تركيا».

أهم وسائل الانقلاب الفاشل

وكان لافتا أن تنشر «البوابة» هذا الدفاع عن اردوغان بينما تتخذ موقفا عنيفا ضده، والمقال الثالث البارز الذي نشر عن اردوغان وأحداث تركيا في يوم الثلاثاء نفسه كان لزميلنا الكاتب في «الشرق» فهمي هودي الذي أبدى قلقا شديدا من ردود أفعال اردوغان وقال: «إن ينسى منظر العرقي الذي سجله شريط الفيديو حين خرج بسيارته في منتصف الليل وتكلم بها بسير دبابية تابعة للانقلابيين، ولا ذلك الذي تمدد على الأرض أمام عجلات دبابية أخرى ليوثق تقدمها، ولا أولئك الذين تجمعوا حول الدبابات والمدافع والرافعات وأعين الإعلام التركية، ومعلنين رفضهم للمعلية الانقلابية، أما الحشود التي خرجت إلى الشوارع والميادين بقباب النوم وتلك التي تجتمعت في المساجد، فإنها شكلت حالة استفزاز شعبي نادر أقبل الظن أنه فاجأ الانقلابيين وأسهم في إحباط محاولتهم. أما موقف الأحزاب الرئيسية التي رفضت المحاولة، وفي المقدمة منها تلك التي عارضت اردوغان وتصارت مع ممثلي حزب العدالة والتنمية في البرلمان، فدلالتهم من الأهمية بمكان. إذ لا يكفي تفسير كل ما سبق أن يقال إنه يعبر من ناحية عن مدى شعبية اردوغان، كما أنه يعبر من ناحية ثانية عن حرص الأحزاب على استمرار العملية الديمقراطية. ذلك أن ثمة خلفية خاصة بالمجتمع التركي أزعمت أنها تكمن وراء الاستفزاز الجماهيري وخبرات عديدة ومبررة من انقلابين الانقلابيين وأسهم في إحباط محاولتهم. يحاسب الضالعين في المحاولة وأن يوقع عليهم العقاب الذي يستحقونه لكنني نتمنى أن يتصرف باعتبارها رئيسا لدولة ديمقراطية، لا باعتباره



كبيراً من بعض الشخصيات القبطية التي سمعتها. وإذا كنا نخوض حربا للدفاع عن كيان دولتنا الوطنية فإننا في أشد الحاجة لتماسك الوطني، ولذلك يجب أن نحمي هذا التماسك الوطني من أي احساس بالصيق ولو كان في بدايته لدى قطاع من المصريين، وسوف يزول هذا الصيق عندما نعيد الأمل قويا في نفوس كل المصريين وليس هذا القطع وحده، بأن حلم المواطنة ودولة القانون مازال قائما وهذا واجب كل المسؤولين..

نزاع بين شباب وقس في «طنها الجبل»

أييسه.. أييه نكرني ذلك بما كان الجميع يتعمون به من طمأنينة أيام حكم خالد النكر لأن كل مسلم أو قبطي كان يعلم ما السذي ينتظره، إذا تصور زميلنا حجج الحسيني: «القت سلطات الأمن في المنيا القبض على 4 متهين في حادث قرية «طنها الجبل» الذي أسفر عن مقتل مواطن وامصابة 5 آخرين بينهم راعي كنيسة وولد اثنا عشر مسلحة بالأسلحة البيضاء مع مجموعة من الصبية كانوا يستقلون عربة «كارتة» في طريقهم إلى منطقة المدافن لري أشجارها تمت زراعتها بجوار قبر أحد أقاربهم الذي تم دفن جثمانه الأسبوع الماضي، وتواصل سلطات الأمن البحث عن متهم خامس وباشرت النيابة التحقيق في الحادث وصرحت بدفن الجنى عليه وقام الأنا مكاريسو الأسقف العام لخراتية المنيا وأبو قرقاص بزيارة المصنفين في مستشفى اليوم الواحد، بدأت أحداث الواقعة عندما تلقى اللواء رضا طيلة مدير أمن المنيا، إخطارا من العميد حاتم حمدي مأمور مركز المنيا، بوقوع مشاجرة بالأسلحة البيضاء والعصي في قرية «طنها الجبل» أسفرت عن مقتل مواطن وامصابة 5 آخرين. توصلت التحريات التي باشرها العميد العقاب الشحات رئيس مباحث المديرية، إلى أنه أثناء مرور مجموعة من الصبية تتراوح أعمارهم من 17 إلى 22 سنة يستقلون «كارتة حديدية» في أحد الشوارع التي يقطنها الأقباط، شامت مندابة كلامية بين الصبية والقس يتسبب نجيب ثابت راعي كنيسة «طنها الجبل» في قرية طنها الجبل بسبب عدم مروههم من الشارع، نظرا لضيقه، وتطورت المشادة إلى مشاجرة أسفرت عن مقتل صام ماري خلف متأثرا بطلعة نافذة في البطن، كما أصيب القس وولد (73 سنة) و3 آخرين وأقت سلطات الأمن القبض على 4 متهين..»

الاحتكام للقانون

وتدخل الأزهر لاحتواء الموقف وهو ما قالت عنه زميلتنا في «الأهرام» الجميلة مروة البشير: «أكد الأزهر الشريف في بيان أمس أن أبناء مصر تسبيح واحد، وأن على طرفي المشاجرة في قرية «طنها الجبل» التابعة لمركز المنيا تحكيم العقل والاحتكام إلى القانون، مرجعاً عن قنّته الكاملة بأن الجهات المعنية ستقوم باعمال شؤونها على الوجه الأكمل ومحاسبة المسؤولين، وقد تم توجيه أعضاء بيت العائلة المصرية في المحافظة بسرعة التوجه إلى محل الواقعة على أن يمثل الوفد أعضاء من الأزهر الشريف والكنيسة المصرية».

جرائم بشعة

وهذه الحادثة وما سبقها أثارت أعصاب زميلنا في «الأهرام» أحمد عبد التواب فقال عنها يوم الثلاثاء في عموده اليومي كلمة عابرة: «لم يعد هناك جديد يمكن أن يكتب أو يقال في التحذير من الجرائم البشعة التي يعدي فيها من ينسبون أنفسهم لجماعات سلفية على الأقباط، وهم يؤدون شعائرتهم في منازلهم التواضعة البائسة في بعض قرى الصعيد، بتبرير ما لا يمكن تبريره بأن هناك نية لدى الأقباط لتحويل هذا المنزل أو ذلك إلى كنيسة.. هل يجوز في سياق خطاب عن بناء دولة حديثة وعن سيادة القانون على الجميع أن تحتج قنّة لنفسها أن تنتهك الدستور بتبنيها خطاب الكراهية والحض على العنف، وأن تقرض بيدها أفكارها الخاصة على الآخرين وأن تقوم بهماهم أجهزّة الدولة بتنفيذ ما تراه مع جسامة جريمة العدوان على الأقباط فإن الجريمة الأخرى المتكررة هي الاستهانة بالدولة بدسستورها وقانونها وظاهيا الرسمي، بكل وحكامها ومسؤولو أجهزتها، ليس هناك أخضر من ضرب الوحدة الوطنية مع الأطمئنان من العقاب، وليس هناك أكثر تحديا من انتهاك الدستور والقانون وشعارات الدولة الرسمية والاستهتار بأجهزة أمن الدولة، وليس هناك أكثر بشاعة من الارتكان إلى الأغلبية في قهر الأقلية. لقد ثبت للمرة للمليون فشل سياسة المصالحة العرفية وعدم جدواها، بل وتشجيعها على تكرار الجريمة مرات أخرى ما دام أن القانون يستعطل في كل مرة، فلماذا يجري تجنيب الإجراءات القانونية التي من المفروض أنها واجبة التطبيق؟ وكيف يستمر أصحاب مدرسة الطول العرفية على رأس عملهم بعد تشييلهم للزيع المتكرر؟ وما هي الحجج التي يقعون بها رؤساءهم بجودي استمرار الأخذ بدسستهم التي لم تنجح مرة واحدة نحو نحو 40 عاما، بل أن الأمور زادت تدهورا؟ إن الفيديوهاات المسجلة لهذه الجرائم والتدولة على الإنترنت مخيفة ليس فقط من طريقة العدوان وحماس المتطرفين، ولكن أيضا في إحساسهم بالأمان حيث يكشّفون وجوههم بل وينظرون إلى الكاميرا بجراحة وتحسد كما يبدو الضحايا البسطة في حالة من الرعب وهم يدعون الرب أن يعيّنهم بها أن ينسا من الدولة هل يمكن أن تستمر في هذه الكارثة؟»

وعلى كل حال فقد نشرت صحف أمس الأربعاء أنه تم احتواء الموقف وإلقاء القبض على المتسببين في الحادث وإحالتهم إلى النيابة ليأخذ القانون مجراه.

أن يموه ولا يضرب أو يضرب ثم يهدد، الله يرحمه، شعر الرئيس بانتي سامضي في أسئلة عن الحل العسكري فقال للرف مع عمر سليمان والوزير أبو الغيط والنواحي المالية مع فايزة أبو النجا، ويبدأ قفل الباب بالضبة والمتاح. جربت أن أقرع جرسا آخر لأدخل أعود لأحاوره قبل أن يغضب «يا أقدم محاولة اغتيالك في أديس أبابا في يونيو/حزيران 1995 أثرت على العلاقات وأشاعوا أنك درست ضربة إجهاضية لإثيوبيا..»

هنا غضب الرئيس قليلا وقال أنتت بتكلم رئيس الجمهورية مش زعيم عصابة أسبال صديق، أسامة الباز، كان هناك إجتماع لتوجيه ضربة عسكرية للمسكرات الإرياهيين في السودان الذين يتسبجهم حسن الترابي، ويعدها الاتفاق مع إريتريا لضربة أخرى لإرياهيين في إثيوبيا رفضت الإقتراحين وكان أسامة الباز عظيما وهو يقول «الكنار لا يتصرفون مثل الصغار»، توقفتنا هنأ وعدنا لحوار آخر أأحلتني فيه الرئيس الأسبق لوزير الخارجية.

صلاح دياب: جس مبارك يؤلّد غصّة في قلوب الكثيرين

وفي عدد الاثنين نفسه من «المصري اليوم» قال صلاح دياب في عموده اليومي الذي يوقعه باسم نينون: «من أمل من القول أنه ما كان يجب وضع مبارك خلف القضبان بالنسبة لي اعتبرها خطيئة، كان يمكن تفادي ذلك لأسباب كثيرة في مقدمتها أسباب أخلاقية تدفع ثمن التحلي عنها حتى الآن منذ خطاب التحني الذي أعلنه الراحل عمر سليمان نيابة عن مبارك، هناك تعاطف كبير مع الرئيس الذي خدم مصر جل حياته، لم يبخل عليها بشيء ويقدم لها كل ما في استطاعته، لأحد يمكنه سحب نياشين مبارك العسكرية التي حصل عليها مقابل إنجاز حقيقي على الأرض، لم يحصل على وسام لا يستحقه لم يحصل على شيء له تقابله بطولة بل محاولة لتصوير رجل كبير ترتد على أصحابها، استمرار حبس مبارك كغصّة في قلوب كثير من المصريين من أنصاره ومن المتعاطفين مع الرجل تجاوز الثامنة والستين، نحن شعب يتعقم بالسلامة لم يُعرف منا العفّاو القسوة في أي مرحلة من تاريخنا القديم والحديث، لم يُعرف عنا ذلك مثمّا هو معروف عن شعوب أخرى، أتصور أن استمرار حبس مبارك يُفيد أكثر مما هو مسي في لك مصرين سيء بصورة الدولة في الخارج ولين يرفع هذا الضرر سوى الإفراج عن مبارك».

قضية القصور الرئاسية

ولكن في اليوم التالي الثلاثاء نشرت «اليوم السابع» في صفحاتها الرابعة تحقيقا لزميلنا إبراهيم قاسم وهدي بكر جاء فيه: «كشفت مصادر قضائية رفيعة المستوى عن مفاجأة من العيار الثقيل تلمّحت في رفض السلطات السويسرية طلب لجنة استرداد الأموال المهربة للخارج بتسليم الأموال المملوكة للرئيس الأسبق حسني مبارك وتجليه جمال وعلاء مبارك والجمدة في البنوك السويسرية، بعد تقديم الحكم النهائي الصادر من محكمة النقض بإدانتهم بإهدار المال العام، في قضية القصور الرئاسية، بزعم عدم تمكن مصر من إثبات الأموال الجمدة لديها، التي تم الحصول عليها بطريق غير مشروع، مصر أرسلت أوراق قضية القصور الرئاسية والحكم النهائي الصادر ضد مبارك إلى «سرن» العاصمة السويسرية لاسترداد 450 مليون فرك مملوكة لأسرة مبارك في البنوك السويسرية، باعتباره دليلا على تصهله على أموال عامة، من دون جنو حق، إلا أن السلطات السويسرية وضعت شروطا تعجيزية ضد مصر في ضرورة إثبات علاقة الأموال الجمدة لديها بقصور القصور الرئاسية واستمرار التحفظ لحين إثبات ذلك».

مسلمون وأقباط

والس ما يوجع القلب ويكسر روحنا الوطنية بسبب ما يتعرض له أشقاؤنا الأقباط من اعتداءات وإهانات في بعض المحافظات، خاصة المنيا وعدم اتخاذ الدولة الإجراءات القانونية الرادعة لإلزام كل طرف حدوده وتطبيق القانون على الجميع، من دون استثناء والصمت عن اتهامات بتواطؤ مسؤولين، خاصة في المنيا، ما أثار غضب أشقاؤنا الأقباط وبدء شكوكهم في جدية النظام لردع من يعتدون عليهم، وهو ما دعا زميلنا وصديقا عبد القادر شفيق لأن يقول يوم الثلاثاء في مقاله الأسبوعي في «الأخبار»: «تحمل الأقباط ما تعرضوا له من اعتداءات بكل الرضا أملا في أن يظفروا بمواطنة حقيقية يقدّمونها، مواطنة تتساوي بين جميع المصريين مهما اختلفت انتماءاتهم الدينية والعقيدية والاجتماعية والجغرافية، واختلفوا في الجنس واللون وفوتوا بذلك الفرصة على من كانوا يكيدون لهذا البلد ويستهدفون ضرب وحدته الوطنية، لكن هذا الرضا لقطيل بدأ يشوبه مؤخرا ما يعكر صفوه ويقلص منه، بل وللأسف ينسال منه، لتحل محله بداية ضيق لا يصعب على أي مراقب موضوعي أن يلحظها أو يرصدها، وقد حدث ذلك نتيجة لتراكم عدم تفهم لواقف بعض المسؤولين إزاء بعض حوادث الفتنة الطائفية والصدامات الدينية، خاصة محافظة المنيا وتحديدًا محافظة المنيا ومدير أمن المنيا ومدير المباحث، الذين أنكروا في البداية الاعتداء الذي تعرضت له سيدة مسيحية مسنة، ثم هوسوا في بل بعد من هذا الحادث، وحاولوا إجراء مصالحتات كان شأنها عدم أعمال الاعتداءات، وهو ما يقوله ويردده وبصاوتات عالية كثيرون من الأقباط في المنيا الآن، بل أن بعضهم يقول ما هو أكثر وهو أن بعض من ينتمون للأجهزة الحكومية والأمنية يقومون «بتستيف» أوراق هذه الواقعة لكي يفلت من تورطوا فيها من الحساس القانوني، والعقاب الذي يردع غيرهم عن تكرار ما حدث ولقد سمعت ذلك بشكل واضح ومباشر وصریح من بعض الذين التقيت بهم في زيارة قمت بها مؤخرا للمنيا، ذلك عندما انتقدت للصديق الدكتور أحمد زكي بدر وزير الحكم المحلي أسلوب إدارة محافظة المنيا في هذا الإطار، نالت انتقاداتي ترحيبيا

أسدا جريحا. أعني أتصن أي يحكم إلى القانون وإلى قيم العدل ومبادئ حقوق الإنسان، لا أن يستسلم للانفعال ويعمد إلى الانتقام من معارضيه وملاحقته، ورغم أن شبهات كثيرة مثارة حول دور معارضيه للدول ففتح الله غولن القيم في الولايات المتحدة، إلا أنني لم أسرحج إلى المسارعة لاتهامه، من دون دليل وقبل أن تثبت التحقيقات ذلك، وتساورني الشكوك ذاتها إزاء القرارات المتعجلة التي أدت مثلا إلى فصل 2700 قاض من وظائفهم، بسبب الشبهات التي أثرت حول موقفهم من العملية الانقلابية ولأن الوعي بقيمة الديمقراطية كان من العوامل المهمة التي أسهمت في إفضال الانقلاب، فإنتي أضمت صوتي إلى من قال أن اردوغان خرج من التجربة أكثر قوة وتمنى عليه أن يصبح أكثر ديمقراطية».

الأتراك نزلوا الشوارع من أجل الشرعية

وفي عدد الثلاثاء من «المصريون» كتب رئيس تحريرها التنفيذي محمود سلطان مقاله الذي عنوانه «اختفاء صورة الرئيس»، وما جاء فيه: «هل نزل الأتراك إلى الشوارع وتصوتوا للانقلاب، من أجل تركيا أم من أجل عيون الرئيس طيب اردوغان؟ الوثنية السياسية- عبادة الزعيم- متأصلة في الخبرة العربية.. في مصر ظهر «الرئيس الخالد» وفي ليبيا «الفتاح أبدا».. وفي غيرها حدث ولا حرج. والمظاهرات عادة ما تخرج رافعة صورة «الزعيم أبدا».. ولعلنا نتذكر أن شعراء بالغوا إلى حد قولهم «نساؤنا حبلية بنجم حبل»، ونساء وهين أنفسهن «إماء وجوراي».. يُصفن إلى حريم السلطان دلالة على عشقهن له.. السؤال المطروح حاليا.. بعد فشل انقلاب الجمعة 7/16/2016 في تركيا، هو: لم سقط مرسي.. وانتصر اردوغان؟ قد تحتاج الإجابة إلى شرح وحشو وهوامش وصحات لا سلق لها.. ولكن الممارسات الرمزية تختصر كل هذا الجهد الذي يرهق العقل والعين: الإجابة قد تجدناها في تأمل «الصورة» في الجانبين المصري والتركي.. في مصر في الشوارع رفع المتظاهرون الإخاا صورة مرسي.. وفي الجانب المصري عليه في 30 يونيو/حزيران، صورة السيسي.. لا تكا نرى صورة جماعية غالبية على المنهد، للمتظاهرين من الجانبين وهو ملوحو يعلم مصر.. قد ترى واحدا أو اثنين أو ثلاثة هنا أو هناك، ولكن على هامش من المشهد، وهذا بخلاف ما حدث في الميادين أثناء الـ 18 يوما الأولي من ثورة يناير/كانون الثاني.. حيث اختلف صور الأشخاص، ولونت الميادين والشوارع بأعلام مصر وحدها لا شريك لها.. لذا انتصرت الثورة، في تركيا نزل الجميع يحملون العلم التركي فقط.. لم تظهر صورة لأردوغان إلا قليلا جدًا بشكل لا يكاد يلاحظه أحد.. حتى أعضاء حزبه «العدالة والتنمية».. نزلوا الشوارع وارتفع العلم التركي.. اختلفت صور الرئيس.. وقيت الأعلام وحدها، ممارسة رمزية مهمة.. تقول بلا فلسفة ولا ترفرر متفكّن.. إننا نتنصر للديمقراطية ولبلدنا.. نزلنا من أجل الشرعية ورفضنا للانقلاب.. وليس من أجل عيون اردوغان.. لا ينفي هذا وضاه على هذا الزعيم التركي الأسطوري.. الذي أحال تركيا من بلد تافه ليكون من بين الـ 20 دولة عظيمة على مستوى العالم؛ فمتى نرفع علم مصر وحده.. مهما اختلفنا أو انتقمنا مع من يسكن قصر الاتحادية؟»

هل يقدم اردوغان اعتذارا لتوبته؟

وكتبت مي عزام في «المصري اليوم» قائلة: «لا بد أن يقدم اردوغان اعتذارا رسميا لموقع توبته الذي تعهد باستخضاله، عام 2013، فالواقع الذي كان يوم يؤدي لحشد خضوه، استخدم مؤخرا في حشد مؤيديه، فلقد تم إرسال ملايين التفريدات بهدف حث أنصاره على الوقوف في وجه الانقلاب، ونشر صور فورية لقوات الانقلاب وهي تستسلم مما كان له تأثير فعال على تشجيع الآخرين في التصدي لهذه القوات في أماكن أخرى، من دون خوف من العواقب. ماذا لو تم لأردوغان ما أراد حين غضب رئيسا للوزراء، وتم حذر موقع التواصل الاجتماعي تويتر الذي غضب منه بسبب بث مجهولين عددا من التسجيلات الصوتية تكشف فساد عدد من المحظين به، وقال اردوغان حينذاك إنها مزورة، وأتانا جولاته الانتخابية قبل الانتخابات المحلية عام 2014، أعلن اردوغان وبوضوح عن نيته القضاء على تويتر، وقال لا يعني ما يقوله المجتمع وسيرون قوة الجمهورية التركية، وفي الشهر نفسه حذر من أن حكومته ستحظر شبكتي التواصل الاجتماعي في قيسوق بعد الانتخابات. لو حدث ما كان اردوغان يسعى إليه لخسر كثيرا أمام الانقلاب الأخير وما كانت الأمور ستسير على النهج نفسه وبهذه السرعة الفائقة في دحر الانقلاب والقبض على مئات الجنود المشاركين فيه».

مبارك وحرب المياه

ومن اردوغان إلى الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الذي تبدي «المصري اليوم» اهتماما واضحا به، خاصة أنها فتحت صفحاتها للعديد من زملائنا الذين كانوا يتولون مناصب صحافية في عهده، ولم يجدوا مكانا يكتبون فيه أو يعبرون عن آرائهم، ولمرة الثالثة تنضيد بموقف صاحب الجريدة رجل الأعمال صلاح دياب لأنه ما من شيء أقسى على النفس من ألا يجد كاتب أو صحافي مكانا يعبر فيه عن رأيه، فهم أنه يوم الاثنين واصل زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» الأسبق نشر ما قال إنها أسرار وأشار إلى خطط ضرب إثيوبيا والسودان: «أعود للرئيس الأسبق مبارك، الذي بدأ يحكي عن الاعتقاد بقيام قاذفات مصرية بضرية سريعة لإثيوبيا والعودة»، قال «في أحد أيام مارس/آذار 1979 وصل للسادات تقرير من الفريق سعيد المنجي مدير المخابرات العامة عن تحركات مربية لإسرائيل مع إثيوبيا لبناء سدود، بعدها بشهور وصلت تقارير أخرى من اللواء فؤاد نصار مدير المخابرات العامة الجديد فوراً- والكلام على لسان مبارك- دعا الرئيس الراحل لاجتماع في استراحتة في القطار الخيرية، حضر مبارك بصفته النائب ومعه السفير الإثيوبي، وقال السادات ما معنا (إذا حدثت حرب على المياه فلن نموت هنا عطشا ولكننا سنموت في الحبشة) والسادات كان يتعمد أن يطلق على إثيوبيا (الحرب الحبشة) ليضايقهم ويذكرهم بالاحتلال الإيطالي، يقول مبارك كان السادات يخطط باجهاى ويبدو أن السفير فهم أنه طانا أن قائد الطيران السابق منجز فالضربة مقبلة لا مناص وخرج السادات ليقول للصحافيين «الحرب المقبلة في الشرق الأوسط ستكون على المياه».. هنا توقف وسأله هل تمت الضربة يا أقدّم قال ليس لدينا قاذفات ضرب إثيوبيا وتعود ثم إنه لو كان هناك شيء من هذا فالهجوم لا يكون من مصر، ولكن من دولة قريبة منهم وعلى كل حال السادات كان تلعبا يمكن

«الحلم لي» لحليمة زين العابدين أو عندما يتحول جنس الرواية الخفيف إلى ديوان مفتوح



محمد العنازي*

نقطة تقييم لتحرير الذات من الذكرة والانطلاق من أخطاء الماضي لتصحيح الواقع مدفوعاً بالأمل في مستقبل مغاير.

أما خديجة فهي وإن انتهت مأساتها في الغابة ولم تستطع الانسلاخ إلى بلد قرية الصيادين، فإن رمزيتها ممتدة من حيث معاناتها في الحاضر والمستقبل ويمكن اعتبار وردة وسهيلة هما بمثابة امتدادين سرديين.

أما بهية والعم عامر فالزمن بالنسبة لهما لا يتغير إلا بفعل خارجي مرتبط بما قسنته ابنتهما وردة، فصورة عامر وبهية في علاقتهما بالزمن متوقفة، لأن الحب هو المدخل الذي يحدد امتدادهما.

رواية «الحلم لي» هي بمثابة ملحمة إنسانية، وأنا أفهم لماذا لم تلجأ الرواية إلى إعطاء أسماء واقعية للمدينة. بل اكتفت بجعلها رمزاً، فبلد المدينة هو امتداد للمدينة العربية المختزل في الجحيم، بينما قرية الصيادين فهي وطن الحالمين، إنها الجنة التي ناسرها بفعل التخيل، المكان الأول الممتد في الواقع والمكان الثاني الممتد في الخيال.

وأنا أقرأ هذه الرواية أحسست أنني أمام شاعرة وليس رواية، فديوان شعري مفتوح، كنت وأنا أقرأ أصادف للمدينة العربية المختزل في الجحيم، بينما قرية الصيادين فهي وطن الحالمين، إنها الجنة التي ناسرها بفعل التخيل، المكان الأول الممتد في الواقع والمكان الثاني الممتد في الخيال.

أنا أقرأ هذه الرواية أحسست أنني أمام شاعرة وليس رواية، فديوان شعري مفتوح، كنت وأنا أقرأ أصادف للمدينة العربية المختزل في الجحيم، بينما قرية الصيادين فهي وطن الحالمين، إنها الجنة التي ناسرها بفعل التخيل، المكان الأول الممتد في الواقع والمكان الثاني الممتد في الخيال.

أنا أقرأ هذه الرواية أحسست أنني أمام شاعرة وليس رواية، فديوان شعري مفتوح، كنت وأنا أقرأ أصادف للمدينة العربية المختزل في الجحيم، بينما قرية الصيادين فهي وطن الحالمين، إنها الجنة التي ناسرها بفعل التخيل، المكان الأول الممتد في الواقع والمكان الثاني الممتد في الخيال.

* ناقد مغربي

الماضي ليستعيد صورة الحبيبة وفي الوقت نفسه يستعيد علاقته بوطنه وبوطن الآخرين. ويوم خروجه، لم يكن يشغله سوى التعرف على مصير حبيبتها، حاول أن يبحث أن يسأل لكن الطبيب طلب منه أن يؤجل بحثه حتى يرم جسمه العليل. وعن طريق محفز سردي هو أصيل سيستعرف على تقنيات التواصل الجديدة، وسيستعرف على واقع جديد. هو واقع تحول السلط من الحاكم الديكتاتوري الذي ظل يحكم بشعارات مختلفة إلى حاكم يحكم بشعارات الدين. لكن الواقع قد تغير فلم يعد المناضل اليساري هو الذي قاد التغيير إبان الحكم السابق. لنقل إن النظام غير الصورة ولم يغير أساليب إنتاج القمع والتصفية.

يتعرف عبر أصيل على مستجدات الوسائط، ويتخذ الفايبريوس وسيلة للبحث وإيجاد أجوبة عن أسئلته الجريحة. ليتمكن من الوصول إلى صفحة بهية التي سيراسلها وسيستفسرها في شأن خديجة ووليدها. إن مولد لطاقه السردي، وسيمتد السارد صوته لبهية لتحكي عن مأساة خديجة الممتدة في الماضي ومأساة وردة الممتدة في الحاضر. فإذا كانت ذئاب الغابة الفاصلة بين بلد المدينة وبلد قرية الصيادين نهشت لهما ولم يتمكن العم عامر من إنقاذ حباتها وهي في حالة مخاض. فإن الذئاب البشرية أجهزت على وردة، حيث تبيح قوانين بلد المدينة من تزويج القاصر المغتصبة لخصمها.

إذا كان الفعل الأول قد امتد في الماضي بوصفه خلفية حكاكية أنهت حياة وامتداد خديجة، فإن وردة هي المكملة والتكملة للفعل السردي، وعبرها سيعلن عامر حرباً سياسية واجتماعية على بلد المدينة ليطالبه بضرورة معاقبة المذنبين. بعد تلقي عمه رسالة طافحة بالشجن والألم سيعود نفسه للسفر إلى بلد قرية الصيادين وهناك رقة بهية وأصيل ومجد سيصلون معاً نحو بناء وعي ثقافي وسياسي لكل الهاربين من جحيم بلد المدينة وبعي العمل الجمعي الطوعي، سينزيون الشومع ليتوجهوا إلى بلد المدينة من أجل تحرير تاريخه من اللحي. هكذا تنتهي الرواية على إيقاعات الحلم المشروعة والمسكونة بالأمل.

علاء يعيش الأزمنة كلها، فالماضي بالنسبة له يتوزع بين الشقاء والسعادة، بين حزن خديجة وأحلام الوطن، وبين هراوة الجلال وسوسة المعتقل. أما الحاضر فيتمثل له

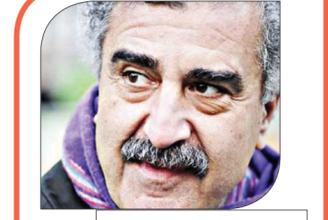
الشقاء الذي امتد إلى شخصيات بلد قرية الصيادين، ففلاء هو تجربة إنسانية ذات أبعاد رمزية، لنقل إنه المناضل اليساري الذي يصحى بذاته من أجل سعادة الوطن، بل إنه يقدم نفسه قرباناً للحاكم كي يتخلص الآخر «خديجة» منه أو ليمنح حياة أخرى للوردة التي تجري في أحشاء خديجة. تبدأ الرواية بمشهد سينمائي يصور حالة وردية بين عاشقين هما: علاء وخديجة، حيث يتأمران للعبور من الموت نحو الحياة، من بلد المدينة إلى بلد قرية الصيادين، وهناك سيختطفان من الزمن لحظات من الحب والعشق، وهناك ستتعلم خديجة كيف تفتح عينها للحياة، يعودان من قرية الصيادين نحو بلد المدينة، والعودة من الحلم إلى الواقع تصطدم بسلسلة مهام القضاء على كل صوت ينادي بالحرية والكرامة والعدالة، وفي حالة انحصار بين العاشقين سيختطف الزمن علاء بعدما هرب حبيبتها وهي حامل بوردته.



حليمة زين العابدين

سيقتضي علاء سنوات في السجن لا يعرف مال الحبيبة التي أرسلها إلى بلد قرية الصيادين لتتعمد بالدفء على ومولودها. كل لحظة في العقل تمر إلا واستعاد حبيبتها المؤجلة، عذب بوحشية، لكن حلمه بحياة أخرى خالية من الألم ظل يراوده وهو في أقبية الجلادين. عبتاً تنازل عن حلمه، وبرفقة الاستاذ صمدان تعلمنا كيف يخططان للمدينة الفاضلة التي تستكتمها. عبر الحلم شيئا الجامعات والمعاهد وسنا قوانين تنصت للإنسان وغيرها العادات والتقاليد الرجعية.. لكنه ظل حلمنا يراودهما، وتعرفنا عبر الحلم ذاته على مصائر بعض الشخصيات، والأسئلة العالقة والأحلام المؤجلة؛ بحيث يروى جزء كبير من هذه الرواية تحت دهايلز الاعتقال، ويسافر علاء عبر وسيط اللغة والصورة في

قوات رواية حليمة زين العابدين الصادرة عن دار الأمان المغربية بعين الشاعر الذي يبحث عن لحظة توغل في أنفاق مظلمة، ويحاول أن يضيء شمعاً ليجت من ذاته الجريحة في هذه الأوراق المكتوبة بالجنون؛ ولأن الشعر جنون، فجرعته كانت زائدة في هذه الرواية أو على الأقل في تلقي لها.. لهذا قررت أن أخفف من ضغط المشاعر علي، وأجعله خلفية للنقاد الذي يسكن جزءاً كبيراً مني. ربما لأن الحياة علمتني أن النقد هو خطاب العقل والصرامة؛ لأجل ذلك أخرجت عدتي النقدية كي أشرح الرواية تشريحاً جمالياً ومعرفياً. قررت قبل ذلك أن أضع حداً لحساسيتي المفرطة وأخففت منها لأبحث عن مدخل إلى الرواية، أو يبحث عني وأنا في غفلة مني. لم يكن مدخلا واحداً بل كانت هناك مداخل كثيرة لا مخرج لها.. كلما نمتي الفعل السردي، اكتشف استراتيجيات هائلة.. ولأن الزمن وطني في الرواية بأبعادها المختلفة، اخترت أن أجبرت على اتخاذ الزمن مدخلا لقراءة الرواية. فمادام الحلم مفتوحاً نحو الزمن الاستعادي والزمن الاستقبالي والزمن المتوقف والتحرك والزمن النفسي والفيزيائي.. فلماذا لا أخوض مغامرته. تدور أحداث الرواية بين مكانين: بلد المدينة، وبلد قرية الصيادين، يترك أحداثها مجموعة من الشخصيات: علاء، وخديجة، والعم عامر، وبهية، وأصيل، ومجد، ووردة، والاستاذ حمدان.. تدخل الرواية عبر الأحداث في مقارنة المكانين: يرمز المكان الأول للوطن العربي من المحيط إلى الخليج بعمره، وأمراضه، وتحولاته، وأسئلته، والراهنة، بينما يرمز المكان الثاني لـ«بلد قرية الصيادين» بوصفه مكاناً يؤجل الحلم، وكان المقارنة الذكية بين المكانين هي مقارنة بين بلد القهر والظلم والموت وبلد الحرية والحب والحياة. نجحت الرواية على نحو واسع في تصوير هذا الصدام القائم على المفارقة، وبين الكائن والمؤجل كتب على شخصيات الرواية أن تعيش الشقاء، وهو



حسن داوود*

مولد نجمة... وإن صغيرة لا تكاد ترى

قريبتنا فاديا، وهي قد جاوزت الستين، بدأت تختبر الآن ملكتها الكتابية. ما قرأته، بل ما أقرته على الفيسبوك، هو آخر قطعة كتبها. وإذا سألت إن كان ممكناً أن أقرأ ما نشرته سابقاً على صفحاتها، أجابني، على الواثق أب هذه المرة، أنها ستري إن كانت ما تزال محتفظة به.

لقد ضيعتها، مديتها على الأقل. إن أنها لم تبحث كفاية بين البوستات السريعة الزوال، سواء تلك التي ترسلها هي أو تلك التي ترسل لها من «فرتها» (بحسب المفردة التي يقرنها أحمد بيضون من ضمن مفردات أخرى يقترحها للغة الكمبيوتر). كانت فادية إن تهمل النص الصغير الذي كتبه من لحظة ما تتوقف التعليقات التي تأتيها عليه، أي بعد يوم من نشرها لها أو يومين على الأكثر. كما يدل هذا أيضاً على أنها لم تكتب تلك النصص على الورق من قبل، بل هي كتبتها على تلفونها المحمول مباشرة، بما يذكر باخري أصغر عمراً وأشد تمزساً راوا، في أمسياتهم الشعرية، بلقون قصادهم قارئين سطورها من شاشات تلفوناتهم. فادية التي، لمن يعرفونها، ليست من جماعة كتاب الأدب ولا هي من قرائه. ربما كانت، وهي في هذا العمر، مبقية على مشاعر المراهقة التي منها مثلاً أن تثير فيها الأغنيات مشاعر أقوى مما يجب، أو تحتمل الوردة، أو صورة الوردة، أحاسيس تتجاوز الفتنة العابرة بها، أو ربما كان قد سبق لها أن فكرت بأن تكتب رسالة غرامية في وقت ما، لكون رسائل الغرام يمكن أن تحضم، في تلك السلة الواحدة، إلى الورود والأغنيات.

أحسب أن ما استدرد فاديا إلى هذا الطموح الجديد هو تلفونها الذي تظن قلبت أزراره وأبوابه. وقد حصل ذلك بالتدريج لا بد، بادناً من البوستات الصغيرة والتحيات المرسله بكلمات قليلة، وكذلك الكتابات الأدبية أو نصف الأدبية التي كانت تقرأها. بدت الكتابات ممكنة وهينة، كما راحت تفكر، لتقل بعد ذلك أنها تستطيع أن تكتب أشياء مثل هذه التي تقرأها. وهي بدأت ذلك، بالتدريج أيضاً، إن ربما اقتصرت بدايتها على كلمات اثنتين تتنعتن بهما لضعفها في آخر الرسالة التي ردت بها على ما كانت أرسلته صديقتها، ثم، خطوة فخطوة، وصلت إلى ما قد تحسبه قصيدة كاملة، منضمة بها إلى ركب شعراء الكمبيوتر وشاعراته.

وهنا، في موجة الكتابة الجديدة هذه، الكمبيوترية والتلفونية، لا يقود بغيرها أحد على أحد، وليس على الكاتب الجديد أن يلحق بموجة كتابة سائدة خوفاً من أن يهجم بيان ما يكتبه هو شيء من ماضي الأدب. فاديا لا تكتثر لهؤلاء، بل هي لا تعلم إن كانوا موجودين أصلاً. بين من هم على لائحة أصدقائها في الفيسبوك لا أحد قد يزجها بتعليقاته. ولا أحد قد يضحك منها ويقول لها ما هذا الذي تكتبني به فاديا. من ترأسهم وتشتروك معهم هم أكثر تسامحاً من ذلك بكثير. لم يقل لها أحد منهم ما هذه القافية، ولم يقل لها آخر أن قصيدتها مؤلفة من كلمات الأغنيات (وهي كذلك فعلاً) وإن هذه الأغنيات هي الأغنيات البدوية القديمة التي صنعت سميرة توفيق آخر أمجادها.

لقد فهم أصدقاؤها أنها تخاطب زوجها الراحل منذ أربع سنوات أو خمس بقصيدتها التي هكذا تبدأها: هانت عليك وحدتي.. هانت عليك فراقني وين الود وين الوفا وين ضحكك وتأيي... ثم أن هؤلاء قارئها (أو قارئاتها على الأغلب) أدركوا أن القصيدة تذهب إلى الأبعد من تذكر الزوج، حيث لم تعد الحياة تطاق حتى في تلك المدينة الأقل خطراً من سواها من المدن السورية الأخرى، حيث تعيش فاديا. لقد وصلت إليهن، هن صديقاتها، شكراهما الحقيقية، مضاغة بما يرونها شعراً حقيقياً.

ليس على فاديا إذن أن تذهب إلى الأبعد في تعلم الشعر، ليس عليها أن تحذو حذو أحد ولا أن تتعلم على أحد. هي تكتب، راضية بالجمهور القليل الذي يقرأها، ومعترفة في الوقت نفسه بأن هناك آخرين كثيرين لهم جمهورهم الذي يختلف عن جمهورها، بل وهي تدرك أن المراسر في الكتابة يرتفع تصاعدياً حتى يبلغ أولئك الشعراء الذين تنشر صورهم في الصحف، لكل جماعته أو مجتمعه الشعري (على ما يذكر بفيلم Dead Poets Society)، ومن يكتب إنمياً يكتب لمن هم مثله. «أنا أتسلى»، تقول فاديا، أو تقول «أسلي نفسي» متحسبة إلى أن يرد أي تعليق هائز من خارج جماعتها في الفيس بوك، لكنها مع ذلك كانت لها شجاعة أن تنشر قصيدة، وإن لمدة يوم واحد. لا أكثر من يوم واحد أو يومين على الأكثر، وهي ربما ستضحك هي نفسها إن عرفت أن أحداً ما يحتفل بقصيدتها أكثر مما يجب.

* رواني لبناني

عبد الوهاب البياتي... أثر شعري لا يزول



نمر سعدي*

جسمالاً وروعة في منجزه، لكنه أثبت بجدارة ريادته وتجديده في المضمون الشعري وفي استعمال الأتعة الشعرية، والبحور العذبة والأقرب إلى الذوق الموسيقي العربي، ولو انطلق هؤلاء الشعراء الواهمون من النقطة ذاتها التي توقفت عندها البياتي ساعة رحيله في مطلع أغسطس/أب 1999 لكان أجدي لأنفسهم وللشعر العربي من تشكيل هذه (المحاكمات النقدية) الوهمية التافهة بعد فوات أوانها، ولكنهم ارتدوا إلى الوراء وعكفوا على التقليد الأمعي. يكفي البياتي شرفاً أنه لم يكن مقلداً لهم يوماً ما، وأن فراشة روحه الشعرية تركت أثراً لا يزول.

* شاعر فلسطيني

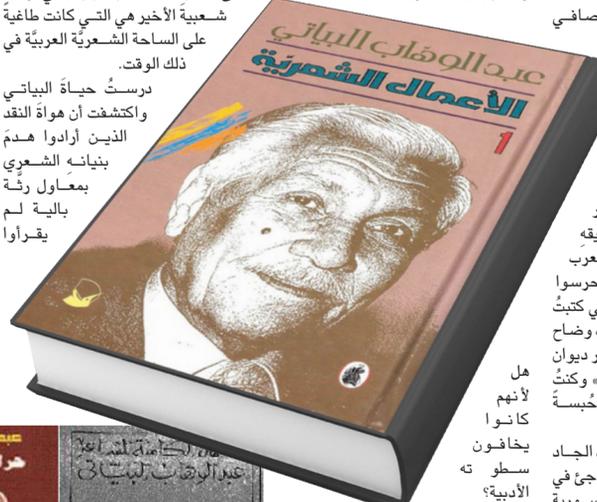
تجربته بموضوعية وإنصاف، حتى أن منهم من يتجح بأن البياتي كان مجرد زير نساء أو شاعر فقير الموهبة، وذهب بعضهم إلى أبعد من ذلك حين اتهم البياتي بأنه لم يتقن لغةً أجنبية، فهو لم يتعلم الروسية ولا الإسبانية رغم محوّه في روسيا وإسبانياً زمناً ليس قصيراً، وأن لغته الإنكليزية كانت لغة سياحية بالكاد يدبر بها محادثة سطحية، متناسين أنه ليس من واجبات الشاعر أن يتقن لغة أجنبية ويدور بها على الملأ ليقول لهم أنا أجيد التكلّم بهذه اللغة أو تلك، وكلنا يعرف أن شاعرنا فذاً كمحمد الماغوط لم يكن يعرف لغة غير العربية وهذا لا يضيره كشاعر بشيء.

تجاذبت البياتي تياراً وجودياً وصوفية وسيريالية وغيرها، وهو في نظر دارسيه شاعرٌ إشكاليٌّ ومقل قياسي مع غيره، ونشرة قليل أيضاً فهو ليس من الشعراء النافرين، له كتاب «تجربتي الشعرية» وعدة مساهمات نظرية أخرى، كتابته النظرية في مجملها تميل إلى البساطة ولكنه مختلف وذو ثقافة واسعة. صحيح أنه كان صاحب قدرة كبيرة على كتابة قصائد ممتازة على الرغم من وجود أخرى أقل منها

في الأمر أن من يهاجم البياتي اليوم طالما كان يوق مدح له في حياته، عندما كان ملء السمع والبصر ومائل الدنيا وشاغل الناس وصديقاً مقرباً من شعراء وكتاب عالمين كغارسيا ماركيز ورافائيل البرتي وناظم حكمت.

ولكن هل يسأل سائل: لماذا عندما كان البياتي جيّاً كان المثقفون العراقيون والعرب يتمسحون به؟

لن أتحدث عن تجاهل النقد الجاد لتجربته الشعرية بعد رحيله المعاجني في دمشق، ولكن نبرة النقد البياتي التي راح البعض يتكلم بها عن البياتي، وهو الشاعر الرائد، أصبحت تثير قلقي وحميتي معاً للدفاع عنه، بعد عدة مقالات متناثرة قرأتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وفيها الكثير من التجني على الشاعر، ومن تقليل لقيمته وعمط لحقه والغريب الشعراء الرواد وفي مقدمتهم السياب



هل كانوا يخافون سطوته الأدبية؟ البياتي رغم كل شيء شاعر بنفسه، قلت كلامي هذا لمن حاول أن يسقط عنه صفة شاعر، وزدت أيضاً أن قلّة الاهتمام النقدي بمنجزه بعد رحيله وصمة عار على جبين النقد العربي، وأن أهمية البياتي تكمن في اختلافه عن مجاليه من الشعراء الرواد وفي مقدمتهم السياب

من دفتر أنثى عاشقة في الخراب المضارع

الأنثى ذاتها كانت تتروّع على جثة دون قصد أمام المدينة المحطمة ترضع طفلها وتشاهد هذا الخراب الجميل

ربما سترفعها أكثر إلى سرتها حين تمر فوق نبي مقتول بيد قناص عاشق

كي يستنى لها أن تقبل حبيبها بين جيشين لا يعرفان ولا يعرفان كيف تبدأ الحرب بعد القيلة أو قبلها

ورزعت الزهور الجافة على الجثث في الأسفل... والزهور الرطبة على الجثث في الأعلى؛ لم تكن تبالغ مطلقاً في المشهد في الأعلى حتماً كان قلبها قتيلاً..

* شاعر سوري

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

ضمن عروض عيد الفطر السينمائية في القاهرة يأتي فيلم «من 30 سنة» ليصبح التجربة السينمائية المحتملة في ظل خلطة الأعمال المعروفة، المعتددة على الرقص والغناء الشعبي، ونقل الكبارية إلى صالة السينما.

الفيلم أيضاً يعتمد مجموعة من الممثلين، وبذلك خرج من نفق النجم، والبطل الذي يقوم جميع الممثلين بدور (الستنده) لخدمته، وينتظر إلى حكاية بعيدة عن الحكايات المعتادة في السينما في السنوات القريبة، فهو يعتمد الجريمة والتشويق وعلاقات الحب، وهكذا يقرب العمل من دراما السلسلات أكثر، ولكن في إيقاع سينمائي إلى حد كبير، تقرب مدة الفيلم من الساعتين ونصف الساعة، إضافة إلى كثرة الشخصيات وعمومها،

التي لعب الحوار في تعريفها الدور الرئيس، كذلك تتجاوز هذه الأحداث حتى تخلق حالة يصل بها العمل إلى نهايته، مفاجأة النهاية التي يلعب عليها الفيلم منذ البداية، ويحاول يثبتى الطرق أن يخالف توقعات المشاهد، وكان هذه الحالة هي نجاح الفيلم الوحيد.

الفيلم أداء كل من- أحمد السقا، منى زكي، شريف منير، ميرفت أمين، نور، صلاح عبد الله، رجاء الجداوي، أحمد فؤاد سليم، محمود البرزوقي، ومجموعة من الممثلين الشباب. تأليف أيمن بهجت قمر، ومن إخراج عمرو عرفة.

لعنة الثروة

أسرة كبيرة من الأسر التي تعمل في تجارة السلاح، حيث الجد الأكبر الراحل كان مؤسساً لهذه التجارة، وقام قبل وفاته بتوزيع ثروته على الجميع، إلا أن بعض الأخوة استغل البعض الآخر بالتحايل وضم هذه الثروة، وبذلك يصبح هناك جيل من الأبناء يعنيان الفقر في ظل ثراء الآخرين، يتصدر هؤلاء أحمد السقا (عماد) والأديب والمؤلف الروائي، الذي يبدأ في كتابة روايته الأولى عن هذه العائلة، ليأتي ابن العم شريف منير (عمر) من لندن وعمره ثروة كبيرة، يريد توزيعها عليهم بالعمل، فهو عقيم كما يدعي، وقد حصل على الثروة من أحد رجال الأعمال الذي وثق به ثقة مطلقة، مشككاً وتحالفات بين أفراد العائلة، صلاح عبد الله وشقيقه أحمد فؤاد سليم، والعمة الكبيرة المتسلطة في شكل كوميدى رجاء الجداوي، أو الخالة المتصابية ميرفت أمين، وهكذا نتعرف على عولهم وحكاياتهم في شكل

حواري أقرب إلى التسطيح منه إلى معرفة هذه الشخصيات بالفعل.

عمليات القتل المجاني

ومحاولة لإصلاح هذه العائلة، ومن خلال سلطة الثروة، يبدأ (عمر) في المحاولة، بأن يهدد هذا أو



هذا الذكاء، وهو أمر جيد في الدراما المثقفة، ولكن أن يصبح فقط تمثيل حكاية ليس أكثر، فهو لادعاء أقرب.



بنية السلسلات

بخلاف أداء شريف منير، وهو أفضل من قام بدوره في الفيلم،

وكانه بالفعل يتمثل هذه الشخصية، وأداء متفاوت لأحمد السقا، تأتي باقي الشخصيات في شكل نمطي المثلثة نور على سبيل المثال، وصولاً إلى شخصية منى زكي الكارثونية، التي تحولت في النهاية إلى قليل من الإقناع المنضبط، وقد أصبحت مالكة الثروة الوحيدة. بخلاف باقي الشخصيات، ويبدو أن زمن الفيلم الطويل نسبياً لم يترك لهذه الشخصيات أن تبدو أكثر جدة، فقط حوارها المقتعل وسطحيتها، الأمر يعود في الأساس إلى بنية العمل، التي تقترب من السلسلات، زخم الشخصيات وحكاياتها المتجاورة- الحوار دائماً هو ما يحل المشكلة، وليس السرد السينمائي- حيوات وبيئات واهتمامات مختلفة يتم اختصارها في عدة جمل حوارية، ولم تستطع عملية تكثيفها حل المشكلة، رغم الإقناع السينمائي في بنية كل مشهد على حدة، إلا أن البنية كتملي يفتقر إلى بنية السلسلات لأفلام السينما.

وبينما يتأسي المشاهد لعمليات قتل أفراد الأسرة، التي جاءت في شكل كاريكاتيري إلى حد كبير، إضافة إلى توقعها، كما في أفلام الجريمة الأجنبية من الدرجة الثالثة، يبدو الصراع على الرأفة/حنان، فلا بد من تصفية الالاعين، وتدخل دورها اللعنة، فغمر هو القاتل، وهو المتفق مع المذبذب ومدير جرائم القتل، وبالحملة يتم الإيقاع بينه وبين العمود المصطنع، ويقتل كل منهما الآخر. هنا قد تستقيم الحياة، وقد أطلع عماد حنان على الرواية التي قام بتأليفها، وأنونها به «مقتل 9»، ولكن حنان بدوره اكتشفت عن عماد وابتغاف مع عمر، هو من قام بتدبير كل

لعبة الثلاث ورفقات

فيها العصابة التي اعتمدت على شفي الطين، وتلك التي تقيته تحت أشعة الشمس ليحفظ، حيث يتناقض الكتاب هذا النوع من الطين، الذي استقل عمليا من اهتمام الباحثين، إذ اعتبروه «عمارة الفراء»، ويطيهم، ويوضح الكتاب أن هذا النوع من الاستخدام خلق أشكالاً ونماذج معمارية ساحرة، ولم تكن معروفة من ذي قبل، وساعد هذا النوع، كما يوضح الكتاب، السكان على حل مشكلات كثيرة كانت تواجههم في حياتهم اليومية، حيث أنه وفر لهم المال والقدرة، وفتح لهم المجال للتعبير عن رموزهم وتفصيل حيواتهم بأقل كلفة ووفق ميزات العمارة الجمالية والروحية أيضاً الاقتصادية منها.

فيلم قديم أعمق

قدمت السينما المصرية في عام 1983 فيلماً سينمائياً بعنوان «البرنس» قام ببطولته أحمد زكي، حسين فهمي، وناهد يسري، كتبه وجيه نجيب وأخرجه فاضل صالح، والمأخوذ بدوره عن

كتاب توثيقي يضم صوراً فوتوغرافية ونصاً إنثروبولوجياً «الطين» في غرب أفريقيا: تمجيد العمارة المتوحشة

هو أجد أيضاً من النوستالجيا والتذكر، وأيضاً فكرة «الطرز والتهديد» في العصرنة المعاشة، لاسيما المخاطر البيئية ومستقبلها في ظل الاستهلاك البشري.



فيها العصابة التي اعتمدت على شفي الطين، وتلك التي تقيته تحت أشعة الشمس ليحفظ، حيث يتناقض الكتاب هذا النوع من الطين، الذي استقل عمليا من اهتمام الباحثين، إذ اعتبروه «عمارة الفراء»، ويطيهم، ويوضح الكتاب أن هذا النوع من الاستخدام خلق أشكالاً ونماذج معمارية ساحرة، ولم تكن معروفة من ذي قبل، وساعد هذا النوع، كما يوضح الكتاب، السكان على حل مشكلات كثيرة كانت تواجههم في حياتهم اليومية، حيث أنه وفر لهم المال والقدرة، وفتح لهم المجال للتعبير عن رموزهم وتفصيل حيواتهم بأقل كلفة ووفق ميزات العمارة الجمالية والروحية أيضاً الاقتصادية منها.

الشاعر... ذاك الرائي سليل الأساطير وصانعها

بالنوع كمنتج للمعنى إلى بناء أسطورة الخاصة، وهو في ذلك يتماهى مع عمق كينونته، التي اكتسبها عبر العصور والأزمنة، فالشاعر من حيث العمق كشف وتنبؤ ورؤية، كما صرح بذلك كثير من النقاد والمبدعين عربياً وعالمياً، أولئك الذين فهموا بعقن ماهية الشعر ووظيفته، وبالناقض ليست الأسطورة سوى إنتاج فكري إنساني حاول تقديم أوعية عميقة لأسئلة شغلت الإنسان وما زالت تشغله، من قبيل المصير والموت والغاية والوجود، وطمع الانتفالات فلسفية ونفسية ووجودية.

وإذا كان الشعر ضرباً من الأسطورة في أحد مستويات الفهم والتأويل، فإن الشاعر- من حيث العسق- ليس سوى ذلك الرائي، الذي يشكل الأسطورة، في اتجاهين: أسطورة الخاصة وأسطورة الشعر العامة.

ومن العلوم أن الشعراء وظفوا الأسطورة وتعايشوا معها بشكل متفاوت عبر العصور، ففي فترة معينة وظفوها لتوظيف خارجياً، وذلك بذكر أسمائها وأسماء أبطالها، كما نجد في شعر أحمد شوقي مثلاً، الذي لا نعدم ذكرنا لبعض الأساطير في شعره، و«لبنى نفضة تلاحظ لدى الشعراء الرومانسيين الذين أعقبوا أرضاً مدينا مدرسة البحث في الشعر العربي، فتجلت الأسطورة في أشعارهم بشكل يكاد يقتصر على أسماء الأساطير وأبطالها، ما يعنى أن توظيفها لها ظل لأمس السطح فقط، من دون التوغل في نسج الشعر والأسطورة معاً، لكن الأمر سيغير جذرياً مع هبوب رياح الحداثة، التي مدت الشعر العربي بحقبة جديدة لا غبار عليها، فأصبح توظيف الأسطورة أكثر عمقا، من خلال جعلها جزءاً من بنية القصيدة الدخيلة، أو محاولة اللجوء إلى بناء القصيدة على منوال الأسطورة حذو النعل



فيها العصابة التي اعتمدت على شفي الطين، وتلك التي تقيته تحت أشعة الشمس ليحفظ، حيث يتناقض الكتاب هذا النوع من الطين، الذي استقل عمليا من اهتمام الباحثين، إذ اعتبروه «عمارة الفراء»، ويطيهم، ويوضح الكتاب أن هذا النوع من الاستخدام خلق أشكالاً ونماذج معمارية ساحرة، ولم تكن معروفة من ذي قبل، وساعد هذا النوع، كما يوضح الكتاب، السكان على حل مشكلات كثيرة كانت تواجههم في حياتهم اليومية، حيث أنه وفر لهم المال والقدرة، وفتح لهم المجال للتعبير عن رموزهم وتفصيل حيواتهم بأقل كلفة ووفق ميزات العمارة الجمالية والروحية أيضاً الاقتصادية منها.

فيها العصابة التي اعتمدت على شفي الطين، وتلك التي تقيته تحت أشعة الشمس ليحفظ، حيث يتناقض الكتاب هذا النوع من الطين، الذي استقل عمليا من اهتمام الباحثين، إذ اعتبروه «عمارة الفراء»، ويطيهم، ويوضح الكتاب أن هذا النوع من الاستخدام خلق أشكالاً ونماذج معمارية ساحرة، ولم تكن معروفة من ذي قبل، وساعد هذا النوع، كما يوضح الكتاب، السكان على حل مشكلات كثيرة كانت تواجههم في حياتهم اليومية، حيث أنه وفر لهم المال والقدرة، وفتح لهم المجال للتعبير عن رموزهم وتفصيل حيواتهم بأقل كلفة ووفق ميزات العمارة الجمالية والروحية أيضاً الاقتصادية منها.

مصطفى لغيتيري*

وكانه بذلك يمثل دور كاتب الأساطير أو الكاهن في العصر الحديث، من خلال إنتاج المعنى الذي يحاول قدر استطاع أن يزيح الغموض عن العالم وظواهر المركبة المرتبطة في الآن ذاته، كما أن الأسطورة ساهمت بشكل فعال في تحقيق درامية القصيدة من خلال إبعاد شبح الغنائية، التي ليست سوى طغيان الذاتية على جميل القول أي الشعر، والقصد طبعاً هيمنة ذات الشاعر وصوته الوحيد على القصيدة، فيصبح نتيجة لذلك مجرد بوح وشكوى وأنين، ينسج للقصيدة والشاعر والشعر معاً.

هكذا يمكن القول بكثير من الإختزال إن الأسطورة هي سلاح الشاعر الجديد لبناء قصيدته والدفاع عنها وحمايتها من الإسفاف الذي يتهددها في كل وقت وحين، ومعلوم أنني أقصد ذلك الشاعر الرائي الذي يعتبر شعره بناء وكشفاً ورؤية، وليس مجرد بوح وتفكيك عن ذات مهمومة. وذلك فهو يسعى جاهداً إلى بناء أسطورة له الخاصة، من دون أن ينسى المساهمة في أسطورةنا العامة التي تساعدنا على استجلاء المعنى الغامض للذات والوجود.

* شاعر مغربي

منى كريم*

الناشرون العرب أعداء الأدب

■ قد لا يبدو من العدل أن نقارن صناعة النشر العربية بغيرها مثل الأوروبية والأمريكية، خاصة أن الأخيرة صناعة رأسمالية بطبيعتها، مثلت نقطة تحول رئيسية في تاريخ إنتاج المعرفة. ولربما يمكننا تصور الفرق الشاسع بين النشر العربي والغربي عند تلك اللحظة التي جمع فيها نابليون الكنتوز المعرفة لمصر لتصبح مرجعيات مفتوحة في الأكاديميات الغربية. فبينما يجلس النشأخ العربي ليلاً بعد ليلة ليقلل المعرفة من صفحة إلى أخرى بحميمية عميقة مثل تلك التي تنتاب المترجم، تلهث آلات الطباعة في تصدير آلاف النسخ في الأخير، من منا لا يشعر بالامتنان لديمقراطية القراءة التي جلبتها آلات النشر؟

إلا أن المقارنة ضرورية بين الصناعتين لمناقشة الآليات والرغبات التي تؤثر بدورها على زورة الأدب وحياء الأديب، كثيراً ما نقرأ عن قامات أدبية كبيرة في الغرب عانت من رسائل الناشرين الرافضة، والمعتدرة عن نشر بواكير أعمالهم، كنت قد قرأت مثلاً رسالة لفرجينيا ولف تعبير فيها عن مرهبتها من رسائل الرفض هذه وهي التي ترى أن جزءاً منها يعود للذكورية الأدب والنشر، لم يستطع هؤلاء استيعاب أن هذه النصوص المرفوضة ستغير مجرى الأدب فكانوا يبحثون عما يتناسب وتعريفات الفن الرفيع لدى الناذقة البرجوازية.

طيب، وماذا عن الناشر العربي؟ رسائل هذا الأخير لا تعنى بالأدب ولا بصدق رفيع ما، فهو لا يوظف المحررين ولا الأديباء لتقييم النصوص التي تصله. الناشر العربي يعمل من البيت، من الكمبيوتر، وأحياناً كثيرة على الفيسبوك، يرتبط ذلك أيضاً بالأساسة الجديدة لواقع الأدب العربي المعاصر الذي صارت مساحته الرئيسية شبكة اجتماعية تتلعب والنصوص في غضون لحظات، وتجعل من الأفكار مواضيع تفرقة صغيرة، وبطبيعة الحال، الناشر العربي ابن مشهده إن أنه الأقل إخلاصاً له، بل أكاد أقول إنه لا يعنى بالأدب إطلاقاً!

رسائل الرفض التي يكتبها الناشر العربي غير قائمة على ذائقة أو تطوعات، كما أنها لا تكتثر بمؤلف أو آخر من حيث منجزه الأدبي أو الأكاديمي أو قيمة النص بحد ذاته. الناشر العربي يعتبر عن نشر جنس أدبي بأكمله مثل نشر الشعر والشعر المترجم والغصة القصيرة والأعمال التجريبية، وتلك التي تتشابه مع الفنون وتطلب طباعة بعض الصور واللوحات. الناشر العربي كسول ويعيش على العلاقات ويجب الطبخات السهلة، وبذلك فهو لا يرتقي لطموح الأدب ولا لايسطر رغباتنا التجريبية كادباً.

وعلى الرغم من أنه يتحجج بأن الشعر - مثلاً - «لا يبيع» و«خسارة» إلا أنه مستعد لنشر دواوين الشعر بمقابل مادي. لا أعلم حقاً متى بدأت هذه الممارسة الشفيعية في النشر العربي، لكنني أتذكر منذ أن نشرت ديواني الأول عام 2002 وأنا أسمع عن قصص النشر وتكاليفه هذه، لي يرفضون حتى اللال من أجل نشر نصوصهم، والأخرى أن يكون الحال بالعكس! كنت أسمع ومازلت عن دور النشر المصرية التي تطبع الكتاب بتكلفة تتراوح بين 500 دولار إلى 2000 دولار، حسب جنسية الكاتب، فهناك المصري وهناك العربي» ولا أعلم إن كانوا يرضون بالأخير الخليجي، كما هو شائع في العامية المصرية؟ أم كل كاتب من خارج مصر؟ الأمر لا ينحصر على مصر بالتأكيد، فما هي دور النشر العراقية واللبنانية والجزيرية، وحتى تلك القائمة في الشتات الأوروبي تضع تسعيرة لكل إصدار، كما لو أنها مجرد مطبعة وليست دار نشر ذات أفكار وطموح.

الحقيقة أن حجج «لا يبيع» و«خسارة» هي حجج واهية، فالناشر العربي يحب التآرجح بين الأدب والصناعي. في المحافل الكبرى يتحدث عن الأدب والنشر باعتبارها مساحات لنضال المستعتم يقدم فيها التضحيات، من دون أن يحدد شيئاً. وهو يشككي أيضاً من البيروقراطية والرقابية والقارئ السطحي أو الغائب. رغم ذلك جزء أساسي من المشكلة، فلا هو الفئادي المخلص للأدب، كما يصور نفسه ولا هو معترف بكونه التاجر الخاضع لسلطة الدولار وأهواء السوق. إن تسعيرة الكتاب العربي أعلى من الكتاب الغربي بـ 55 مرة، على الرغم من الحضور المتزايد للقارئ العربي في السنوات الأخيرة والذي ينتظر بلهفة ما يمكن أن يتلقفه من المعرفة والأدب.

ومن المهم هنا التوقف عند تواطؤ الرواية في الوضع الجديد للنشر، الذي لا يضر فقط بالأديب والقارئ، بل أيضاً بجودة وتطلعات الأدب وحيواته. لا يستطيع أحد أن ينكر الصعود السريع للرواية حتى يخشى الواحد منها أن رأسها تستصدم بعمود إنارة! إن الرواية كجنس أدبي مرتبط بسلطة وثيق بولاية الدولة الحديثة، عكس الشعر الذي مهد للحداثة الأدبية استخلاقياً وكثيراً. فتصاعد الرواية قائم على تلك الحاجة الملحة للاحتضان السرديات الكبيرة وتقنينها ككيسولات تاريخية تعفيك من آتاع التحضير والمضغ والهضم. وإن كانت الرواية العربية حتى التسعينيات تعيش على الهامش وتخوض مغامرات خلافة ومذهلة، فإنها الآن مثل الثوري المتقاعد يجلس في حضن سوق رأسمالية من النشر والجوائز.

بالتأكيد من الجليل أن يتجاوز كتاب جيد الألفي نسخة، كما أني أسعد لمشهد أديب ما يحصد عشرات الآلاف من الدراهم أو اليرالات تساعده في التفرغ للكتابة أو أخذ فسحة. لكننا حتى الآن لا نرى بوادر جيدة لجيش الرواية مادامت خاضعة لطموحات الناشرين والجوائز. أشعر بضرر جوارب وأنا أتابع ترشيحات الجوائز التي تنحصر في روايات الواقعية- الاجتماعية التي أكل الدهر عليها وشرب، لا أحد يريد تقديم شيء للأدب ولا نحو الأفكار المغايرة التي تساعد القراء على «مضاعفة وعيهم الشخصي» على حد تعبير كورتانار. كل تريد الرواية القضاء على نفسها بنفسها؛ إنها لفكرة شريرة ومسلية!

وفي إطار هذا الواقع الذي شرحتة، أظن أن على القارئ والأديب مسؤولية مشتركة في مقاومة ديناميكيات النشر والتوزيع في العالم العربي. علينا حماية الكتاب العربي من الرأسمالية، خاصة الرأسمالية الرجعية الليهية التي تريد أن تحافظ على سكن المجتمعات عبر تدوير السرديات القومية. لربما ندين لقرائنة الإنترنت العرب بالكثير لأنهم يوفرون لنا الكتب ويشاركون الناشرين في أموالهم على طريقة وبن هود. ولذا على القارئ العربي أن يختار جيداً ما الذي يشتريه بنقوده وما الذي يقرصنه بكمبيوتره.

والحال ذاته ينطبق على الأديب، خاصة فيما يتعلق بنشر كتاباته فليس من المقبول أن يتنازل أي منا لهذا الإنترز الذي يطلب من البديع مبلغاً مقابل نشر إبداعه. فمن الأهداف الأساسية للنشر أن يصل المبدع إلى اكتفاء أو استقلالية ما تحرره من وظيفة الرتبوية أو سعيه المنهك لكسب العيش. وبما أن دور النشر تتعامل مع الأديباء بمنطق شعراء معاصرون من أمثال عماد أبو صالح- الطباعة المسئلة والنشر الإلكتروني بعض الوسائل المتاحة لضمان حرية الأديب في المحتوى ولتحدي أي هيمنة على وسائل إنتاج المعرفة. فبأقراء وقرائنة وأديباء العالم العربي، اتحدوا من أجل خلاصكم!

* شاعرة-ثيوبورك

انطلاق مهرجان «ذاكرة التثاقف بين المغرب والمشرق العربي» في الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم جمعية إبداع الثقافة والتواصل، في مدينة الدار البيضاء، ابتداء من أمس وحتى 30 الشهر الجاري، النسخة الخامسة لمهرجان «ابتسامه الدار البيضاء»، تحت شعار «ذاكرة التثاقف بين المغرب والمشرق العربي».

وستكون مصر ضيف شرف هذه الدورة، التي سيكرس من خلالها المهرجان بعده الدولي، كدلالة على لغة الإبداع التي تبقى شاهداً على مسار الترابط التاريخي بين المغرب وعميقه الإفريقي

والعربي.

وتصعد الدورة الخامسة للمهرجان السنوي، بأصوات التثاقف بين المغرب والمشرق العربي، وستكشف الوجه الجميل والمتفرد لتجربة المغرب في محيطه الإقليمي العربي من أدناه إلى أقصاه، وستكرس صورته كملتقى للثقافات العربية التي تتعايش، وتتفاعل وتخلق الثراء، ومقومات الجمال الإنساني داخل الفضاء المغربي المنفتح على الاختلاف والتعدد. فمن العراق إلى الأردن إلى سوريا إلى الكويت إلى المملكة العربية السعودية إلى قطر إلى البحرين إلى سلطنة عمان إلى اليمن

إلى مصر إلى السودان، ستخترق ثقافات المشرق العربي الزمن والجغرافيا لتعانق فيسفاة الثقافة المغربية حاضرة التنوع والاختلاف.

ويتضمن برنامج الدورة معرضاً للتراث العربي، ومساحة لاكتشاف وتقديم المواهب الشبابية، وفضاء للطفولة، ومعرضاً للفنون التشكيلية، وحفلات موسيقية بمشاركة فنانين مغاربة وفنانين عرب من المشرق، وندوات فكرية. تتعلق بتقارب الترابط التاريخي بين المغرب وبين المشرق العربي من زوايا متنوعة تلتقي عند حقيقة القيم الإنسانية الجميلة التي يكرسها هذا الترابط.



مكسيم خليل اشتاق لسوريا بعد غيابها عنها لسنوات بسبب دعمه الثورة



بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

مدرستي وأهلي وناسي، لكن حينها لم يكن فيها أناس يقتلون بعضهم، هي الآن ليست بلدي، عندما يعود الناس يحيدون بعضهم سوريا بلدي.

وفي مجال آخر، اعتبر أن القضية السورية غابت عن الدراما الرضائية بسبب المحطات التلفزيونية غير المهتمة فيها، لافتاً إلى القيام بمحاولات في أكثر من عمل من أجل تقديم وجع القضية السورية مثل مسلسل «حلاوة الروح» و«غداً نلتقي» ولكنها عرضاً على محطة واحدة ومرة واحدة فقط، سائلاً ما السبب؟

وأضاف «يبدو أن المسلسلات التي تحاكي قضية واقعية فيها وجع إنساني حقيقي مرفوضة حالياً، رغم أن الأزمة السورية هي الأبرز عربياً، لكنها يجب أن تبقى ينظرهم في إطارها أي أنظروا إليها من بعيد».

اختصر النجم السوري مكسيم خليل الأزمة السورية، التي تعيشها بلاده منذ ست سنوات بقرار المجتمع الدولي، الذي قرر تربية كل شعوب العالم بالشعب السوري، حسب قوله، مشيراً في الوقت عينه إلى «أن الدول العالمية هي التي تتحكم بمصير سوريا لا الدول الإقليمية، يركوننا كالشترنج».

وأعلن خليل لتلفزيون «الجديد» أنه اشتاق إلى دخول بلده سوريا، التي غاب عنها لسنوات بسبب دعمه الثورة السورية، إذ قال: «طبعاً اشتقت لدخول بلدي، لكن عندما تكون بلدي، أي بلد للجميع، اشتاق لسوريا التي ولدت ونشأت فيها، حيث

الإنهاء من كتابة الحلقات الخمس الأولى من مسلسل «طاقة القدر»

القاهرة - «القدس العربي»:



قال السيناريست أحمد أبو زيد، إنه انتهى من كتابة الحلقات الخمس الأولى من مسلسل الفنان حمادة هلال الجديد، الذي من المقرر أن ينقش به في المسابق الدرامي الرضائي المقبل.

وأضاف أنه اختار «طاقة القدر» ليكون اسماً مؤقتاً للعمل، لافتاً إلى أن المنتج صادق الصباح، سيبدأ في اختيار باقي الفنانين المشاركين لحمادة هلال في بطولة المسلسل خلال الأيام المقبلة، وذلك بعد انتهاء التعديلات على الحلقات الأولى من السيناريو.

يشار إلى أن الأعمال الدرامية التي قدمها هو مسلسل «ولي العهد» عام 2015، والذي شاركه في البطولة كل من لوسي، وعلا غانم، وياسر جلال وريم البارودي، ومي سليم، ومن تأليف أحمد أبو زيد، وإخراج محمد النقي.

المسرحي محمد سمير حسني والنقاد والكاتب المسرحي مهدي الحسيني والممثل مدوح عبد العليم، كما كرم المهرجان في الافتتاح سبعة من الممثلين القليلة المازية ومنهم الممثل سيد زيان والممثل حمدي أحمد والكاتب المسرحي يسري الإبياري والمخرج الرحمن الشافعي والكاتبة فريدة النقاش والكاتبة فوزية مهران وأستاذ الترجمة محمد عناني ومصمم العرائس ناجي شاكر وأستاذ التمثيل نبيل منيب.

وينظم المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية على هامس المهرجان ندوة فكرية بعنوان (المسرح والإرهاق) تمتد على مدى يومين تناقش في اليوم الأول محور (التجربة العالية) في مقاومة الإرهاب بينما تناقش في يومها الثاني (التجربة المحلية).



من العروض

مع جمهور الحاضرين عبر الشاشة الرئيسية للمسرح أسماء الفنانين الذين رحلوا عن الحياة خلال الأشهر القليلة الماضية ومنهم الممثل سيد زيان والممثل حمدي أحمد والكاتب المسرحي يسري الإبياري والمخرج

العادلة الثقافية التي نلح بها أتاحت للكثيرين المشاركة سواء من خارج القاهرة أو المحافظات الحدودية على وجه التحديد أو للمسرح المستقل أو فرق الشباب».

وتشارك في المهرجان فرق من البيت الفني للمسرح ووزارة الشباب والرياضة والمعهد العالي للفنون المسرحية ومؤسسة الأهرام الصحفية ومكتبة الإسكندرية والبيت الفني للفنون الشعبية.

كما تشارك فرق من محافظات البحر الأحمر وطبرق وسوهاج وأسيوط وقنا والغربية والشرقية بورسعيد والإسكندرية والقاهرة والجيزة.

وفي لمة وفاء من منظمي المهرجان تذكروا

القاهرة - من سامح الخطيب: يبدأ المهرجان القومي للمسرح المصري في دورته التاسعة (دورة نور الشريف) على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية والذي يعد أكبر مهرجان جامعي لأشكال الإنتاج العام والخاص والجامعي والعالي. يتنافس 37 عرضاً مسرحياً على جوائز المهرجان المقررة ميزانيته في هذه الدورة بنحو مليون و100 ألف جنيه مصري. وتقدم العروض على 14 مسرحاً موزعا في أنحاء القاهرة.

وتتشكل لجنة تحكيم المهرجان برئاسة الممثلة سميرة أيوب وعضوية الممثل سناء شافع والخرج كمال عبد والممثل أشرف عبد الغفور ومصممة الديكور نهي براءة والنقاد سامح صابر والغنيي والمحن أحمد الحجار والنقاد محمد سمير الخطيب والنقاد المسرحي إبراهيم الحسيني.

بدأ حفل افتتاح المهرجان بلوحة غنائية استعراضية من أداء مجموعة من شباب المسرحيين تعبر عن شغف الإنسان بأداء الحركة والتمثيل منذ بداية الخليقة من إخراج تامر كرم وتأليف محمود جمال الدين.

وقال وزير الثقافة المصري حلمي النمنم في كلمة الافتتاح «سعيد بهذه الدورة لأنها تحقق قدراً من

فرقة «كوين» البريطانية لموسيقى الروك تطالب بعدم استخدام أغانيها

وقد أظهر ترامب، الذي جعل من الفائزين والغوز شعاع حملته الانتخابية، أن هذه الأغنية تروق له، واستخدمها في العديد من فعاليات الحملة.

وفي حزيران/ يونيو قال برايان ماي عازف الغيتار ومؤسس فرقة «كوين»: «لن نمنح الإذن مطلقاً، لترامب لاستخدام أغنية نحن الأبطال والفرقة تدرس خطوات إجبارها على إيجاد أغنية أخرى.

وقال في بيان في ذلك الوقت «بعض النظر عن جهات نظراً بشأن برنامج السيد ترامب. فقد كان دائماً ضد سياستنا السماح باستخدام موسيقى فرقة كوين كأداة لحملات سياسية».

كليفاند - د ب أ: لا يقبل المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب الرض على الإطلاق، على الأقل عندما يتعلق الأمر بموضوع الموسيقى لحملته الانتخابية.

فقد صعد ترامب لفترة وجيزة على المسرح في مؤتمر الحزب الجمهوري على أنغام أغنية «نحن الأبطال» لفرقة «كوين» البريطانية لموسيقى الروك، على الرغم من أن الفرقة طلبت منه قبل ستة أسابيع أن يتوقف عن استخدام أنغام أغنيتهما. وفي إشارة إلى هذا الموقف، قالت «كوين» على موقع تويتر «استخدام غير مصرح به في مؤتمر الحزب الجمهوري ضد رغباتنا».

المطرب المغربي حاتم عمور في جولة فنية في الجزائر

الرباط - «القدس العربي»:



يستعد النجم المغربي حاتم عمور للقيام بجولة فنية في دولة الجزائر، حيث سيزور العديد من المدن في مقدمتها ولاية سطيف لحضور مهرجان جميلة الدولي، وكل من العاصمة الجزائر ومدينتي وهران وقسنطينة، وذلك في الفترة الممتدة من 23 إلى 26 الشهر الجاري.

الهدف من هذه الجولة هو الترويج للأغنية المغربية، التي حققت نجاحاً باهراً على الصعيد العربي في السنوات الأخيرة والتعريف بالفن المغربي بشكل عام.

جدير بالذكر، أن حاتم عمور طرح مؤخراً عملاً فنياً جديداً هو عبارة عن فيديو كليب جديد «ديو» يجمع مع الفنان الطرقي فهد الكبيسي تحت عنوان «طرقي عليتي»، وهو أول عمل رسمي يجمع بين الفنانين معاً منذ بداية مسيرتهما الفنية.

مهي الريم «مطربة القصور» ستعود إلى الساحة الفنية وعاتبة على مروان خوري

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

بعد طول غياب عن الساحة الفنية والقضاء الإعلامية أعلنت الفنانة مهي الريم، التي تحدثت عن بداياتها في برنامج «استديو الفن»، الذي تخرجت منه مع ندفة كانت من أجل الأصوات، التي وصفها بالرائعة ونكرت أبرزها وهم: وائل كفوري، معين شريف، ديانا حداد، البشا وغيرهم.

وأعلنت ضمن برنامج «العبر مشوار» على إذاعة «لبنان الثقافة» مع عماد عبيد أن المخرج سيمون أسمر هو المفضل الكبير على كثيرين من الفنانين، لافتة في الوقت عينه إلى أنها حورت منه وسلط الضوء على غيرها، ورأى عن سؤال يتعلق بالحنه التي تعرض لها أعلنت أنه لم يلق أي فاء من هؤلاء الذين صنعهم، مشيرة إلى أنه لو تكاتفوا وكانوا بقله لما وضع في هذا الموقف.



وعادت أيضاً بالذاكرة إلى الاتصال، الذي أجراه معها المخرج أسمر من أجل أن يخبرها بأن الرئيس الراحل إلياس الهراوي أراد تكريمها في سهره جمعت كبار السياسيين في لبنان، وندتها باتت تنفي في معظم الاحتفالات التي كانت تقام حينها في القصر الجمهوري ما جعل الراحل جورج إبراهيم الخوري يعلق عليها لقب «مطربة القصور»، موضحة أن الحفلات التي أحييت في القصر كانت مجانية وهي لم تتقاض يوماً من الرئيس الهراوي.

وكانت مناسبة أعربت فيها عن عتبتها الكبير على الفنان النسيم مروان خوري، الذي تعامل معه وكانت أول من شجعه على الغناء، وهو لا يذكر اسمها في أي مقابلة ولا يذكر أنه تعامل معها، وهذا الأمر يحز في نفسها لأنها تحبه، وهنا حيث المعلن هشام بولس واعتبرته من الموهوبين والثقتين فاجأها باتصال ليذني على صوتها ويعتبر أن التعامل معها شهادة

وأضافة في مسيرته الفنية وتذكرها معاً أن لحن «الله شو حبك»، للفنان محمد المجذوب كان لها. وحول الصفة التي تختارها لعدد من الأسماء الفنية فقد جاءت اجابته على الشكل التالي:

ميشال جحا: فخر لبنان نجوى كرم: علت اسم لبنان وعرفت آين ملعبها وكيف تحافظ على هوية الأغنية اللبنانية. ميشالين خليفة: جبارة سميرة توفيق: مطربة أبدعت في الغناء البدوي

وحتى الخليجي ماجدة الرومي: فخر لبنان مهي الريم: صبورة وعادت بالذاكرة إلى الأصداة الإيجابية التي حصدها بعد وقوفها وغنائها مع الفنانة الراحلة وردة الجزائرية.

وأعلنت عن صداقة تربطها بالطيبين فادي وزاهي حول اللذين اتصلتا بها لتحل ضيفة في إحدى السهرات التي تنسق سهره توزيع الجوائز الخاص «بالوريكس دور»، مشيرة إلى أن العرض لم يكن مغرباً.

أما من تعتبره الأفضل بين الفنانين والفنانات فكانت الاجابة على النحو التالي: فنان لبناني: لمحم زين، وائل جسر ووائل كفوري فنان عربي: صابر الرباعي وكاتم الشاهر فنانة لبنانية: ماجدة الرومي فنانة عربية: أمال ماهر وأسماء لنور

وأعلنت عن ندمها بسبب رفضها للعديد من العروض التمثيلية التي تلقها في الماضي من لبنان ومصر، وتفاقت باتصال من زوجها وابنتها ليلى اللذين عبرا عن فخرهما بها وبصوتها وفنها. ونفى زوجها أنور أن يكون هو سبب ابتعادها عن الساحة وقال: بالعكس في مرحلة من المراحل ساهمنا في إنتاج عمل لها.

وكانت مجموعة أسئلة تتطلب الإجابة عليها بنعم أم لا فأتت اجابتهما كالتالي:

—أغاني اليوم هي بالونات وتنفق؟ نعم كي نتجح اليوم لا بد من تقديم بعض التنازلات؟ نعم الجوائز التي تقدم صادقة وشفافة؟ لا مسكتلي في الإنتاج؟ نعم سأعود إلى الساحة الفنية وبقوة؟ إن شاء الله نعم جمعت ثروة من الفن؟ لا أنصح بالنتي وأقادي دخول مجال الفن؟ نعم لا أنصحها أشعر بالندم على أمور قمت بها في حياتي؟ لا.

أبراج

الحمل

ابتعد عن فرص الرأي أو التقرد به. قد ينشأ جدل مع أحدهم. فترة ضاغطة ومعقدة. لا تهمل الواجبات الملقاة عليك

الثور

لا تجازف فالحظوظ ضعيفة وقد تحذلك. من أسوأ أيام الشهر. تأكد من عملك وحجوزاتك. تأخير وبليلة

الجوزاء

قلقاً قليلاً، تعقد السيطرة على بعض الأوضاع وتصرف بطريقة هامة، ما قد يقلب الأمور ضدك ويقعدك مكسبات

سابقة، فحانز

السرطان

تتمتع بنشاط ذهني وجسدي كبيرين. أنت سباق ورائد في حقل اختصاصك. وربما تحقق أميتك. تلتقي نتيجة تنتظرها أو تسعى إليها

الأسد

ستكون أنانياً في علاقاتك وقد تتعرض لخيبة أمل، يخسر نفوذك وسلطتك وقد تتعرض لانتقادات محيطك

العذراء

تغمرك الأفلاك بسعادة عاطفية، حيث يبذل الشريك كل الجهود التي يعقدتها مناسبة من أجل إرضائك. قد تذهب

برحلة معه، أو ربما تتفق وإيائه على مشروع جديد يشمل أصدقاء في المحيط

الميزان

تلتقي مكافآت أو عرض مناسب لتسعين وضعك المالي أو لتحقيق ربح فاتخذ كافة المبادرات للحصول على حقل لتسد ديونك أو مستحقاتك وربما تناقش عائلتك لك

العقرب

قد ترتكب بعض الأخطاء بفعل التسرع. تعيش فترة من إعادة النظر وبعض الإشكالات الصغيرة وسوء التفاهم

القوس

مع ذلك، حاول أن تكون متفتح حتى

تتمكن من تعدي المصاعب والعراقيل بليونة وسهولة. قد يتأثر جسمك إذا زاد الضغط عليه

الجدي

تكلم وتحرك لتحسين وضعك روح وأفكارك ولا تضعف فيالرغم من التوتر ستكون فترة إنجاز وتقدم

الدلو

تصبل لإهمال مشاريعك وقد تتعرض سمعتك الاجتماعية بالشبهة، عليك التحلي بالصبر.

الحوت

تقتكم بانفسكم كبيرة ويعممك النشاط. تسيطرون على زمام الأمور وتنجحون في الدفع بمصالحكم. تنطلق بعزيمة قوية. وترغب في حسم أمر ما

حل العدة السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 3 | 1 | 6 | 8 | 2 | 4 | 5 | 7 |
| 8 | 5 | 2 | 3 | 4 | 7 | 6 | 9 | 1 |
| 7 | 4 | 6 | 1 | 5 | 9 | 8 | 2 | 3 |
| 1 | 7 | 3 | 9 | 6 | 5 | 2 | 4 | 8 |
| 6 | 2 | 4 | 8 | 1 | 3 | 9 | 7 | 5 |
| 5 | 9 | 8 | 7 | 2 | 4 | 3 | 1 | 6 |
| 4 | 8 | 7 | 5 | 9 | 6 | 1 | 3 | 2 |
| 3 | 1 | 9 | 2 | 7 | 8 | 5 | 6 | 4 |
| 2 | 6 | 5 | 4 | 3 | 1 | 7 | 8 | 9 |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 5 | 4 | 2 | 6 | 1 |
| 1 | 8 | | 4 | 2 | |
| | 6 | | 7 | 5 | |
| 7 | 4 | | 5 | 1 | 8 |
| | | | 2 | 1 | |
| 2 | 6 | | 3 | | 9 |
| | 1 | | 9 | 8 | |
| 9 | 7 | | | 1 | 5 |
| 5 | 2 | 1 | 6 | 9 | |

«مين قدك» أغنية أفرح غير كلاسيكية فهل يغنيها في فرحه؟

سعد رمضان: الحب الصادق يستحق كل تضحية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في مطلع هذا الصيف كانت للفنان المجتهد سعد رمضان أغنية وفيديو كليب يستجيبان لازدهار حفلات الزفاف، فـ «مين قدك» تحثني بهذا الحدث، الذي ينتظره كثيرون بهدف تحقيق الأحلام التي طاموا راودتهم، سعد أرفق أغنيته بفيديو كليب اعتمد أسلوب «الإنيميشن»، فصارت علامة فارقة. نجم برنامج «ستار أكاديمي» في دورته الخامسة يسير بخطوات ثابتة وهادئة ويكرس تجارب ومجيبين، أما على الصعيد الشخصي فسعد رمضان يعلن عن استقرار عاطفي لم يشعر به من قبل، صرح لنا عن علاقة حب تحطت الستة أشهر، في أول تجربة في حياته.

مع هذا الحوار:

■ أغنية «مين قدك» اختبار صيفي فرح جداً. هل نقول أنك وفقت بالاختيار؟
□ اتفنى ذلك، كنت في بحث عن أغنية خاصة بالأفراح، وأزديتها مزج بين المرح والهزامة، بعيداً عن سحر ثوب العروس وغيرها من الأفكار المستهله كحلل الزواج وغيره، لهذا نقول للأغنية «مثل خيالك شسوع بالك.. رميت حالا بين ايديك.. شوف حالك يا نيناك لو بتوصي ما في هيك»، فمن الصعب أن يجد المرء شريكة حياته التي تشبهه، اخترت هذه الأغنية لإحساسي بأنها صيفية، مهضومة وسهلة الحفظ.

■ ألا تزج هذه الأغنية ما لم يجدوا شريكة حياتهم بعد؟
□ اتفنى أن لا يحدث ذلك، في رأيي أن الله أوجد لكل انسا نصفه الآخر والدينا نصيب، من خلال تجربتي الخاصة أتصح بعدم وضع مسألة العثور على النصف الآخر نصب العينين بحيث يلغي أي تفكير آخر. وصلت لمرحلة اليأس في محاولات البحث عن شريكة لحياي، بعد تجارب متعددة من الحب والتعارف التي كانت تنتهي بالملل قبل أقل من شهر. الحمد لله اني أعيش توافقاً مع حبيبتي منذ ستة أشهر، وجدت هذه الحبيبة اللطيفة عندما ألقعت عن البحث عن نصفي الثاني، وتركت الأمور للتصيب والصدفة، وهكذا كان.

■ وهل نالت «مين قدك» رضا الحبيبة وانتظر كي تغنيها لها في فرحكما؟
■ منذ تعارفنا في أول من يسعم أغنياتي، أحببت «مين قدك»، وكذلك أحب الأغنية المغربية التي تستصدر قريبا.

■ وكيف تصف احساسها بالموسيقى؟
□ نوثقها جميل، الموسيقى تروق ويسمع قلب أن تكون دراسة. حال 90 بالمئة من الناس أنهم يسمعون بتذوق وحب وهم ليسوا بالطبع دارسين للموسيقى. وهذا ما أحببت عند الجمهور، عندما أكون بصند أغنية اسمعها لفئات متعددة بينهم الأطفال لرصد رد فعلهم، أحببت عن رد الفعل العفوي حيال الأغنية.



■ لماذا ذهب خيارك نحو تقنية «الأنيميشن» لتصوير الكليب؟
□ الفكرة تراودني منذ زمن طويل، وفي المرحلة الأخيرة حقق هذا الفن الكثير من التطور، بات ممكناً تجسيد شخصيات نرغبها بطريقة الكرتون، وهذا ما شجعتني لتنفذ الفكرة البعيدة عن تكرار الذات سواء في الكليب، أو اللون الفني للأغنية، خلص الوقت كانت اغنياتي الأولى من لون الكلاسيك، والثانية «بياع بحيك» مقسوم، تلتها أغني ديكة وغيرها من الألوان، وصولاً إلى التكنو مع المغنية الألبانية. لن أقول أنني من أوائل من استخدم هذه التقنية لكن على صعيد المستجديات التي دخلتها حديثاً من المؤكد أني الأول.

■ وماذا عن الوقت الذي استهلكه منك شخصياً؟
□ فقط كنت ملزماً بإرسال صور بروفي، ووجه، كنت ادخل الاستوديو ونفذ الصور المطلوبة من المخرج وبالدرجة المحددة، وكل ما تبقى تركت.

■ كان لك صفة في نهاية الكليب هل هذا جزاء؟
□ هي غير الأب على ابنته، ويمكن القول إن هذا الشهد علق في ذهن كل من شاهد الكليب، فقد نذرت

كانت متعته جداً، اتفنى أن تنال أعجاب الناس. الأغنية من كلمات مصعب العنيزي، الحان رضوان الديري، توزيع رشيد محمد علي.

■ هل كان سهلاً غناء اللون المغربي؟
□ شكلت الأغنية تحدياً لي، فهناك فرق بين أغنية معروفة من التراث المغربي، وأخرى تحمل اسمي، لكن الشاعر عندما رافقتني إلى الاستوديو اخبرني بانني أدبت الأغنية بشكل رائع، خاصة لجهة اللهجة، ربما معرفتي ببعض من أنماط هذا الغناء ساعدني في أداء جيد لها.

■ ماذا عن صلتك بكلمات الأغنية؟
□ يلفتني عنوان الأغنية، فمن اختياراتي «صد النسيان»، إحساسي صدم، عين وصابت وغيرها، وجدت الناس تلتفتت أكثر للعنوان غير الكلاسيكي.

■ هل تهنر الكثير من الوقت مع وسائل التواصل الاجتماعي؟
□ بالحققة نعم، فأنسا لا أترك الهاتف، ألقه في الصباح أصرف حدود ساعة ونصف مستطعاً الاحداث، والحمد لله عندي معجبون حقيقيون وليسوا بالشراء. وهم بعدو 500 الف، وسائل التواصل أصبحت جزءاً أساسياً من عملنا.

فضائيات وأرضيات

بين إعلام الطرايش والجمامع من طابا حتى حلب «تشكرات أفندم» لهدايا الانقلاب

لينا أبو بكر *

بنو اسرائيل أول من فجر شرارة الانقلاب العسكري في التاريخ المودن، استناداً إلى تفسير الإصحاح السادس عشر من «سفر الملوك الأول»، فرئيس المركبات «زمرى» انقلب على الملك «بيلة بن بعشا» في «ترصة»، عام 876 قبل الميلاد، مستولياً على الحكم لستة أيام قبل أن ينتحر حرقاً بعد تفويض الإسرائيليون لرئيس الجيش «عمرى» للإطاحة به والتورط بحرب أهلية انتهت بتضحيه ملكا، وبهذا تكون لهذه الجالية حقوق الملكية التاريخية للانقلابات القصصية، التي تسبق مرحلة التوثيق بالثبوت الحي والمباشر بقرون خلت.

الانقلاب خسسيس وغادر، إن لم يكن بعبارة شعبية، كما حدث في مصر قبل أن يتكشف الشعب طامة البركة، وعادة ما تفوح منه رائحة اللديسة والخيانة والدمار، وهو ما يرتبط أخلاقياً بمن استهلوها به التاريخ ليطورا أنواته فينقلبوها على الذاكرة والجغرافيا والأرض والسما والأنيب والحققة، ولم يكن يتقصهم سوى ختم اللعنة «الفيوسوك»، الذي دشنها به عصر الشثرة المجانية ليشرحو الأدمعة ويسيروا النفوس ويهدروا المقاتل ما بين الكفن والأنسنة والتكيس والتفيس، الذي يتعاطى الانقلاب بالحقن الذاتي كوياء أفوني، فهل بعد هذا يكون التطبيع لعبة أم حكمة سياسية، كما تنقله «بي بي سي» العربية أم أنه صد غفان بل صلاحيه منتهية؟

يلدريم والمهاميز الذهبية

قبل سنتين وتحديدا في مارس / آذار 2014 بثت الحكومة التركية إعلانا وطنيا على الفضائيات المحلية والـ «يوتيوب»، حصد ملايين المشاهدات في مدة لا تتجاوز الثلاث دقائق تصور اقتحام رجل مجهول لسارية العلم، وقطع حبل الرافعة لتكتيسه، مما يحدو الجماهير للنهاقت حوده من كل حذب وصوب وتسلق السارية لرفعه عاليا في مشهد قيامة ميهير ينتهي بصورة اردوغان جنبا إلى جنب مع النجمة والهلال، ومن شاهد رسالته الصغرة على الـ «فيستابم» فشر السببت المتصرم وبحث الشعب التركي على الاحتشاق في الميادين والشوارع يدرك الرصيد الشعبي الهائل لهذا السلطان المعاصر، الذي هز العالم ببطائه وراء كلمة الشعب العلييا، التي لا يطغى عليها، فهل كان الإعلان بمثابة نبوءة أم كهيفة أم أنه تدريب رمزي على الحكاية؟

«الاندبندنت» البريطانية اعتبرت الانقلاب هدية لاردوغان، واستشيرت بحاكم قبضته للانقاص من أعدائه والقوى الموازية، بعد معركة «المهاميز الذهبية» - إن جازت لي المقارنة - التي انتصر فيها الشعب على العسكر ليرد الاعتراف إلى مشاة «الفلنك»، الذين أطاحوا بخيالة فرنسا عام 1302، وقطعوا مهاميزهم بالسواطير وعلقوها في الكنائس والمعابد كتذكارت يليق بالنصر أكثر بكثير من دموع «يلدريم» في مؤتمره الصحافي وقد غاب عن خاطره المثل التركي القائل: «من يسقط نفسه لا يبكي».

غادة عويس ورائحة دم فولدا مائير

الصدمة في الفضاء العربي أربكت المحررين الإعلاميين والأداء بشكل عام بقدر انقسام العسكر الإعلامي وتحيطه بين الحسابات والمصالح والعلاقات السياسية المتارجحة، لبيدو المشهد متخلخلا يفتقر إلى توازن الرؤية وضوح الانطباع والهبات خلف تصريح رسمي من البيت الأبيض تاخر كثيرا عن موعد الخرف الشعبي، الذي سبقه إلى ساحة ميدان «تقسيم» في اسطنبول كان أو باما كان ينتظر انتهاء المهمة ليطوي الصفحة اردوغانية قبل مراسم العود الأخير في ساحة «الفايتب»، في واشنطن، وقد اكدت هذا صحفية «الغراف» لما نشرت التصريحات والبيانات الأوروبية - الأمريكية، التي تستركت الانقاص واخترق حقوق الإنسان بعد فشل الانتفاخ حتى لبيدو حياها (كمن تردد بين مسجدين فعاد بلا صلا)، وهو ما تعجبت منه غادة عويس وهي في هزأ من شعاراتهم العوراء كاتي بها تكاد حاججهم بالاستشهاد بالوقلة التركية: «الف رجل مسلح لا يستطيعون تجريد رجل عار»، والحمد لله أنها لم تستشهد به! عندما زارت فولدا مائير مواقع في طابا، (صفت صفة) طويلة (بقت بعدها الجصية): «شمم رائحة يثرز وخبير»، هكذا تبدأ أحلام الغزاة والتمارين: بالرائحة - حاسسة الحوش الأوقى - حين تستبد بهم نشوة الإفتراس ويتنشقون عبق الدماء قبل سفكتها، لا يعلمون أن الدوائر تدور على العطار «بياع السم» قبل الطباخ «ذائق السم»، وأن تاريخ السنم أثبت ثقافته كأداة قتل قبل أن يكون مستخلصا طبييا للعلاج، وأن الشسغذوات السياسية لا بد أن ينقلب دهاؤها على أصحابها من أصحاب السدم الأزرق وقيعات اليريش أو «الكياه»، الذين يستخدمو الطرايبش والعمائم لتجريك الرؤوس بانجاة الخوازيق أو الفوانيس!

فيديو المعارضة

الجريمة تعد عمياء - رغم أنها كذلك - بل جاحظة تنظر إلى عن الكاميرا بعيون نائمة عميون الأنبا، تنتقم من الملائكة حين تعجز عن تدليل الشياطين، وتنتسلي بقطر رؤوس الأطفال حين تمل من ممارسة رياضة المعارضة الفاشلة: نطح رأس الأسد، في حفل ترويج جمجماتي لمجموعة المعارضة المسماة «نور الدين الزنكي» في «حندرات عين التل»، شرق حلب، حيث قطعت رأس طفل فلسطيني هو «عبد الله عيسى» ادعت أنه يقابل مع القوات الموالية للرئيس الأسد ضمن «لواء القدس»، فإين أين الرحمة يا الله!

الكاميرا فضاحة، والجريمة إباحية ضمن المفهوم المزوج للإباحة، الذي يشمل الجنس والعنف معا، لأن الجريمة المصورة تنحدر فترقا من المتعة التلصصية والحسية لإثارة الغرائز إما الشهوانية أو التحريضية للمشاهد، وفي الحالتين تعبر عن انحراف أخلاقي وسلوكي تابع من خلل ذهني خطير، يكرس لتيمة ثقافية مستخدمة لا تعتمد على الأداء التمثيلي أو الخيالي بل الفعل الحقيقي المباشر مما يعني أن الإهبار فطرة النوار... سحقا!

سينما الجريمة

كان هذا النوع من الأفلام سريا في أمريكا وأوروبا منتصف القرن الفائت، وقد تستغرب ما تعرف أنه بدأ منذ هوليوود كصناعة سينمائية مات معها سرها مذبوحا وماضيا فوق سطوح أحد الأبنية بعد أن نشر ميكائيل فايندلاي مشروعه السينمائي في الأرجنتين لمجموعة من الثوار القليلة، مستندا إلى أساليب «البيبيز» الجرائمية في الستينيات، كما عرض «الجزيرة الوثائقية»، سبق ذلك الفيلم الإيطالي «عام لعين» الذي صور التهام الأسد للصحفية مباشرة ومشاهد لأكلي لحوم البشر وقطيع القروود وسلخ السلاح، ليتنشر تعبير «الشيطان الجميل»، الذي برز به المخرجون وحشية البطل الفلك في الفيلم، وهو ما أثار «أديف سنيلن» لكتابة رواية بوليسية لافتة وغريبة أسماها: «مقتل أم تصور»، فإن كان دافع القتل هو الصورة فهذا يعني أن الطفل الفلسطيني ذباح قاتله وليس العكس!

تقرير صلاح بسرمني في برنامج «متابعات» لأفلام الجرائم الحقيقية المباشرة أمام الكاميرا، كان مثيرا في ختامه، كما في عرضه، عندما ربط تاريخ الجريمة السينمائية بالثبوت الحي المباشر لإعدام صدام على الهواء ولحفلات قطع الرؤوس والتهام الأكياد بعد عصر الياسمن السموم... ويلاه!

هكذا إذن يجرع الغرب نزعته «الترامية»، متزعا بشيوع «البيبيز الداعشي والعربي» بعد حفلات أمام أمم الشاشات والكاميرات، فهل تلوم الفاخخ أم تلوم المجانين المحقق، أم تلوم الذين تسري في عروقهم دماء الهة الخراب ويحزم على الملائكة عصيانهم؟! ألا إنهم أبناء طغاتهم... ألا إنهم لعنة اللعنات و فواحش الدهور... فهل أكتفي أم أزيد؟!

أيها المشاهد لا أكتب إليك كي تهم أو أفهم، إنما لكي نتأمل معا استحصاء الفهم في زمن بلا مفهومية... وأراهن دائما على إحساسك قبل لآنتني أكتب إليك بعقل جنوني وتكظيم أحاسيسي وهنا مرتبط اللغة... وسلامتك.

تويتز يوقف حسابات بعد الإساءة للمثلة ليزلي جونز

سان فرانسيسكو - وويترز: أعلنت شركة تويتز اتخاذها خطوات نحو وقف عدد من حسابات المستخدمين بشكل نهائي لسداع تتعلق بإساءة الاستخدام والإزعاج بعد أن لفتت ليزلي جونز المثلة المشاركة في فيلم (جوستاسترز) يوم الاثنين الانتباه مجددا إلى الأمر وأعلنت عزمها التوقف عن استخدام الموقع.

وقامت جونز بإعادة تغريد ومشاركة العديد من التغريدات المسيئة التي لفتتها يوم الاثنين قبل أن تقول لتابعيها البالغ عددهم نحو 250 ألفا «أغار تويتز الليلة بدموع وقلب حزين جدا. كل هذا لأنني عملت في فيلم، بإمكانيكم أن تكرهوا الفيلم لكن البذاءة التي تلقيتها اليوم... خطأ».

ومن بين الذين تم حظرهم يوم الثلاثاء محرر شؤون التكنولوجيا بموقع بريبارت الإخباري ميلو

شركة توزيع أفلام في فرنسا تطلب سحب فيلم عن «يوم الباستيل»

لندن - وويترز: طلبت شركة «ستوديو كاتال» الفرنسية لإنتاج وتوزيع الأفلام من دور السينما في فرنسا سحب فيلم الحركة «باستيل داي» يوم الباستيل أحد أفلام الحركة والذي تدور أحداثه حول خطة لتفجير فبجيرات في باريس. جاء طلب الشركة بعد هجوم الأسبوع الماضي الدموي في نيس أثناء إطلاق ألعاب تارية احتفالا بيوم الباستيل أو العيد الوطني لفرنسا.

وأبلغت متحدة باسم الشركة وكالة الأنباء الفرنسية



نصر محروس يتعاقد مع ساندي على ألبومها الجديد

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

تعاقدت شركة Free Music لملكا المنج نصر محروس مع الفنانة ساندي على ألبومها الجديد، الذي يحمل عنوان LOVE، تمهيدا لطرحه في الأسواق خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويضم الألبوم 10 أغان تعاونت فيها مع عدد كبير من المشعراء والممثلين وهي: «عمال يدق»، «بدور عليه»، «أجل بنت»، «عامليه بالمثل»، «حكايات»، «تعرف تعاكسني»، «لو عندك قلب»، «هحب نفسي»، «مليون إحساس»، و«حب».

وفي السياق نفسه استقرت على أغنية «أحلي بنت» لطرحها على طرية الفيديو كليب خلال الأسابيع المقبلة وقبل طرح الألبوم.

نافذة للأطفال العرب على عالم الإعلام في مخيم صيفي

القاهرة - «القدس العربي»:

رحبت twofour54 بأكثر من عشرين طالبا وطالبة ضمن مخيمها الصيفي الجديد الذي أطلقته مطلع هذا الأسبوع ويستمر لمدة أسبوعين واستهدف طلاب المدارس، الذين تتراوح أعمارهم بين 12-9 سنة من المتحدثين باللغتين العربية والإنكليزية، وذلك بهدف فتح نافذة لهم على عالم الإعلام، ويجمع الخيم الأول من نوعه على مستوى المنطقة بين التعليم والترفيه من خلال برنامج متنوع يتضمن جلسات تفاعلية من شأنها أن تثرى العطفة الصيفية للمشاركين فيه وتزخرهم على قطاع الإعلام عن قرب.

ويهذه المناسبة، قالت مريم المهيري، الرئيسة التنفيذية لهيئة المنطقة الإعلامية: «نحن سعداء بإطلاق هذا الخيم الصيفي الجديد، الذي يقدم للأطفال فرصة لمعرفة وتجربة من إعلامية بشكل عملي على أيدي نخبة من المتخصصين في هذا المجال، بهدف جعل الإعلام الصيفي الذي تنظمه المؤسسة، تجربة لا تنسى بالنسبة للأطفال المشاركين، في أنشارت إلى أن إقامة هذا الخيم ما هي إلا ليل على النظام الحيوي والبيئة المنتجة التي هيبتها المؤسسة، والتي تعد تنمية المواهب إحدى أهدافها الرئيسة».

وأكدت المهيري بأن ما يميز هذا الخيم هو أنه

فتح باب التقدّم للدورة الخامسة من برنامج عبارة لدعم المؤسسات الثقافية المستقلة

القاهرة - «القدس العربي»:

دعت مؤسسة المورد الثقافي المجموعات الثقافية والفنية المستقلة من بلدان المنطقة العربية كافة للمشاركة في هذا البرنامج، الذي يهدف إلى دعم البنية المؤسسية لهذه المجموعات، وجعلها أكثر ثباتا واستقرارا، سعيا نحو تمكينها من لعب دور محوري في بناء الديمقراطية، بالإضافة إلى دورها الأساسي في تقديم الخدمات الثقافية ولقطاعات واسعة من المجتمع.

وأطلقت مؤسسة المورد الثقافي «برنامج عبارة» في العام 2011 استجابة للظهورات السياسية/الاجتماعية الواقعة في العديد من دول المنطقة العربية لدعم المؤسسات الثقافية المستقلة كعالم أساسي في عمليات التحول المجتمعي الديمقراطي.

ويتلخص الهدف العام من برنامج عبارة في دعم وتمكين المؤسسات الثقافية المستقلة من لعب دورها المحوري في نشر قيم الحرية وتقدير الإبداع الفنى والتفكير النقدي وقبول الاختلاف بشكل مستدام، بالإضافة إلى دورها الأساسي في تقديم الخدمات الثقافية والفنية للقطاعات واسعة من المجتمع. وأهداف برنامج عبارة المحددة هي رفع مستوى الكفاءة الإدارية والمؤسسية لعدد من المؤسسات الثقافية المستقلة، مركزا على الجوانب التي تضمن ثبات واستقرار هذه المؤسسات على مدى طويل وتهيئتها لتطوير المهارات الإدارية لدى المرء الثقافي.

وتتمكن هذه المؤسسات من لعب دور فعال في الحياة العامة، ونشر قيم الحرية وتقدير

محافظ المركزي: الوقت غير مناسب للحديث عن التعويم

الدولار يواصل قفزاته في سوق مصر السوداء ويقترب من 12 جنيها



صرافة العملات في شارع غير معبد في القاهرة

في وقت سابق هذا الشهر «شخصيا لن أفرح باستقرار سعر الصرف والمصانع متوقفة» وجاء الدور في سعر العملة المصرية رغم دخول ما إجماليه 1.4 مليار دولار خزينة البنك المركزي المصري في صورة قروض من الصين والبنك الأفريقي للتنمية منذ بداية العام. وانتقد مصر على فرض بيليار دولار من البنك الدولي، لكنها لم تحصل عليه حتى الآن، ولم تؤكد الحكومة أسباب عدم الحصول عليه، رغم تأكيدها سابقا أنها كانت ستحصل عليه قبل نهاية 2015. وتأتي اتفاقيات الاقتراض بعد أن حصلت مصر خلال فترة العامين ونصف العام الماضية على مليارات الدولارات من السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت، في صورة مساعدات ومنح، بعد أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي في يوليو 2013.

وقالت الإمارات العربية المتحدة في أبريل/ نيسان إنها ستعود ملياري دولار في المركزي المصري، وأعلن بعدها عامر في عدة تصريحات محلية أن مليار دولار من الوديعة الإماراتية سيصل خلال أيام، لكن لم يتم الإعلان رسميا حتى الآن عن وصول أي من الملياري دولار مصر. وتكافح مصر، التي تعتمد اعتمادا شديدا على الواردات، لإنعاش اقتصادها منذ انتفاضة 2011 وما أعقبها من قلاقل، أدت إلى عزوف المستثمرين والمعملة الصعبة - فضلا عن انخفاض إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وفي انعكاس لتأثير أزمة العملة على الشركات المصرية أظهرت نتائج صدرت أمس عن أعمال «شركة حديد عز»، أكبر منتج لحديد التسليح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنها تعيدت خسارة صافية في الربع الأول من العام وتحملت خسائر قوت عملة في تلك الفترة بقيمة 366.633 مليون جنيه.

وقال أحمد شحبة، رئيس شعبة المستوردين في اتحاد الغرف التجارية في مصر هناك مضاربات في السوق الموازية للعملة. (لأسف) نتصل على ما نحتاج إليه من الدولار من السوق الموازية. ارتفاع العملة الصعبة سيحلله المستهلك النهائي وليس المستورد أو التاجر».

بينما لم تستكمل بعد إصلاحات الدعم. وخفضت مصر العملة المحلية بنحو 14 في المئة في منتصف مارس/ آذار، في مسعى للقضاء على السوق السوداء للدولار، التي ازدهرت ونمت وسط نقض شديد في العملة الأجنبية أضر بالأنشطة التجارية والاستثمار.

وقال مصري في قطاع الخزنة في أحد البنوك الخاصة مشددا على عدم نشر اسمه «لا توجد مضاربات على أي تحسن في أزمة الدولار. الجميع ينتظر ماذا ستفعل الحكومة والبنك المركزي».

ولم يتسن على الفور الاتصال بالبنك المركزي، ووزراء المجموعة الاقتصادية للحصول على تعقيب. وكان عامر قال في تصريحات صحافية

بصريحات محافظ المركزي. الجميع يريد اقتناء الدولار الآن. قسمت بالبيع أمس بسعر 11.80 جنيه. هناك طلب لكن المعروض قليل».

ورجح أبو باشا أن يستمر الارتفاع مع تزايد وتيرة المضاربات وفي انتظار تحرك من جانب المركزي». ويسمح البنك رسميا لمكاتب الصرافة ببيع الدولار بقرابة 15 قرشا فوق أو دون سعر البيع الرسمي، لكن من المعروف أن مكاتب الصرافة تطلب سعرا أعلى للدولار عندما يكون محججا. ويقول الاقتصاديون أنه لا مفر من خفض قيمة الجنيه، لكن التوقيت هو العامل المهم لتقليل الأثر التضخمي، ويصفه خاصة مع سعي الحكومة لفرض ضريبة القيمة المضافة هذا العام.

القاهرة - رويترز: قال محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، أمس الأربعاء أن الوقت غير مناسب للحديث عن تعويم الجنيه المصري الذي يتعرض لضغوط متنامية في الأشهر الأخيرة. وقال عامر في تصريحات بثتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية «لا يمكن الحديث عن تعويم الجنيه حاليا... أما خفض فهو يرجع لما يراه البنك في الوقت المناسب».

وتنامت توقعات خفض قيمة العملة والتحول لسعر صرف أكثر مرونة في الأسابيع الأخيرة مع تزايد الضغوط على الجنيه في السوق السوداء وسط نقض حاد في العملة الصعبة. وأمس قال خمسة متعاملين في السوق الموازية للعملة في مصر أن الدولار واصل قفزاته بالسوق السوداء ليختطف مستوى 11.75 جنيه لأول مرة في تاريخه.

ولم ينجح البنك المركزي في القضاء على السوق السوداء، أو حتى تخفيف حدة هبوط الجنيه من خلال الإجراءات التي اتخذها خلال الفترة الماضية، سواء بخفض سعر العملة في مارس/ آذار، أو العطاءات الاستثنائية، أو سحب تراخيص نحو 21 شركة صرافة في الأشهر الستة الأولى من العام. وقال ثلاثة مصرفيين في قطاعات الخزنة في البنوك المصرية أمس أن سعر الدولار في السوق الموازية يتسارع بعد تصريحات محافظ المركزي في وقت سابق هذا الشهر بعد أن كان مستقرا طوال شهر رمضان.

وفي الثالث من يوليو تموز شدد عامر في مقابلات مع ثلاث صحف مصرية على أن الحفاظ على سعر غير حقيقي للجنيه كان خطأ، وأنه مستعد لأخذ القرارات الصحيحة وتحمل نتائجها. وقال محمد أبو باشا، محلل الاقتصاد الكلي في «المجموعة المالية هيرميس»، أمس الارتفاع بدأ (في السوق الموازية) بقرابة السوق لتصبح محافظ البنك المركزي الأخيرة حيث راهن السوق على خفض وشيك لقيمة الجنيه من جانب المركزي. ورغم أن المركزي لم يقدم على تلك الخطوة في الأسابيع الماضية، إلا أن السوق ما زال متوقفا لخفض في قيمة الجنيه خاصة في ظل وجود بعض المضاربات».

وقال متعامل «السعر يرتفع بسرعة منذ جري تداوله في السوق الموازية بين 11 و11.05 جنيه في أغلب أيام شهر رمضان. ويبلغ السعر الرسمي للجنيه في تعاملات ما بين البنوك 8.78 جنيه، بينما يشتري الأفراد (المسحوق لهج) الدولار من البنوك بسعر 8.88 جنيه.

ويقوم البنك المركزي بترشيد احتياطاته بالدولار من خلال عطاءات أسبوعية منتظمة، مبقيا الجنيه قويا بشكل مصطنع عند 8.78 جنيه مقابل الدولار، لكن تجارا في السوق الموازية قالوا أنهم باعوا دولارات في نطاق 11.75-11.80 جنيه مقابل الدولار أمس ولم يذكروا أحجاما للعمليات. وقال متعامل «السعر يرتفع بسرعة منذ

الحكومة العراقية تعد إستراتيجية جديدة لمواجهة الفقر تمتد لـ4 أعوام

بغداد - الأناضول: أعلنت الحكومة العراقية أمس الأربعاء أنها بصدد إعداد إستراتيجية جديدة سيتم العمل فيها خلال الأعوام المقبلة من (2017 حتى 2020)، للتخفيف من معدلات الفقر التي ارتفعت بسبب ظروف البلاد الأمنية والاقتصادية.

وقال مهدي العلياق، رئيس اللجنة الحكومية الخاصة بالإستراتيجية، في تصريحات للصحافيين على هامش اجتماع لجنته في بغداد أمس، أنه «يتم العمل على إكمال صياغة إستراتيجية جديدة للتخفيف من الفقر للأعوام الأربعة 2017-2020، ونجري حاليا مفاوضات مع البنك الدولي بهذا الخصوص». وأرجح المسؤول العراقي ارتفاع معدلات الفقر في العراق وبلغها نسبة 23 في المئة إلى «انخفاض أسعار النفط في السوق العالمي، والعارك ضد تنظيم (داعش)، التي تسببت بنزوح المواطنين من مناطق سكنهم إلى مناطق أخرى».

ويبلغ معدل الفقر في العراق خلال العام 2010 حوالي 23 في المئة، ما دفع وزارة التخطيط إلى وضع إستراتيجية وطنية للتخفيف من هذا المعدل. وقد امتد تنفيذها بين عامي 2010 و2014، وتمكنت خلالها الحكومة من تخفيض نسبة الفقر إلى 17 في المئة في 2013.

ارتفاع أسعار مع استمرار تراجع مخزون الخام الأمريكي

نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار النفط الخام أمس الأربعاء لينتفض الخام الأمريكي من أدنى مستوياته في شهرين، بعد صدور بيانات حكومية أظهرت انخفاض مخزونات الولايات المتحدة من الخام في حدود توقعات السوق، التي تهيمن عليها الخاف من نفخة الإمدادات.

ستاندر أند بورز تخفض توقعاتها الأتمانية لتركيا إلى «سلبية»

لندن - رويترز: قالت وكالة «ستاندرد أند بورز» أمس الأربعاء أنها عدلت توقعاتها للتصنيف الائتماني لسيداريا لتركيا بالخفض إلى «سلبية» من «مستقرة».

وأضافت خفض التوقعات للتصنيف يعكس رؤيتها بأن الألق السياسي في تركيا إزداد تمزقا عقب الانقلاب العسكري الفاشل في 15 يوليو/ تموز.

وتوقعت فترة من الغوض الشديد قد تقيد التدفقات الرأسمالية إلى الاقتصاد التركي الذي يعتمد على الخارج.

قال نوكاف أنه من المرجح أن يلتقي مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح خلال مؤتمر في الجزائر نهاية

توقع ارتفاع مساحة الأراضي المزروعة قطنا 167% مصر تخطط للقضاء على الفقر بشكل كامل بحلول 2030

ب3.26 في المئة، لافتاً إلى أن إقليم الصعيد يعد الأكثر فقراً داخل الدولة، حيث تتراوح نسب الفقر على حوال 50 في المئة.

الغذاء للحصول على الطعام، وتستهلك أكثر من نصف الأسر الكنكحات واجنحة وروؤوس أسماك وعظام الموالشي، بصفة متكررة أكثر من يومين أسبوعيا.

الاساسية. وأضافت الوزيرة أن القضاء على الفقر يتم من خلال العمل على حشد وتعبئة كافة الجهود الوطنية والإقليمية والدولية، لمواجهة كضمان لتحقيق التنمية المستدامة.

القاهرة - الأناضول: قالت وزيرة التعاون الدولي المصرية، سحر نصر، أمس الأربعاء أن الحكومة تعمل على القضاء على الفقر بشكل كامل بحلول عام 2030.

شركة «ماستركارد» تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر العام المقبل بنحو 33 في المئة إلى 20 مليونا

لندن - رويترز: قال مجدي حسن، المدير العام لشركة «ماستركارد» في مصر ومنطقة شمال أفريقيا، أن شركته تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر إلى أكثر من 16 مليون عميل بنهاية هذا العام وإلى نحو 20 مليون عميل خلال 2017.

وزارت الطاقة الروسية: لا تنسيق حاليا مع «أوبك» بشأن خفض إنتاج النفط

موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوكاف، في مقابلة إنه لا توجد مناقشات بشأن تنسيق محتمل مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بخصوص إنتاج النفط بعد فشل محاولة لتنظيم مستويات الإنتاج بشكل مشترك في وقت سابق هذا العام.

قال نوكاف أنه من المرجح أن يلتقي مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح خلال مؤتمر في الجزائر نهاية

شركة «ماستركارد» تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر العام المقبل بنحو 33 في المئة إلى 20 مليونا

لندن - رويترز: قال مجدي حسن، المدير العام لشركة «ماستركارد» في مصر ومنطقة شمال أفريقيا، أن شركته تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر إلى أكثر من 16 مليون عميل بنهاية هذا العام وإلى نحو 20 مليون عميل خلال 2017.

شركة «ماستركارد» تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر العام المقبل بنحو 33 في المئة إلى 20 مليونا

لندن - رويترز: قال مجدي حسن، المدير العام لشركة «ماستركارد» في مصر ومنطقة شمال أفريقيا، أن شركته تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر إلى أكثر من 16 مليون عميل بنهاية هذا العام وإلى نحو 20 مليون عميل خلال 2017.

شركة «ماستركارد» تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر العام المقبل بنحو 33 في المئة إلى 20 مليونا

لندن - رويترز: قال مجدي حسن، المدير العام لشركة «ماستركارد» في مصر ومنطقة شمال أفريقيا، أن شركته تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر إلى أكثر من 16 مليون عميل بنهاية هذا العام وإلى نحو 20 مليون عميل خلال 2017.

شركة «ماستركارد» تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر العام المقبل بنحو 33 في المئة إلى 20 مليونا

لندن - رويترز: قال مجدي حسن، المدير العام لشركة «ماستركارد» في مصر ومنطقة شمال أفريقيا، أن شركته تستهدف زيادة عدد عملائها في مصر إلى أكثر من 16 مليون عميل بنهاية هذا العام وإلى نحو 20 مليون عميل خلال 2017.

وزير الطاقة الروسي: لا تنسيق حاليا مع «أوبك» بشأن خفض إنتاج النفط

موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوكاف، في مقابلة إنه لا توجد مناقشات بشأن تنسيق محتمل مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بخصوص إنتاج النفط بعد فشل محاولة لتنظيم مستويات الإنتاج بشكل مشترك في وقت سابق هذا العام.

وزارت الطاقة الروسية: لا تنسيق حاليا مع «أوبك» بشأن خفض إنتاج النفط

موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوكاف، في مقابلة إنه لا توجد مناقشات بشأن تنسيق محتمل مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بخصوص إنتاج النفط بعد فشل محاولة لتنظيم مستويات الإنتاج بشكل مشترك في وقت سابق هذا العام.

موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوكاف، في مقابلة إنه لا توجد مناقشات بشأن تنسيق محتمل مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بخصوص إنتاج النفط بعد فشل محاولة لتنظيم مستويات الإنتاج بشكل مشترك في وقت سابق هذا العام.

موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوكاف، في مقابلة إنه لا توجد مناقشات بشأن تنسيق محتمل مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بخصوص إنتاج النفط بعد فشل محاولة لتنظيم مستويات الإنتاج بشكل مشترك في وقت سابق هذا العام.

موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوكاف، في مقابلة إنه لا توجد مناقشات بشأن تنسيق محتمل مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بخصوص إنتاج النفط بعد فشل محاولة لتنظيم مستويات الإنتاج بشكل مشترك في وقت سابق هذا العام.

«أرامكو» السعودية توقع عقودا لبناء مشروع الفاضلي للغاز

المصب ومجمع سكني. وكانت الشركة وقعت أو أواخر العام الماضي عقودا أخرى للمشروع. وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي للشركة «مشروع الفاضلي يؤكد على تركيز أرامكو على تنفيذ الإستراتيجيات طويلة الأمد بالرغم من ظروف السوق غير المواتية».

«أرامكو» السعودية توقع عقودا لبناء مشروع الفاضلي للغاز

المصب ومجمع سكني. وكانت الشركة وقعت أو أواخر العام الماضي عقودا أخرى للمشروع. وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي للشركة «مشروع الفاضلي يؤكد على تركيز أرامكو على تنفيذ الإستراتيجيات طويلة الأمد بالرغم من ظروف السوق غير المواتية».

«أرامكو» السعودية توقع عقودا لبناء مشروع الفاضلي للغاز

المصب ومجمع سكني. وكانت الشركة وقعت أو أواخر العام الماضي عقودا أخرى للمشروع. وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي للشركة «مشروع الفاضلي يؤكد على تركيز أرامكو على تنفيذ الإستراتيجيات طويلة الأمد بالرغم من ظروف السوق غير المواتية».

«أرامكو» السعودية توقع عقودا لبناء مشروع الفاضلي للغاز

المصب ومجمع سكني. وكانت الشركة وقعت أو أواخر العام الماضي عقودا أخرى للمشروع. وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي للشركة «مشروع الفاضلي يؤكد على تركيز أرامكو على تنفيذ الإستراتيجيات طويلة الأمد بالرغم من ظروف السوق غير المواتية».

«أرامكو» السعودية توقع عقودا لبناء مشروع الفاضلي للغاز

المصب ومجمع سكني. وكانت الشركة وقعت أو أواخر العام الماضي عقودا أخرى للمشروع. وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي للشركة «مشروع الفاضلي يؤكد على تركيز أرامكو على تنفيذ الإستراتيجيات طويلة الأمد بالرغم من ظروف السوق غير المواتية».

«أرامكو» السعودية توقع عقودا لبناء مشروع الفاضلي للغاز

المصب ومجمع سكني. وكانت الشركة وقعت أو أواخر العام الماضي عقودا أخرى للمشروع. وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي للشركة «مشروع الفاضلي يؤكد على تركيز أرامكو على تنفيذ الإستراتيجيات طويلة الأمد بالرغم من ظروف السوق غير المواتية».

الاتحاد الأوروبي يبسط قواعد المنشأ أمام صادرات الأردن

عمان - أف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي والأردن أمس الأربعاء الاتفاق على تبسيط قواعد المنشأ لصادرات المملكة إلى الاتحاد، الذي سيقدّم كذلك نحو 100 مليون دولار لقطاع الطاقة المتجددة، من أجل تخفيف أعباء استقبال اللاجئ السوريين في المملكة. ووافق رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى الاتفاق في مؤتمر صحفي في عمان بأنه «خطوة مهمة»، مؤكداً أن «18 منطقة صناعية وبنوية و50 صناعة ستستمتع بامتيازات إضافية وفقاً للاتفاق».

من جهته، أوضح عماد فاخوري، وزير التخطيط والتعاون الدولي، أن صادراتنا إلى الاتحاد الأوروبي كانت العام الماضي 200 مليون دولار بينما صادرات الاتحاد إلى الأردن نحو 4.5 مليار دولار، هناك فجوة بأكثر من 3 مليارات دينار أردني (4.2 مليار دولار).

وأضاف «من المهم جداً أن نرفع صادراتنا إلى الاتحاد الأوروبي»، وأشار إلى أن «75 في المئة من الوظائف في المناطق الصناعية المستفيدة من الاتفاق ستكون للأردنيين (...) وسيشكل العنصر السوري في أول عامين 15 في المئة ويزيد على 25 في المئة في السنة الثالثة».

ويشمل الاتفاق الألبسة والأجهزة الكهربائية والأدوية والأسمدة والصابون والاسمنت ومصنوعات خشبية وجلدية. وقال فاخوري أن الجانبين اتفقا على «العقد بين الأردن والاتحاد الأوروبي، الذي يمثل وثيقة تفصيلية وإدارة تنفيذية تحدد الالتزامات المتبادلة والدعم الذي سيقدّمه الاتحاد للأردن والإصلاحات المطلوبة». وأشار إلى أن الاتحاد تعهد من خلاله بتوفير «حد أدنى من المساعدات الاعتيادية الإضافية

... ويطور إليه حماية لمواجهة المنتجات الصينية الرخيصة

بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء أن الاتحاد الأوروبي سوف يطور إجراء تجارياً جديداً للاستمرار في حماية قطاعه الصناعي في مواجهة الواردات الصينية الرخيصة بصورة غير عادلة. وأشار إلى أن الصين تعد أكبر مورد سلع للاتحاد الأوروبي، ولكن الاتحاد قال إن سعر بعض صادراتها أقل بصورة غير قانونية من الأسعار الأوروبية. ومن أجل مواجهة ذلك لجأت بروكسل لغرض رسوم مكافحة الإغراق على عدة منتجات صينية.

وكان قد تم الاتفاق على حساب أسعار

الأمم المتحدة: الدول الأغنى في العالم تستهلك من المواد الخام عشرة أمثال ما تستهلكه الأفقر

نيويورك - ب أ: قالت الأمم المتحدة إن استغلال الموارد الخام ارتفع عالمياً خلال العقود الأربعة الأخيرة بأربع ثلاثة أمثال ما كان عليه عام 1970.

وحسبما أعلنه برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمس الأربعاء في نيويورك فإن كمية المواد الخام التي تم استخراجها على مستوى العالم في الفترة بين عام 1970 و عام 2010 قفزت من 22 إلى 70 مليار طن. وجاء في بيان اللجنة الدولية للموارد الخام التابعة للبرنامج أن الدول الأكثر غنى على مستوى العالم استهلكت في المتوسط عشرة أمثال الدول الأكثر فقراً أي ضعف المعدل العالمي لاستهلاك المواد الخام تقريبا.

وقالت أليسيا بارسينا إيارا، الرئيسة المساعدة للجنة، معلقة على التقرير «علينا أن نتعامل مع هذه المشكلة فوراً، قبل أن نتفد الموارد التي تدفع اقتصادنا ومنتشغل الناس من الفقر بشكل لا رجعة فيه».

وتوقعت أن يتردى التغير المناخي وأن يزداد تلوث الهواء ويتراجع التنوع البيئي، وقالت إن كل هذا من شأنه أن يؤدي إلى نزاعات في نهاية المطاف.

وحدت المسؤولية الأهمية من أنه إذا لم يوقف العالم هذا التطور، فإن سكان العالم الذين سيبلغ عددهم نحو 9 مليارات نسمة اعتباراً من عام ألفين.

المصدرون الألمان قلقون بشأن وضع تركيا الاقتصادي بعد محاولة الانقلاب

برلين - د ب أ: أبدى ممثلو أهم قطاعات التصدير في ألمانيا قلقهم حيال الوضع الاقتصادي في تركيا بعد محاولة الانقلاب الفاشل. وأعرب ممثلون عن قطاع صناعة السيارات والآلات عن اعتقادهم بأن أنشطتهم المقبلة في تركيا باتت مهددة، ولفت اتحاد صناعة الآلات الألمانية (في دي إم إيه) إلى أن «فترات التوتر السياسي لا تعتبر بيئة جيدة للاستثمارات بشكل مباشر»، وأضاف الاتحاد أن من المؤكد أن الاستثمارات المحتملة في تركيا «تخضع الآن لمراجعة دقيقة على نحو خاص».

وأضاف «السيبراريو الأخر ليس جيداً للبلدان ومكلف أكثر من التكلفة التي تتحملها كمصرف مركزي للحفاظ على ثقة الأسواق»، وتابع القول أن الثقة في البنك المركزي ما زالت مرتفعة، وأنها تؤكد أن لبنان بإمكانه الاستمرار في تمويل نفسه.

وقال «يمكن أن تستشف ذلك من الاستقرار الذي نشهده في أسعار الفائدة التي يتم فرضها على الديون اللبنانية، والتي تقل كثيراً عن أسعار الفائدة المقابلة في دول أخرى في العالم تحظى بتصنيف ذاته».

وأضاف «اعتقد أن هذه الثقة صونية، لم نر ضغوطاً لتغيير الليرة اللبنانية بعلاوات أجنبية، نتوقع هذا العام نمواً في الإيداعات (المصرفية) بنحو خمسة في المئة»، وتابع القول «بالطبع كما أصبح أسعد إذا لم تكن هناك... هذه القوانين التي تخلق توتراً في سوقنا».

تراجع ثقة المستهلكين في منطقة اليورو بعد استفاء «بريكست» البريطاني

بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء أن مؤشراً شهرياً لها أظهر تراجع ثقة المستهلكين تراجعاً ملحوظاً في منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي في يوليو/تموز، وذلك في دليل جديد على انخفاض العنويات بعد التصويت البريطاني في 23 يونيو/حزيران لصالح «بريكست» أي الخروج من الاتحاد.

وأظهر التقرير الأولي للمفوضية تراجع ثقة المستهلكين في منطقة اليورو 0.7 نقطة إلى ناقص 7.9 في يوليو، من قراءة معدلة بالزيادة بلغت ناقص 7.2 في يونيو حزيران. كان التقدير السابق لرقم يونيو/حزيران ناقص 7.3.

وتوقع اقتصاديون تراجعاً أكبر بقليل بحيث تنخفض ثقة المستهلكين إلى ناقص 8.0 في يوليو.

وأظهرت أرقام الاتحاد الأوروبي انخفاضاً أشد بكثير بلغ 1.8 نقطة إلى ناقص 7.6، وهو مستوى لم يسجل منذ عامين. وبهذا ينزل مؤشر الاتحاد عن مؤشر منطقة اليورو للمرة الأولى في سنوات.

سعر الذهب يتراجع إلى أدنى سعر في 3 أسابيع مع صعود الأسهم والدولار

لندن - رويترز: تراجع الذهب أمس الأربعاء إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع، مع ارتفاع الأسهم الأوروبية وصعود الدولار الذي عزز شهية المستثمرين للمخاطرة. وزاد المعدن الأصفر 100 دولار في الأسبوعين اللذين أعقب استفتاء بريطانيا الذي انتهى بالتصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، بسبب إقبال المستثمرين اللقيح على تحويل السيولة النقدية إلى الأصول الآمنة قبل أن يبدأ المعدن في التراجع.

وهبط الفضة في المعاملات الفورية في 1.9 المئة إلى 19.52 دولار للأوقية، وتراجع البلاتين 1.5 في المئة إلى 1073 دولاراً للأوقية، في حين نزل البلاتينوسم 1.3 في المئة إلى 646.22 دولار للأوقية، بعدما لاس أعلى مستوى له في ثمانية شهور ونصف الشهر أمس الأول.

محلل في صندوق النقد: تباطؤ النمو الاقتصادي يعزز مشاعر مناهضة العولمة

واشنطن - د ب أ: قال محلل اقتصادي كبير في صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء إن الاقتصاد العالمي غير قادر على الإفلات من قبضة النمو البطيء منذ الأزمة المالية التي تفجرت عام 2008، بسبب الأضرار التي لحقت بالقرارات الإنتاجية، وتراجع الاستثمار وارتفاع متوسط الأعمار في المجتمعات، والفشل في تطبيق الإصلاحات الهيكلية المطلوبة.

وحذر ماوريس أوبستفيلد، كبير المحللين الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، من أن الفشل في استعادة معدلات النمو الاقتصادي السابقة على الأزمة المالية العالمية، أحد أسباب تآكل التكامل العالمي. وأضاف في تعليق له على التقرير الربع السنوي للصندوق عن آفاق الاقتصاد

العالمي أن «توقعات احتمالات النمو طويل المدى تتراجع.. هذا التراجع ناتج عن الاتجاهات الديمغرافية والتكنولوجية من ناحية، لكن تراجع احتمالات النمو أدت إلى تراجع الطلب اليوم على الاستثمار، وهو ما أدى إلى تراجع إكسابات الناتج العالمي في المستقبل وذلك في حلقة مفرغة».

يذكر أن صندوق النقد الدولي يقلص بشكل دوري توقعاته للاقتصاد العالمي، ففي البداية جاهدت الاقتصادات المتقدمة لتفادي الوقوع في دائرة الكساد، وهذا بشكل متكرر أحياناً منذ 2008، ثم مع تراجع وتيرة النمو للاقتصاد الصيني والاقتصادات الصاعدة والنامية الأخرى.

من ناحية خفض الصندوق، الذي يقوم بهمة إقراض الدول في أوقات الأزمات

محافظ البنك المركزي اللبناني يتعهد بالحفاظ على الاستقرار في ظل شلل سياسي



محافظ مصرف لبنان المركزي رياض سلامة

لبنان المركزي ذات أهمية كبيرة، إذ ينظر إليه على أنه من المؤسسات القليلة الفاعلة في البلاد.

وتولى سلامة منصبه في عام 1993، ما يضعه حالياً في الترتيب الثاني بين محافظي البنوك المركزية في العالم من حيث مدة شغله للمنصب بعد محافظ بنك أوزبكستان المركزي. وقال «القطاع المصرفي في لبنان هو حجر الزاوية للاستقرار في البلاد... لبنان يجري تمويله من خلال القطاع المصرفي فقط».

تكلفة الحرب

تعرض الرونة الاقتصادية التقليدية للبنان إلى ضغط متزايد، جراء عدم الاستقرار في المنطقة وعبء اللاجئ الضخم. ويتوقع سلامة أن يسود النمو بين 1.5 وائتين في المئة في 2016، بما يتماشى مع

تراجع أسهم قطر والسعودية بفعل النتائج ومخاوف العملة تضغط على مصر

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة. لكن بعض البنوك سجلت أداءً حسناً بعدما جاءت نتائجها المالية متوافقة مع التوقعات، حيث ارتفع سهم البنك السعودي الهولندي 0.8 في المئة، بعدما سجل المصرف صافي ربح مستقر عند 540 مليون ريال متجاوزاً متوسط توقعات محللين يربح قدره 508 ملايين ريال.

وواصل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية هبوطه من الجلسة السابقة لتراجع 1.2 في المئة، بعدما انخفض الجنيه في السوق السوداء إلى 11.75 جنيه مقابل الدولار، مسجلاً أدنى مستوياته منذ ظهور السوق.

وهبط 90 في المئة من الأسهم المتداولة أمس، مع انخفاض سهم «أوراسكوم تليكوم» 3.6 في المئة في تداول كثيفة. وتراجع سهم «عديد» من المتضررة من نقص الغاز في البلاد 3.9 في المئة، بعدما سجلت الشركة خسائر صافية أكبر من خسائر العام الماضي.

وفي دبي صعد سهم «إعمار» العقارية 1.7 في المئة إلى 7.02 درهم، مسجلاً أعلى مستوى إغلاق له في أحد عشر شهراً في تداول نشط. وحصل السهم على دعم هذا الأسبوع من تقرير «فاليو ستريت» المحلية للاستشارات

ديبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم في قطر والسعودية أمس الأربعاء بفعل نتائج مالية لشركتين من أصحاب الأسهم القيادية جاءت أضعف من التوقعات، بينما تراجعت البورصة المصرية متضررة من مزيد من الانخفاض في قيمة العملة المحلية في السوق السوداء.

وتراجع سهم البنك التجاري القطري 6.6 في المئة، بعدما سجل هبوطاً بلغ 63 في المئة في صافي ربح الربع الثاني من العام العائد للمساهمين، إلى 212.3 مليون ريال (58.3 مليون دولار) مقابل توقعات محللين في استطلاع لرويتزر يربح قدره 339.5 مليون ريال.

وهبط أيضاً سهم بنوك قطرية أخرى رغم تسجيها نتائج مالية قوية في بداية الأسبوع. وانخفض سهم مصرف قطر الإسلامي 1.6 في المئة. وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة إلى 10592 نقطة.

وفي السعودية تراجع سهم «السعودية للكهرباء» 0.5 في المئة، بعدما سجلت الشركة هبوطاً بلغ 28 في المئة في صافي ربح الربع الثاني إلى 1.4 مليار ريال (381 مليون دولار)، مقابل توقعات محللين في الأهلي كابيتال يربح قدره 2.4 مليار ريال.

| الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي | إغلاق 20 يوليو 2016 |
|---|---------------------|
| سوق الكويت للأوراق المالية | 5,379.21 |
| السوق المالية السعودية | 6,630.61 |
| سوق دبي المالي | 3,546.52 |
| سوق أبو ظبي للأوراق المالية | 4,612.38 |
| بورصة قطر | 10,591.60 |
| سوق مسقط للأوراق المالية | 5,816.82 |
| بورصة البحرين | 1,158.34 |

رادار الملاعب

البرتغال تجدد عقد مدربها سانتوس حتى 2020

■ لشبونة - الأناضول: أعلن الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، تجديد عقده مع مدرب الفريق الأول فرناندو سانتوس حتى 2020. ووفقاً لبيان فنان «الإتحاد البرتغالي لكرة القدم» والمدرّب فرناندو سانتوس، توصلوا لاتفاق لتجديد عقد الأخير لتدريب المنتخب الذي وقع منذ سبتمبر/أيلول 2014، وأضاف البيان أن «العقد الجديد، سيستمر حتى يورو 2020، والتي ستزامن مع نهاية رئاسة فرناندو غوميش للاتحاد». وقاد سانتوس، الذي خلف باولو بنتو، بعد نهاية مونديال البرازيل 2014، منتخب البرتغال للفوز بلقب أمم أوروبا لأول مرة في تاريخه، بعد تغلبه في المباراة النهائية على السنغافيرة فرنسا بهدف نظيف.

الألماني غوميز يترك بشكتاش التركي بسبب الوضع السياسي

■ إسطنبول - آف ب: أكد المهاجم الألماني ماريو غوميز، متصدراً هدافي الدوري التركي الموسم الماضي، مغادرته نادي بشكتاش بسبب الوضع السياسي المتأزم الذي يعصف بتركيا اثر الانقلاب الفاشل. وذكر على صفحته على «فيسبوك» قائلاً: «لن أعب صالح هذا النادي العظيم مرة جديدة. قراري عائد إلى الأوضاع السياسية التي عصفت بالبلاد في الأيام القليلة الماضية». وتابع المهاجم حديثه متوجهاً إلى جماهير بشكتاش طالباً منهم تفهم موقفه، مؤكداً رغبته الجامحة بالدفاع عن السوان الفريق في المستقبل بعد استئجاب الأمن في البلاد بالقول: «أمل أن تقتهمو قراري، شكراً جزيلاً لهذا النادي الرائع والمشجعين والأشخاص الذين غدوا بمثابة عائلتي. عرفت سنة مذهلة توجنا خلالها بلقب السواري التركي. أمل أن تحل كافة المسائل كي أتمكن من ارتداء قميص بشكتاش مرة جديدة. أحببت النادي والبلاد من كل قلبي، وأمل رويتمك مرة جديدة».

ميدلزبره يضم الإسباني نيفريديو على سبيل الإعارة

■ لندن - د ب: أعلن نادي ميدلزبره الإنكليزي، أن اللاعب الإسباني الفارو نيفريديو سيلعب ضمن صفوفه الموسم المقبل على سبيل الإعارة. وقال في بيانه: «الفريق يدعم صفوفه مرة أخرى استعداداً للموسم الجديد بعد أن توصل لاتفاق لاستعارة الفارو نيفريديو من فالنسيا». وسيلعب المهاجم الإسباني (30 عاماً) في الموسم المقبل تحت قيادة مواطنه المدرب إيتور كارانكا. ويعود نيفريديو مرة أخرى للسواري الإنكليزي، حيث سبق له اللعب مع مانشستر سيتي موسمًا واحداً. ونشأ نيفريديو بين صفوف رايو فايكانو وريال مدريد ثم انتقل إلى ألبيرا وإشبيلية وفالنسيا. وكان نيفريديو مع فالنسيا يكتسب الله عام 2010 كصاحب لقب السواري الإنكليزي مع مانشستر سيتي في 2014، وتوج أيضاً بـ كأس أمم أوروبا مع المنتخب الإسباني عام 2012. وأصبح نيفريديو الإسباني الخامس، الذي ينضم لميدلزبره، الذي ضم فيكتور بالديز وأنطونيو باراخان، فيما يلعب الأسبانيان توماس ميخياس ودانييل إيار في الفريق الإنكليزي منذ 2014.

«ديمبا با» لا يفكر في الاعتزال رغم الإصابة المروعة

■ بكين - رويترز: لا يفكر السنغالي ديمبا با مهاجم تشلسي السابق في اعتزال كرة القدم رغم تعرضه لإصابة مروعة تهدد مشواره في الملاعب أثناء اللعب مع فريقه شينغهاي شينغهاي في الدوري الصيني. وسقط با (31 عاماً) أرضاً في الشوط الثاني من مباراة قمة انتهت بالفوز على شينغهاي سيبج وتعرض لكسر مروع في ساقه لكنه يأمل في العودة إلى الملاعب في الموسم المقبل. وقال با مهاجم تشلسي ونيوكاسل السابق: «هذه إصابة سيئة جداً لكن بوسعي اجتيازها. لن أضع حداً لشواري ويومسي أمر مؤسفة». وأضاف: «هنا ينتهي الموسم في نوفمبر وينطلق الموسم الجديد في مارس. سأبذل قصارى جهدي لأعود في الوقت المناسب للموسم التالي».

دوسون يغيب عن هال ثلاثة أشهر بسبب إصابة في الركبة

■ لندن - رويترز: أعلن هال الإنكليزي غياب قائده مايكل دوسون ثلاثة أشهر بسبب إصابة في أحد أربطة الركبة تعرض لها خلال مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد. ولعب الدفاع البالغ 32 عاماً، أساسياً في 32 مباراة الموسم الماضي عندما عاد الفريق بقيادة مدربه ستيف بروس إلى الدوري الممتاز بعد موسم واحد قضاه في الدرجة الأولى. وتعرض دوسون لإصابة خلال فوز فريقه على مانسفيلد مساء الثلاثاء ليضيق على قائمة متزايدة من اللاعبين المصابين في فريقه، إذ يغيب لاعب الوسط موزيس دوبواجو عن المنافسات حتى 2017 بعد إصابته في الركبة بينما سيقف الفريق جهود الدفاع اليكس بروس لسنة أشهر بسبب إصابة في وتر العرقوب، وسيبريم بروس، الذي أجرى عملية مع الاتحاد الإنكليزي بشأن شغل المنصب المشاغرة لتدريب منتخب إنكلترا. مزيداً من التعاقدات ولكن الإصابات قد تؤثر عليه في مواجهة ليستربل في مستهل شوارهما بالدوري في 13 أغسطس/آب المقبل.

الأولمبياد فرصة البرازيل للتخلص من شبح هزيمتها المذلة أمام ألمانيا في المونديال



نيمار (يسار) وزميله لوان خلال تدريبات البرازيل في مركز غرانجي كوماري

ريو 2016

■ تيريسوبوليس (البرازيل) - د ب: يحاول المنتخب البرازيلي الأولمبي التخلص من سيطرة شبح هزيمة المنتخب الأول 1/7 أمام نظيره الألماني في كأس العالم 2014، والتركي في كأس العالم الذهبية الأولى له في الأولمبياد خلال دورة ريو 2016. وقال ظهير المنتخب البرازيلي دوغلاس سانتوس: «نعلم أن 1/7 نتيجة ستكون محلاً للحديث لسنوات طويلة، لكن لا يمكن أن نظل مروعين بما حدث في الماضي. علينا أن نفكر في أهدافنا الحالية، وهي الفوز بالميدالية الذهبية». وتوافق اللاعب تياغو ميا مع مواطنه سانتوس معترفاً بأن البرازيل ستظل تتعرض للوم دائماً بسبب نتيجة 1/7 التاريخية. وتابع: «لكن علينا أن نغير هذا، وما علينا فعله هو أن نقاقل من أجل أن نفوز البلاد بميداليتها الذهبية الأولى». ويقدم المنتخب البرازيلي معسكره حالياً في مركز تدريبات غرانجي كوماري التابع للاتحاد البرازيلي بمنطقة تيريسوبوليس الجبلية بولاية ريو دي جانيرو. وإدراكاً منهم بأن مدرب المنتخب الأول، أدنور ليوناردو باتشيني «تيتي»، سيكون مهتماً بمتابعة الأداء الفردي لكل منهم، اعترف اللاعبون بأنهم سيحاولون إظهار أفضل مستوياتهم أمام المدرب، بالإضافة إلى قتالهم لحصد الميدالية الذهبية الأولى للبرازيل. وبدأ تيتي، الذي تولى المسؤولية في حزيران/يونيو الماضي، خلفاً لكارلوس دونغا، التحضير لتصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018، والتي تحتل البرازيل فيها المركز السادس، وهو ما يهدد تأهلها إلى المونديال المقبل. ومن جانبه قال المدافع رودريغو كايو: «من المنطقي أن تيتي سيتابع عملنا هنا، ما سيحدث في المستقبل سيكون نتيجة لما تقدمه داخل الملعب ليس فقط في الأولمبياد ولكن في أنديتنا أيضاً». وتستهل البرازيل مشوارها في الدورة الأولمبية في الرابع من آب/أغسطس المقبل أمام جنوب أفريقيا، حيث تقام هذه المباراة قبل يوم واحد من الافتتاح الرسمي للدورة الأولمبية في ملعب ماراكانا الأسطوري.

فلسطين تشارك في الأولمبياد بـ6 رياضيين!

■ القدس المحتلة - الأناضول: أعلنت اللجنة الأولمبية الفلسطينية، أنها ستشارك بـ6 رياضيين، في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو بالبرازيل، الشهر المقبل. وبحسب بيان اللجنة الأولمبية، سيمثل فلسطين العداء ميادة الصياد في سباق

... وتركي تشارك بـ103 رياضيين

■ أنقرة - الأناضول: قالت مصادر في وزارة الشباب والرياضة التركية أن البعثة الأولمبية للبلاد، ستتوجه للبرازيل في الثاني من أغسطس/آب المقبل، للمشاركة بـ103 رياضيين ورياضيات، في 21 مسابقة ضمن الألعاب الأولمبية بـريو دي جانيرو. وستشارك تركيا بـ14 رياضياً ورياضية في ألعاب القوى، بينما ستشارك بـ12 رياضياً في كرة السلة، إضافة للعديد من المسابقات الأخرى.

أماكن أكثر أماناً لزوار الأولمبياد... وأخرى ممنوع الاقتراب منها!

يعتبر ملاذا للفنانين والأشخاص ذوي الطبيعة البوهيمية، لكنه شهد هذا العام 320 حالة سرقة، طبقاً للإحصاءات الرسمية. وكان لاعب منقلقة المنياء والمخصص لاستقبال الاحتفالات الأولمبية أمام البحر، سيخضع للمراقبة أيضاً. وعلى النقيض، تعتبر الناحية الشمالية من المدينة الأكثر خطراً، في الوقت الراهن، حيث سيحسّن السائحون والزائرون خلال الأولمبياد صلاباً بعدم اقترابهم من الأحياء الشمالية، التي تشتهر بوجود حياض اليماء ومراري المعروفين بأنهم من الأحياء الأكثر عنفاً. ويشهد الحيان المذكوران وقوع حوادث عديدة لتبادل إطلاق النار بين عصابات المخدرات وقوات الشرطة. كما ينصح أيضاً بتوخي الحيطه والحذر من حوادث السرقة، التي تقع في وسط ريو، وتحديداً في حي سانتا تريزا الواقع في قلب المدينة، الذي

تعدّاني مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، التي ستستضيف أول دورة أولمبية في تاريخ قارة أمريكا الجنوبية، من بعض المشاكل الأمنية، ولكن ليس من العمل وصف المدينة ككل بخير الأمانة أو الخطرة. ويعدّ حي تيجوكا، الذي يقع في الناحية الغربية من المدينة ويعيش المتنزّه والطريق الأولمبي، من الأحياء الآمنة، حيث سيستولي العديد من الجنود والسيطرة تامين هذه المنطقة خلال دورة الألعاب الأولمبية، التي ستقام بين الخامس و21 آب/أغسطس المقبل. وبالإضافة إلى ذلك، تراجمت أعداد حوادث السرقة خلال السنوات الأخيرة في الأحياء الشاطئية الشهيرة في ريو دي جانيرو، التي تعدّ مقصداً دائماً للسياح، مثل كوباكابانا وإباناما، ولكن هذا لا يمنع من وقوع بعضها من وقت لآخر. وتتمتع الشواطئ

فضائح المنشطات

القرار حول مصير مشاركة روسيا في «ريو 2016» في غضون أسبوع!

■ لوزان (سويسرا) - د ب: قررت اللجنة الأولمبية الدولية الكشف عن قرارها حول مصير روسيا في دورة الألعاب الأولمبية «ريو 2016». خلال سبعة أيام. وأكد أحد المتحدثين باسم اللجنة الأولمبية الدولية أن اللجنة حددت مهلة تمتد لأسبوع واحد فقط لاتخاذ قرارها في مصير مشاركة الرياضيين الروس في «ريو 2016». ومن جانبه، أشار الكسندر شوكوف، رئيس اللجنة الأولمبية الروسية، إلى أنه يأمل في صدور القرار النهائي في نهاية الأسبوع الجاري أو يوم الأحد المقبل على أقصى تقدير. وطالبت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «واد»، اللجنة الأولمبية الدولية، بحرمان روسيا من المشاركة في الدورة الأولمبية، بعدما كشفت في تقرير مطول لها أن الدولة الروسية تتبنى نظاماً منهجياً لتناول المنشطات، كما قامت بالتلاعب في نتائج بعض العينات الإيجابية بمساعدة أجهزة استخباراتية. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أرجأت قرارها يوم الثلاثاء، انتظاراً لصدور قرار محكمة التحكيم الرياضي (كاس) اليوم بشأن مصير 68 رياضياً روسياً، قاموا بالاستئناف أمامها ضد عقوبة الاتحاد الدولي للألعاب القوى، التي فرضها على الاتحاد الروسي للعبة.

إيقاف العديد من المسؤولين الروس على خلفية تقرير «واد»!

■ موسكو - د ب: أكد فيتالي موتكو وزير الرياضة الروسي إيقاف العديد من المسؤولين البارزين في الرياضة الروسية لحين انتهاء التحقيق في ادعاءات الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (واد). وقال موتكو أن قائمة المسؤولين الموقوفين تضم نائب وزير الرياضة يوري تاغورنيخ ومستشارة مكافحة المنشطات ناتاليا زيلانوكا ونائب مدير قسم العلوم والتعليم بوزارة الرياضة ألكسندر أورينيسا والقسم الطبي إيريكا روديونوفا ومستشار المنتخب الوطني اليكسي فيليكوذي. وقال الكرملين أمس إن موتكو نفسه لم يتم إيقافه، لأن تقرير «واد»، لم يشر إلى اسمه كفاعل مباشر في ادعاءات تفشي المنشطات في الرياضة الروسية. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين أن المسؤولين الواردة أسماؤهم في تقرير «واد»، سيتم وقفهم عن العمل أثناء فترة التحقيق. وبدون أن يذكر بالتحديد هوية هؤلاء المسؤولين قال بوتين: «المسؤولون الواردة أسماؤهم في تقرير اللجنة جنحة صريحة سيتم وقفهم عن العمل بشكل مؤقت لحين الانتهاء الكامل من التحقيق». وأوضح الرئيس الروسي قائلاً: «لكني يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن مدى المسؤولية القانونية للمسؤولين نحن نطلب من لجنة واد تقديم معلومات كاملة وموضوعية بصورة أكبر تكون مبنية على حقائق لدراساتها من سلطات إنفاذ القانون الروسية أثناء التحقيق».



اللجنة الأولمبية الروسية على وشك الانهيار

المصري «كهربا» يجتاز الكشف الطبي مع اتحاد جدة

■ الرياض - د ب: أعلن نادي اتحاد جدة السعودي تجاوز محترفه المصري محمود عبد المنعم الشهير بـ«كهربا» الفحوصات الطبية التي خضع لها بمدينة جدة. وكان اللاعب شارك في مران فريقه الجديد المنقلبه من الزمالك المصري بنظام الإعارة لعام واحد، وشارك معه أيضاً المحترف التشيلي كارلوس فيلاتو لاعب الشباب الإماراتي السابق الذي أكد سعادته باللعب في فريق كبير يمتلك شعبية جماهيرية كبيرة، وأشار فيلاتو إلى أنه سيعمل

أبوظبي تستضيف حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

الدولي والأوروبي والآسيوي، إلى جانب رؤساء الاتحادات القارية والوطنية بالإضافة إلى نجوم الكرة الآسيوية من لاعبين ومدربين وقيادات تنفيذية ومنتخبات. ويشمل الحفل توزيع 12 جائزة، هي الجائزة الماسية وجائزة الحلم الآسيوي وجائزة الاتحاد الوطني الأفضل للموسم الماضي وجائزة رئيس الاتحاد الآسيوي لتطوير كرة القدم من الأراحل العمرية، وجائزة أفضل مدرب وجائزة أفضل لاعب وجائزة أفضل مدربة وجائزة أفضل لاعبة وجائزة أفضل شاب وجائزة أفضل لاعبة شابة وجائزة أفضل

■ أبوظبي - د ب: تستضيف العاصمة الإماراتية أبوظبي نهاية العام الجاري الحفل السنوي لتوزيع جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وأعلن مجلس أبوظبي الرياضي أنه سيستضيف الحفل بالتعاون مع الاتحاد الإماراتي أول كانون الأول/ديسمبر المقبل. وتشمل الجوائز أفضل لاعبين ومدربين ومنتخبات وأحداث في القارة الآسيوية لعام 2016، وقال عارف العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، إن الحفل سيحضره كبار الشخصيات من الاتحادات

نادال: لن أصل إلى أولمبياد ريو بكامل عافيتي!

■ ماناكور (اسبانيا) - د ب: اعترف لاعب التنس الأسباني رافايل نادال أنه لن يصل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 في كامل عافيته، كما كان يأمل بسبب الإصابة، التي يعاني منها في رسغ اليد. وقال اللاعب الأسباني الفائز بـ14 لقباً في البطولات الأربع الكبرى «غراند سلام»: «أعني أن أقدم قليلاً في كل يوم وأن أصل إلى ريو في جاهزية جيدة رغم أنه، كما أقول دائماً، لا يوجد شيء مؤكد في هذه الحياة». وتعرض نادال (30 عاماً) لإصابة في رسغ اليسرى في أواخر أيار/مايو الماضي خلال بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ولكنه سيشارك في أولمبياد ريو، التي تنطلق في الخامس من آب/أغسطس المقبل، في ظل غيابه عن المشاركة المضطربة في المنافسات، وأضاف نادال، الذي اختير لحمل علم البعثة الأسبانية في حفل افتتاح الأولمبياد: «أشعر بأنني أفضل كثيراً من حالتي التي كنت عليها قبل أسبوعين ونصف، وأعني أن أكون جاهزاً، رغم أن الاستعدادات ستكون بالطبع أقل من ما كنت أتمناه». وأكد صاحب الميدالية الذهبية في أولمبياد بكين قبل ثماني سنوات، أن تعافيه من إصابة رسغ اليد تسير في الطريق الصحيح، رغم أنه أعلن أنه لن يتعافى في الوقت المناسب من أجل المشاركة في بطولة تورنتو المقبلة. وتابع نادال، قائلاً: «أشعر بأنني بخير، وأمارس عملي واتجه نحو التعافي، الوقت رجب، هناك أسبوعان ونصف قبل بداية المنافسات»، واستطرد نادال، الذي غاب عن أولمبياد لندن 2012 بسبب إصابة في الركبة يقول: «المنافس في دورة أولمبية تجربة يمكن الاستمتاع بها لمرات قليلة خلال مسيرة أي رياضي، أتمنى أن تسير الأمور على ما يرام، وليس كما حدث في لندن»، وقرر نادال، الذي تعهد ببذل أقصى مجهود له في التدريبات ليصل في أفضل حال إلى أولمبياد ريو، خوض منافسات الفردي والزوجي والزوجي المختلط خلال الدورة الأولمبية.



نادال ما زال يعاني لاستعادة كامل لياقته

بطولة تورنتو

كبار النجوم يعلنون عدم مشاركتهم

■ تورنتو - د ب: تلقت بطولة تورنتو للتنس للاستأذنة، التي تقام الأسبوع المقبل، ضربة موجعة بعدما انسحب الثنائي روجيه فيدرر ورافيل نادال من البطولة قبل أن تنطلق الأولمبياد الشهر المقبل. ولم يقدم الثنائي فيدرر، المصنف الثالث على العالم، ونادال، الذي لم يلعب منذ إبعثته إصابة في المعصم عن المشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة، تفاصيل كثيرة عن الأسباب التي دفعتهما للانسحاب من البطولة، ويأتي انسحاب الثنائي بعد 24 ساعة فقط من إعلان حامل اللقب أندى موراي أنه لن يشارك في البطولة، حيث فضل الاستعداد في إسبانيا لمدة أسبوعين لأولمبياد ريو. وقال فيدرر: «أخذت القرار الأصعب بالانسحاب، تورنتو أحد أفضل البطولات لي في قائمة البطولات، وأنا حزين لعدم قدرتي من المنافسة أمام جماهير التنس الكبيرة في كندا». وتابع: «أنتلع للمستقبل، من الأفضل لي أن أحصل على مزيد من الوقت بعد بطولة ويمبلدون، أطلع للعودة مجدداً لكندا العام المقبل»، وكان نادال أكثر تحديداً في ذكر أسبابه بالانسحاب من البطولة، وقال: «حزني بأنني سأعلن عدم قدرتي للمجي لتورنتو هذا العام. لقد بدأت التدريبات منذ أسبوعين، بعد شفائي من الإصابة في المعصم، ولنا ستعدنا للعب في بطولة هامة ككندا». ولم تنوّر أي معلومات عن موقف نونال ديوكوفيتش، المصنف الأول على العالم، والذي لم يجد وجود مشاكل شخصية خاصة بعد خسارته من سام كويري في الدور الثالث بطولة ويمبلدون وأخفق في بعدها.

عالم التنس

الإسلام المتطرف يرتدي أسكالا كثيرة وفي كل جيل تنشأ منظمات مختلفة

يجب معرفة تفسير «داعش» بالشكل الصحيح



مقاتلون من داعش

روين كوهين

الدائرة أضيق من أن تستوعب الأخطاء الكثيرة التي ارتكبها داعش وما زال يقوم بها، بالنسبة لعامة داعش والظواهر الدموية في الشرق الأوسط وفي أوروبا نفسها، ولكن هذا النقاش هو لوقت آخر، لأن أوروبا نفسها خالفة - متى وأين سيكون القتل التالي- والامر الذي يقلق متحذي الفترات في أوروبا هو انهيار الدولة الإسلامية واستمرار انزعها في تنفيذ العمليات بنجاح.

ما لتفهمه أوروبا أو ترفض فهمه، هو أن داعش ليس منظمة، وبالتأكيد ليس دولة، بل هو فكرة دينية مشوهة، وللأسف الشديد فإن العالم الإسلامي أيضا يجد صعوبة في تفسيره، الكثيرون في العالم العربي والإسلامي يتصلون من ايدولوجية الإسلام المتطرف لداعش، وفي نفس الوقت يتجاهلون المشكلة الاساسية التي يمر بها العالم الإسلامي في العقود الأخيرة، وهذه المشكلة هي قدرتهم على تفسير أنفسهم، العالم الإسلامي لا يستطيع تفسير الإسلام لنفسه ولكل العالم، ذلك الدين هو دين «السلام والمصالحة» حيث إن المؤمن يتحدون عن الفترات الذميمة لكتم أسرى الرومانسية التي يقع فيها كل دين.

داعش وأشباهه في الماضي والحاضر والمستقبل أيضا، يدورون حول دائرة الدماء للرجية في العودة إلى الإسلام الطاهر، وأذا أخذنا جميع المنظمات التي تسعى منظمات الإسلام الطاهر، فسنتكشف بنسبة أن لكل واحدة منها تفسيرها مختلفا للاسئلة حول معنى هذا القسوم والغرة التي يرغبون في إعادة الإسلام إليها، في الماضي، الغرب يعتمد على هذه التحليلات ويحاول أن يفسر نفسه ما هو إسلام داعش وياقي اخوانه واقاربه في فكرة الدولة الإسلامية، التحليل - ليس أفضل من تحليل العالم الإسلامي نفسه.

فكرة الدولة الإسلامية كانت منذ البداية فكرة تبتأها الغرب بسرعة وخاف منها، وكما كان داعش العباسيين أو سلالات فارسية أرادت احتلال أوروبا المسيحية، الخوف الكبير كان من عدم تطور دولة منظمة، هذا رغم تصرف داعش كدولة قادرة على العمل، في نهاية المطاف، المنظمة التي بنيت على انقاض التحليلات وعلى التخويرف والقتل، لن تستطع البقاء فترة طويلة إلا في أحلام سكان أوروبا الخائفين.

حلح الدولة الإسلامية هو خداع بصري لهذه المنظمات أو تلك التي تزعم أنها تعرض الإسلام الطاهر، في الوقت الذي لم يكن فيه الإسلام الطاهر على هذا الشكل أبدا، ويزعمون أنهم يعرفون الحل لمشاكل العالم بشكل عام ومشاكل

المسلمين بشكل خاص، هذا الادعاء ينبع من عدم القدرة على جسور الفجوة الاقتصادية والثقافية والعسكرية والسياسية والاجتماعية بينهم وبين الغرب، لذلك فإن نشاطهم تحركه الكراهية والحسد، ستكون هناك عمليات أخرى من النوع الاكثر صعوبة، ويمكن القول إن داعش الذي تحول إلى منظمة وهمية سيستمر في تغذية مبدأ وجوده من أحداث كتهده، ولكن داعش في وعينا سيغير بسرعة مع وجود منظمة أخرى تكون دموية بنفس القدر، لا سيما تجاه من يؤمنون بالإسلام الخاطيء، وفي المستقبل تجاه الغرب أيضا.

يجب على الغرب أن يتعامل مع داعش

وأذعه بتشدد ودون هوادة، والاهم هو أنه محظور اظهار الخوف منه لأن ما يعزى هذه المنظمات هو خوف الاعداء، الإسلام المتطرف يرتدي أسكالا كثيرة، وفي كل جيل تقوم منظمات مختلفة، حياتها تكون قصيرة، ومع ذلك تنجح في زرع الخوف والقلق في اوساطنا، وازاحة من ذلك، هم لن يخفوا قريبا، وهذا هو بالضبط السكان الذي يجب أن يدخل فيه ويتخذون القرارات في اولى ايامها المحددة وأوروبا وإسرائيل من أجل نقاشه، وأمل ألا يعتمد النقاش على التحليل الخاطيء لطبيعة الإسلام الراديكالي.

إسرائيل اليوم 20/7/2016

الحرب الثقافية لا توشك على النهاية في السنوات القليلة القادمة

بين الدولة والفقهاء... الصراع يبدأ

يوسي دهان

الاجهزة القضائية من أجل تصحيح الدولة المثالية»، أقوال بهذه الروح قالها في الندوة الحاخام شلومو افيتزر: «حيثنا مقدس: في الداخل يوجد عدة تغييرات لا تكون جيدة أحيانا، وهم لن يتنجحوا، لا تغفوا في الحراسة، ولكن اعلما باننا سننتصر.. التغييرات غير الجيدة»، تتضمن ليس فقط دعوة «محرفين» للإقاء المحاضرات في قواعد التدريب للضباط أو مشاهدة الجنود للمسرحيات الإنشائية والمنظمة في المسرح، بل اساسا فيما يعتبرونه كتراجع وانحسار لتأثيرهم على ما يجري في الجيش - خطوات مثل إخراج فرع الوعي اليهودي من ايدى الحاخامية العسكرية بقرار من رئيس الاركان الاشرارة إلى رئيس الاركان والى ضابط التعليم الرئيس بأن لفنشتاين وحاخامن مركزيين آخرين في الصهيونية الدينية باعتزومون التنازل بسهولة على التأثير الكبير ومراكز القوة في تصحيح نمط الحياة والقيم لدى جنود الجيش الإسرائيلي.

في تصحيح نمط الحياة والقيم لدى جنود الجيش الإسرائيلي، يستخدم الباحث البروفيسور يعقيل ليفي اصطلاح «التحول الثيوقراطي للجيش»، كي يصف التأثير الذي لحاقه الصهيونية الدينية، بعضهم رؤساء تمهيدات وبعضهم رؤساء مدارس تسوية، على الجيش الإسرائيلي، والمقصود هو ظاهرة نحر صلاحيات الدولة وقوانينها بصلاحيات فقهاء وقوانين دينية، ففي نظر حاخامين مثل لفنشتاين فإن شرعية قوانين الدولة محدودة، وفي الحسم بين قوانينها وبين قوانين الهلاخاه - الفقه الديني، كما هو زملاؤه يفسرونها، فإن قوانين الهلاخاه تغلب.

يتشاك في هذا الفهم الحاخام العسكري الرئيس المرشح ايال كرم هو الآخر، والذي يتقاسم مع لفنشتاين مواقف مشابهة في مواضع النساء والمثليين وفي كل ما يتعلق بقواعد الحرب القومية، التي تثير برأيها افعالا قتل الجرحى والذنين الأبرياء، افعال يعرفها القانون الدولي كجرائم حرب وتشكل انتهاكا لقوانين الجيش والدولة.

إن هذه المسيرة المنمطة باخضاع نمط حياة الجنود والمهديات العسكرية ومدارس التسوية التي تحول باومال للتعلم المدني، فوجد بين البنين والبنات وآليات قبول الانقائية تميز للتلاميذ من الطبقات الضعيفة، قسم كبير منهم شرفيون، بعض من خريجي هذه المدارس يصلون في المستقبل إلى التمهيدات العسكرية ومدارس التسوية التي تحول باومال الدولة ويتربسا حاخامون مثل لفنشتاين من يتأهرون عليها، في الحرب الثقافية لا توشك على الخوف في السنوات القليلة القادمة، والصراع على التعددية، المساواة بين الجنسين، العدالة الاجتماعية والديمقراطية، يتناقم فقط - في الجيش وفي خارجه.

يديعوت 20/7/2016

ما قاله الحاخام يغشال لفنشتاين، رئيس الكلية العسكرية التمهيدية في عالي، إذ وصف الطائفة القلبية «المنحرفين»، ودعا التيار الاصلاحى اليهودي بأنه «تيار في المسححة»، ووقف ضد المسيل «الخطير» للاعتراف بالتحالف والآخر - لم يكن صدفة، فهذا لا يعبر فقط عن معارضة قيمية لما يجري في الجيش، بل هو أيضا خطوة سياسية تستهدف الاشارة إلى رئيس الاركان والى ضابط التعليم الرئيس بأن لفنشتاين وحاخامن مركزيين آخرين في الصهيونية الدينية باعتزومون التنازل بسهولة على التأثير الكبير ومراكز القوة في تصحيح نمط الحياة والقيم لدى جنود الجيش الإسرائيلي.

في تصحيح نمط الحياة والقيم لدى جنود الجيش الإسرائيلي، يستخدم الباحث البروفيسور يعقيل ليفي اصطلاح «التحول الثيوقراطي للجيش»، كي يصف التأثير الذي لحاقه الصهيونية الدينية، بعضهم رؤساء تمهيدات وبعضهم رؤساء مدارس تسوية، على الجيش الإسرائيلي، والمقصود هو ظاهرة نحر صلاحيات الدولة وقوانينها بصلاحيات فقهاء وقوانين دينية، ففي نظر حاخامين مثل لفنشتاين فإن شرعية قوانين الدولة محدودة، وفي الحسم بين قوانينها وبين قوانين الهلاخاه - الفقه الديني، كما هو زملاؤه يفسرونها، فإن قوانين الهلاخاه تغلب.

يتشاك في هذا الفهم الحاخام العسكري الرئيس المرشح ايال كرم هو الآخر، والذي يتقاسم مع لفنشتاين مواقف مشابهة في مواضع النساء والمثليين وفي كل ما يتعلق بقواعد الحرب القومية، التي تثير برأيها افعالا قتل الجرحى والذنين الأبرياء، افعال يعرفها القانون الدولي كجرائم حرب وتشكل انتهاكا لقوانين الجيش والدولة.

إن هذه المسيرة المنمطة باخضاع نمط حياة الجنود والمهديات العسكرية ومدارس التسوية التي تحول باومال للتعلم المدني، فوجد بين البنين والبنات وآليات قبول الانقائية تميز للتلاميذ من الطبقات الضعيفة، قسم كبير منهم شرفيون، بعض من خريجي هذه المدارس يصلون في المستقبل إلى التمهيدات العسكرية ومدارس التسوية التي تحول باومال الدولة ويتربسا حاخامون مثل لفنشتاين من يتأهرون عليها، في الحرب الثقافية لا توشك على الخوف في السنوات القليلة القادمة، والصراع على التعددية، المساواة بين الجنسين، العدالة الاجتماعية والديمقراطية، يتناقم فقط - في الجيش وفي خارجه.

فتح الله غولن رجل دين ليبرالي يقرأ كتب الفلسفة ويهتم بالتعليم ومدمن على القوة والمال

عدو السلطان!

استؤدى في علاقة جيدة بين المسلمين واليهود، يعتقد أن إسرائيل تأثير كبير على الولايات المتحدة، لذلك فهي تستطيع تقوية العلاقات بين الأمريكين وتركيا، على موقع الحركة تم توثيق لقاءات كثيرة بين مؤيدي الحركة وبين الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة.

بعد ان التقى مع غولن في نهاية التسعينيات، قال آيف فوكسمان من رؤساء الجاليات اليهودية أن غولن أكد على اعتداله وان غولن طلب ان يقوم باللقاء مع اقربائهم في واشنطن.

د. افرات أفيد من جامعة بازل ابلان والتي تابعت لقاءات غولن مع قادة يهود، تصف لقاء عام 1997 في اسطنبول بين غولن وبين الحاخام الياهو بكشي دورون الذي كان في حذنه الحاخام الشرقي الرئيسي.

طلب الحاخام من غولن ان يساعد في تقديم المساعدة ليهود ايران، لكن غولن ادعى ان ليست له علاقات في تلك الدولة، غولن من جهته اراد فتح مدرسة في إسرائيل وتمنى ان يساعد الحاخام بكشي دورون.

دافيد اساو، الحاخام الرئيسي لتركيا وهو مقرب من رجل الاعمال اليهودي التركي اسحق التون، التقيا في اسطنبول ويحافظان على اتصال هاتفي رغم أن التون مقرب من اردوغان.

غولن افضل من اردوغان لتركيا؟ اوري بار نير الذي كان سفيرا لإسرائيل في تركيا يعتقد ان «اردوغان اخطر من غولن، فتح الله غولن هو شخص مستقيم ولديه المعرفة والكاريزما، انه اكثر تحضرا من اردوغان».

«صحیح ان غولن يسيطر على حركته بيد من حديد ولا يوجد له نائب لكنه لم يسبق ان ادار دولة»، يقول ليئال، «من جهة فان إسلام غولن متحضر اكثر من إسلام اردوغان الذي هو متطرف في دينه، ويعتمد اردوغان على رجال غولن، لكنه يخاف منهم، لن اتفاجا اذا لم بعدم غولن، رغم انه ان فعل ذلك لن يستطيع القضاء على الغولنية».

معاريف 20/7/2016

إلى قاعة المزرعة يلتقي مع مؤيديه ويحبيب على اسلتهم، قبل ان يترك تركيا بوقت قصير اتهم غولن بمحاولة تحويل الدولة إلى إسلامية ومنذ ذلك الحين فان علاقته مع المؤسسة التركية تشهد الصعود والتحول.

في الماضي كان غولن من مؤيدي اردوغان النكار وكان زعيم حزب العدالة والتنمية البرحاني، قبل ثلاثة سنوات اتهم مؤيدو غولن في الشرطة والجهاز القضائي المقربين من اردوغان بمسا في ذلك اذبه بال بالفساد ومنذ ذلك الحين تراجع العلاقات بين الاثنين وتجمدت، وعلن عن غولن نفسه يعارض الإرهاب ويدعي انه لا مكان للإرهاب في الإسلام الحقيقي، وحسب قوله فإن على المسلمين ان يعيشوا حياتهم حسب التعاليم الإسلامية التي تطالب بالادب، والعمل الصعب والصداقات، انه يتحدث كثيرا عن السلام العالمي وتحمل الاخر وتقوية العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا وعن الاقتصاد الحر، انه يؤيد قيم الغرب لدرجة ان معارضيه يتهمونه بأنه جاسوس للغرب.

الإسلام العصري

علاقة غولن مع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني مركبة، لقد عاد وأعرب عن تاييده لاتفاق اوسلو، وهو يعارض تدخل الغرب في الصراع، وحسب قوله فان هذا الصراع سياسي وليس دينيا ويمكن ان ينتهي بمساعدة الأمم المتحدة دون تدخل مباشر لدول اجنبية.

يؤيد غولن الفلسطينيين ويطلب المسلمين بمساعدة غزة لكنه عارض سفينة المرمرة وقال انه على منظفهم السفر التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل قبل ان تتطلق، كان هذا النسخ الاول بينه وبين اردوغان، «طالب غولن اردوغان باعادة الديمقراطية لتركيا فغضب اردوغان من محاولة التدخل بسياسته»، كما يقول ليئال.

يؤيد غولن العلاقات مع إسرائيل ويؤمن بالحوار الديني، علاقات جيدة مع إسرائيل فقط

يشجع مؤيديه على دخول الاعمال من أجل تقديم ما يسميه «الخدمات»، وهم يتصاعون له، قبل ثلاثين عاما اشترى مؤيدوه الصحيفة التركية الاكثر انتشارا «زمان»، عام 1993 اقاموا محطة التلفاز «سان يولو»، عام 1994 اسسوا مجلة «اكسيمون».

وخلال سنوات التسعين فتحت عدة محطات راديو في تركيا، أيضا وكالة الانباء «سهيان» التي تعمل في 50 دولة تعود إلى مؤيدي الحركة ولديهم أيضا محطة تلفاز في «نيويورك».

رجال الاعمال أيضا يحظون بمكانة مهمة في الحركة، يشجع افيد مؤيدي الحركة على



فتح الله غولن

الزواج من رجال أعمال أو احفادهم من أجل التبرع للزيمط، والكثير من المدارس تعمل من رجال أعمال مسلمين.

وصل غولن إلى الولايات المتحدة في نهاية سنوات التسعين من أجل الحصول على العلاج الطبي، ومنذ ذلك الحين لم يعد لسكنه في تركيا، نوع من النقي الارادي الامر الذي يمكنه من توسيع نشاط الحركة وتحويلها إلى حركة دولية.

في مزرعته الفاخرة في بنسلفانيا يسكن مع نزيهة من مؤيديه، وحسب الشهادات فقد ترك بيته مرتين، في الايام التي تسمح بها صحته يصل

أعمال في خدمة الدين

ازاحة للتعليم فان غولن يعطى اهمية كبيرة لوسائل الإعلام، انه الرئيس الفخري لمنظمة الاعلاميين والكتاب في تركيا، في موقع الحركة

المؤيد «مدارس الالهام» تحقيق ال «نيويورك تايمز» الذي تم قبل عدة سنوات وجد انه ليس الالهام فقط يتحول في مدارس غولن بل أيضا الكثير من الاموال. حسب التحقيق فنان 50 مليون دولار انتقلت من شركة المدارس الشركة المرتبطة بالحركة والتي كانت يعطاء القيام باعمال اعمار في المدارس، هذا بالرغم من ان شركات أخرى اقترحت شروطا افضل.

وجهت الانتقادات للمدارس أيضا بسبب تشديدها على الفصل بين الطلاب والطالبات، معظم المعلمين هم رجال، و من الصعب ايجاد النساء أيضا في اوساط قيادة الحركة، بعض المدارس تعمل في اطار مغلق، عضو سابق في الحركة في هولندا قال انه بعد سنوات من التعليم والسكن في مساكن المدرسة فان الطلاب الذين اتوا لتعليمهم يجدون صعوبة في ترك «الزيمط».

الطلاب يكفون عن احترام ابويهم ويغرقون في الحركة، يوجد هنا جنود صغار يسيرون حسب أوامر القادة»، كما قال.

قال ان المدارس التابعة للحركة لا تشكل تهديدا للمجتمع الهولندي، إلا ان الحكومة قررت اطلاق المسائل في بعض المدارس مدعية بانها تهدد التفاعل والاندماج في الدولة.

التحقيقان لـ «دير شبيغل»، الالمانية، والذنان نشرا قبل اربع سنوات وقبل سنتين وجد ان بعض الطلاب المؤيدين للحركة يعيشون بما يسمى «بيوت النور»، هناك يراقبهم الحراس وانهم في السجن وليس المدرسة، «بيوت النور» يتعلمون فيها الإسلام ويشدون على روتين العمل والصلوات و اوقات النوم القليلة ليس اكثر من ثلاث ساعات في اليوم، كتب غولن نفسه في احد كتبه بان الطلاب يحتاجون فقط إلى ثلاث ساعات يوم، وسأين للحاجات الأخرى وياقي الوقت يجب ان يخص للزيمط.

حسب شهادة عضو الحركة الهولندي فان «الزيمط» هي حركة هرمية ومنظمة، أعضاء مجلس كبار السن المسؤولون عن المدارس يتعاونون للقادة الاقليميين للحركة الذين يتصاعون قيادة الحركة في كل دولة، وهؤلاء يتصاعون لغولن

فتح الله غولن

الذي يسمى لدى مؤيديه «الماستر»، مؤيدون سابقون كشفوا أيضا ان كل جالية يقودها شخصان محليون، نفي غولن وجود بناء هرمي وادعى ان جريدان من الحركة تعتمد على المتطوعين وان الجميع متساوون.

ازاحة إلى ذلك: مؤيدون سابقون قالوا ان الحركة هي حركة سرية ومحافظه جدا، سرية لدرجة انه لا توجد للحركة مكاتب رئيسية ولا يوجد لها عنوان رسمي، وهي ليست مسجلة في أي مكان ولا يوجد لها حساب بنكي مركزي، الغولنية هي نظام كما يقول ليو ليئال، سفير

سارة ليفوفيتش - دار

ملايين الدولارات

على العكس من الدلاي اما فان غولن هو رجل أعمال ذكي وحكيم، مؤيدو حركته يسيطرون على الصحفية التركية «زمان»، وادت محطات تلفاز وراديو ووكالات انباء و دور نشر وشركات تأمين وبنك، احيانا نادر يخرج من مزرعته الفاخرة يبدو لأنه مريض بالسكسري ويعاني من مشاكل في القلب، نجح غولن في خلق شبكة واسعة فيها بين ثلاثة إلى ستة ملايين مؤيد في ارجاء العالم بعضهم رجال اعمال، صحفيون ومعلمون يقولون انهم حصلوا منه على الالهام.

قد يكون أخذوا الالهام من غولن، لكنه يأخذ منهم أمو الهم، الكثير من المؤيدين يقدمون لحركته 10 في المئة حتى تلت معاشهم وبعضهم يعيشون في جاليات مغلقة للحركة التي يديرها مجلس كبار السن حيث يراقب انماط حياتهم ويحدد من يتزوجون و أين يعملون.

حركة التعليم

ولد غولن شرق تركيا وكان أبوه إماما محليا، تعلم في مدارس دينية حتى سن 14 وبدأ يلقي الخطب الدينية، في عام 1960 اقام في ازميز حركة «مزمت»، في السنوات الاولى لاقامتها ركزت الحركة على التعليم، اقامت المراكز في المدارس التي تفتقر لمسائل المخدرات في اوساط البنات وعملت على رفع مستوى التعليم، اليوم تنتشر شبكة التعليم لحوال غولن في اكثر من مئة دولة مع مدرسة ومليون طالب، معظمهم في تركيا ودول فيها تركيز عال للترك مثل كندا والمانيا، في الولايات المتحدة لوحدها توجد 140 مدرسة فيها 60 ألف طالب.

مدارس الحركة مكلفة لأنها تعتبر ممتازة، انها تشجع تعليم الرياضيات الاخرى من العلوم ويحصل طلابها على عدد كبير من الجوائز وخاصة في الرياضيات، تسمى الحركة المدارس بالضبط مثل

نحن بحاجة إلى جسر مع المنطقة التي نعيش بها وهذا الجسر سيبنى فقط مع يهودية الشرق

إسرائيل شرقية



يهود شرفيون

والسياسي، كل ذلك سبب الفضل الحالي، وبدون جسر إلى المنطقة لن يكون لنا مستقبل هنا، جسر كيدنا لن يبنى بدون ارب يهودية الشرق، وارث كيدنا لا يمكن ان يتم بدون تقليص الشرقية والعربية، لن نستطيع إسرائيل المتعددة الامتاع عن الحوار الحياي مع المجتمع الإسلامي الذي جاء منه الكثير منا.

حاضر الاشكناز معجم الطائفة والديبراطية الغربية والطريقة البرلمانية، الاقتصادية والتكبير الاجتماعي - الاقتصادي وايضا التطرف الايديولوجي والديني

هذا هو السياق العام الذي بداخله تندلع كل مرة الغرائز القبلية ومحدوثها مثل شلومو بينزري وعدي اورشار طلال اله في عمرها، مع الالمائة تجاه العنصرية في الاقوال، كل واحد منهما يحاول ان يجر الارجوحة الإسرائيلية نحو، كانت إسرائيل لسنوات طويلة اشكنازية في جوهرها، وكانت فيها علاقات قوة ذات مضامين عنصرية وعلى اساس عرقي، بعد سنوات من النقوش هناك من يدفعها إلى ان الطرف الاخر وهذا ليس سيئا، بل بد يكون جيدا.

لكن التوتر الثيوي بين المؤسسين وبين المنضمين الذين اصيبوا يدفع إسرائيل إلى الضياع، اصحنا مكانا منفصلا وتدعنا عن مطاري الخروج، التي في دول المسيحية ودول الإسلام، ولم يسبق ان وصلنا إلى المطار الهدف، أي المجتمع والدولة ذات الطابع الديمقراطي، ومع ذلك فهي جزء طبيعي من النسيج الجغرافي والثقافي الذي يحيط بنا، هوس الجدران ليس حاجة امنية فقط بل جهد متواصل لتخليد الفصل عن المطار الشرقي اوسطي الذي ترفض ان نحط به، جزء من المسؤولية ملقى على الجيران و جزء كبير ملقى على اكتافنا القومية.

المؤسسون الذين يتحدثون الاشر والروسية لم يسبق ان نجحوا في حل اليهود العرب وايضا من الجانب العربي، رغم ان التناقض الاشكنازي ومؤسساتها هي جزء من علاقتنا القليلة مع العرب وهي جزء من العوائق بيننا وبين جيراننا الغربيين والبعيدون، أن الاوان لتفكيك بعضها وبناء الجديد بدلا منها والتعامل بشكل مختلف داخليا وخارجيا.

حين تكون إسرائيل شرعية أكثر تريح اكثر، انا لوان بان التنازل عن السيطرة العليا للعصر الاشكنازي في المجتمع الإسرائيلي المتحضر الاصحاحي تجاه القادمين من دول الإسلام سيمنح من ثبوية الاسس القديمة وعدم

هآرتس 20/7/2016

يجب تحية لفنشتاين من منصبه التربوي لأن الجيش الإسرائيلي لن يصبح جيش طالبان لنقص الحاخام المعرض

مردخاي غيلات

ينبغي للمرء أن يفكر عنيه كي يمدق: في الجيش الإسرائيلي لا يزالون «يتردون»، يفحصون، «يزنون»، إذا كانوا سيفلقون بوابات المعسكرات والقواعد في وجه الحاخام المعرض يغشال لفنشتاين، يتردون، كما ينبغي التشديد، وكأنه ليس واضحا ومفهوما من تلقاء نفسه بأنه محظور السماح لثل هذا الحاخام الخطير، رئيس الكلية التمهيدية العسكرية في مستوطنة «عالي»، أن يلقى خطابات أمام الجنود.

وكان مثل هذا الموضوع يمكنه ان يكون موضع خلاف: وكأنه توجد لامور وجوه إلى هنا أو هناك، وكان هذه ليست فضيحة تصرخ إلى السماء.

إن هذا التردد لدى الجيش، كما ينبغي الاعتراف، مرحج ومقلق: ألا يكفي نشر سموم الكراهية ضد جماعة المثليين في محاضراته؟ ألا يكفي تقديمه كـ«منحرفين» في احدي الحالات وكـ «يهائم» في حالة أخرى؟ ألا يكفي رفض التيار الاصلاحى في البلاد وفي الخارج بعرضه كـ«تيار من المسيحية»؟ فهل جن جنون القيادة العليا؟

والأخطر من كل شيء: ألا يكفي ان يكون لفنشتاين أعرب عن قلقه في محاضراته مما وصفه «انتشار ظاهرة التعليم على عمس الأبرياء»؟ وأن الحاخام المؤثر تأثيرا كبيرا يقف ضد التعليم الجيد على حفاظ على حياة الأبرياء؟ وأنه يروج لافكار مناهضة للمدونة الاخلاقية العليا في الجيش الإسرائيلي؟ هل يحتمل جنون عام أكبر من هذا؟

ما الذي ينبغي ان يحصل كي ينشر الجيش الإسرائيلي قرارا لا ليس فيه في القضية، بلا إبطاء، السطر الاخير فيكون قاطعا وواضحا: ليس في مدرستا، قدم الحاخام مثل هذا لا ينبغي ان تدور معسكرات الجيش، هنا لا يوجد مجال للحل الوسط، للاعتذار، للندم، لن نسرح له بالقاء كلمات أمام الجنود.

على خلفية ما ظهر لا يكفي مجرد اطلاق بوابات الجيش في وجه لفنشتاين، أحد ما يجب ان يخلق في وجهه ايضا بوابات الكلية التمهيدية العسكرية التي يقف على راسها، حقيقة أن مسؤولي الكلية التمهيدية الاخرى لم يتجنبوا اقله بالبنده المناسبة، تدل على الخطر.

هنا، في هذه الدولة، حيث يكون هذا هو مؤشر الطريق، قد تنمو اعشاب ضارة أخرى، هنا ينبغي ان نحسم سواء العقل، صحیح ان الكثير من التمهيديات العسكرية اعربوا هذا الاسبوع عن تحفظهم من تصريحاته وايدوا طائفة الفخار؛ صحیح ان آراءه اللاهامة لم تصحح جزء من فكرهم، ولكن الخوف لا يزال قائما ونفور اولئك الطلاب لا يحل المشكلة.

يجب تحية الحاخام من منصبه التربوي، والشرح له بأن الجيش الإسرائيلي لن يصبح جيش طالبان، والقول له بوضوح: الخطأ، نشوشت، نحن لا نعيش في العصور الوسطى، نحن اناس متطورون في عصر متطور، ليس لك ما تبحث عنه في جهاز التعليم، عليك ان تودعه.

إسرائيل اليوم 20/7/2016

انقلاب الحشاشين والديموغرافية: حرب أمريكية استراتيجية على تركيا

غادة الشاويش *

وقالت ضد الأكراد وتسيطر على 65 ميلا من الحدود مع تركيا وهي المنطقة الخارجة عن سيطرة الأكراد، فرفضت الأخيرة دحاولت تخفيف الضغط، وترميم العلاقات مع الجار الروسي الذي تربطه بتركيا مصالح جيوسياسية للطرفين لا يمكن تجاهلها أبسطها الغاز ومغلات القرم وسوريا، ما أزعج الأمريكيين والإيرانيين والأوروبيين، من اقرب تركيا العضو في الناتو مع روسيا، والذي يشكل ارضية لتعاون استراتيجي حتمي تفرضه الجغرافيا السياسية لموسكو وانقرة، هذا الانزعاج بعد تجلج تركيا قبول طلب حلف الأطلسي بنشر اسطول حربي بحري في البحر الاسود، إلى تشريع الاول/اكتوبر المقبل، ما سيؤثر في ضغوطات الناتو على روسيا في ملف القرم، وهو الأمر الذي تتسامح به تركيا على الأرجح الجار الروسي على ضرورة رفع الدعم عن الأكراد في الشمال السوري، وتقليص النفوذ الإيراني وعزل بشار الأسد بطريقة يتوافق عليها الطرفان، وتضمن ابعاد الاكراد عن الحدود التركية في الشمال السوري لعل هذا ما يدفع الأمريكيين إلى التركيز على قاعدة انجريك القاعدة الأقرب لوجسيتا إلى العراق وسوريا من القواعد الأمريكية في الخليج، حيث ان ثلث عمليات التزود بالوقود للطائرات الحربية الأمريكية التي تعصف بتنظيم الدولة في العراق وسوريا تجري في انجريك، ولأن العسكر التركي تاريخيا احتفظ بموقف متشدد من القضية الكردية، فسان تفاهاتا أمريكا مع شريحة من العسكريين التابعين لغولن وللصفيين بمهام تتعلق بانجريك والجنوب التركي بالقرب من الشمال السوري والتخطيط لتفجيرات في الأناضول تحول الحكومة وشريحة لا يستهان بها في الجيش، وهو ما يفسر عدم انخراط بعض العسكريين الأتراك المناوئين لأردوغان في الانقلاب الأمريكي.

* كاتبة فلسطينية

وان قائد الانقلاب اوتزوك كان ملحقا عسكريا لتركيا في الكيان الصهيوني (1998-1996)، ومن المعروف انه غالبا ما تبقى قنوات الاتصال مفتوحة، خصوصا مع العسكر التركي كانوا الأب الحقيقي للاتفاقيات العسكرية مع العدو، وقد عبر عن التواطؤ الإسرائيلي روني دانتينيل العلق في قناة التلفزة الثانية الإسرائيلية: (نحن نعرف لماذا نلتزم إسرائيل الصمت، لكن القيادة السياسية في تل أبيب تشعر بارتياح كبير لنجاح الانقلاب، على الرغم من اتفاق التطبيع الأخير، لأنه لا يساور أحد الشك في إسرائيل بان اردوغان اسلامي متطرف لن يتردد في المستقبل في التنصيص على إسرائيل)؛
الأوروبيون والروس كانوا يعلمون أيضا عن الانقلاب، ففرنسا قامت باغلاق قنصليتها في اسطنبول قبل يومين من الانقلاب، والغت احتفالات كانت مقررة يوم 14/7؛
وينيغ د سنسر امير التخصص في الشؤون الدولية في جامعة (حجة تية) في انقرة، إلى انه كان يفترض ان يتم لقاء بين امير ومجموعة قيادات سياسية تركية مع مبعوث الرئيس الروسي الذي اتى إلى انقرة لترتيب الزيارة المرتقبة بين بوتين وأردوغان في أب/انستطس المقبل، للعمل على تطوير وترميم العلاقات الروسية التركية، وقد غادر المبعوث الروسي ولم يأت إلى الاجتماع، (إنها المفارقة ان يذهب المبعوث الروسي بعد لقائه نائب وزير الخارجية التركي مساء الخميس ويعتذر عن لقاء الجمعة الذي حدث فيه الانقلاب.. أظن انه تلقى معلومات بضرورة المغادرة)، والسؤال الأهم ما الذي دفع أمريكا وحلف الناتو والإيرانيين إلى ارتكاب هذه الحماقة الكبيرة ولماذا الآن بالذات؟

الانقلاب كان رسالة تحذير أمريكية اوروبية لتركيا بسبب التقارب الأخير بين الروس والأتراك، بحيث سعد الأمريكيون الضغط على تركيا ودعموا طموحات الأكراد المرتبطين بالـPKK، ما يمس بالأمن القومي التركي، طالين من تركيا أن تسيطر على المعارضة السورية التي

ولحلف الناتو والتقى على عاتق تركيا ونحن نعلم ان أوروبا العميقة والدولة العميقة في أمريكا تحب الانقلابات كثيرا!)
ما أكد التورط الأمريكي هو ما قامت به CNN التي أقامت (غرفة عمليات للقيادة والسيطرة على الهواء وللناقليين)، واستضافت في ساعات الانقلاب الأولى شخصيات استخباراتية منهم الضابط السابق في (CIA) والذي خطط سابقا لعدة انقلابات (جيمس ويسلي)، والمدير السابق لـ (CIA)، (ويسلي كلارك) قائد قوات الناتو السابق في أوروبا،) حيث وجهوا ارشادات للناقليين حول ما يجب فعله ونصحوهم بقطع الاتصالات والهواتف والسيطرة على الإذاعة؛
أما مركز الدراسات الاستخباراتية الأمريكية ستراتفور، فقد نشر معلومات عن رحلة اردوغان من مرمريس إلى مطار ااتوره، مدعومة باحداثيات تتبع طائرة الرئيس التركي، بينما كانت طائرة اف 16 تحالو لان اعتراض طائرة اردوغان؛ ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ان بيان السفارة الأمريكية في تركيا وصف الانقلاب العسكري بالانفاضة التركية (Turkish Uprising)؛
اعترافات الناقليين كانت بمثابة فضيحة عالمية، حيث اشار قائد عتبية 39 (حسن بولات) في اعترافاته، (اجتمعنا لمرات 12 مرة مع عسكريين من وزارة الدفاع الأمريكية في انجريك وخططنا لتفجيرات في إقليم الأناضول أثناء الانقلاب)؛
اما قائد منطقة هاتاي العسكرية والذي سلم نفسه للمخابرات التركية، فاعترف بان الانقلاب كان يعد له منذ 12 اسبوعا بتوجيه من قاعدة انجريك، وبحضور ضباط جاؤوا خصيصا من واشنطن، حيث عرض الأمريكيون تجنيد ميليشيات كردية الا ان الإيرانيين رفضوا بشدة وهددوا بالانسحاب وعدم المشاركة في الانقلاب عند نجاحه)؛
الإسرائيليون ليسوا بعيدين أيضا عن التواطؤ خاصة

القاومة الفلسطينية -حجر عثرة امام مشروعهم الطائفي الممتد من سوريا إلى العراق، اما أوروبا فتعيش حالة كراهية تاريخية سلفية ضد تركيا بوابة الجنوب الأوروبي، والتي لسولا تعاونها لأفلتت قبيلة اللجوء السوري بكل تعقيداتهما الأمنية والديموغرافية على الاتحاد، أوروبا حسن شاه التي تبكي على الحشاشين؛ لا تريد تركيا عضوا في الاتحاد الأوروبي، فإذا نجح الانقلاب فهي دولة يحكمها العسكر لا يجوز أن تدخل الاتحاد؛ وإذا فشل وعدم الحشاشون الجدد فلا يسمح لدولة تمارس الإعدام بدخول الاتحاد؛ ولم يستح الإعلام الأوروبي ان يلبس رداء القرون الوسطى ويخوف من أسلمة تركيا المسلمة تحت الخناق؛
أما الأمريكيون القادة الحقيقيون للانقلاب فيصمات أصابعهم بالغة الوضوح في الانقلاب، الذي تحدثت عنه قيادات استخباراتية أمريكية قبل وقوعه باشهر، (جورج حنا) النزاع الأمين لنائب الوزير الأسبق (تشيبي) مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي الأسبق بوش، كتب قبل 24 يوما من الانقلاب مقالا في مجلة الـ«فورين بوليسي» المختصة في السياسة الخارجية الأمريكية، أوما فيه إلى أن موعد الانقلاب قد حان، ومشيرا إلى الأطراف التي تعد للانقلاب)؛(أردوغان يعتبر مصدر خطر يهدد تركيا والشرق الاوسط والاتحاد الأوروبي وأمريكا وسياتي يوم محاسنيتها عاجلا أو آجلا)،(وإذا كان ما نشرته الصحافية الأمريكية كارين يونغ في السواشنطن بوست، وافق تصريحات قادة في (CIA) تشير إلى ان أمريكا تفضل التعامل مع أصدقائها العسكريين، فسان الاكثر دالة هو ما نقلته عن مسؤولين في البيتأغون (أنهم كانوا على علم بالحاولة الانقلابية التي تكشفت الجمعة الماضية وأنهم يعلمون ما يحدث في تركيا)؛
وما أشار إليه السناتور مايكل في موقع الترتايزر ان أمريكا مستعدة لدعم أي انقلاب في تركيا؛ ردد صداه الحشاشون الجدد حيث جاء في بيان الناقليين (أنهم ملتزمون بتطبيق كل المعاهدات التابعة للامم المتحدة

كان التاريخ يعيد نفسه ليل الجمعة السبت في اسطنبول، عندما قام ما يعرف بالكيان الموازي أو انصار غولن (رجل الدين الذي يعيش بسلاط) في بنسلفانيا حسب تعبير الصحف الأمريكية بانقلابهم الفاشل مجددين سيرة الحشاشين أو الغتاليين في تاريخ الإسلام، الذين احتفظوا بعقيدة باطنية وتظاهروا بالندين، وشككوا تنظيميا سريريا ومارسوا الاخرق الامني، وشذوا حرب اغتيالات حاولوا خلالها اغتيال صلاح الدين الابويبي في 572 هـ كما حاولوا في 1840 م القيام بانقلاب في إيران وفشلوا فقبض على قائدهم حسن شاه وتوسط له الإنكليز حتى لا يعدم على أن ينقلوا خارج البلاد؛
ما حدث في تركيا لم يكن مجرد انقلاب بل وبلا مبالغة كان فصلا من الحرب العالمية الاستراتيجية والأمنية، التي تشهنا كل من أمريكا وأوروبا وطهران وإسرائيل على تركيا، وكل يعقب من الأربعة لغاية في نفسه هذا إذا تجاهلنا اليقاييب العرب؛
القوة الإقليمية الوازنة التي يحكمها الإسلام السياسي الذي يعاديه هؤلاء، بمساحة لا تقل عن 1800 كم، و80 مليون نسمة، واقتصاد احتل المرتبة 17 في العالم في عقد ونصف، وترأس منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة العشرين المطة لأقوى عشرين اقتصاد في العالم، ويعقب تاريخي اسلامي عريق، ويجيش هو ثاني اكبر جيش في الناتو وعاشر جيش في العالم على مستوى التجهيزات ومستقبل تستغني فيه تركيا عن الاستيراد الحربي من أمريكا والماتيا في 2023،
احتفل محور طهران مستعجلا، وتعشموا عشمهم بالجنة، بسقوط منافستهم الإقليمية التي تقف - بعمقها (السني) العميق وقدرتها العسكرية وموقعها الجيوسياسي قريبا من آسيا الوسطى وروسيا، وعلاقتها المميزة مع

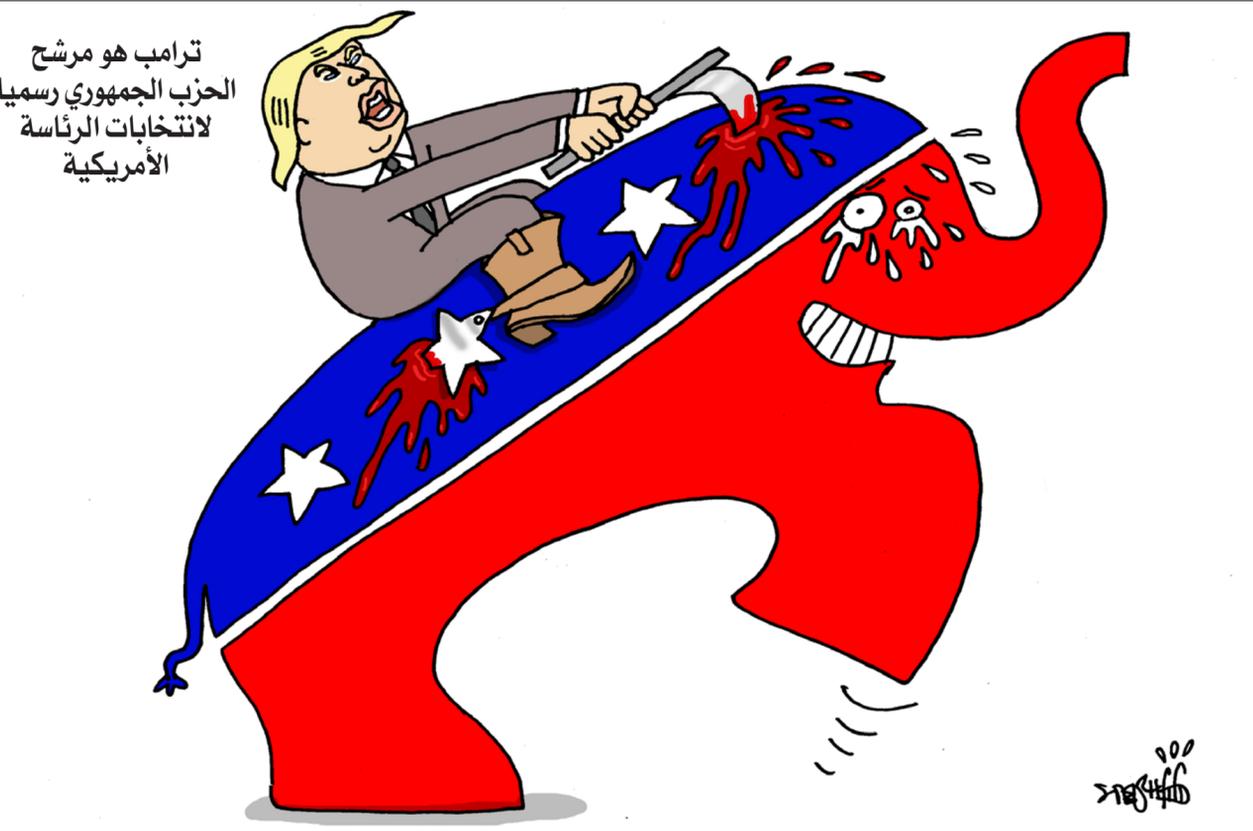
تعقيب

مقال عمرو حمزاوي: ما بعد المساء التركي

صولات وجولات

«مات قبل أن يولد» الانقلابات في تركيا.. صولات وجولات، تعود الذاكرة لتسترجع تاريخ الانقلابات العسكرية في آخر 50 عاما، والتي أطاحت به حكومات منتخبة تحية للشعب التركي الذي لم يستمع لكلمة واحدة من بيان الناقليين والشجاعة للنزول إلى الشارع رغم حظر التجوال الذي أعلنه الناقليين، وتحية كذلك لرفض الأحزاب السياسية المعارضة للحكومة لتبيض الانقلاب أو توفير غطاء سياسي له. الانقلابات في تركيا تختلف عن بقية الانقلابات في العالم الثالث، باعتبار أنها تأتي تحت غطاء صيانة الدستور وحماية مبادئ الجمهورية. أهم ما في الانقلاب الغاشل في تصوري هو: (1) أن الشعوب الحية الواعية، والتي تنتخب حكومتها ورئيسها بكل حرية؛ تحميه إن وقعت الواقعة، ولا تتركه فريسة للعسكر. (2) الشعب لم يحم ويعيد شخص اردوغان كشخصه؛ بل لكونه يمثل تركيا الحديثة الناهضة القوية التي تتمتع بالحريات. (3) وصول الشعب التركي لمرحلة متقدمة من الرقي والحضارة، وعودة لالتخلف والديكتاتورية. (4) المعارضة على مختلف ألوانها رفضت الانقلاب؛ كونها تعلم أن تأييد الانقلاب يعني عدم الإيمان بحرية الشعوب.

حسن إسماعيل - ميونيخ



ترامب هو مرشح
الحزب الجمهوري رسميا
لانتخابات الرئاسة
الأمريكية

تعقبا على رأي «القدس العربي»: كي لا يتكرر انقلاب تركيا من جديد

والديكتاتوريات العسكرية، غير المؤهلة لإدارة الشؤون المدنية في بلاد المنطقة، وتدمير الحياة السياسية فيها، والهيمته عليها بقوة السلاح والسجون والتعذيب، فيض السياسة.

م. حسن

زج الصحافيين في السجون

أين هي الديمقراطية في دولة أردوغان؟ ألم يشكك الكثير بنتائج الانتخابات الاخيرة علاوة على تكسيب الأفسواه وزج الصحافيين والمعارضين في السجون ؟ من هو المسؤول عن الانفجار الذي حدث في انقرة في احتفال الأكراد؟
والملايين من الشعب التركي التي أفلتت الانقلاب هي عبارة عن عدة آلاف من الميليشيات التي كونها هو واسماها القوات الخاصة للشرطة.

مهند - العراق

التأثير، ولهذا نرى هول الصدمة وحالات الإنكار لدرجة الهذيان من الناقليين والديكتاتوريين وانصارهم من العرب لفشل الانقلاب. لا يريدون للشعب العربية أن تصدق أنها ماتت تستطيع إحداث تغيير وتيل حريتها كما فعل الأتراك.

أحمد- فلسطيني

الهوة بين القيادات والشعب

القيادة المنتخبة من شعبيها بحميها من انتخابها وهذا الفرق بين القيادة التركية والقيادات العربية، المسؤولون العرب لا يحترمون آراء شعوبهم، المواطن العربي مهان في بلده يمتنئ سرا أو علانية زوال هؤلاء الحكام وبعض المواطنين العرب ربما يتحالفون مع الشيطان من أجل التخلص من هؤلاء الحكام الفاسدين. نلاحظ بعض المواطنين العرب يميلون للانتماء (لتنظيم الدولة الإسلامية) ليس حبا به بل كره للحكامهم حتى وصلت لبعض المهازل الديمقراطية العربية أن الرئيس ينتخبه شعبية بنسبة %99.9 أمثال حافظ الأسد وابنه من بعده. لهذا الشعب التركي تحدى الديابات وأفضل الانقلاب بكل شجاعة.

هشام

صراع بين الغرب والشرق

الصراع بين الغرب والشرق على النفوذ في شرق المتوسط، والعلاقة الخاصة بين العسكر وأمريكا، التي تنتهك حقوق الإنسان والديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، من الأسباب الرئيسية للانقلابات

ولهذا فهم لا يترددون في إدارة ظهورهم حتى لأقرب حذامهم أذ دعت المصالح ذلك للعالم كله منذ نشأته مبني على تحالفات ومصالح متغيرة وليس على صداقات دائمة أو ثابتة كما قال ونستون تشرشل الزعيم البريطاني الراحل.

بلحمره محمد - المغرب

قلب عقارب الساعة

الأشخاص يعضون والانظمة تبقى، إلا في عالمنا العربي بالأشخاص باقون جملوكيا والبلدان تنهار والخزينة تفلس وجيوبهم مترعة وشعوبهم جائعة ومقومة ويريديونها مخدرة وناثمة على الأحلام الوردية. وعندما أحسست بواقعة الأليم هذا وتحركت في الربيع العربي قمعت ببساطير العسكر. ولكن في تركيا، وعندما حاول العسكر قلب عقارب الساعة الديمقراطية تصدى لهم الشعب وأرجعهم إلى تكئاتهم وأبغى على أردوغان وحكومته التي اختارها بحرية وتزامة عبر الصناديق.

ع.خ. الحسن

مثال يحتذى

عشرات الربت العالمية من كل قطاعات الجيش وكم كبير من مختلف مؤسسات الدولة وصولا لمستشار للرئيس أردوغان شاركوا في الانقلاب والسؤال الأهم لماذا أفلتت مخابرات الحكومة في شنقه؟ معالجة هذه المسألة أساسية فمن الأفضل افضال انقلاب قبل ان يبدأ. لكن بطولات الشعب التركي ورفضه الانقلاب والخروج للشارع قدم مثلا يحتذى به للشعوب العربية وأثبت اذا الشعب تحرك فإن بإمكانه

مراجعة السياسات الخاطئة

رغم مواقف الكثير الرافضة لسياسات الرئيس التركي أردوغان عبر العالم والداخل التركي إلا انه تم التنديد بمحاولة الناقليين الفاشلة حتى من أبرز الأحزاب التركية المعارضة، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الاضطفاف إلى جانب الديمقراطية التي أوصلت حزب العدالة والتنمية التركي إلى سدة الرئاسة ورفضاً لازمة الانقلابات التي ولت دون رجعة، والتي عانت منها تركيا لأربع مرات منذ عام 1960 وليس حيا في شخصية أردوغان فالأشخاص ماضون لحال سبيلهم والأوطان باقية.

فتركيا التي تتعرض لمؤامرات ومخططات صهيوي أمريكية وغربية رغم عضويتها في حلف شمال الأطلسي واستضافتها لقاعدة انجريك والسماح لواشنطن بالانطلاق منها في حربها المشيوية على الازهاب ورغم تبعيةها للغرب ومحاولاتها المتعددة والمتكررة للانضمام للنادي المسيحي في محاولة منها للتكسر لماضيها وارثها الإسلاميين ورغم توسلها للصهاينة والتنازل عن كبرياتها لصالح إعادة العلاقات الثنائية مع عصابات الإرهاب الصهيوني كل ذلك لم يشفع لها ان تكون الابنة الممثلة لهذا الغرب المنافق الذي يزعم أنه مع المؤسسات الديمقراطية وهو في حقيقة الأمر لا يتوانى في محاربتها بكل قوة خاصة في المجتمعات العربية والإسلامية، فأردوغان الذي خاطب الشعب التركي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وطالبه بالخروج إلى الشوارع لانتقاد القيم الديمقراطية وحمايتها.

يجب عليه ان يتعلم من هذا الدرس جيدا وذلك بمراجعة سياساته الخاطئة ووقفه في هذا الغرب الذي يتصيد ويضمين الفرص لتفكيك تركيا وزعزعة استقرارها. فالشعب التركي هو الضامن الوحيد بعد الله تعالى لاستقرار تركيا وهذا ما ينبغي على الأنظمة العربية البناء عليه وتتصالح مع شعوبها وتعيد الثقة المفقودة معها وليس التبعية المطلقة للدوائر الصهيون الأمريكية والغربية، فهؤلاء لا يعترفون بالصدقة مطلقا بقر ما يلهثون وراء مصالحهم.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



د. محمد جميح*

مع تزايد الأعمال الإرهابية التي تحدث هنا أو هناك، ترتفع داخل العالم الإسلامي دعوات صارخة بأن «العلمانية هي الحل»، أسوة بشعارات مقابلة طرح أن «الإسلام هو الحل».

دعونا نغض الطرف مؤقتاً عن الشعار الثاني، لنندردش بشكل خفيف حول الأول.

يقول من يرفع الشعار العلماني إن الغرب تقدم عندما فصل الدين عن الدولة، بشكل جعل الدين يؤثر روحياً، ولا يثقل بالممارسة السياسية، مقارنةً بتدو معقولة، ولكن الحقيقة غالباً ما تأتي بوجه آخر، وبمجرد أن تغير العتية التي نغف عليها، فإن المشهد يتغير.

عرف الغرب في الحقيقة - كيف يتعامل مع الحقلين السياسي والديني بنجاحة مكتب «السياسي» من أن يمارس «كوارته» في حق «الأخر»، من دون أن يتحمل «الديني» مسؤولية هذه الكوارث، لكن هل - بفضل المسارات - يكون الديني بريئاً من «جرائم» السياسي؟ هل - فعلاً - تم الفصل بين الحقلين إلى الدرجة التي لا يكون فيها الديني غطاءً لانتهازيه السياسي، ومكياجاً لوجهه الكالحة؟

في الوقت الذي كانت فيه الطائرات تدك العراق في 1990 و2003، وفي الوقت الذي كانت تلك الطائرات تلقى قتالاً للفسفور الأبيض على الفلوجة، كان البابا يخرج ويقول إنه يصلي لأجل العراق وأهله، في تكتيك صُدر للعالم على أساس أن الجرائم التي حدثت في العراق وغيره، يرتكبها السياسي الغربي، لا الديني المسيحي، على أساس أن السياسي مرتبط بالجنس والرسماني للثورات، والطمع الإمبريالي في السلطات، وعلى أساس أن الديني يسير بنبات على «طريق آدم المسيح».

من دون أن يجحد عنه، كما يراد لنا أن نفهم.

تلك المفارسات - في الواقع - تسقط في امتحانات كثيرة يمكن على أساسها أن ينظر للمسألة من زاوية أن الفاتكان يرتكب جرم تحسين صورة

د. فايز رشيد*

■ في سابقة هي الأولى من نوعها، خصص رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو كلمة صورية وجهها للرئيس الفلسطيني محمود عباس، دعا فيها للقيام بخصوات ما سماه «تحقيق السلام».

نص الرسالة يتألف من خمسة مطالب، كالآتي: أولاً، عليك إقالة مستشارك سلطان أبو العيتين، الذي دعا مؤخرًا لنزوح كل إسرائيلي، طالبك بإقالة هذا المستشار الذي يتغنى بقتل شعب، ثانيًا، حزبك امتدح مؤخرًا على القيسويك، مخرباً قتل 24 إسرائيليًا بريثا، أطلب منك رفع سماعة الهافت والطلب من مدير حزبك الإعلامي، التوقف عن امتداح عمليات القتل الجماعي. ثالثًا، ستقوم السلطة الفلسطينية الأسبوع المقبل بوضع نصب تذكاري لأبو السكر الذي قتل 15 شخصًا بتفجير ثلاجية مليئة بالمتفجرات في القدس، يتوجب الآن القيام بتأهيل للقتلة. رابعًا، اطلب منك التوقف عن دفع الأموال «للقتلة». خامسًا، زعم نتينهاو أنه سيواصل العمل بلا كلل لتحقيق السلام، وحن الوقت لكي ينضم عباس لهذه المساعي.

بداية، تصوروا العنجهية والصلف في صيغة الرسالة للتلذذ ولنتينهاو ومع أنني من أشد النقادين لسياسة الرئيس عباس، لكنه يعز عليّ ككلسطيني، أن يخاطبه نتينهاو بطريقة في منتهى الوقاحة والاستعلاء الصهيوني المعروف، الناتج من العقيلة المشبعة الإيمان بالثقافة الاستعماري الكبار والتميز العرقي، إضافة إلى أن كل ما ورد على لسان نتينهاو هو اختلاق كاتب، إن في اتهام الفلسطيني والعرب بالفاشية والعنصرية وقتل اليهود، في الوقت الذي ثبت فيه أن دولة إسرائيل (منذ إقامتها وحتى اليوم) هي دولة الإرهاب الفاشي الأول، وكيان العنصرية المتطورة إلى درجة «ما بعد الفاشية»، وما بعد العنصرية»، أو في الادعاء بأنه يسعى لتحقيق السلام.

مع العلم، وكما عُرِ عن ذلك أكثر من مرة، أنه يرفض حل الدولتين كما كل قادة دولته، ولا يطبق سماع حل الدولة الديمقراطية الواحدة، ولا الأخرى الثنائية القومية ولا الدولة لكل مواطنيها. هو يؤمن كما كل القادة الصهاينة ومعظم الشراخ الصهيوني باستبعاد شعبنا، وقلته تديرجيا وبشكل يومي، وإجراء ترانسفير

علي بوراوي*

■ محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة، التي جرت في تركيا مؤخرًا، كانت نتوجبا لسلسلة من الضغوط التي استهدفت هذه الديمقراطية.

قوى الهيمنة العالمية، لا تقبل بوجود قوة إقليمية مستقلة في قرارها، خارجة عن سيطرتها، فكيف إذا كانت هذه القوة الجديدة الصاعدة دولة إسلامية، وكيف إذا كانت تركيا، التي لها ثقافتها وتأثيرها في منطقة ملتصقة، والتي لها طموح غير خاف في قيادة تلك المنطقة، وتاريخ عرّز ذلك؟

تركيا: القادم الجديد لقد أُنبت أردوغان، ومن خلاله تركيا الجديدة، أنه لا يقبل الإلذات، أيًا كان مصدرها، ظهر ذلك من خلال أسطول الحرية الذي اتجه إلى غزة سنة 2010، لقد الصارع عنها، وظهر في الموقف من الأزمة السورية، منذ اندلاعها سنة 2011، والتي ناصر فيها ثورة الشعب بكل ما يستطيع، ووضع وجهًا لوجه أسماء الاتحاد الأوروبي، بل امتدح في مصر، ورفضًا صريحًا للانقلاب الذي أطاح بمرسسي صافقة 2013، وناصره للشرعية، فكيف يقبل الغرب بقيادة تخرج بتركيًا عن بيت الطاعة الأمريكي والغربي عموماً؟

لم تتعدّ القوى الغربية، على اختلافها، وجود فيرتر دول الاتحاد الأوروبي، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية، مرّات عدة، عن قلقها من سياسة أردوغان، ومواقفه، يصعب مختلفة، ولكنها كانت واضحة. لعلّ المتربّصين بالتحركة التركية، أغرّتهم الأزمة السورية في الإيقاع بتركيًا، لتنعق في وحلها. لكن قادة البلاد كانوا آنكس، وكانت تدخلاتهم ومواقفهم فيها محسوبة بعناية فائقة، وبشكل مكثّف من الإسهام بقدر معقول في مساعدة الشعب السوري والنخيف من معاناته، والحفاظ على دور فاعل، بعيداً عن اللامبالاة والتهور. وكان إسقاط أنقرة للطائرة الروسية، في ديسمبر 2015، رسالة واضحة للروس، وللغربيين

بين «العلمانية هي الحل» و«الإسلام هو الحل»



دعواتنا

لأن كل ما فعله هؤلاء العلمانيون هو أنهم عكسوا شعار الإسلاميين المعروف «الإسلام هو الحل»، ووقعوا في شرك «شعرة» القيم، غير مدركين أن الشعار حتى في نسخته الغربية كان نسبيًا، وأن الفصل بين «الديني» والصلحة، كان لا يزال تكتيكيًا لتلميه الضرورة والمصلحة، التي لا ترتبط بخير ورفاه الإنسان، قدر ما ترتبط بنزوات رأسمالية وإمبريالية على جانبي الأطلسي.

دعونا نقول بكل صراحة إننا بحاجة ماسة إلى منع «توظيف الإسلام» سياسياً. هذا أمر مفروغ منه، ولا داعي لسرد الشواهد حول النتائج الكارثية لأدلة الإسلام، وتحويله إلى ما يشبه «الدوغما الأيديولوجية»، بدلا من «الدعوة الروحية»، تحت شعار «الإسلام هو الحل»، هذا أمر مفروغ منه - كما ذكرنا - لسبب بسيط وهو أن الإسلام دين لا شعائرا.

لننقل - إذن - إلى الغرب فصل الدين عن الدولة - على هذا الاعتبار - ليعطي للسياسي كامل الحرية في أن يضرب بالسلاح النووي هيروشيما وناغازاكي، ومن ثم يرسل البابا مبعوثه لمؤاسة الضحايا، ويعاد تبيض وغسيل تلك البضاعة البشعة التي يمارسها تجار الحروب في العالم، يبدو - إذن - أن هذا الفصل بين «الديني» والسياسي - لا يبدو كونه فصلاً تكتيكيًا مختالا يكون الدين بموجبه مسحوقًا جميلًا تدهن به بشرة تجيد انتقاء ما يناسبها من الوان متى وكيفما تشاء، وبالإضافة إلى مخالطة الشعار، يبدو أن «العلمانيين العرب» - من دون شعور منهم - وقعوا في شرك نصبه لهم من دون قصد - «الإسلاميون العرب».

الإسلام «طاقة» هائلة كان يمكن من دون الشعارات

تحويلها إلى «إنارة» مدننا المنكوبة

“

إلى نتينهاو... عليك تنفيذ المطب التالي

العنصري في جنوب أفريقيا وأيضا في روديسيا، ونظام بينوشفيت، وديركم في الانقلاب على سلفادور اليندي، وغيرها وغيرها. وسأنت لك صحة وجهة نظري في كل ما قلت.

سكن الفلسطينيون العرب فلسطين منذ آلاف السنين، وتحديدا منذ القرن الثالث عشر قبل الميلاد، عندما جاؤوا من جزيرة كريت في خضم الترحال آنذاك وأسسوا مدن غزة، عسقلان، أسدود وعقرون.. (إقرأ العهد القديم، المؤرخ أبو جعفر الطبري، السعودي، من أجل خلدون وغيرهم). أول هجرة يهودية إلى فلسطين كانت عام 1840 وكان عدد المهاجرين فيها 1500 مهاجر، ثم توالى الهجرات بعدها وارتفع عدد اليهود إلى 25 ألفا في عام 1903. ما ينطبق عليك ينطبق على كل المغتصبين المهاجرين إلى فلسطين، وحول أضاليلكم وأساطيركم وادعاء أن فلسطين لكم، فكل علماء التاريخ والمؤرخين ينفضون أي وجود لملككم في فلسطين: (اقرأ كتب: ماك إليستر، كاتلين كيتون، بيتر جيمس، توماس تومسون، أرنولد توينبي، غوستاف لوبون - مؤرخ يهودي الديانة، إيتيل مينون، ووجيه غارودي، كمال الصليبي والمؤرخ اليهودي إسرائيلي شاشاك). للعلم كل هؤلاء اتفقوا على أن قرنا كاملا من التتقيب إلا في تفسيرات مضللة لأثار فلسطينية، جهد اليهود في تزييفها. أما حول العلاقة بين يهود الامس ويهود اليوم.. فنيغها المؤرخ اليهودي الديانة أرثر كوسلر، مطلقا في كتابه القيم «إمبراطورية الخرز وميراثها، القبيلة الثالثة عشرة».

أما حول ادعاءكم بأحقيتكم في القدس، فقد اعترف العالم الإسرائيلي ألبيرز إسرائيل فلنكشتاين من جامعة تل أبيب المعروف بـ«أبو الأثار»: بعدم وجود أي صلة لليهود بالقدس. جاء ذلك خلال تقرير نشرته مجلة «جورنالزم ريبورت، الإسرائيلي»، توضح فيه وجهة نظر فلنكشتاين. من جانبه، قال رفائيل جرينبرغ، وهو عالم آثار يهودي ويحاضر في جامعة تل أبيب: «إنه كان من

قرارات واضحة للأمم المتحدة بحق الفلسطينيين في إقامة

دولتهم وحقهم في العودة إلى مدنهم وقراهم

“

لماذا الانقلاب؟ ولماذا فشل؟

قراءة أولية

مسؤول تركيّ تركيّ بقَرّ بذلك، ولكنّه مكر السياسة ودهاء الدبلوماسية هو الذي دفع قادة تركيا إلى خطوتهم الأخيرة، التي اعتبرها البعض توكوا وضعفا.

كل هذا، سَهّل على الانقلابيين الأتراك المرور إلى تنفيذ حلمهم، وزَيّن للمتضامنين من الدور التركي الجديد، من عرب وأوروبيين وأمريكيين، محاولة الانقلاب، فلم تصدر عنهم جميعا إدانة واحدة، بل إنهم لم يعلنوا دعمهم للشرعية التركية، إلا بعد ساعات طويلة من فشل الانقلاب، ودرح عناصره. ولعل هؤلاء عبروا عن حقيقة موقفهم، من خلال وسائل إعلامهم التي هَلَّتْ للانقلاب، ولم تدنه بكلمة واحدة، إلا بعد أن تأكدوا من فشله. فقد أعلنوا عن موقفهم بعد منتصف نهار السبت، بينما ظهرت بوادر فشل الانقلاب، منذ ساعاته الأولى، فجر السبت.

ورغم أنّ الوقت مازال مبكراً، لمعرفة حقيقة القوى التي دعمت هذه المحاولة الانقلابية، وسواء بشكل مباشر، أو غير مباشر، فإنّ منططي الانقلاب الأتراك، أنّى من أن يتجاهلوا القوى المناهضة لحكومة بلادهم، والاستفادة منها.

لماذا فشل الانقلاب؟ عناصر كثيرة ساهمت في إفشال الانقلاب في تركيا، وهو ما يعزّز الثقة، في أنّ هذه البلاد، تتوفر على قاعدة جيدة من الثقافة السياسية التي تحميها من مثل هذه الارتدادات الخطيرة. أول هذه العناصر، تكمن في تجربة الأتراك مع العسكر. فليست هذه المرّة الأولى التي تحاول فيها المؤسسة العسكرية، أو بالأحرى

تركيا تتوفر على قاعدة جيّدة من الثقافة السياسية

تحميها من الارتدادات الخطيرة

“

ورفاهية حقيقية.

هناك خشية من أن يذهب دعاة «العلمانية هي الحل» إلى مذاهب دعاة «الإسلام هو

الحل»، عندما حول الإسلاميون الدين من «طاقة روحية هائلة»، إلى «طاقة أيديولوجية معقدة»، سهلت على المغامرين السياسيين، والفاستدين الدينيين توظيف الدين لخدمة أغراضهم النفعية في الوصول إلى السلطة والثروة.

الحل من وجهة نظري ليس في الشعار، إنه يمكن في تلك المنطقة التي يتطلب الوصول إليها تجاوز طروحات الأدلة العلمية والإسلاموية.

الإسلام «طاقة» هائلة كان يمكن من دون الشعارات تحويلها إلى «إنارة» مدننا المنكوبة، لكننا فشلنا في ذلك، وقتنا بتحويل هذه الطاقة «بفعل الشعارات» إلى مواد متفجرة في محطات المترو والأسواق للأسف الشديد، والعلمانية فشلت - بدورها - في منع توظيف الدين سياسياً من قبل «السلطة العلمانية» - عن طريق علماء السلطة - بما يؤيد حقيقة أن العلمانيين العرب لا يتجاوزون حقيقة كونهم مجموعة من الدراويش، ولكن من دون مسابح ومجالس أذكار.

اليوم ونحن نبحث عن المخرج علينا ألا نغفل عن حقيقة أن كثيراً مما لدينا من الإسلام هو منتج بشري يعود إلى القرون الماضية/الزمن الآخر، وأن الذي لدينا من العلمانية اليوم هو نتاج الحضارة الغربية/الجغرافيا الأخرى، ونحن - لكي نتلمس طريقاً - بحاجة إلى قسرة تأريخية بعيد إنتساج التاريخ في سياقات جغرافية، لهذا مهمة تصالح استثنائي بين التاريخ والجغرافيا في هذه المنطقة التي يحارب الكل فيها الكل من دون هواده.

* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»



المفترض أن تجد إسرائيل شيئاً

حلال واصلت الحضارة ستة أسابيع، غير أن الإسرائيليين يقومون بالحفر في القدس لأعوام من دون العثور على شيء». من زاوية ثانية، اتفق البريوفيسور يوني مزراحي وهو عالم آثار مستقل، عمل سابقاً مع الوكالة الدولية للثقافة لليونسكو مع رأي سابقين. انتم من تحتلون أرضنا، لذا فانتم معتدون. وهناك قرارات واضحة للأمم المتحدة بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، وحقهم في العودة إلى مدنهم وقراهم، وصولاً إلى اعتبار الأراضي التي احتلتها دولكم في عام 1967 بأنها اراض محتلة (بما فيها القدس)، ومطالبكم الأمم المتحدة بالانسحاب منها. رفضتم كل قرارات الشرعية الدولية، وأصرتم على ضم القدس والاستيطان، واعتبار الجولان أرضاً إسرائيلية وسوّغتم لكل جرائمكم ومذابحكم اعتماداً على قانون القوة. للعلم ما زال مشروع دولة «إسرائيل الكبرى» «بزاود أحلام معظمكم لقد اعتبرت أنت، أن اقتطاع الأردن من «الوطن اليهودي» هو حلم أحباط لليهود يعني أن أحلامكم إسرائيليين شاشاك). للعلم كل هؤلاء اتفقوا على أن قرنا كاملا من التتقيب إلا في تفسيرات مضللة لأثار فلسطينية، جهد اليهود في تزييفها. أما حول العلاقة بين يهود الامس ويهود اليوم.. فنيغها المؤرخ اليهودي الديانة أرثر كوسلر، مطلقا في كتابه القيم «إمبراطورية الخرز وميراثها، القبيلة الثالثة عشرة».

أما حول ادعاءكم بأحقيتكم في القدس، فقد اعترف العالم الإسرائيلي ألبيرز إسرائيل فلنكشتاين من جامعة تل أبيب المعروف بـ«أبو الأثار»: بعدم وجود أي صلة لليهود بالقدس. جاء ذلك خلال تقرير نشرته مجلة «جورنالزم ريبورت، الإسرائيلي»، توضح فيه وجهة نظر فلنكشتاين. من جانبه، قال رفائيل جرينبرغ، وهو عالم آثار يهودي ويحاضر في جامعة تل أبيب: «إنه كان من

* كاتب فلسطيني



جزء من منتسبيها، إيقاف المسار

الديمقراطي، لذلك، هبّ الأتراك، على اختلاف مواقفهم وانتماءاتهم الحزبية، لتصرر الشرعية، ضد الانقلابيين. الأمر الثاني، هي الديمقراطية نفسها، فهي إذا ولدت سليمة غير مشوهة، قادرة على حماية نفسها من كل من يترصّص بها، ولولا أجواء الحرية، وروح المسؤولية التي ترتب عليها الأتراك، ما رفضت عناصر من الجيش تعليمات رؤسائهم بمساندة الانقلاب، ولما خرج الأتراك، نساء ورجالاً، مؤيدين للحكومة ومعارضين، خرجوا بعد منتصف الليل إلى الشوارع، ليواجهوا باراداتهم، جنود الانقلاب، وخصاصهم ودياباتهم، ولولا هذه الديمقراطية وأجواء الحرية، لما تجرّأ صحافيون، من قنوات تلفزيونية مختلفة، إلى صدّ الانقلاب بما يستعصرون.

ولكنّه مكر السياسة ودهاء الدبلوماسية هو الذي دفع قادة تركيا إلى خطوتهم الأخيرة، التي اعتبرها البعض توكوا وضعفا. كل هذا، سَهّل على الانقلابيين الأتراك المرور إلى تنفيذ حلمهم، وزَيّن للمتضامنين من الدور التركي الجديد، من عرب وأوروبيين وأمريكيين، محاولة الانقلاب، فلم تصدر عنهم جميعا إدانة واحدة، بل إنهم لم يعلنوا دعمهم للشرعية التركية، إلا بعد ساعات طويلة من فشل الانقلاب، ودرح عناصره. ولعل هؤلاء عبروا عن حقيقة موقفهم، من خلال وسائل إعلامهم التي هَلَّتْ للانقلاب، ولم تدنه بكلمة واحدة، إلا بعد أن تأكدوا من فشله. فقد أعلنوا عن موقفهم بعد منتصف نهار السبت، بينما ظهرت بوادر فشل الانقلاب، منذ ساعاته الأولى، فجر السبت. ورغم أنّ الوقت مازال مبكراً، لمعرفة حقيقة القوى التي دعمت هذه المحاولة الانقلابية، وسواء بشكل مباشر، أو غير مباشر، فإنّ منططي الانقلاب الأتراك، أنّى من أن يتجاهلوا القوى المناهضة لحكومة بلادهم، والاستفادة منها. لماذا فشل الانقلاب؟ عناصر كثيرة ساهمت في إفشال الانقلاب في تركيا، وهو ما يعزّز الثقة، في أنّ هذه البلاد، تتوفر على قاعدة جيدة من الثقافة السياسية التي تحميها من مثل هذه الارتدادات الخطيرة. أول هذه العناصر، تكمن في تجربة الأتراك مع العسكر. فليست هذه المرّة الأولى التي تحاول فيها المؤسسة العسكرية، أو بالأحرى

الذئاب المنفردة ونيس الجميلة

راشد عيسى*



لم أكن قد حسمت أمري

تماماً للنزول إلى حفل الألعاب النارية المقرر على ضفة السين في هذه البلدة في ضواحي باريس في 14 يوليو، ذكرى سقوط سجن الباستيل الراهيب.

قلت لنفسي إنه مجرد حفل ألعاب نارية، وقد تكون مشاهدته من نافذة المنزل أكثر متاعاً. الصدفه وحدها أخذتني إلى الدوار القريب، المغضي إلى ضفة النهر، حين شاهدت اندفاع الناس إلى المكان لم يكن ممكناً البقاء في البيت، قررت الانضمام وعائلتي إلى الجموع.

عند الدوّار شهدتُ كيف أن الناس تدفقوا راجلين من كل شوارع البلدة، كل أسرة على حدة، وغالباً تجد مع العائلة طفلاً محمولا، على كتفي الأب أو الأم، تجمّع الناس على ضفة النهر، كان نصف قمر ليل الماء، والقوارب البيضاء الراسية القريبة وسط النهر، مسلّمة طوية من الناس احتشدت فوق الجسر، أرادوا أن يطلوا من مكان عال على مشهد الألعاب النارية. مشيناً، عائلتي الصغيرة وأنا، إلى ضفة النهر، بدأ بيدي مرّة، ومرّة وأنا أحمل صغيري على كتفي، أو محتضناً إياه، مترنئين كل الطريق عن القمر والنجوم والظلمة هنا ولعلنا استعدنا أغنية فرنسية للأطفال تعلمناها هنا تقول «يا قاربي الورقي، عد وخذني، أريد أن أسافر».

كان مساء سعيداً، ولا أجمل صورة الحشد اللطيف في الساحة حملتني إلى أوثنا القديمة، عندما كان الناس يجتمعون في مكان، كل، مع زوّاته، على حجور، من أجل مشاهدة عرض مسرحي، إنها أوقات رخية، لا ترمي إلى فحوى ما، لحظات لا يعود معها المسرح نفسه، أو السينما، أو الأغنية وما ستقول، هو المهم، بل هذا التدفق والاجتماع اللطيف للناس، اللقاء والشمس والضحك والسلام والمتايير والهمس الليلي والأنفاس المخوفة مع الأشكال الضوئية البديعة في سماء السين، كل ذلك، خصوصاً اجتماع الناس في الساحة، له معنى المدينة، أوثنا كانت، أم باريس، أو نيس، حيث ضربت ساحة الفرنسي التونسي محمد لحويج بو هلال، الأب لثلاثة أطفال، والبالغ من العمر إحدى وثلاثين سنة، الساحة التي استطاعت، من علي بعد ألف ميل، أن تدمّر المساء كله. قارباً قارباً، قمرأ قمرأ، نجمة نجمة... الخ.

منطق لصوص البنائيل

مدينة نيس، ربما أكثر من أي مدينة فرنسية أخرى، تشكل مقصدا سياحيا استثنائيا، ما يضيف إليها معاني فروع معنى المدينة. وكان بديها أن يفشل في الاعتداء هذا الكمن من الأجنب، من بينهم مواطنو القاتل التونسي، بالإضافة إلى جزائريين ومغاربة، لكن أقرب ما في الأمر أن المدينة السياحية الأولى هي ذلك المركز الرئيسي لتجنيد المتشددين في فرنسا. فقد سافر العشرات من السكان المسلمين في المناطق النائية البعيدة عن شوارع البلدة القديمة في نيس إلى سوريا في الأعوام الأخيرة للمشاركة في القتال. وفي تعتبر المدينة الأكثر تضررا من ظاهرة الجهاديين، أما السبب فيعود إلى متشدد نشيط منذ عام 2010، وهو شخص مؤثر عرف بأنه أحد الجنّدين الرئيسيين للجهاديين الفرنسيين، الذي نشط بقوة في إلقاء الخطب في الضواحي، هو عمر ديباي السنغالي الأصل، الذي كان يسكن نيس في السابق، ومن المعتقد أنه يعيش حاليا في سوريا. وعلى الرغم من أن تنظيم «الدولة الإسلامية» تبني الاعتداء، لم يعرف عن الجرم لا يعرف فروصاً تدير، والأرجح أنه متطاع، بحسب السلطات، بسرعة كبيرة مؤخرًا، ويبدو أن من المؤكد أنه عاني نوبات اكتئاب ومشكلات نفسية.

أما لماذا يمكن لأمثاله أن يكون حافداً على شارع المحتفلين بيوم الحرية على شاطئ نيس، فهناك من الأسباب ما لا يخطر ببال، لا ادري لماذا أتذكر الآن حديثاً عابراً في السوق مع شباب تونسي (بالمصادفة كان تونسيا أيضاً، وكان من المحتمل أن ينتمي لأي جنسية أخرى)، قال لي، إنه يعيش مع زوجته في فرنسا، أما أطفاله فيعيشون مع جدّيهما في تونس، والسبب أن المدارس الفرنسية تعلم الأطفال الجنس في المدارس، كما يمكن الإشارة هنا إلى سيدة مسلمة من بورنيكا فاسو عاشت 27 عاماً في السعودية، وتعيش في فرنسا منذ 5 سنوات، قالت لي عندما سألت عن أحوالها «الحمدلله عاشين كثير مليح. صحيح بلاد كفا، لكن عايشين مليح». كذلك كنت قد قرأت مرة لصديق على الفيسبوك، يعمل مترجماً أحياناً في فرنسا، قال إنه استدعي من قبل البوليس لترجمة لعربي قبض عليه وهو يسرق بنظلاً من أحد المحال. الطريف في الأمر أن اللص قدم مطولة في تاريخ النهب الاستعماري لبلاد، الذريعة نفسها تستخدم في كل مرة، إثر كل اعتداء إرهابي، حين يقال «إن علينا أن نتفهم الدوافع، وننظر إلى سياسات الغرب وتاريخها في بلادنا!» إنه بالطبع منطوق لصوص البنائيل، وإنها نظرة قد تفسّر بسهولة أن يربك المرء تلك الشاحنة ليقتمح بها حشداً من المتبهجين، بينهم أطفال ونساء وعشاق، من أجل هدف مريض ومختل. وقد تفسّر كيف يمكن لأفراد يعانون التوحّش والتوحّد أن يصبحوا ذئاباً تستسهل أن تلتهم طفلاً بريئاً أو امرأة. نظرة قد تفسّر كيف تهجم الذئاب المنفردة نيس الجميلة.

* كاتب فلسطيني

المدينة السياحية الأولى

هي كذلك المركز الرئيسي لتجنيد

المتشددين في فرنسا

“

“

في تركيا انقلاب يليه انقلاب



بكر صدقي*

■ حين تنشر هذه السطور غداً، سيكون مجلس الأمن القومي قد اجتمع وأصدر «قرارات مهمة» على ما وعد رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان جمهوراً من مؤيديه قبل يومين. ومن المفترض أن يلي الاجتماع المذكور اجتماع آخر للحكومة تتبنى فيه قرارات الأول. في غضون ذلك كثرت الكهكتات والتشريعات حول القرارات المنسوبة اتخذها لمواجهة ذيول الانقلاب العسكري الفاضل ليلة الجمعة 15 تموز/يوليو الجاري.

أبرز القرارات المتوقعة، وفقاً للتوقعات، هي إعلان حال الطوارئ في عموم تركيا. يذكر أن حزب العدالة والتنمية هو صاحب إنجاز تاريخي في حال الطوارئ التي ظلت مفروضة طوال عشرينات السنين، في الولايات ذات الكثافة السكانية الكثيرة، وذلك بعد صعوده إلى السلطة، في 2002، بفترة قصيرة، حتى بعدما انقلبت الحكومة على «مسار السلام»، وطلقت حملتها العسكرية المتواصلة، طوال العام الماضي، على المناطق الكردية، لم تعلن حال الطوارئ في تلك المناطق، وإن كانت قد فعلت ما هو أسوأ منه، بحظر التجول، طوال أسابيع، في كل مدينة وبلدة وطوقتها قوات الجيش والجنزرة، وشنت فيها حرب استئصال ضد مناصري حزب العمال الكردستاني، مع ما يرافق عمليات من هذا النوع من «خسائر جانيته» بأهظة في صفوف المدنيين.

والحال أن البلاد تعيش «حال طوارئ» مجازية منذ ليلة الانقلاب الفاضل، وبدأت الحكومة عملية صيد ساحرات ضخمة شملت الآلاف، إلى الآن، ولا أحد يعرف أين ومتى تنتهي. اعتقالات، وافتقار أعمال تكتيل، وتطهير مؤسسات الدولة من كل مشتبته بانتسابه إلى ما بات يسمى، في الأدبيات الرسمية والإعلام الموالي، بـ«منظمة فتح الله غولن الإرهابية»، بعدما كانت تسمى «الدولة الموازية»، وأخر التشريعات الاستثنائية تتحدث عن قامة من أربعين ألف اسم، مشتبته بلوهم لغولن، على لائحة الاعتقالات والتصفيات.

هناك فارق بين أن تعاقب الحكومة المجموعة الانقلابية، وهذا واجبها أمام الشعب

قبل أن يكون حقها، وبين مكافحة جماعة دينية ترتبط بعلاقة ولاء بالداوية الإسلامية

فتح الله غولن، وخاصة حين لا تكون هذه الجماعة منتظمة في حزب سياسي أو منظمة

واضحة الحدود والعالم، ويصبح الوضع أكثر غموضاً وعرضة للجدل إذا عرفنا أن

أبرز قادة الانقلاب العسكري الفاضل وصلوا إلى مناصبهم الحالية بقرارات موقعة

من رئيسي الحكومة والجمهورية، وبعضهم في الفترة التي أعقبت بداية الحرب بين

أردوغان وغولن منذ ثلاث سنوات.

تشير معظم تقديرات محللين أتراك مستقلين، ومنهم من تعرض لظلم أردوغان، إلى

أن لوالسين للداوية غولن دور لا يمكن إنكاره في العملية الانقلابية، لكن الانقلابيين لا

يقتصرون على هذه الفئة، بل يتسلمون طيفاً واسعاً من الضباط المستأين من سطوة

أردوغان والأردوغانية في الحياة العامة، مخلصين عموماً للعقيدة الأناطولية

التقليدية، وقسم مهم منهم عملوا مسبقاً بأنه ستتم تصفيتهم من المراتب القيادية في

المؤسسة العسكرية في «مجلس الشورى العسكري» الذي ينقد كل عام في مطلع شهر

أب، ويتم فيه التريقات والإحالات على القاعد والتقلبات بين المناصب.

وتحدث بعض التقارير عن أن العملية كان مقرراً لها أن تنفذ في شهر أيار الماضي،

لكن معلومات عن انتعاش المخطط جعلت قادة الانقلاب يؤجلون العملية إلى 25 تموز،

ومن المحتمل أن معلومات جديدة بانتعاش الخطة جعلتهم يقدمون الموعد، هذه المرة،

إلى صباح السادس عشر من تموز، الثالثة فجراً، وفي الساعات الأخيرة عادوا وقدموا

التوقيت بضع ساعات، فبدأت العملية فعلياً في التاسعة مساءً، وعلمت الاستخبارات

القومية بالعملية، وفقاً للتقارير المذكورة، في الثالثة عصراً، أي قبل بدء التنفيذ بسنت

ساعات، وهي فترة كافية لتطور الأجهزة الموالية للرئيس خطة مواجهة شاملة، نجحت

في إخماد العملية بسرعة قياسية.

سهر الأتراك إذن ليدهم الطويلة على «بث مباشر» لعملية انقلابية، بدأ في الأول أنها

في سبيلها إلى النجاح، وانتهت النهاية السعيدة بفشلها اللوي «على الهواء مباشرة».

ثم في الشوارع حيث احتفلت الجموع، في جميع أنحاء البلاد، بانتصار الديموقراطية.

ومنذ تلك اللحظة بدأ الانقلاب الثاني إذا جاز التعبير، ليس مجرد ملاحقة للمتورطين

في العمل الانقلابي، بل يبدو أنها حرب شاملة ضد من يوصفون بـ«الخونة والعملاء».

نفس أولئك الضباط الذين كانوا أيتاناً قويمين، إلى ما قبل ساعات من المحاولة

الانقلابية، حين كانوا يهيمون بالمدن، في جنوب شرق الأناضول، على رؤوس سكاكينها

الكر، تحولوا إلى خونة يبدون إعدامهم! فيما يذكرنا، نحن السوريون، بانتساق عبد

الحليم خدام في العام 2004، فإلى لحظة ظهور التلفزيوني الشهير على قناة «العربية»

كان من أعمدة النظام والرجل الثاني في نظام حافظ الأسد، ثم اجتمع مجلس الشعب

وأعلن خيانة الرجل، بالاجماع، في جلسة ربح مشيئة لا سابقة لها في تاريخ المجلس

المذكور. صغيرة داخل الجيش، بل يمكن القول إنها أوسع حركة انقلابية في تاريخ تركيا

الحديث من حيث عدد المشاركين، من أبرز نقاط الضعف التي ساهمت في فشل العملية

هو عدم تمكن الانقلابيين من إقناع رئيس الأركان وقادة القطاعات، أي صفة الصفاة

في النخبة العسكرية الذين من المحتمل أنهم أتروا السلامة الشخصية على معادهم غير

مضمونة الوعاوب.

القصدير ان استسياء من الحزب الحاكم، وأردوغان بالذات، هو حالة واسعة داخل

الجيش، عززته استسياء مماثلي في المجتمع والطبقة السياسية، من المحتمل أن الجموع

الانقلابية توفعت بعد لها في المجتمع العلماني والكردبي والعلوي، إضافة إلى المجتمع

المتدين القريب إلى جماعة فتح الله غولن، وكذلك حزبي السلفية الجمهوري والشيعي

الديمقراطي، أي كل البيئات الاجتماعية والسياسية المنظر من الاستساء من حكم

أردوغان المديد، أضف إلى ذلك أنهم ربما توفعوا غضن من المجتمع الدولي، وصولاً

إلى القبول بالأمر الواقع، على ما يمكن أن يكون قد شجعهم مثال انقلاب عبد الفتاح

ميركو للشعوب التركية انتصار الديمقراطية على المحاولة الانقلابية.

لكن كل تلك التوقعات اتضح أنها في غير محلها، لقد نضجت المجتمعات التركية، في

العقد الأخيرة، وما يكفي لرفض أي انقلاب عسكري، مع ما كان من سوء إدارة الحكم

المدني، كما يعبر عنه في المعادلة الشهيرة: إن أسوأ حكومة مدنية متنبخة، هي أفضل

من احسن انقلاب عسكري ممكن.

مع ذلك لا يمكن للمراقب إلا أن يشعر بقشعريرة خفيفة حين يتحدث أردوغان علناً

عن تاييده لاستعادة حكم الإعدام، بعد سنوات على إلبائه في القانون التركي، أو

حين يتحدث أحد مستشاريه عن «ضرورة تسليح الشعب» لمواجهة محاولات انقلابية

قائمة:

ميروك للشعوب التركية انتصار الديمقراطية على المحاولة الانقلابية.

✽ كاتب سوري

بغداد وباتون روج: زواج الاحتلال بالعنصرية

من يمثلون هذه الممارسات (عناصر الشرطة وضباطها) بعد أن كان، قبل سنوات، واحداً منهم. ما تؤكد هذه الممارسات أن هناك اتجاهًا متناميًا في الولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام العنف المسلح ضد الأجهزة الأمنية يتناظر مع تصاعد عدد القتل السودي على يد تلك الأجهزة، وهو أمر يرتبط أيضاً بتاريخ التدخلات الأمريكية العنيفة في العالم. إن أترع واشنتنن الأمنية الضاربة على غير هدى في العالم، وحرستها لدول متغولة مثل إسرائيل، ومفهومها العنصري والتمييزي للعالم الإسلامي الذي يعتبره الطغاة أمراً مفيداً للشعب لا تستحق الديمقراطية، ولا يمكن النتائج تاركا أسسها بتنادح وتمتد، شؤون ويهاجم الأتوثر في أسس أمريكا المدنية نفسها بحيث تتآكل ديمقراطيتها وتزلق أجهزتها الأمنية إلى مطاردة القراء السود والأقليات الإثنية والدينية بحيث يتساوى الداخل مع الخارج وينع الإهمال الذي تدمي محاربه في الخارج ليعود جزءاً من نسجها الداخلي.

اللافت للنظر هنا غرّد قبل هجومه قائلاً: «إن تستيقظوا كل صباح لا يعني أنكم أحياء» وخروجكم من أجسادكم لا يعني أنكم أموات»، وهي بلا شك، إشارة إلى أنه قرّر القيام بما يسمى في الأدبيات السياسية «عملية انتحارية»، وهي عملية نفذها في يوم عيد ميلاده 29 أيلول/سبتمبر في عام 1978، وهو

واقفا على ذلك أم رفضناه، هو عين ما كان يفعله غير متكافئ بين أجساد ونظم عسكرية هائلة الجبروت في العراق أو أفغانستان أو... فلسطين.

تشير هذه العناصر كلها إلى وجود تماثلات في السلوكيات الفردية والجماعية التي يوظفها الصراع مع الاحتلال، من جهة، والعنصرية، من جهة أخرى، بحيث يتبادلان الأدوار فيتحوّل الرقيب في الجيش الأمريكي الذي نال أوسمة رفيعة على «حسن سلوكه» في القتال ضد شعوب يحفظها جيش بلاده إلى غاضب يدفعه اليأس من ممارسات الشرطة، واليأس من نجاعة دفاع المؤسسات المدنية والقانونية عن حقوق أمثاله إلى قتل

بفكر تنظيمي «الدولة الإسلامية» أو «القاعدة» (أو أنها باختصار – غير مسلمين).

وكي لا نخوض جدلاً جديداً حول طرق قياس الفعل الإرهابي الأمريكي (أو العالمية) فهذا لا يعيننا في الاستفسار عن التجاهل الأمريكي عن ربط الفعل العنيف الذي قام به المسلحان بكونهما فدما في الجيش الأمريكي في العراق وأفغانستان، وعن كيفية تحوّل الواحد منهما من مقاتل في الطرف الأمريكي الغالب والحتل الذي واجه، وما زال يواجه، مقاومة هائلة في أفغانستان والعراق، إلى قرارهما استخدام أساليب أولئك الذين حاربهم ضد أجهزة الأمن الأمريكية نفسها.

حمل هجوم مدينة باتون روج عدداً من العناصر المهمة التي تفسّر هذه الانتقالة، من هذه العناصر أن المهاجم غير اسمه من كافين بوجين لونغ إلى اسم آخر مستقيم من جماعة إفريقية أصلية تدعى شينتاوا (وهو أمر يذكرها فعله محمد علي الذي تحوّل للاسلام وغير اسمه الذي اعتبره تراثاً للعبودية)، والعنصر الثاني

هو هجوم مدينة باتون روج عدداً من العناصر المهمة التي تفسّر هذه الانتقالة، من هذه العناصر أن المهاجم غير اسمه من كافين بوجين لونغ إلى اسم آخر مستقيم من جماعة إفريقية أصلية تدعى شينتاوا (وهو أمر يذكرها فعله محمد علي الذي تحوّل للاسلام وغير اسمه الذي اعتبره تراثاً للعبودية)، والعنصر الثاني

هو هجوم مدينة باتون روج عدداً من العناصر المهمة التي تفسّر هذه الانتقالة، من هذه العناصر أن المهاجم غير اسمه من كافين بوجين لونغ إلى اسم آخر مستقيم من جماعة إفريقية أصلية تدعى شينتاوا (وهو أمر يذكرها فعله محمد علي الذي تحوّل للاسلام وغير اسمه الذي اعتبره تراثاً للعبودية)، والعنصر الثاني

■ نغذ مسلح أسود هجوماً جديداً في بلدة باتون روج بولاية لويزيانا الجنوبية الأمريكية قتل فيه ثلاثة ضباط شرطة وجرح آخرين قبل أن يتمكن رجال الأمن من قتله، في هجوم يشابه ما فعله مسلح أسود آخر قبل فترة قصيرة في مدينة دالاس بولاية تكساس والذي قتل خمسة عناصر من الشرطة وجرح عديدين.

كشفت الحارثان نوعاً من التكرار النمطي الذي يكاد يصبح نمواً ثباتاً للحالة فالمسلح عندما سابقاً في الجيش الأمريكي، وكان مسلحاً حاداً دالاس جندياً قاتل في أفغانستان فيما كان مسلحاً باتون روج قريباً في المارين خدم في العراق بين عامي 2008 و2009 وتال عدداً من المياليات، كما أن كلبوما ناشطان في مجال التصدي للعنصرية ضد السود وقد تأخرا بحالة مقتل شاب أسود على يد الشرطة في دالاس (وقد زارت مرتكب هجوم بلدة باتون روج بزيارة دالاس مؤخرًا).

في الحالتين أوتج الأجهزة الأمنية الأمريكية عدم وجود وابط بين المسلحين المهاجمين والإرهابي، وهو، إلى حدّ ما، يعني نفي علاقة ما فعله المسلحان



عقبايي يارب

د. بشير موسى نافع*

انقلاب أفشله الشعب وحكومته المنتخبة وقواه السياسية

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

وثالث هؤلاء كان قائد الجيش الأول، اكبر فيالق العسكرية التركية، والذي يتخذ من معسكر الشرطة أنكر الجنرال أويت نودار سريعا أن الانقلابيين نجحوا في احتجاز رئيس الأركان والسيطرة على مقر قيادة القوات المسلحة، ولكن هذا لم يفت من عضده، وكان أول الضباط الكبار الذين أعلنوا معارضتهم للانقلاب والتوكيد على أن الانقلابيين لا يمثلون المؤسسة العسكرية، بل مجرد فئة متمردة عليها، وهذا ما دفع رئيس الحكومة، بعد أن أصبح غياب قائد الأركان يعطل معضلة كاداه في طريق إعادة بناء النظام وتسلل القادة في الجيش، إلى تعيين نودار قائماً بأعمال رئيس الأركان.

وإلا يقل بعد نودر هؤلاء على الإطلاق، أن لم يزد، ما قام به وزير رئيس جهاز الاستخبارات، د. حاقان فيدان، متناحري المكر من المحاولة، وقيادة أعضاء جهاز في مقاومة صلبة لهجوم الانقلابيين البربري على مقر جهاز الاستخبارات، ثم، خلال المرحلة التالية، في لعب دور

وفشلت المحاولة لأن عدداً من رجال الدولة والحكم اظهر، في اللحظة الحرجة ذاتها، لحظة أن كانت البلاد في أشد الحاجة لوقف منهم، شجاعة تادرة، أول هؤلاء كان رئيس الحكومة، بنعلي يلدريم، الذي كان إلتخاره لخلافة د. أحمد داوود أغلو في مايو/ أيار الماضي أثار الكثير من اللغط. فخلال أقل من ساعة على بدء التحرك الانقلابي، خرج يلدريم إلى الشعب بتصريح يهدى الانقلابيين، مؤكداً على أن ما يحدث هو تمرد غير قانوني، وأن الحكومة المنتخبة مستمرة في عملها، وأنها ستعقد للمتمردين، وهناك أيضاً وزير الداخلية، أفغان علاء، الذي أثبت أنه لم ينحج، منذ تسلمه منصبه قبل ثلاث سنوات، في تطهير جهاز الشرطة والأمن من جماعة غولن، وحسب، بل وزرع في أجهزة السورزا وودواها ثقافة احترام القانون والدستور. أمر علاء قوات الشرطة وأجهزة الأمن الأخرى بالنصي للاقنايين واعتقالهم، وبالقبض بواجبها في حماية مؤسسات الدولة وحماية جموع الشعب، الاستجابة السريعة من أغلب عناصر الشرطة والأمن لأمير الوزير، ساهمت مساهمة كبيرة في تغيير ميزان القوة ضد الانقلابيين.

هواء طلق



إعدام...!

سهيل كيوان

يحدث أن يكون في مكتبك رواية لكاتب تحبه وتريد قراءتها، ولكنك تقرأ بضعة صفحات ولا تستطيع مواصلة القراءة، قد يكون السبب مزاجك في ذلك النهار، وربما استعصى مفتاح أو خيط الرواية عليك، وربما كانت الترجمة موصلًا غير جيد بينك وبين النص، وقد تكون الرواية رديئة بالفعل.

أحببت القصص القصيرة للكاتب التركي الراحل عزيز نيسين، تمتعني وتضحكني، وأعيد قراءة بعضها بين فترة وأخرى، وهي قصص بسيطة مسحوبة من حياة الناس ومعاتناتهم، وخصوصاً حول صغار الموظفين والكسبية، وقصص العمال الأتراك الذين استوردتهم ألمانيا ابتداءً من العام 1961 كـ عمال ضيوف، والفحوصات الطبية التي كانت تجرى لهم بما في ذلك البواسير حيث أن مريض البواسير غير مرغوب فيه للعمل في بعض المصانع الألمانية، وكذلك القصص الوهمية التي كان يحركها الأتراك عن سبب سفرهم للعمل «الألمان فاترو المهمة يريدون تجويد تسليمهم من خلال تخصيص نساءهم من فحول الأتراك؛ إلخ من تفسيرات مضحكة. قصص نيسين تقربك من الأتراك ببساطتهم وفقرهم، كذلك خبث وقساوة بعضهم التي تعرضها ظروف الحياة مثل أي شعب آخر، وهم قريبون جدا من العرب.

قبل عقدين وربما أكثر، توجد في مكتبي رواية (سرنامة) «وقائع احتفال رسمي»، حاولت قراءتها منذ اقتنيته ولم أستطع لسبب ما، فقط قبل شهر قراءتها، شدتني هذه المرة حتى آخرها، واستمعت بها.

تحكي الرواية عن إعدام الشاب خيرى الحلاق «عدو الشرف والعرض» في ساحة السلطان أحمد في إسطنبول، ويضيف الكاتب في نهاية الرواية ملاحظة يقول فيها «إن خيرى الحلاق كان آخر من أعدم أمام الناس في ساحة عامة في تركيا، كي يأخذ الناس عبوة»، كان هذا في العام 1973، من خلال رواية «سرنامة» يتحدث نيسين عن حياة السجن وأنواع الجرائم الجنائية، وكذلك عن وجود مجموعة من السجناء السياسيين، يطرح (نيسين) من خلال روايته اعتراضه على أحكام الإعدام، وعندما يسألون خيرى الحلاق كما هو متبع ماذا يريد أن يقول قبل إعدامه؛ يفكر ماذا يمكن أن يقول لهم؟ وبعد هواجس كثيرة يقول أخيراً: «أنا الآن غير ذاك الإنسان الذي ارتكبت تلك الجريمة، أنتم الآن تشتمون إنساناً آخر وخيرى آخر على أنه مجرم ولحظة أصبحت إنساناً آخر».

هناك جانب من عقوبة السجن ليس فقط الجانب العقابي، بل هناك أيضاً الجانب التربوي والإصلاحي للسجين والناس.

هناك قصص كثيرة عن التغييرات الجزرية التي تطرأ على الإنسان خلال فترة سجنه قد تحوله إلى إنسان آخر يثير عجب من عرفوه قبل سجنه؛ وقد طرق موضوعة الإعدام الكاتب الروسي الكبير أنطون تشخوف في قصة «الرهان» والتي يعترض فيها أحد أبطاله على حكم الإعدام كونه غير أخلاقي ويجب الاستعاضة عنه بالسجن المؤبد فيقول «الحكومة ليست لها، فإذا ما فصلت روح الإنسان عن جسده لن تستطيع إعادتها»، في تلك القصة يدخل أحدهم إلى السجن مدة خمسة عشر عاماً مقابل رهان عن مليوني روبل، ولكنه بعد قراءته الكثيرة وتغييرات جذرية في تفكيره خلال سجنه يحتجز المال ويتنازل عن المليونين في الساعات الأخيرة من سجنه.

قد يكون الإنسان ملجداً ويخرج مؤمناً وقد يحدث العكس، قد يدخل بريئاً ولكنه بتأثيرات السجن يتحول حقيقة إلى مجرم، (خيرى الحلاق) بطل «سرنامة» فتى تعرض للاغتصاب مراراً على يد أحدهم، وفي يوم ما ينتقم باغتصاب ابن مغتصبه، وعندما يصرخ الطفل جراً يخنقه خيرى الحلاق بهدف أسكاته ولكنه يموت، يعترف بالتهمة ويحكم عليه بالإعدام، وإلى أن ينفذ الإعدام فيبقى أربع سنوات في السجن يتحول خلالها إلى إنسان آخر لا هدف له سوى أن يصيح شاعراً.

الحكم بالسجن يبقى قابلاً للتعديل ما دام الإنسان حياً، وخير الأمثلة قصة يوسف الصديق في القرآن الكريم الذي اتهم ظلماً وسجن، ولو أن الفرعون أراد الانتقام منه لاعتدائه على عرشه لأمر بقتله، ولما كانت إمكانية لتصحيح الخطأ، كنا خسرننا نبياً، وتتمت القصة الرائعة ليوسف وإخوته.

هناك واقعتان شهيرتان جرتا للشبان عرب من منطقة فلسطين 48، وأحدة اتهم فيها شبان عرب باغتصاب وقتل طفل يهودي، وأخرى اتهم فيها رجل يهودي باغتصاب فتاة يهودية وقتلها، ولكن الشكوك حامت وما زالت تحوم حول القضيتين حتى يومنا هذا، هناك أيضاً متهمة يهودي من أصل روسي بقتل فتاة في مدرسة ثانوية قبل بضع سنوات في إحدى المستوطنات، الآن تدور شكوك قوية بأنه ليس القاتل! في سنوات السبعينيات اشتهرت قصة رجل يهودي من أصل مغربي من عكا بتهمة اغتصاب صديقهته المجنونة وقتلها، إلا أنه كان يدعي براءة طيلة الوقت، وبعد ثمانية عشر عاماً من السجن أطلق سراحه بسبب الشكوك في قضيته؛ لو أنه يوجد حكم بالإعدام! لقتل رجل يروي.

وفي العالم قصص كثيرة عن أناس أعدوا ثبتت براءتهم بعد رحيلهم، طبعاً هذا لا يشمل العديد عن الأبرياء الذين تعددهم قوات الاحتلال الإسرائيلي ميدانياً منذ سنين.

الحديث عن العونة إلى العمل بحكم الإعدام في تركيا بعد إلغاء العمل به رسمياً منذ العام 2003 هو ردة فعل متسرعة إلى الانقلابيين، هي خطوة تعيد تركيا خطوة إلى وراء، صحيح أن محاولة الانقلاب جريمة كبرى وليست جريمة جنائية عادية، وكان ممكناً أن تؤدي إلى كارثة على الشعب التركي وتدخله في دوامة من القتل والدمار، إلا أن أحكام الإعدام ليست مفتاحاً للسلام الاجتماعي والاستقرار السياسي لا في تركيا ولا في غيرها، إضافة إلى أنها قد تؤدي بالفعل لقتل أناس ربما غر بهم، وأن نفذوا وأمر من هم أعلى منهم رتبة، ولا يستحقون عقوبة لارجعة عنها بعد تنفيذها.



«جوليا روبرتس»... العروس الهاربة!

نجمة السينما الأمريكية «جوليا روبرتس» تجتمع من جديد مع النجم «يتشارد غير» بعد فيلمهما الشهير «امرأة جميلة... الفيلم الجديد عنوانه «العروس الهاربة».

إسعاف طفلة عبر الهاتف في ألمانيا

■ دوسلدورف (ألمانيا)- د. ب. أسعف والدان في ألمانيا طفلتهم التي تعاني من حالة إغماء ونوبة توقف عن التنفس عن طريق توجيهها للطريقة الصحيحة للقيام بذلك عبر الهاتف من جانب هيئة الإطفاء في مدينة دوسلدورف. وأوضح المتحدث باسم هيئة الإطفاء في المدينة الألمانية الأربعاء أن الطفلة التي تبلغ من العمر عامين فقدت الوعي وتوقفت عن التنفس، واستطاع الموظف في مكتب التحكم التابع للهيئة بفضل أسئلة موجهة بشكل مقصود للوالدين عبر الهاتف اكتشاف أنه لا يمكن الاكتفاء بانتظار قوات الإنقاذ. وأضاف أنه قام بتوجيه والدي الطفلة هاتفياً للطريقة التي يمكنها من خلالها جعل ابنتهما تنفّس من جديد، وبالفعل استطاع الوالدان إعادة التنفس للطفلة مرة أخرى قبل وصول أحد أفراد الإنقاذ. وأشار المتحدث باسم هيئة الإطفاء في المدينة الألمانية إلى أن الهيئة تستعين بما يسمى بـ «الإعساف عبر الهاتف» بنجاح منذ أعوام كثيرة.

● ينظم منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان في مقره في العاصمة الأردنية عمان في السادسة والنصف مساء الإثنين المقبل لقاءً حوارياً حول فن كتابة الرواية العربية، يشارك فيه كل من الروائية الفلسطينية سحر خليفة والناقد الأستاذ الجامعي العراقي الدكتور عبدالله إبراهيم، والزميل الروائي والشاعر إبراهيم نصرالله من كتاب «القدس العربي».

● يحل المناضل والسياسي المغربي عبد الحق التازي يوم غد الجمعة ضيفاً على المنتدى الثقافي لوكالة المغرب العربي للأنباء حيث يقدم مؤلفه «مذكرات في النضال الوطني السياسي والدبلوماسي» ويتحدث عن التعاون جنوب - جنوب، فضلاً عن مساره كمناضل سياسي ومسؤول حكومي.

● المخرج السينمائي المصري خالد يوسف، أعلن أنه سيستقدم باستقالته من رئاسة لجنة السينما في المجلس الأعلى للثقافة لإفساح المجال لدم جديد يقود اللجنة لمتابعة الملفات المختلفة ومساراتها.

● أعلنت المطربة الإماراتية أحلام، عن إحياء حفل غنائي كبير في دار الأوبرا المصرية في القاهرة يوم 29 من الشهر الحالي احتفالاً باليوم الغنائي الجديد، ونشرت عبر حسابها الخاص في موقع تبادل الصور «انستغرام» مقطع فيديو لحفلها الأخير في معهد الموسيقى العربية.

أحوال الناس

ملابس رياضية مضادة للبعوض وتحمي من الأشعة فوق البنفسجية

فوق البنفسجية. غير أن قلة من المتسوقين تكون على دراية بهذا عند شراء الملابس، ويقول بيبلر «المتسوقون ببساطة لا يرون البوليمر، وما لا يستطيعون أن يراه من غير المجمل أن يدفع ثمنه، ويعمل المصنعون أيضاً على جعل ملابسهم أخف وزناً، فلقد أصبحت السترات الأقل من مئة جرام أكثر شيوعاً.

وهناك طبقة أخرى من الحماية تقدمها الملابس الرياضية المستخدمة في الملاعب المشووفة تقي من الأشعة فوق البنفسجية من الشمس، ويتم تحقيق هذا بدون رفع درجة حرارة الجسم، ويتساؤل بيبلر «كيف يمكنني الحصول على ما يكفي من الحماية من الشمس بدون ارتداء طبقات سمكية من الملابس».

يقتصر فيه فيروس زيكا عناوين الأخبار. ويقول خبير الاتجاهات رالف شستيفان بيبلر «إنه قطاع يتنامى سريعاً، لا تحمي هذه الملابس من البعوض فحسب ولكن أيضاً القراد لأنها مضحية بمبيد بيمرثرين الكيماوي الذي يعد مبيداً حشرياً قوياً ولكن يتم تخفيف تعرض المرتدي له نظراً لأنه يتم دمجها في الملابس وليس رشه مباشرة على الجلد.

برلين-د. ب. الملابس الرياضية في الملاعب المشووفة متعددة الاستخدامات على نحو كبير، فهي تحمي مرتديها من الرياح والمطر، ولكن شركات صناعة الملابس الآن جعلت منتجاتها مضادة للبعوض وأنيقة في الوقت نفسه، وذلك في تجاوب أخسر مع مطالب المستهلكين بزيادة الحماية من الآفة المزعجة، يأتي ظهور هذه الملابس المضادة للبعوض في وقت

أكثر من 40 ألف حالة طلاق للسعوديين العام الماضي

الرياض-د. ب. كشفت وزارة العدل السعودية أن إجمالي صكوك الطلاق الصادرة من مختلف محاكم المملكة العام الماضي بلغت 40394 صك طلاق للملكة للعام الماضي 133687 عقداً منها 29200 في منطقة الرياض، و32421 في منطقة مكة المكرمة، وفي منطقة عسير 13759 عقداً وفي المنطقة الشرقية 12482 عقداً، وفي منطقة المدينة المنورة بلغ مجموع عقود الزواج التي تمت خلال العام الماضي 10059 عقداً.

يشار إلى أن محاكم الأحوال الشخصية والمحاكم العامة المنتشرة في مختلف مناطق ومدن المملكة تختص بالنظر في جميع مسائل الأحوال الشخصية في إثبات الزواج والطلاق والخلع والنفقة والزيارة، وإثبات الأوقاف والإرث، بالإضافة إلى قضايا إقامة القيم على قاصر عقلياً أو بالغ فاقد الأهلية وقاصر عن سن الرشد والبلوغ وما إلى ذلك.

الرياض-د. ب. أشرفت وزارة العدل السعودية أن إجمالي صكوك الطلاق الصادرة من مختلف محاكم المملكة العام الماضي بلغت 40394 صك طلاق للملكة العام الماضي 133687 عقداً، وصل إجمالي عقود النكاح إلى 133687 عقداً، وافتت الإحصائية، التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) الأربعاء إلى تصدّر منطقة مكة المكرمة لأعداد صكوك الطلاق الصادرة بين السعوديين من محاكمها بواقع 10345 صكاً، بما نسبته 26 في المئة من إجمالي صكوك الطلاق، تليها منطقة الرياض بإصدار 9470 صك طلاق وتمثل 23 في المئة.

وحسب الإحصائية، بلغت صكوك الطلاق في المنطقة الشرقية 4727 صكاً بنسبة تقدر بـ 12 في المئة، ثم محاكم منطقة عسير بإجمالي صكوك بلغ 3462 بنسبة 9 في المئة، ثم محاكم منطقة المدينة المنورة التي أصدرت 2913 صك

ثعبان يثير الفزع في قطار ركاب

سبديني-د. ب. أ: فزع ركاب قطار عندما أخرج شاب ثعباناً طوله متر من حقيبته ليوضح سبب الحركة بداخلها، حسبما أفادت الشرطة الأربعة، وشعر بعض الركاب بالقلق من إمكانية تعرض الثعبان للخطر واستعدوا الشرطة التي التقت الشباب 20 عاماً/ في محطة ووي ووي 80 كيلومتراً شمالي سبديني/.

وأقر الشاب بأنه ليس يديه تصريح لحيازة هذا الثعبان الذي يمكن أن يصل طوله إلى أكثر من مترين. وصادرت الشرطة الثعبان وطلبت خبراء من حديقة زواحف مجاورة بفحصه.

السجن 14 عاماً

لقاتلة أربعة من أبنائها في ألمانيا

كوبورج (ألمانيا)-د. ب. أ: قضت محكمة ألمانية بسجن والدة الرضيع الثمانية الذين تم العثور عليهم أمواتاً في منزلها بتهمة القتل في أربع حالات لمدة 14 عاماً، وحكمت محكمة مدينة كوبورج الألمانية الأربعة ببراءة والد الأطفال من تهمة المساعدة في القتل. وكان الادعاء العام يطلب بسجن المتهمة مدى الحياة ويتأكد فداحة الذنب الذي ارتكبه، وتم اكتشاف جثث الأطفال الثمانية في منزل الأم في مدينة فالنفلتزل في ولاية بافاريا الألمانية منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وأحدثت الجريمة ضجة في وسائل الإعلام. واعترف الأم 45 عاماً/ عبر محامها خلال جلسة سابقة أمام المحكمة بأنها لفت أطفالها الثمانية في محارم واخفئتهم عقب ولادتهم، وأوضحت أنها فعلت ذلك سواء كانت هناك علامات على بقاء الأطفال على قيد الحياة أم لا، وللزوجين، اللذين انفصلا قبل أسابيع قليلة من العثور على جثث أطفالهما، ثلاثة أطفال أحياء، بالإضافة إلى طفلين لكل منهما من زيجات سابقة، ووفقاً للتحقيقات، فإن الدافع وراء ارتكاب هذه الجرائم هو تجنب الأعباء الناجمة عن إنجاب المزيد من الأطفال.

أسترالية تعثر على حقيبة ذهب وتسلمها للشرطة

سبديني-د. ب. أ: سلمت امرأة أسترالية حقيبة من الذهب بقيمة 2003 دولار إلى الشرطة بعد العثور عليها في الغناء الخلفي لمنزلها، مما دفع رجال الشرطة الأربعة للبحث عن صاحبة الحقيبة.

وقال السيرجنت جاسون هاريسون لقناة «إيه.بي.سي» التلفزيونية إن الذهب كان له شكل مميز، لكن الشرطة لم ترغب في وصفه، نظراً لأن ذلك سيعرضها لتلقي سيل من البلاغات من أشخاص يدعي كل منهم أنه صاحبه، وتم تسليم الذهب إلى مركز الشرطة في منطقة «ليك الأوارا» على بعد 122 كيلومتراً جنوب سبديني.

وقالت الشرطة إن الذهب تبلغ قيمته 20 ألف دولار أسترالي (15 ألف دولار أمريكي) وتسعى لتحديد مكان مالكه الشرعي.



مهرجان فرنسي بحري رغم الأحزان

في احتفال بحري مهيب جاء هذا المهرجان الحاشد من السفن الشراعية التقليدية العابرة من ميناء «بريست» غرب فرنسا والمتجهة إلى «دورانزيه» في برتني... مهرجان رغم الأحزان التي تعيشها فرنسا بعد مجزرة «نيس»

بوكيمون وداعش وزيكا كلمات جديدة في قاموس الكتروني

عواصم - رويترز: أضاف موقع «ديكشنري دوت كوم» الإلكتروني 300 كلمة جديدة إلى قاموسه واختارها من مصادر مختلفة مثل عناوين الأخبار والاتصالات الثقافية واللغة العامية. ودخلت كلمة «بوكيمون» إلى القائمة بفضل النجاح الكبير للعبة (بوكيمون) على الهواتف المحمولة، كما ساهم تطبيق (تيندر) الشهير لمواعدة الغرامية في إضافة كلمة (جوستينج) وتعني القطع المفاجئ لكل الاتصالات بشخص قبل مواعده بسدون أي تفسير.

وبعد أخبار الهجمات الإرهابية المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية دخلت كلمة «داعش» إلى قاموس الموقع الإلكتروني وهي تجميع للحروف الأولى من الاسم السابق للتنظيم المتشدد، وأضيفت كذلك كلمة «زيكا» إلى القائمة بعد انتشار الفيروس الذي ينقله البعوض ويصيب الأطفال بتشنجات في الرأس على مستوى العالم.

موجة حارة تضرب بريطانيا والحرارة تصل إلى 35 درجة

لندن- رويترز: قال مكتب الأرصاد الجوية في بريطانيا إن درجات الحرارة سجلت الثلاثاء أعلى مستوياتها هذا العام إذ وصلت العظمى إلى 35 درجة مئوية في بعض أنحاء البلاد، واستغل البريطانيون درجات الحرارة المرتفعة التي وصلت إلى 32 درجة مئوية في لندن لأخذ حمام شمس وتناول الأيس كريم (البوظة) في متنزه سانت جيمس.

وحصلت حيوانات الغوريلا في حديقة حيوان لندن على مكعبات متلجة طعام الفواكه لتخفيف آثار الحر. وفي منتجج بلاكيول في شمال انكلترا تجاوزت درجات الحرارة 28 درجة مئوية فاستمتع الأطفال باللعب في المياه.

وسقطت بعض الأمطار خلال فصل الصيف في بريطانيا لكن من المتوقع استمرار أجواء الطقس الحار في جنوب البلاد. وأصدر مكتب الأرصاد تحذيرات من عاصفة رعديّة في مناطق وسط وشمال بريطانيا.